الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٨ جمادى الثانية ١٤١١هـ الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٣٩٦/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 4, JANUARY - 1991, NO. 8396 - VOL 24 - AMMAN

صدام: العراق يريد السلام لكنه مستعد للدفاع عن حريته وكرامته

بغداد - رويتر - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يريد السلام ولكنه مستعد للقتال اذا كان ذلك ضروريا من اجل حريته واستقلاله وكرامته.

وقال الرئيس صدام لوفد برلماني سوفياتي يزور العراق ليلة امس ان العراق لا يريد الحرب ويريد السلام ولكنه قال اذا كان القتال هو قدر العراق فانه سيقاتل للدفاع عن حريته وكرامته واستقلاله.

وجاءت تصريحات صدام التي نشرتها وكالة الانباء العراقية بعد زيارته للكويت يوم الاثنين الماضي عندما قال للجنود العراقيين ان الله يقف الى جانب العراق.

وقالت الصحف العراقية امس ان اي محاولة لاخافة العراق محكوم عليها بالفشل وان عقابا شديدا ينتظر اي شخص يهاجم العراق مرددة بذلك الخط المتشدد لصدام.

آخر خبر

ويلسون: المحادثات مع بغداد حول الاقتراح الاميركي طيبة للغاية

بغداد - رويتر - قال جو ويلسون القائم بالاعمال الامريكي في بغداد ان محادثات اجراها امس مع مسؤول عراقي على مستوى عال عن اجتماع عراقي - امريكي مقترح في سويسرا بشأن ازمة الخليج اجريت في جو طيب للغاية.

واضاف ان جدول الاعمال كان امكانية عقد اجتماعات في الخارج وهو ما يعني احتمال عقدها في سويسرا. وكان جو المحادثات طيب للغاية حقا.

وسئل ويلسون اذا كانت فكرة اجتماع بيكر مع الرئيس العراقي صدام حسين قد استبعدت فقال امكانية قيام بيكر بزيارة الى بغداد ليست مدرجة على جدول الاعمال.

واشنطن اقترحت اجتماع بيكر وعزيز في سويسرا هذا الاسبوع

بون عرضت مساعيها الحميدة

● من سعيد ناصر مندوب «الدستور» في واشنطن - وكالات الانباء: عرضت الولايات المتحدة امس عقد اجتماع مع العراق فيما وصفته بانه محاولة اخيرة لتجنب وقوع حرب في الخليج.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي مستعد للاجتماع مع نظيره العراقي طارق عزيز في سويسرا فيما بين السابع والتاسع من كانون الثاني الحالي.

وقال فيتزووتر الذي كان يقرأ من بيان باسم الرئيس جورج بوش ان العرض الجديد بشأن الاجتماعات خاضع لنفس الشروط مثل عرض اميركي سابق لاجراء محادثات

البقية ص ١٣

نص البيان الاميركي

قبل اكثر من شهر وبالتحديد في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي اقترحت ان يحضر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى واشنطن للاجتماع معي في اواخر الاسبوع الذي يبدأ في العاشر من كانون الاول، على ان تعقب ذلك بفترة قصيرة زيارة يقوم بها وزير الخارجية جيمس بيكر لبغداد. وقد قدمت الاقتراح لكي اقطع شوطا اضافيا من اجل السلام ولكي اظهر التزامنا بجميع جوانب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ بما في ذلك اشارته الى حسن النية. وهي الاشارة التي استهدفت منح العراق فرصة اخيرة للانسحاب من الكويت دون اي شروط في الخامس عشر من كانون الثاني او قبله.

البقية ص ١٣

الحسين وميجر يبحثان فرص السلام في الخليج ويؤكدان أهمية عقد اللقاء الأميركي العراقي

لندن - بترا - عقد جلالة الملك الحسين والسيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني اجتماعا في مقر الحكومة البريطانية في لندن ظهر امس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا الدولية الراهنة والتركيز على ازمة الخليج وتطوراتها وفرص السلام المتاحة لحلها.

واكد الجانبان على اهمية عقد اللقاء الامريكي العراقي كما رحب الجانبان بالمبادرة الامريكية المتعلقة بعقد اجتماع بين السيدين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وجميس بيكر وزير الخارجية الامريكي في سويسرا ما بين السابع والتاسع من الشهر الحالي والذي اعلن عنه الناطق باسم البيت الابيض امس.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك ومن الجانب البريطاني السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية.

وفي ختام الاجتماع التقى جلالة الملك الحسين والسيد جون ميجر بالصحفيين وقد رحب جلالة الملك الحسين بالمبادرة الامريكية لعقد لقاء بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية

البقية ص ١٣

جبهة هوائية باردة وامطار عامة باذن الله

تتاثر المملكة اليوم بمنخفض جوي يتمركز شمال جزيرة قبرص مصحوبا بجبهة هوائية باردة عبرت المملكة الليلة الماضية.

لذا تتكاثر الغيوم تدريجيا وتسقط الامطار باذن الله في معظم المناطق ويطرا انخفاض على درجات الحرارة.

في لقاء مع سفراء دول التعاون الخليجي

عربيات يؤكد حرص الاردن على دعم التضامن العربي التدخل الاجنبي يستهدف تمزيق الامة وتشتيتها

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مبنى مجلس الامة قبل ظهر امس رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي في عمان بناء على رغبتهم حيث جرى بحث تطورات الاحداث الراهنة على الساحة العربية وبخاصة الوضع في منطقة الخليج والجهود الرامية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور عربيات بهم واكد حرص الاردن ملكا وشعبا وحكومة على وحدة الامة العربية وتضامنها واهمية البعد عن اي خلاف يؤدي الى تعكير صفو العلاقات العربية بما يخدم اعداء الامة العربية وفي طليعتهم اسرائيل.

واكد رئيس مجلس النواب اهمية اللقاءات بين الاشقاء العرب لبحث قضاياهم وتدارس مشاكلهم في ظل الاخوة العربية من منطلق وحدة الاماني والاهداف محذرا من ان اي تدخل اجنبي انما يهدف الى تمزيق الامة العربية وتشتيتها ومؤكدا ان معركتنا مع الصهيونية والاستعمار والقوى الاجنبية هي معركة حضارية مشيرا بذلك الى ما اعلنه الراي العام الغربي عقب عدوان عام ٦٧ ووصفه ما جرى بانه سقوط حضارة.

البقية ص ١٣

في مقابلة مع مجموعة صحفيين ايطاليين

الحسن: الاردن طرف ولا يبحث عن دور الحرب ستقضي على كل فرص السلام في المنطقة

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة التشديد على العلاقة بين المبادىء الدولية بخصوص القضية الفلسطينية وازمة الخليج فالاردن ضد الضم والاحتلال اللاشرعي ويقف مع الحل السلمي.

واشار سموه في مقابلة مع مجموعة من الصحفيين الايطاليين الى ان طاولة مستديرة ستعقد في عمان يوم غد السبت لدراسة النتائج الانسانية لازمة الخليج ونتائجها على الاردن المتوقعة في حالة حدوث حرب.

البقية ص ١٣

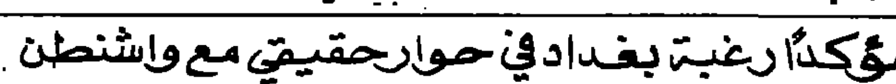
مجلس النواب يناقش الاثنين السياسة الصحية

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وسيحدد المجلس موعدا لمناقشة السياسة الصحية في المملكة بناء على طلب المناقشة المقدم من ١١ نائبا.

ويناقش المجلس قرارات لجنته المالية المتضمنة التوصية بالموافقة على عدة قوانين هي: قانون معدل لقانون التبغ وثلاثة قوانين معدلة لقانون الضريبة الاضافية.

كما يناقش قرار لجنته القانونية المتضمن التوصية بالموافقة على مشروع قانون معدل لقانون اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.



مؤكدا رغبة بغداد في حوار حقيقي مع واشنطن

الأنباري: الحسين رجل المهمات الصعبة وخطواته وجهوده في صالح الأمة العربية

الامم المتحدة - بترا - قال الدكتور عبدالامير الانباري مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان جلالة الملك الحسين هو رجل المهمات الصعبة سواء بالنسبة للاردن او بالنسبة للامة العربية جمعاء وان جهود جلالته في هذا الصدد هي جهود مشكورة.

واعرب الدكتور الانباري في حديث للاذاعة الاردنية امس عن اعتقاده بان جلالة الحسين بما له من خبرة دبلوماسية وحنكة قيادية عميقة طوال السنوات الماضية ستكون جهوده موفقة وان كل خطوة يخطوها جلالته هي قطعا في صالح الامة العربية وفي صالح حل الازمة الحالية سواء في الخليج او بالنسبة للقضية الفلسطينية.. حلا يحقق المطالب العربية المشروعة.

وردا على سؤال حول المشاورات السياسية التي اجراها السفراء العراقيون مع القيادة العراقية في بغداد مؤخرا قال: ان من تقاليد الدبلوماسية العراقية ان يدعى سفراء العراق في العالم سنويا للالتقاء بالقيادة العراقية وبالسيد وزير الخارجية العراقي للتطرق وشرح ابعاد السياسة العراقية بصورة عامة وفي هذه الفترة بالطبع لم يحدث استدعاء جميع السفراء وانما عدد معين من السفراء العراقيين في مختلف عواصم العالم خصوصا في الدول الممثلة في مجلس الامن حاليا او في العلم الماضي ولم يكن هناك شيء جديد وانما شرح وتاكيد لموقف العراق ازاء ما يسمى بازمة الخليج وكيفية التوصل لحلها بصورة سلمية عن طريق التطبيق الامين الصحيح لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي

البقية ص ١٣

وزير التربية يرحب بانشاء نقابة للمعلمين

عمان - بترا - رحب الدكتور عبدالله العكايله وزير التربية والتعليم بالدعوة الى انشاء نقابة للمعلمين في المملكة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مطالبنا تتمثل في ايلاء قطاع التعليم اهمية خاصة ولا شك في ان التنظيم النقابي لمهنة التعليم وتجسيد مضمون مهنية التعليم هو مطلب مهم وملح لخدمة المهنة والاستمرار في تطويرها ورفع سوية الاداء فيها.

وكان احد عشر نائبا قد تقدموا باقتراح الى مجلس النواب يقضي بوضع قانون لنقابة المعلمين بهدف تعزيز رسالة المعلم والدفاع عن حقوقه ومصالحه.

اشتباك بالأسلحة النارية في مخيم جنين المواجهات متواصلة والاحتفالات مستمرة بذكرى الانطلاقة

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: تواصلت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الاسرائيلي التي اطلقت الاعيرة النارية والمطاطية والمعدنية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عشرات الشبان بجروح مختلفة كما اجهضت عدة سيدات في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز.

وقال التقرير اليومي للانتفاضة ان الاحتفالات والمهرجانات والعروض العسكرية ما زالت متواصلة في معظم مناطق الوطن المحتل وذلك بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وفي منطقة القدس اضرمت النار قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية اثناء وقوفها في شارع صلاح الدين في مدينة القدس وحضرت قوة من جيش العدو واغلقت المنطقة وشنت حملة تمشيط واسعة ولم تتمكن من اعتقال احد.

وحولت سلطات العدو مدير عام اوقاف جنين وخطيب المسجد الاقصى محمد فؤاد ابو زيد ٥٠ عاما من بلدة قباطية الى الاعتقال الاداري لمدة عام ونسبت اليه تهمة العضوية في حركة «حماس».

وفي منطقة قلقيلية تعرضت قوة اسرائيلية للمواطن امجد اسامة داود (١٨ عاما) بالضرب المبرح، وذلك بسبب رفضه انزال العلم الفلسطيني ونظمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية عرضا شبه عسكري للشبان طاف شوارع المدينة.

وفي منطقة جنين شهدت المدينة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة رشق الشبان خلالها دورية عسكرية للعدو بالزجاجات الحارقة.

وفي مخيم جنين قرأ شبان المخيم عبر مكبرات الصوت بيانا للمواطنين بمناسبة ذكرى انطلاقة «فتح» تخلله اطلاق عيارات نارية في الهواء وقد حضرت قوة من جيش العدو ولم

البقية ص ١٣

افتتاح القمة الرباعية في مصراته للبحث عن حل سلمي لأزمة الخليج



مبارك — الاسد — البشير — القذافي

القاهرة - تونس - وكالات الانباء - بدأ زعماء اربع دول عربية امس قمة في مدينة مصراته الليبية بعقد جلسة مغلقة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الزعماء حسني مبارك وحافظ الاسد وعمر البشير ومعمر القذافي اجتمعوا في فندق في مصراته.

وتهدف القمة الى تحديد موقف

البقية ص ١٣

تل ابيب منزعجة من زيارة دي ماركو وتعلن قطاع غزة منطقة مغلقة

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعرب مسؤولون اسرائيليون عن «انزعاجهم» ازاء الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وزير خارجية مالطا غيدو دي ماركو واعتبروا انها «في غير محلها».

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «لا نفهم الفائدة من هذه الزيارة في وقت كهذا ونرى فيها رغبة في تحويل الانظار عن مشكلة الخليج قبل اقل من اسبوعين من ١٥ كانون الثاني الجاري.

وتابع «اننا لا نعارض في هذه الزيارة لكننا في الوقت عينه لا نرحب بها». وذهب الى القول «اننا لا نفهم لمصلحة من تأتي هذه الزيارة».

وكان رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وصل مساء الاربعاء الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

وصباح امس اجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

البقية ص ١٣

رأي الدستور

استدارة أميركية متوقعة

على نحو ما كان متوقعا من قبل، تخلت الولايات المتحدة عن عرضها المتغطرس السابق، وعادت الى ابداء رغبتها العلنية باجراء حوار عالي المستوى مع العراق، في منتصف المسافة الواقعة بين بغداد وواشنطن، بهدف ايجاد مخرج سلمي للازمة الناشبة في الخليج.

اذ رغم كل ما ينطوي عليه عرض التفاوض الاميركي الجديد، من تاكيد على الثوابت الاميركية ازاء الازمة في الخليج، فانه يعكس على نحو شديد الوضوح، شعورا عميقا بالازمة لدى صانع القرار الاميركي، الذي لم يجد بدا من التحرك العاجل، لانقاذ مصداقية التهديد الاميركي بالحرب عند منتصف ليلة الخامس عشر من الشهر الحالي.

وهكذا فقد جاءت هذه الاستدارة الاميركية السريعة، نحو الحوار مع العراق، لتؤكد لكل الذين خانتهم اعصابهم، ان ارادة الصمود والقتال هي التي املت على الاميركيين مراجعة سياسة التهويل والتخويف، وحملتهم بقوة على طرق باب الحوار، بعد ان حظرت واشنطن على حلفائها اجراء اي اتصال سياسي جاد مع بغداد.

من هنا فاننا نرى في العرض الاميركي الاخير، تطورا ايجابيا مهما في سلسلة التطورات المتسارعة على ساحة الازمة الخليجية، كما نعتقد انه يمثل استجابة عملية لكل الدعوات والنداءات المخلصة، من داخل اميركا وخارجها، لوقف سياسة الانزلاق نحو الحرب والمواجهة الدامية، والاستعاضة عن ذلك بالحوار الجاد والحلول التفاوضية.

ومع ان فتح باب الحوار مع بغداد، سواء من قبل اميركا او اوروبا، يمثل مكسبا سياسيا ثمينا للموقف العراقي الرافض لسياسة الابتزاز والتخويف، فان ما هو اثمن من ذلك كله، ان تؤدي هذه التحولات في موقف التحالف الاطلسي، الى تحقيق تقدم ملموس على طريق ايجاد حل تفاوضي لمختلف الازمات المزمنة في الشرق الاوسط الامر الذي سيرفع عن صدر العالم كابوسا ثقيلا، ظل يضغط على الانفاس منذ ما يزيد على الخمسة اشهر.

ازاء ذلك كله فاننا ندعو الى ان يواكب هذه الحوارات الغربية الوشيكة مع العراق، اجراء حوارات عربية موازية، لتعزيز فرص السلام المتاحة من جهة اولى، وتجنيب دول المنطقة العربية وشعوبها ويلات حرب ان وقعت فستكون بلادنا العربية ساحتها ويكون وقودها من لحم ابنائنا.

فهل هناك من يعي حجم الكارثة ان حلت، ويحسب حساب لعنة التاريخ ان شارك الصليبيين الجدد غزوتهم لديارنا وحربهم ضدنا؟!

تركيا ترحب بقرار الناتو

المانيا تبدأ غدا ارسال ١٨ طائرة الى تركيا

بون - انقرة - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية في بون ان ارسال ١٨ طائرة مقاتلة المانية من طراز «الفاجيت» الى تركيا سيبدأ يوم غد السبت وذلك بهدف التصدي لهجوم عراقي محتمل.

وكان حلف شمال الاطلسي قرر امس الاول ارسال ٤٢ طائرة بلجيكية والمانية وايطالية قبل العاشر من كانون الثاني الجاري الى تركيا بهدف حمايتها. وتركيا عضو في الحلف وتملك حدودا مع العراق وهي طلبت ارسال هذه الطائرات في الشهر الماضي.

واضافة الى المقاتلات الالمانيات فان القوة الحليفة المتحركة ستضم ١٨ قاذفة بلجيكية من طراز ميراج/٥ وست مقاتلات ايطالية من طراز اف١٠٤.

ورحبت تركيا بالقرار الذي اتخذه حلف شمال الاطلنطي «الناتو» بارسال طائرات حربية الى اراضيها في ضوء الازمة الحالية في الخليج.

ونقلت وكالة انباء الاناضول، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية قوله ان الحكومة رحبت بالقرار الذي اتخذه وزراء الدول الاعضاء في لجنة التخطيط التابعة للحلف امس الاول

دي كويار مستعد للتوجه الى بغداد

نيويورك - ا.ف.ب. - صرح الامين العام للامم المتحدة ديكويلر امس انه مستعد للتوجه الى بغداد من اجل استكشاف جميع الامكانات لتجنب نزاع عسكري اذا رغب العراقيون بذلك.

واعتبر الامين العام انه من المبكر جدا اتخاذ مبادرة دبلوماسية لكنه اضاف ما نحتاجه هو البدء في حوار سواء مباشرة بين الاميركيين وحلفائهم وبين العراقيين او عبر طرف ثالث يشمل الامين العام للامم المتحدة.

بريطانيا قد تقاطع اجتماع لوكسمبورغ اليوم

العراق يطالب المجموعة الأوروبية بالضغط على واشنطن للتوصل الى تسوية شاملة لقضايا الشرق الأوسط

حيدر: لن نتنازل عن مليمتر واحد عن طريق التهديدات أو التخويف

عواصم - وكالات الانباء - حث العراق امس المجموعة الاوروبية على الضغط على واشنطن للتوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وقال انه لن يرحب ببعثة للمجموعة الاوروبية في بغداد الا اذا كان هدفها التفاوض.

وقال زايد حيدر سفير العراق لدى المجموعة الاوروبية وبلجيكا انه يجب على دول المجموعة الاوروبية ان تبلغ واشنطن انها لن تتعاون اذا شنت الولايات المتحدة حربا لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وتعهد حيدر ايضا بانه مع (اول قنبلة اميركية تصيبنا سيكون اول رد لنا موجها ضد اسرائيل) وتوقع ان يثير ذلك حربا طويلة ودامية ستؤدي الى اسقاط حكومات وتدمير الاقتصاد العالمي.

وقال حيدر في مؤتمر صحافي انه يامل بان يعلن وزراء خارجية المجموعة الاوروبية مبادرة سلام خلال اجتماعهم اليوم في لوكسمبورغ.

وكان حيدر يتحدث قبل اعلان الولايات المتحدة ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي مستعد للاجتماع مع نظيره العراقي طارق عزيز في سويسرا فيما بين السابع والتاسع من الشهر الحالي.

وقال حيدر انه يمكن الترتيب لزيارة بعثة من المجموعة الاوروبية لبغداد باسرع ما يمكن ويمكن ان يستقبلها الرئيس العراقي صدام حسين اذا دعت الحاجة الى ذلك بعد محادثات تمهيدية مع عزيز.

ولكن حيدر انتقد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية لقوله ان مثل هذه البعثة لن تجري مفاوضات ولكنها ستضغط فقط على بغداد وتوضح قرارات الامم المتحدة بشأن الكويت.

ورفض حيدر انسحاب العراق من الكويت مقابل تعهد بان يتم في وقت لاحق اجراء محادثات بشأن الشرق الاوسط تشمل القضية الفلسطينية لكنه قال انه لا يوجد ما يضمن احترام هذا الوعد.

وقال ان العراق يريد مبادرة بناءة من المجموعة الاوروبية تضغط على الولايات المتحدة لتعلن التزاما بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرارات الخاصة بانشاء وطن فلسطيني.

البقية ص ١٣

«بان اميركان» توقف رحلاتها لاسرائيل

تل ابيب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان شركة الطيران الاميركية «بان اميركان» قررت وقف رحلاتها الى اسرائيل اعتبارا من اليوم.

ونقلت الاذاعة عن مصادر في الشركة الاميركية قولها ان وقف الرحلات جاء بسبب رفض شركات التامين العالمية، التامين على الطائرات المتوجهة الى اسرائيل بسبب الاوضاع الراهنة في المنطقة.

عرض حال

حــــوار....!

- قال العميد: ما الذي تفعله؟
- قال الدكتور أطبق اسلوبا متبعا في الجامعات الغربية منذ قرن زمان!
- قال العميد: ولكنه اسلوب غير متنسب في جامعاتنا.
- قال الدكتور: لماذا لا نجدد يا سعادة العميد؟
- قال العميد: ممنوع. غير قانوني. ما فيش عندنا ما يسمح بما تفعله.
- قال الدكتور: لماذا ممنوع ولماذا غير قانوني؟
- قال العميد: يا اخي ممنوع. غلط!
- قال الدكتور: لماذا ممنوع" ولماذا غلط"
- قال العميد: يا اخي ممنوع. ممنوع.
- قال الدكتور: ليش ممنوع يا اخي"
- قال العميد: ممنوع. قلنا ممنوع"
- قال الدكتور ليش. ليش؟"
- قال العميد: الله يرضى عليك. سكر هالموضوع
- قال الدكتور. ليش اسكر الموضوع"
- قال العميد: بلاش ليش. بلاش الحاح
- قال الدكتور: بدي اقتنع.
- قال العميد: طريقتك غير متبعة. غير معمول بها. غير مطروقة. غير مسبوقة.
- قال الدكتور: اعرف ذلك جيدا. وليس هذا هو بيت القصيد هو لماذا لا نجدد ونطور ونغير ونبدل" نحن على اعتاب القرن الجديد يا اخي.
- قال العميد: لم يبق الا ان تتهمني بالتخلف ومقاومة التقدم ومحاربة التطور. طلعت رجعي على دورك.
- قال الدكتور: انا لا اتحدث عن شخصك الكريم. اتحدث عن نمطنا التدريسي والتقويمي في الجامعة. ثمة جمود وهمود وقيود تحررت منها جامعات العالم التي صنعت التقدم والرفاه في بلادها.
- قال العميد: نحن ننفذ انظمة وتعليمات. امامنا مسطرة نقيس عليها. امامنا نصوص نتقيد بها اذا كنت ضد هذه الانظمة والتعليمات والنصوص. فهذا شانك. لكن طريقة تغييرها وتطويرها. لا تكون بخرقها.
- قال الدكتور: لكن ما افعله ليس خرقا ولا تجاوزا على النصوص. انه حالة تعتمد جوهر لا حرفية الانظمة، واللوائح. لا يوجد نص في الدنيا يحظر التجديد والتطوير والتغيير الى الافضل.
- قال العميد: نحن نضيع وقتنا.
- قال الدكتور: ابدا. نحن نتحدث عن اسس ومبادىء ستنعكس بالخير على مجتمعنا.
- قال العميد: باختصار. ارجوك ان تغلق الموضوع وان تعتبره منتهيا.
- قال الدكتور: لماذا؟ هل هذه هي ديموقراطية الحوار الجامعي؟ اذا كان هذا يتم بيننا. فما الذي يتم - بين الطالب والاستاذ؟!.
- قال العميد: نهايته؟
- قال الدكتور: ارجو ان تجيز مقترحاتي
- قال العميد: انسى!.
- قال الدكتور: لماذا يا رجل.
- قال العميد: ممنوع. ممنوع. ممنوع.
- قال الدكتور: لماذا!
- قال العميد: ممنوع!
- قال الدكتور: لماذا!
- قال العميد: ممنوع
- قال الدكتور: لماذا!
- قال العميد ممنوع!
- قال الدكتور: لماذا؟

وهنا توقف العميد عن الرد. وظل الدكتور يسأل والعميد يتشاغل بالاوراق التي امامه!!!.

محمد داودية

اخي المواطن.

الخروج مباشرة من الاماكن المغلقة الدافئة الى الشارع تساعد على انتشار امراض الشتاء مثل الرشوحات والانفلونزا. وزارة الصحة/التثقيف الصحي

تعقيبا على التهديدات الاسرائيلية بعد مشاركة الاخوان المسلمين بالحكومة

النواب: اسرائيل قائمة على العدوان ويزعجها الاردن الديمقراطي

الـوحدة الـوطنية وراء قواتنا المسلحة كفيلة بدحر اي عدوان صهيوني

عمان - بترا - يواصل قادة الكيان الاسرائيلي حملاتهم وتهديداتهم ضد اردن الحشد والرباط متذرعين بحجج واهية مفادها ان الاردن اصبح دولة متطرفة خاصة بعد التعديل الوزاري الاخير على حكومة السيد مضر بدران ومشاركة الاخوان المسلمين فيها.. هذه التهديدات الاسرائيلية ليست جديدة ولن تثني الاردن عن القيام بدوره بكل رجولة وشرف التزاما منه بمبادئه وانسجاما مع تطلعات شعبه خدمة للحق العربي ودفاعا عن مستقبل الامة العربية التي يتكالب عليها الاعداء الان من الشرق والغرب في محاولة يائسة لقتل روح التحرر والاباء في صدور ابنائها الذين عاهدوا الله على المضي قدما في سبيل بقاء ارض العرب حرة ابية في وجه الغزاة الطامعين.

وهـذه التهديـدات الاسرائيليـة واهدافها الخبيثة وابعادها وخاصة في هذه الظروف التاريخية التي يعيشها الوطن العربي كانت محور لقاءات اجرتها وكالة الانباء الاردنية مع عدد من السادة النواب.



د. محمد ابو عليم



د. محمد ابو عليم

النائب الدكتور محمد ابو عليم قال ان اسرائيل منذ نشاتها وهي تختلق الذرائع لكي تحقق ما تصبو اليه من حلم الاجيال اليهودية وهو اسرائيل الكبرى فهل كان الاسلاميون او غيرهم ممن تسميهم اسرائيل بالمتطرفين يحكمون عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ او عام ١٩٧٣، الم تكن حكومة لبنان مارونية عندما احتلت اسرائيل وما زالت جنوب لبنان... هل كانت هناك حكومة اردنية صديقة لاسرائيل لكي يقال بان الاردن اصبح الان يعمل ضد اسرائيل.

وتساءل كذلك بقوله هل كانت هناك معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل، الم تهدد اسرائيل الاردن قبل ازمة الخليج بانشاء ما اسمته الوطن البديل.. الا تسعى اسرائيل لجلب مئات الالاف من المهاجرين اليهود ليحلوا محل اصحاب الارض الشرعيين.

وقال ان ما تفتعله اسرائيل من حجج واهية ما هي الا استمرار لمخططاتها التوسعية الاستيطانية لاقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ولكن هذا الحلم لن يتحقق باذن الله لان الاردن كله وحدة واحدة لا يقبل التهديد ولا يساوم وسيقاوم حتى اخر رجل من اجل اردن الصابرين المجاهدين.

فارس النابلسي

فارس النابلسي

النائب فارس النابلسي قال ان العدو الاسرائيلي يخرج علينا بين فترة واخرى بتصريحات ضد الاردن منذ عودة الحياة الديمقراطية ولم تتوقف اسرائيل عن مهاجمة الديمقراطية في الاردن لانها «اسرائيل» كانت تقدم نفسها للعالم على انها واحة الديمقراطية في المشرق وان الدول العربية محكومة بالحديد والنار. ويزعج اسرائيل كثيرا ان يخرج الاردن على العالم بوجهه الديمقراطي.

اما من ناحية التطرف فاسرائيل قائمة على العدوان واحتلال الاراضي العربية بالقوة ولا يحق لها التحدث عن التطرف اما موقف الاردن من الهجمة الاستعمارية الامريكية على العراق فهو الموقف القومي الطبيعي الذي اتخذه الاردن فعندما يقف الانسان مع الحق فهذا ليس تطرفا

ودعا النائب النابلسي الى ترسيخ اواصر الوحدة الوطنية والتحام الشعب كاملا وراء قواته المسلحة لدحر اي عدوان صهيوني على بلدنا كما دعا لمزيد من الدعم للانتفاضة الباسلة.



زياد ابو محفوظ

زياد ابو محفوظ

النائب زياد ابو محفوظ قال ان التهديدات الاسرائيلية للاردن واتهامه بالتطرف هي محاولات اليائسين...

فالاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة يتخذ موقفا مبدئيا بان لا يكون الا من الحق ومع امته العربية وقضاياها العادلة.

وقال ان الاردن الصامد المرابط الذي يقف جيشه العربي الباسل بكل رجولة وشرف مع جميع ابناء الاردن على اطول خطوط المواجهة لن ترهبه هـذه التهديـدات ولن تثنيه عن الاستمرار في موقفه المشرف والحازم ضد اي عدوان على ارض العرب وسوف يستمر الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في السعي الحثيث لايجاد الحل العربي لازمة الخليج. هذا الحل الذي يحقق للعرب كرامتهم واستقلالهم بعيدا عن سيطرة الاجنبي واطماعه.

وقال النائب ابو محفوظ ان الاردن الذي يعيش حالة ديمقراطية اثار حفيظة العدو الذي لا يريد لبلدنا خيرا.

واضاف ان مشاركة الكتل النيابية في البرلمان دليل اكيد على التحام الشعب بقيادته ودليل كذلك على الوحدة الوطنية وعلى حرص الجميع على امن الاردن واستقراره وصموده في وجه اعدائه الطامعين به وفي مقدمتهم العدو الصهيوني الذي نعرف جميعا اهدافه في اقامة ما يسميه باسرائيل الكبرى.

وقال ان دعم الاردن المتواصل للاهل في الوطن المحتل وللانتفاضة الباسلة اقلق العدو فكانت هذه التهديدات والاتهامات بالتطرف وهنا نقول ان اخر جهة في العالم يحق لها الحديث عن التطرف هي اسرائيل التي تمارس يوميا ابشع انواع القتل والاجرام بحق الاطفال والنساء وبحق المقدسات الاسلامية والمسيحية وبحق كل القيم الانسانية.

بازار خيري لجمعية تـاهيـل المـراة في الرصيفة غدا

الزرقاء - بترا - تقيم جمعية تاهيل المراة في الرصيفة بازارها الخيري السنوي غدا السبت ولمدة ثلاثة ايام.

ويشتمل البازار على معروضات من المصنوعات اليدوية من عمل اعضاء الجمعية.

الـغـاء محـاضـرة الدكتور المرزوقي

عمان - الدستور - تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان رسالة من الدكتور منصف المرزوقي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة

تتضمن اعتذاره عن عدم الحضور للاردن لالقاء بعض المحاضرات وقالت المنظمة ان المحاضرة التي كان من المقرر ان يلقيها الدكتور المرزوقي في العاشر من الشهر الجاري قد الغيت.

الاشادة بقرار تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

عمان - الدستور - وجه النائب المهندس احمد الازايدة - الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني - برقية تهنئة وشكر وتقدير الى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بمناسبة اتخاذ القيادة السودانية قرارا بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان.

وقالت البرقية: لقد جاءت هذه الخطوة المباركة في خضم جهادكم المبرور للدفاع عن اسلام السودان وعروبته امام هجمات الكفر والالحاد المدعومة من كل قوى الشر والاستكبار والقوى المتآمرة معها

د. اسحق الفرحان



كما وجه العين الدكتور اسحق احمد الفرحان برقية الى الرئيس السوداني قال فيها: لقد اسعدنا في الاردن المرابط واسعد كل عربي صادق ومسلم اصيل اخبار السودان الشقيق بقيادتكم الرشيدة وامركم الفوري بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان في بلدكم الطيب ولن يخذلكم الله ان شاء الله وسيروا على بركة الله وليوفقكم العلي القدير وشعب السودان العربي المسلم في خدمة العقيدة والوطن (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز).

بحث تفعيل دور مركز التنمية الاجتماعية في القطرانه

عمان - الدستور - اجرى فريق عمل من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من السيدات في بلدة القطرانة في محافظة الكرك للتعريف بمشروعات وبرامج وخدمات التنمية لمركز الخدمات الاجتماعية الذي انشاه الصندوق هناك. وكيفية مساهمة المراة والمجتمع المحلي في البلدة بهذه النشاطات بهدف تفعيل دورها في تنمية مجتمعها.

وقد توصل فريق العمل الى تشكيل لجنة نسوية لتقوم بدور حلقة الوصل بين المجتمع المحلي والمركز. كما تم تسجيل ٤٨ سيدة كمصيقات لهذه اللجنة. وذلك بهدف تعميم الخدمات لاكبر قطاع من نساء البلدة.

ويذكر ان مركز الخدمات الاجتماعية في القطرانة الذي من المقرر ان يبدا عمله خلال النصف الاول من هذا العام. يعتبر المركز السادس والعشرين من مراكز الصندوق المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

اللجنـة القانـونيـة بمجلس الاعيـان تجتمع غدا

عمان - الدستور - تعقد اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس لمناقشة قانون معدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب وقانون صندوق شهداء القوات المسلحة الاردنية وقانـون ادارة املاك الدولة.

اللجنـة القـانـونيـة بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان - الدستور - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد للنظر في مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠.

كما تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا لها بعد غد الاحد لبحث القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٨ قانون المؤسسة الاردنية للاستثمار.

احداث مكتب لمحكمة الطفيلة الشرعية في ناحية الحسا

الطفيلة - بترا - قرر سماحة قاضي القضاة احداث مكتب لمحكمة الطفيلة الشرعية في ناحية الحسا.

وقال قاضي الطفيلة الشرعي الشيخ جلال ابو طبنجة ان المكتب سيتولى عملية تقديم الخدمات الشرعية للمواطنين في المنطقة وانجاز معاملاتهم دون الرجوع الى محكمة الطفيلة الشرعية وذلك تسهيلا على المواطنين وتقديم الخدمات لهم بالسرعة الممكنة.

واشار الى انه سيتم اختيار مبنى مناسب للمكتب بالتعاون مع بلدية الحسا.

صدور عدد جديد من نشرة الجهاد الاسلامي

عمان - الدستور - صدر العدد الرابع من نشرة الجهاد التي تصدرها حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس وهي نشرة غير دورية احتوت على العديد من الموضوعات السياسية والاسلامية والجهادية وازمة الخليج ونشاطات وفعاليات الحركة .واميرها الشيخ اسعد بيوض التميمي محليا وعربيا ودوليا.

وقد زين الغلاف الاخير بادوات الجهاد بمناسبة ذكرى انطلاق الانتفاضة واستشهاد ابطال الحركة في معركة الشجاعية اضافة الى شعار حركة الجهاد الاسلامي

الدولة والمجتمع

د. جمال الشرمان

باشر الدكتور جمال الشرمان مدير صحة لواء الكورة عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

المهندس نبيل الكيالي

تقرر ترفيع المهندس نبيل الكيالي من مديرية مواصلات محافظة اربد الى الدرجة الاولى.

فاعور الزعبي

تقرر تصنيف السيد فاعور برجس الزعبي من سلطة الطيران المدني بالدرجة الاولى.

عارف ابو كركي

تقرر ترفيع السيد عارف محفوظ ابوكركي متصرف لواء الكورة الى الدرجة الثانية

عبداللطيف الطراونة

تقرر ترفيع السيد عبداللطيف الطراونة متصرف لواء بني كنانة الى الدرجة الثانية.

د. ادمون الحلته

تقرر ترفيع الدكتور ادمون الحلتة الطبيب بمركز طبي المنارة الى الدرجة الثالثة.

جليل الهلسا

تقرر ترفيع السيد جليل الهلسا المدرس في كلية مجتمع الكرك الى الدرجة الثالثة.

لطفي المومني

تقرر ترفيع السيد لطفي عليان المومني مدير مواصلات محافظة المفرق الى الدرجة الثالثة.

د. نادر العناني

حصل الدكتور نادر العناني من مديرية الرعاية الصحية الاولية على شهادة البورد الاردني في اختصاص طب المجتمع والادارة العامة.

يوسف شبلي

تقرر ترفيع السيد يوسف خضر شبلي من موظفي سلطة وادي الاردن الى الدرجة الخامسة.

وجيه الريماوي

تقرر تعيين الصيدلاني وجيه الريماوي رئيسا لقسم التدقيق ورقابة اللوازم في مديرية اللوازم والمستودعات في وزارة الصحة.

عبيدة ابو الصلب

تقرر ترفيع الانسة عبيدة ابو الصلب من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

عبدالله حوراني

تقرر ترفيع السيد عبدالله اسعد حوراني من موظفي سلطة وادي الاردن الى الدرجة السادسة.

عايد الفقيه

تقرر ترفيع السيد عايد الفقيه من وزارة الداخلية الى الدرجة السادسة.

فايزة مدانات

تقرر ترفيع السيدة فايزة مدانات من موظفي وكالة الانباء الاردنية الى الدرجة السابعة.

برامج تدريبية لابناء المجتمع المحلي في محافظة اربد

اربد - الدستور - تعقد دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك ١٧ برنامجا تدريبيا لابناء المجتمع المحلي خلال العام الحالي.

وتتناول هذه البرامج الحاسب الالي ومهارات التصوير والانتاج التلفزيوني والطبـاعة الشـاملة واعمال المكاتب والطباعة بنظام الحاسوب واللغة الانجليزية لعدة مستويات وفن التفصيل والخياطة وفن التجميل والتريكو وحياكة الالبسة وتنسيق الزهور والفهرسة والتصنيف في المكتبات واللياقة البدنية.

اجهزة الامن العام تلقي القبض على سائق دهس شخصا ولاذ بالفرار

عمان - الدستور - نتيجة للبحث والتحري واتباع الاساليب العلمية المتطورة تمكن رجال الشرطة امس من القبض على سائق سيارة دهس احد المواطنين وتركه يصارع الموت ولاذ بالفرار.

والتفاصيل انه قبل اربعة ايام دهس هشام فخري (٣٨) سنة من منطقة وادي عبدون من قبل سيارة مجهولة لاذ سائقها بالفرار بعد ارتكابه الحادث وترك ضحيته بين الحياة والموت حيث توفي متاثرا باصابته.

وقد عثر رجال الشرطة على الجثة في شارع وادي عبدون وتبين انه توفي نتيجة لحادث دهس. ونتيجة لمعاينة مكان الحادث ضبطت الشرطة زجاج احد اضوية السيارة. وبعد فحص العينة تبين ان زجاج السيارة نوع فولفو. ونتيجة لاجراءات الشرطة والبحث والتحـري عن السيارات المصدومة والمتواجدة بـالكراجـات للتصليح وغيرها تمكنت من ضبط السيارة.

وبالتحقيق مع سائقها انكر في بادىء الامر الا انه لدى مواجهته بتقرير المختبر الجنائي الذي يؤكد ان سيارته هي نفس السيارة وان الزجاج يعود لها اعترف السائق بانه ارتكب الحادث وانه لاذ بالفرار من المكان خوفا من ذوي المجني عليه.

صدور عدد جديد من مجلة المستقبل العربي

عمان - الدستور - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١٤٣ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر كانون الثاني الحالي.

وتضمن العـدد سلسلة من المقالات استهلها محمـد زكريـا اسماعيل بدراسة بعنوان «النظام الدولي الجـديـد بين الـوهـم والخديعة». اعقبته دراسة لمحمد سعدابوعامودتحت عنوان «البناء التنظيمي لجمـاعـات الاسـلام السياسي في الوطن العربي والرد في السلوك السياسي لهذه الجماعات (مصر كحالة للدراسة)».

وقدم بنسالم حميش بحثـا بعنوان. «في سيميائية الاستبداد: او ابن خلـدون امام الـدولة المغاربية». كما قدم صلاح بدر الدين دراسة لـ «مستقبل العلاقات العربية - الكردية في ظل المتغيرات العالمية».

واشتمل على الدراسات الاربع التي قدمت في ندوة «لبنان وآفاق المستقبل».

تهنئة وتبريك

الهيئة التأسيسية لنادي شباب النعيمة تتقدم مـن الزميـل السيد:

محمد مصطفى النقرش

وزملائه اعضاء الهيئة الادارية الجديدة بأحر التهاني لنيلهم ثقة الهيئة العامـة واعـادة انتخابهم لادارة النادي متمنين لهم التقدم والنجاح لخدمة الشباب والمجتمـع المحلي في بلدتهم الحبيبة.

شكر وتقدير الى آل ارتيمه الكرام

يتقدم آل كراجه من دير بزيع/ رام الله بالشكر والعرفان الى آل ارتيمه الكرام وعلى راسهم سليمان باشا ارتيمه والسيد احمد ارتيمه على تسامحهم وكرمهم العربي الاصيل باسقاط كافة حقوقهم العشائرية عن السيد محمد جميل علي بخصوص الحادث الذي وقع لابنهم الطفل محمود. كما تشكر الجاهة الكريمة وعلى راسها السادة ابو نبيل الفللوجي وابو سلطان الجمل ومحمد يوسف عبدالحميد وآل الرملاوي الكرام.جزاهم الله كل خير

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود شويات. الحسيني الكبير الخطيب د. ابراهيم خشان والمدرس د. سعدي جبر. الشابسوغ سعد الدين زيدان احمد قارة زكريا ابراهيم. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة محمود الصادق. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني جمعه عايش. مصلى الامانة محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان. عبدون. ام اذينة. وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى زيد الكيلاني. الصفدي ادم ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين د. احمد حليل. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي الفيسية امين عمر. اسامه بن زيد يوسف حسن. بيادر وادي السير مقبل حسن. يونس اسلام محمد اسلام. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود على مطر. ابو عبيده محمد منصور. والريلحية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور معاذ البيرودي. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمود عصام القضاه. المنصور احمد زايد. الهيجاء د. احمد العوايشه. ابوالعيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منيزل سعود. الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك عصام هادي. التكروري عايد خشان. العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد خميس رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب درويش عايد. وادي المريط خليل قمر. وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل محمد. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعه. حي الضباط احمد الخضري. السلطان عبدالقادر طه يوسف.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابوبويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر. عمار بن ياسر احسان حجير. وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد فايز الخطيب ومسجد الرضوان/ الهاشمي الشمالي محمد علي جمعة واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي حسام سنونو. وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود عيد. وعاصم بن ثابت عيسى شبانه. الحارث بن عمير الازدي غسان الزاغة وسلمه بن الاكوع عبدالله القاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الوفائي. ماركا القديم فرحان ابوعليان وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامين العالم حامد الضمور. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوحاموس خالد ابوزيتون. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق عباس اللبدي. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغه محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك وصفي جعارة. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين ومدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ محمد ظاهر. حي عالية قاسم الحوراني. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة/ محمد النتشة. بلال صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات. راس العين. الزهور. ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات وليد شابسوغ. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد/ محمد نبهان. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون محمد ابوقياص. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير يعقوب الريان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون مصطفى نشوان. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس سامي النجار. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر

طارق بن زياد محمد زنبركجي. النظيف الاوسط عادل بداينه. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون واصف البكري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر صابر صبري. التوبة حسين شحاده. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد البكري. جمعية لفتا لائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة ماجد رملان. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الملبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم حسين جمال. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد محمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حقيقة الحميد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا. محمد بن مسلمة عدنان الجبارات. سليم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم محمد ابراهيم. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان محمد محمود ابوشقرة. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار خالد مصطفى. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب يحيى الاسطل. اليادودة الغربي ابراهيم العلمات. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد محمود الديب. السيدة خديجة محمد القزاقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات عبدالله ابوليل. جاوا احمد الطلافيح. سعد الفرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ العلكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخطاب. ذو النورين احمد عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد الدبدري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة. حذيفة بن اليمان محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

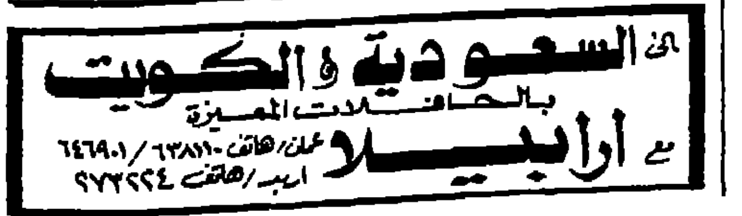
نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير مصطفى زربول. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم الملبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ابوذوابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح

الجامعة الاردنية سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. اللوزيين محمد طعمه القضاه. ابوغويله نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم علي علان. موسى بينو محمد صالح. عبدالرحمن بن عوف د. شرف القضاة. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العلوري. والهداية د. حسن ابوعبيد.



الباب المفتوح

وزارة الخارجية وقضايا المغتربين

بقلم: عبدالله القاق

اذا كانت قضايا المغتربين من ابنائنا، تحظى بالاهتمام والمتابعة في السابق، وتعقد المؤتمرات لبحث شؤونهم وشجونهم، فانني اعتقد ان امكانية عقد مثل هذا المؤتمر في المرحلة الحالية امر ضروري لمناقشة ظروف المغتربين واوضاعهم وحثهم على المزيد من الدعم والمواظبة في دفع عجلة التقدم للاردن، بعد ان تكالبت عليه كل القوى والظروف من اجل السعي لوقف مسيرته وتقدمه، مما اظهر عجزا ملحوظا بالميزانية!

واذا كانت الحكومة، لم تبخل على المغتربين في شيء حيث قدمت لهم العديد من التسهيلات والاجراءات اثناء ازمة الخليج، فاننا نعتقد ان وزارة الخارجية التي انيط بها مثل هذا الموضوع مدعوة للتحرك لعقد مثل هذا المؤتمر ولو لمدة يومين، لبحث كل القضايا المهمة، ووضع حد لاستمرار الافتراءات والاراجيف ضد هذا البلد الصامد المرابط حتى يواصل مسيرته..

اقول ذلك.. ليس لكوني رئيسا للجالية الاردنية في الكويت حاليا او نائبا لرئيس المؤتمر العام للمغتربين في علم ١٩٨٨، في عمان، بل لان وزارة الخارجية معنية، عناية تامة، لكي تكون حلقة الوصل باخواننا في بلاد الاغتراب، ولن لا توقف، ما قامت به وزارة العمل، في السابق، لعقد مثل هذه المؤتمرات التي اسفرت عن انشاء الجامعة الاهلية، واقامة بعض الصناعات الجماعية او الفردية، فضلا عن انها كانت تجسد التعاون الفاعل بين الابناء وبين مسؤوليهم!.

قد يقول قائل ان ظروف المغتربين قد لا تسمح لهم بعقد المؤتمر في هذه المرحلة لكننا نود ان نؤكد هنا ان عقد هذا المؤتمر في هذه المرحلة، ولو كان على نطاق ضيق امر له مدلوله الكبير، في هذه الظروف الحرجة والتي استطاعت الحكومة خلالها ان تحقق الكثير.

اما اغفال عقد هذا المؤتمر، والابتعاد عن ابنائنا المغتربين هذه الايام، فاننا نرى انها سياسة غير جدية، وعقيمة بل انها لا تدعو الى التساؤل عن الاسباب التي تحول دون عقد هذا المؤتمر، خاصة وان تكاليفه، يمكن ان يغطيها المغتربون انفسهم الذين يهمهم ان يكون التواصل مع بلدهم كثيرا، وهو ما نلمسه عبر الاذاعة يوميا، خاصة في برنامج البث المباشر الذي اثبت نجاحا ملموسا على مدار السنوات الماضية وحقق نتائج ايجابية من اجل وصل الوطن، بالمواطن اينما كان.

اننا نهيب بالمسؤولين بوزارة الخارجية ان يبدأوا بتشكيل لجنة، للاعداد الايجابي والفاعل لهذا المؤتمر ليكون خطوة فاعلة، نحو طريق العمل الهادف والبناء، وبحث وبلورة كل القضايا التي تهم المغتربين بصورة واعية وموضوعية بعيدا عن الخطب الرنانة.. حتى نحقق حقيقة هذا التواصل والعمل الهادف البناء.

ولا نخال وزير الخارجية طاهر المصري المعروف بديناميكيته وتطوره سوف يتردد في بحث هذا الموضوع لدراسة كل الاوضاع الاقتصادية والسياسية، وبذلك يشكل هؤلاء الابناء دعما جديدا لسياسة الاردن الثابتة في وجه العدو المشترك، وتحقق له كل ما يرنو اليه الشعب الاردني من تقدم ورفعة وازدهار!

لدى لقائه وزير الاعلام الاندونيسي السابق

د. عربيات: يجب تفعيل دور الدول الاسلامية لحل ازمة الخليج سلميا



من اللقاء

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد برهان الدين محمد ضياء وزير الاعلام الاندونيسي السابق.

وتناول اللقاء العلاقات بين الاردن واندونيسيا وضرورة العمل على تمتينها وتعزيزها لخير الامة جمعاء.

واستعرض د. عربيات جهود الاردن ملكا وحكومة وبرلمانا في ايجاد حل عربي لازمة الخليج ضمن الاسرة العربية لقطع الطريق على اعداء الامة مهما اختلفت الاعتبارات والتصورات ذات العلاقة بالازمة. ودور اندونيسيا والبلاد الاسلامية الاخرى ووجوب تفعيله والمشاركة في اتخاذ القرار لحل الازمة للحفاظ على حضارتنا المشتركة من منطلق اننا شركاء في المسيرة والعقيدة.

كما اوضح د. عربيات نية مجلس الامة الاردني في ارسال وفود برلمانية اردنية تسير في اربعة خطوط تتجه الى دول المغرب العربي والدول الاسلامية والدول العربية المحيطة وبعض الدول الاوروبية.

ومن جانبه عبر الضيف الاندونيسي عن بالغ تقديره لجهود جلالة الملك الحسين لتطويق الازمة وحلها ضمن الاطار العربي وعن امل وحرص بلاده من منطلق الامة الواحدة في ان لا ترى وقوف مسلم ضد مسلم او عربي ضد عربي.

وقد حضر اللقاء السفير الاندونيسي لدى الاردن.

التقى موظفي وزارة التنمية وحثهم على تذليل الصعوبات

العظم لـ «الدستور»: سنعمل فريقا واحدا يقوم على التضحية واستمرار العطاء

عمان - من عبدالله القاق

العظم يتحدث للزميل عبدالله القاق

اعرب السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية عن امله في ان تقوم الوزارة بدور اكبر للنهوض بمراكز التربية ورياض الاطفال والادارات التي لها صلة مباشرة بها بغية زيادة فاعليتها ونشاطاتها المختلفة.

وقال في حديث لـ «الدستور» اثر لقائه يوم امس بموظفي وزارته: اننا سنعمل فريقا واحدا يقوم على التضحية واستمرارية العطاء.

وسيواصل الوزير اجتماعه مع مختلف اجهزة الوزارة يومي السبت والاحد للاطلاع على كل القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين للعمل على تذليل كل الصعوبات التي تعترضهم.

وعندما سئل الوزير العظم عن دور وزارته في هذه الظروف قال:

«اعتقد ان هذه الوزارة من اهم الوزارات ذات المساس بالشعب والعلاقة بقضاياه الاجتماعية واليومية. مع ما لكل الوزارات من اهمية في مواقعها المختلفة، ولهذه الوزارة علاقة وثقى بعدد من وزارات البلد، فهي على علاقة بوزارة الصحة في مجال التأمين الصحي للمحتاجين، ومجال رعاية المعوقين على اختلاف اعاقاتهم، ولها علاقة بوزارة التربية والتعليم، لان لها مراكز تربية خاصة ورياض اطفال، ودور حضانة ترعاها وتسعى الى النهوض بها ودعمها.

واضاف السيد العظم يقول: «وفي تقديري ان تفعيل دور هذه الوزارة وتطويره نحو الافضل مهمة رئيسية لكل وزير، يتولى العمل فيها في كل ظرف من الظروف، وخاصة في هذا الظرف الذي نحياه ونعيشه. والمهم هو ما قلته لاخواني ولخواتي العاملين بالوزارة في اول اجتماع عقدته لهم ان نعمل بروح الفريق وبالشعور اننا اسرة واحدة نسعى لخدمة المواطن.

وقال: وزارة التنمية بالاضافة الى موازنتها المخصصة لها من الوزارات التي تأخذ من الناس وتعطيهم بروح خيرية تقوم على التضحية، واستمرارية العطاء. وختم كلمته بقوله، والامل كبير بالله ان نقدم رغم كل الظروف ما يريح الضمائر، ويرضي الله تعالى في مجال العطاء والبناء الذي سيظهر في مسيرتنا العملية المباركة، اكثر مما يبدو في التصريحات والاحاديث الصحفية.

كتلة الوحدة العمالية تعلن تضامنها مع مطالب سواقي الشاحنات

عمان - الدستور - اعلنت كتلة الوحدة العمالية تأييدها لمطالب اصحاب وسواقي الشاحنات في العقبة، معبرة عن تضامنها مع اي تحرك يخدم مصالح هذه الفئة.

وطالبت الكتلة المسؤولين للاصغاء الى مطالب اصحاب وسواقي الشاحنات ورفع الظلم عنهم، والاستجابة للمذكرة التي رفعوها بشأن تصويب اوضاع نقابتهم والتعجيل بانتخاباتها.

وتضمنت المذكرة بان تتساوى الاجراءات المطبقة على شركة النقل البري السوري بالاجراءات المتبعة مع سواقي الشاحنات الاردنية فيما يتعلق بالتحميل من مؤسسة الموانىء ودفع عطل السيارة عندما تحمل من الميناء حال عودتها بدون اي حمل.

كما طالبوا بازالة كراجات التصليح من وسط موقف الشاحنات ووضعها في مكان آخر مناسب، ويفتح مكتب - للدور - في عمان واعطاء اولويات الدور الى السيارات الاردنية، والغاء وصل الدفع عند تسجيل الصدور، وبعودة مقر النقابة الى مكانها الاصلي في مجمع السواقين في اتحاد الكراجات الموحد.

الحكومة عازمة على مساعدة المزارعين



م. محمد العلاونة

عمان - بترا - اكد المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة ضرورة دعم المزارع ليكون قاعدة قوية للاقتصاد الكلي للوطن مشيرا الى ان اي منطلقات اقتصادية اخرى تحتاج الى قاعدة زراعية قوية وناجحة.

كما اكد السيد وزير الزراعة في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاردنية اهمية التوجه نحو الارض ومساندة المزارع الفاعل المنتمي موضحا ان طموحات الوزارة تتعدى ذلك الى العمل الجاد على زيادة الانتاج الزراعي في شتى الميادين حتى يظهر الاردن بمظهر البلد الزراعي الناجح انسجاما مع طبيعة الاردن التي تستدعي توفر هذه الخصوصية.

وحول موضوع مديونية المزارعين قال السيد وزير الزراعة ان هناك توجها الان لبحث الموضوع بجدية وان الحكومة عازمة على عمل كل ما في وسعها للتخفيف عن المزارعين ودعمهم.

وفيما يتعلق بالاضرار الكبيرة التي لحقت بالمزروعات وبخاصة محصول البندورة في منطقة الاغوار بفعل «الذبابة البيضاء» ودور الحكومة في تقدير هذه الاضرار ومحاولة معالجة الموضوع.. قال السيد الوزير انه بصدد اعداد برنامج زيارات ميدانية للمناطق المتضررة والوقوف على مدى الاضرار والخسائر مؤكدا ان الحكومة ستسعى ضمن استطاعتها للتخفيف من هذا المصاب.

مسيرة نسائية في العقبة احتجاجا على احتجاز سفينة السلام

العقبة - الدستور - قامت نساء العقبة بتنظيم مسيرة نسائية امس طافت شوارع المدينة احتجاجا على القرصنة الاميركية والقوات المتحالفة معها واحتجازها سفينة السلام «ابن خلدون».

وقد رفعت خلال المسيرة لافتات تشجب هذه الممارسات اللاانسانية واللااخلاقية، وهتفت المسيرة بحياة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين. وحيت اطفال العراق وفلسطين وصمودهم امام الهجمة الصليبية الجديدة.

وفي نهاية المسيرة القت كل من السيدة منى طوقان كلمة اللجنة الشعبية لمساندة العراق وغازية الكباريتي كلمة للتنظيمات النسائية في العقبة تحدثتا خلالها عن مساندة نساء العقبة لمسيرة السلام التي تمثلها السفينة «ابن خلدون».

رسالة الى المحرر

السيد/ رئيس التحرير
صحيفة الدستور اليومية - عمان
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

١ - نشرت «الدستور» في عددها رقم ٨٣٩٣ بتاريخ ١٥ جمادى الثانية ١٤١١هـ الموافق الاول من يناير ١٩٩١م، وبالخط العريض ان:

ملايين الافارقة يواجهون خطر مجاعة رهيبة - ٦ ملايين سوداني قد يموتون هذا العام.

٢ - وبالرغم من ان عنوان الخبر كان: «العالم لا يساعد افريقيا كما يساعد اوروبا الشرقية»، الا ان المرء لا يحتاج لجهد ليدرك عملية الفبركة الصحفية، في الخبر المنشور:

أ) ذلك لان الخبر عبارة عن نسيج لفقرات مختارة من تقارير مختلفة منسوبة لعدة مصادر حتى مشبوهة رغم صفة الدولية التي تتمتع بها، اذ لا يخفى على احد ان الدوائر الغربية تشن الآن - وفي ظل الصراع المحتدم بين اغنياء وفقراء العالم - حملة اعلامية شرسة ضد «كل ما هو وطني» في افريقيا والعالم العربي والاسلامي ودول العالم الثالث مستغلة في ذلك المنظمة الدولية من مجلس امنها حتى اصغر منظمة تتبع لها.

ب) لان الخبر وردت فيه فقرات عديدة يشتم منها روح العداء السياسي مثل: «وكذلك في موريتانيا التي شهدت صراعا عرقيا دمويا بين السود والعرب» ومثل: «ويقول السودان انه يعارض دخول العراق للكويت ولكنه بالرغم من ذلك يقف مع عدد من الدول العربية الى جانب العراق» ومثل: «ويقول عمال اغاثة ان حكومة السودان العسكرية لا تريد ان تعترف امام العالم بأنها تواجه شبح مجاعة كبرى ولذلك تصف الموقف بانه فجوة غذائية فقط».

جـ) ولان العنوان الرئيسي في الخبر وهو: ان العالم لا يساعد افريقيا كما يساعد اوروبا الشرقية لم يرد ذكره ولم يركز عليه في الخبر كما ينبغي، فهو مجرد غطاء.

٣ - لا نعرف تماما كيف فات على الصحيفة الموقرة ما يرمي اليه الخبر - وبهذه الصورة - من اهداف خبيثة، وتزامنه مع عيد استقلال السودان ومع نشر الصحيفة في ذات العدد مقابلة مع سفير السودان بمناسبة الاستقلال.

٤ - الحقيقة هي: ان اجهزة الاعلام الغربية بدأت تروج لمجاعة مزعومة في السودان عندما اوقفت الحكومة السودانية عملية الاغاثة (شريان الحياة ٢) بعدما تأكد لها استغلال منظمات الاغاثة الاجنبية العاملة في السودان لتلك الاغاثة لمصلحة حركة التمرد. وبعدما رفضت الحكومة السودانية ارتهان قرارها للاجنبي، وبعدما حولت الادارة الامريكية شحنة القمح «للشتراكة والمرسلة للسودان الى جهة اخرى.. وتهدف كل هذه الضغوط لحمل السودان لارتهان قراره مرة اخرى للاجنبي.

وعلى خلاف ما ورد في الخبر، فان حكومة السودان لم تنكر وجود فجوة غذائية في بعض الاقاليم، بل اعلنت عن وجود تلك الفجوة وحددت حجمها، ومن ثم سعت لمعالجتها بالاعتماد على الذات بزيادة المساحات المزروعة هذا العام، وعقد اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول الصديقة، وضبط عمل واعادة تسجيل المنظمات الطوعية الاجنبية العاملة في السودان ومراجعة ادائها.

وفي آخر تصريح لوزير الزراعة امس الاول اكد البروفسير احمد علي قنيف وزير الزراعة - وعلى ضوء الجهود التي تبذل الآن - ان عام ١٩٩١ سيكون عام الاكتفاء الذاتي من القمح في السودان.

البقية ص ١٣

ولكم فائق التقدير
المكتب الصحفي - سفارة السودان

تفاصيل مشروع قانون العمل الجديد/٢

الغاء المادة التي تجيز الاستغناء عن العاملين تحت بند اعادة تنظيم العمل

السماح بانشاء مكاتب تشغيل وحماية العامل النقابي من الفصل

وضع شروط جديدة لتنظيم استخدام العمالة الوافدة

عمان - الدستور - تواصل «الدستور» نشر تفاصيل مشروع قانون العمل الجديد لعام ١٩٩١ الذي رفعته وزارة العمل الى رئاسة الوزراء تمهيدا لاقراره.

وقد اولى مشروع القانون الحريات النقابية عناية خاصة ونص على امكانية تفرغ بعض العمال في النقابات واتحادات النقابات للعمل النقابي وعلى حماية العامل النقابي من الفصل.

وقد تميز مشروع القانون بالغاء نص المادة ١٦ ب من الفصل الخامس التي كانت تنص على امكانية صاحب العمل الاستغناء عن العاملين تحت بند اعادة تنظيم العمل.

وفيما يلي الحلقة الثانية من مشروع القانون:

تفتيش العمل

● المادة (٧): تتولى الوزارة المهام والواجبات المتعلقة بجميع شؤون العمل والعمال بما في ذلك ما يختص بتفتيش العمل وتفقد احوال العمال وتنظيم المكافآت والتعويضات المستحقة لهم ونشر الثقافة العمالية والتدريب والتشغيل وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية للعمال وتنظيم الشؤون المتعلقة بالعمال الاجانب وسائر الامور الخاصة بالعمل والعمال وذلك وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة والتعليمات والقرارات الصادرة بمقتضاه وسائر التشريعات الخاصة بالوزارة.

● المادة (٨): يناط تفتيش العمل بموظفين مختصين بذلك في الوزارة ومكاتبها يمارسون الصلاحيات والاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون ويجوز تعيين مساعدين لهم من موظفي الوزارة على ان يكون من بين مفتشي ومفتشات العمل اطباء ومهندسون وغيرهم من اصحاب الاختصاص والخبرة في الصحة والسلامة المهنية.

● المادة (٩): يقسم مفتش العمل امام الوزير او من ينيبه قبل مباشرته مهام وظيفته بان يؤدي عمله بامانة واخلاص وان لا يبوح لغير الجهات الادارية الرسمية في وزارته والسلطة القضائية المختصة باي معلومات اطلع عليها في سياق قيامه بمهام وظيفته ولو بعد نقله منها او انتهاء خدمته في الحكومة ويزود ببطاقة خاصة لاثبات هويته الرسمية لتمكينه من تأدية مهام وظيفته.

المادة (١٠): يتولى مفتش العمل القيام بالمهام والاعمال التالية:

١ - متابعة تنفيذ احكام هذا القانون والانظمة والقرارات الصادرة بمقتضاه بما في ذلك الامور المتعلقة بشروط العمل والوقاية والصحة والسلامة العمالية وضبط اي مخالفة لتلك الاحكام.

ب - تزويد اصحاب العمل والعمال بالمعلومات والارشادات التي تمكنهم من اتباع احسن الوسائل لتنفيذ هذا القانون والانظمة والقرارات الصادرة بموجبه.

ج - متابعة تطبيق احكام انظمة العمل الداخلية المعتمدة من قبل الوزارة.

د - متابعة تطبيق عقود العمل الجماعية.

هـ - جمع المعلومات والاحصاءات عن عدد العمال وفئاتهم واجورهم وشروط استخدامهم وعلاقاتهم المهنية واحتياجاتهم التدريبية واية امور اخرى تتعلق بشؤون العمل والعمال.

● المادة (١١): لمفتش العمل اثناء قيامه بواجباته:

١ - دخول اماكن العمل اثناء العمل في اي وقت من ساعات النهار او الليل والاطلاع على الاعمال الجارية فيه.

ب - اجراء اي تحقيق يراه ضروريا للتأكد من تطبيق احكام هذا القانون والانظمة والقرارات الصادرة بموجبه، وله في سبيل ذلك القيام بما يلي:

١ - التأكد من صاحب العمل او اي من العمال على انفراد او بحضور الشهود عن اي من الامور المتعلقة بتنفيذ احكام هذا القانون والانظمة الصادرة بموجبه.

٢ - الاطلاع على الدفاتر والسجلات وسائر المستندات التي يترتب على صاحب العمل مسكها وتنظيمها بموجب احكام هذا القانون.

٣ - اخذ عينة من المواد المستعملة او المتداولة في العمليات الصناعية وغيرها مما قد يكون لها اثر مضر بالعمال او السلامة العامة لتحليلها في المختبرات المختصة والمعتمدة.

٤ - التأكد من قيام صاحب العمل بتعليق اللوائح والاعلانات والنشرات التي يوجب القانون والانظمة والتعليمات وضعها في مكان بارز في المؤسسة.

ج - تحدد سائر المهام والصلاحيات المنوطة بمفتش العمل بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية.

● المادة (١٢): على صاحب العمل او من ينوب عنه ان يسهل مهمة مفتش العمل وان يقدم له معلومات صحيحة فيما يتعلق بعمله.

● المادة (١٣): على صاحب العمل الذي يستخدم عاملا او اكثر بشكل مستمر ان يرسل اشعارا (للوزارة او مكاتبها) يتضمن موقع عمله وطبيعته وتاريخ مباشرته العمل وعدد العمال لديه.

● المادة (١٤): على صاحب العمل ان يحتفظ في مؤسسته بسجلات للعمال لديه بما في ذلك للمتدربين منهم تتضمن المعلومات الواردة في دفتر العائلة او اي وثيقة رسمية اخرى وتاريخ بدء عمل كل عامل واجره وما يطرأ عليها من تغيرات لتنفيذ احكام هذا القانون.

● المادة (١٥): لمفتش العمل اتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل من يرتكب مخالفة لاحكام هذا القانون او الانظمة او القرارات الصادرة بمقتضاه ويمارس في هذه الحالة الصلاحيات المخولة لافراد الضابطة العدلية بموجب قانون اصول المحاكمات الجزائية المعمول به، وللمفتش ان ينذر صاحب العمل بازالة المخالفات خلال المدة التي يحددها له اذا كانت قابلة للازالة قبل تحرير الضبط بحقه.

● المادة (١٦): للوزير اصدار القرارات المتعلقة بتفتيش العمل وتوزيع الاعمال بين المفتشين ومساعديهم وتنسيق العمل بينهم في مناطق المملكة وتحديد المكافآت التي يجوز صرفها لهم ولسائر موظفي الوزارة مقابل قيامهم بالعمل خارج اوقات الدوام الرسمي.

التشغيل والتوجيه المهني

المادة (١٧): أ- تنشىء الوزارة مكاتب عامة للتشغيل والتوجيه المهني وتحدد مهام هذه المكاتب والرسوم التي تستوفى مقابل الخدمات التي تقدمها.

ب - يجوز انشاء مكاتب خاصة للتشغيل بترخيص من الوزير وتحدد شروط انشاء هذه المكاتب واهدافها ومهامها وطريقة ادارتها وكيفية اشراف الوزارة عليها ومقدار بدل الخدمات التي تتقاضاها بموجب نظام يصدر لهذه الغاية.

المادة (١٨): لا يجوز لغير مكاتب التشغيل العامة او مكاتب التشغيل الخاصة المرخصة من قبل الوزارة القيام باعمال الوساطة لتشغيل او تسهيل تشغيل العمال الاردنيين في الداخل والخارج، ويعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الف دينار وبالحبس لمدة لا تقل عن شهر واحد واقفال اي محل يستعمل لهذه الغاية ومصادرة موجوداته.

ولا يجوز تخفيض العقوبة عن حدها الادنى باي حال من الاحوال للاسباب التقديرية المخففة او استبدال عقوبة الحبس بالغرامة.

● المادة (١٩): أ- على صاحب العمل ان لا يستخدم اي عامل غير اردني الا اذا كان العمل الذي سيقوم به يتطلب خبرة او كفاءة غير متوفرة لدى العمال الاردنيين او كان العدد المتوفر منهم في المملكة لا يفي بالحاجة، شريطة الحصول على تصريح عمل من الوزير او من ينيبه قبل استخدام العامل الاجنبي في المملكة ومنح الاولوية الخبراء والفنيين والعمال العرب بالنسبة لامثالهم من الاجانب.

ب - يجب ان لا تزيد مدة التصريح عن سنة واحدة قابلة للتجديد لمدة اقصاها خمس سنوات اذا دعت الحاجة الى ذلك.

ج - تستوفي الوزارة من صاحب العمل رسما مقابل صرف تصريح العمل لعامل واحد او تجديده ويعتبر هذا الرسم ايرادا للخزينة ويحدد مقدار هذا الرسم بموجب نظام يصدر لهذه الغاية عن مجلس الوزراء بتنسيب من الوزير.

د - يعاقب صاحب العمل الذي يخالف احكام هذه المادة بغرامة لا تقل عن ثلاثمائة دينار، ولا تزيد عن خمسمائة دينار بالاضافة الى دفع الرسم المستحق عن المدة التي عمل فيها ذلك العامل لديه.

● المادة (٢٠): على كل صاحب عمل يستخدم خمسين عاملا فاكثر وتسمح طبيعة عمله باستخدام العمال المعوقين الذين تم تاهيلهم مهنيا بواسطة برامج وترتيبات ومعاهد التأهيل المهني للمعوقين، التي تتخذها الوزارة او تنشئها بالتعاون مع المؤسسات الرسمية او الخاصة ان يستخدم من اولئك العمال عددا لا يقل عن (٢٪) (اثنين بالمئة) من مجموع عماله وان يرسل الى الوزارة بيانا يحدد فيه الاعمال التي يشغلها المعوقون الذين تم تاهيلهم مهنيا واجر كل منهم.

● المادة (٢١): اذا اصيب عامل اصابة نتج عنها عجز دائم لا يمنعه من اداء عمل غير عمله الذي كان يقوم به وجب على صاحب العمل تشغيله في عمل آخر يناسب حالته بعد اصابته اذا وجد مثل هذا العمل وبالاجر المخصص لذلك العمل على ان تدفع حقوقه المالية عن المدة السابقة لاصابته وتحسب هذه الحقوق التي تترتب على اعادة استخدامه على اساس اجره الاخير.

● المادة (٢٢): يعاقب صاحب العمل الذي يخالف احكام المادتين (٢٠) و (٢١) من هذا القانون بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على مئتي دينار عن كل مخالفة ولا يجوز تخفيض هذه الغرامة عن حدها الادنى باي حالة من الحالات للاسباب التقديرية المخففة.

اجراء تجربتي اخلاء واطفاء في المشارع

الشونة الشمالية - بترا - اجرى قسم الدفاع المدني في بلدة المشارع بلواء الاغوار الشمالية تجربتي اخلاء واطفاء في مستشفى المشارع.

وتم خلال التجربتين تدريب العاملين في المستشفى على عمليات اطفاء الحرائق واخلاء الحالات المرضية من المستشفى.

وتأتي هذه التجارب ضمن خطة الدفاع المدني في اللواء لتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني والاستعداد لمواجهة اي طارىء.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣ كانت كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٦٢,٠	٦٦٦,٠
جنيه استرليني	١٢٨٨,٠	١٢٩٥,٧
مارك الماني	٤٤٤,٧	٤٤٧,٤
فرنك سويسري	٥٢٤,٦	٥٢٧,٧
فرنك فرنسي	١٣٠,٦	١٣١,٤
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٦,٣	٤٩٩,٣
جلدر هولندي	٣٩٤,٢	٣٩٦,٦
كرون سويدي	١١٨,٤	١١٩,١
لير ايطالي (كل مائة)	٥٩,١	٥٩,٥
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	٢١٤,٨	٢١٦,١

فيما يلي اسعار بعض العملات الاجنبية والعربية كما كانت يوم امس ١٩٩٠/١٢/٢٦ حسبما وردت في نشرة العملات في بنك الاستثمار العربي الاردني:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار استرالي	٤٧٢,٤	٥١٧
دولار كندي	٥٤٦,٥	٥٧٥,٨٦
جنيه قبرصي	١٤٦٢,٧	١٥١٠,٣٥
ريال سعودي	١٦٥,٣	١٧٨,٠٤
ريال قطري	١٦٩,٤	١٨٣,٥٩
درهم اماراتي	١٦٩,١	١٨١,٩٠
دينار بحريني	١٦٤٥	١٧٧٦,٦٠
ريال عماني	١٦١٤,٣	١٧٣٥,٠٦

اسعار الذهب والفضة

سعر الاونصة بالدينار

الذهب	٢٥٣,٧٥
الفضة	٢,٦٨٤

للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٣، ٤، ٥/١/١٩٩١

فلس/كغم

الصنف	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر								
لوبيا								
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفقع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح								
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو سرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت								
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام								
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

بطل طرابلس الخالد

● احمد العناني

ابو علي محمد بن عمار، بطل طرابلس الخالد في عهد الافول والتمزيق من تاريخنا، برز نجمه الساطع في فلك ضبابي معتم لم يزل يكافح وسط اطباق متراكبة من المصائب والنكسات والهزائم ثابتا صامدا مجاهدا الى ان قضى الله تعالى قضاءه في طرابلس الشام فسقطت بايدي الصليبيين بعد حصار حازب دام ابرز فيه المسلمون من ضروب الشجاعة ما يخالط الاساطير، وتحملوا من فنون الصبر والقتال والمجاعة افدح الاهوال..

كان الصليبيون قد انشاوا في الرها، في عمق المنطقة الفراتية مملكة حكمها بلدوين شقيق سفاح القدس جودفري. فيما استولى بوهمند على انطاكية... وبقي واحد من شياطين الطامعين في النهب بغير امارة، الا وهو ريموند دوق طولوز. فجعل همه الاستيلاء على طرابلس. تلك المدينة الجبارة التي كانت مضطرة للوقوف موقفا دفاعيا بعد سقوط صور وصيدا جنوبا وانطاكيا شمالا. فاحكمت دفاعاتها الجبلية والساحلية، واصبحت الواحة الوحيدة التي ياوي اليها الاحرار والمجاهدون من المسلمين... وواصلت طرابلس اعمالها التجارية المزدهرة مع مصر بخاصة.. فقد كان لها اسطول تجاري مسلح. وكانت بطبيعة الحال اضعف من مجابهة سائر الاساطيل الصليبية في معركة كبرى، ولكن عجز اية قوة بحرية عندئذ عن محاصرة الساحل السوري الطويل كان يترك مجال التجارة مفتوحا، وكانت طرابلس تتزود بالمؤن قدر الطاقة استباقا لامكان وقوع حصار عليها.

كان يرئس المدينة في مهب تلك الاعاصير البطل المجاهد ابو علي محمد بن عمار...

وكانت اولى المحن التي تعرضت لها المدينة هجمة عنيفة تجمع لها الصليبيون من سائر مواقعهم وشارك فيها جميع فرسانهم. وكان واضحا ان طرابلس وحدها لا يمكن ان تقف لكل تلك الحشود المعززة بتموينات ونجدات بحريةحيث ان اخبار النهب قد اشعلت مطامع كل طماع ومفلس في الغرب. فكانت المراكب لا تني عن تفريغ المقاتلين والاسلحة في انطاكية وعكا وصور وصيدا وكانت اخبار ذلك كله تصل الى اهل طرابلس فلما بدا البعض ينشدون الترحل من البلد، برز لهم محمد بن عمار الملقب بفخر الملك، وراح يتصل بالناس في كل اماكن تجمعهم ويخطب فيهم بحماسة منقطعة النظير وينشدهم الثقة بالله ونصره. ويقسم لهم انه لا يمكن لجبهة من المسلمين ولا لاي جماعة من المحاصرين ان يهزموا طالما ظلوا متحدين ومتطهرين من الخطايا والظلم ينصرون الله ويعتمدون عليه...

استنجدت طرابلس بحمص بالملك السلجوقي دقاق بن تتش الذي انهك ابوه قوى السلاجقة في الحرب من اجل السلطة مع عمه بركياروق، فارسل المستغاث بهما - والي حمص ودقاق السلجوقي - قوتين صغيرتين دعمتهما قوة خرجت من طرابلس بينما بقي معظم مقاتلي البلد داخلها استباقا لمخافة الحصار.

ووقعت معركة رهيبة خارج طرابلس تلقى فيها الصليبيون سيلا من النجدات المتواصلة بينما لجا ابن عمار ومتجدوه الى العزيمة الصادقة على الاستشهاد. وقد اوقعوا بالصليبيين خسائر دامية حالت رغم انصارهم دون تقدمهم الى طرابلس، ولكنهم فتحوا مدينة جبيل فلم يبق مفر لطرابلس من ان تكون الهدف المباشر المحاصر بغير نصير. لان نصارى لبنان شاءوا ان يخالفوا عن طريقة معظم نصارى البلاد السورية، فانضموا الى الصليبيين واصبحت المدينة الباسلة مطوقة من كل مكان- ولا بصيص من امل سوى ظهور بعض السفن المصرية تحمل المؤن بين الحين والاخر، وقد لا تصل الا بعد معارك بحرية وخسائر دامية.

ووقف ابن عمار بعناد داخل المدينة المحاصرة يشرف على كل صغيرة وكبيرة. يقنن المؤن ويوزعها بعدل صارم وحكمة، ويخرج على رؤوس السرايا فيقاتل. ويخرج من الاسوار في الليالي الشاتية فيباغت معسكرات العدو بهجمات صاعقة ويعود بالمؤن والسلاح والغنائم الى طرابلس... والناس يرون فيه رجلا مؤمنا مجاهدا ميمون النقيبة، يؤثرهم على نفسه في كل شيء ويشهد معهم اشد ساعات المحنة ويشاركهم اصدق المشاركة، ويخطبهم ويذكرهم بايام الله والبلد صامد لا يتزحزح والقتال مستمر لا يتوقف. والصليبيون يواصلون بناية الابراج والمسالح، واحضار آلات الحصار والضرب بالمنجنيقات ليل نهار لكن بسالة ابن عمار كانت فوق كل وصف... لقد شهد غارة في وضح النهار على معقل ومقر القائد الصليبي العلم المدعو سانت جيل، وتمكن بسرعة المباغتة وشدة جراته من حرق القلعة التي يقيم بها سانت جيل قبل تمكن الاخير من الخروج منها.. ثم عاد ابن عمار قبل ان تتكاثر عليه قوى العدو محملا هو ورجاله بالمؤن التي كانوا في حاجة مسيسة لها... وخرج سانت جيل يتفقد السقوف المحترقة لقلعته العزيزة فهوى به وببعض اتباعه احد السقوف فعانى من جروحه وحروقه اشد العذاب مدى عشرة ايام قبل ان يموت.

واراد الصليبيون مرة نقل المؤن من اللاذقية، الى خارج طرابلس فابلغ ابن عمار بذلك فباغتهم بهجوم بحري، ودارت معركة شرسة على ظهور السفن وتمكن ابن عمار من احتياز قسم كبير من المؤن وايصاله الى طرابلس.

تواصل الحصار واستحكمت حلقاته وبدات طرابلس تعاني اشد المعاناة وثبت ابن عمار ثبات المؤمنين الابطال. فيوما تراه في المعمعة على الاسوار، ويوما يشرف على توزيعات ضئيلة من المؤن لاشد الناس احتياجا واولاهم بالعون... ويستغيث مرسلا الرسل الى مصر وغير مصر، ولكن لا جواب...

ولما بدا شبح الهزيمة في افق المدينة رتب ابن عمار امور الناس وولى عليها واحدا من افضل الناس، وخرج متسللا عبر الحصار يستنفر الناس في بغداد للنصرة، ويجمع القوات للحرب لفك الحصار وفعلا تمكن من الهيمنة على العديد من المواقع حول المدينة، ولكن الناس الذين استطالوا غيبة الزعيم استنجدوا، بمصر فارسلت اسطولا صرف قادته همهم في القبض على زعماء الحركة الشعبية ولا سيما آل عمار ومصادرة اسلحتهم ووسائل دفاعهم، وحملوا ذلك جميعه الى مصر لكن وجودهم في البلد لم يطل... فانتهز الصليبيون الفرصة وداهموا المدينة الجائعة بعد سنتين من انسحاب المصريين، فاحتلوها وسط مشاهد من الغدر والفظائع والنهب والسلب وقتل الموادعين، بما اعاد ذكريات القدس ومذبحتها المروعة اول وصول الصليبيين واستماتت ابن عمار في محاولة يائسة لانقاذ المدينة الزاهرة، لكن اهماج الصليبيين حرقوا فيها اعظم مكتبة ظلت بعد اجتياح المغول، بلغ عدد كتبها ما يقارب الثلاثة ملايين.

وعاش ابن عمار بقية عمره حزينا في اطراف دمشق، بعد ان رفض استضافة آل منقذ في شيزر، وفضل اللجوء في القطاعية قلغتكين بدمشق.... لكن ايامه في ضاحية الزبداني كانت ايام لوعة وحنين، الى ان وافته المنية على حاله من الحسرة على قعود الناس عن الجهاد، وتفرق كلمة العباد، وهيمنة الاقطاع الظالم وحكمه الاناني الانفصالي في سائر البلاد....

من شروط صحة صلاة الجماعة

من شروط صحة صلاة الجماعة تمكن المأموم من ضبط افعال امامه برويته او بسماعه ولو بمبلغ. يقول الفقهاء انا كان الامام والمأموم في المسجد فهما في مكان واحد، سواء اكانت المسافة بينهما تزيد على ثلاثمائة ذراع ام لا. فلو صلى الامام في اول المسجد والمأموم في اخره صح الاقتداء، بشرط الا يكون بينهما حائل يمنع وصول للمأموم اليه كباب مغلق ومسمر، وفي حكم المسجد رحبته، والستار الحاجب بين الامام والمأموم ما دام غير مانع من الوصول لا يضر والامامة صحيحة.

وان كان بعض المأمومين خارج المسجد، فان كانت المسافة بين اول الصفوف الخارجة وبين المسجد اكثر من ثلاثمائة ذراع بطل الاقتداء.

وانا فصل بين المصلين خارج المسجد والمصلين داخله طريق مسلوك، صحت الجماعة عند بعض الفقهاء، وبطلت عند بعضهم الاخر.

الطب والقرآن

الله يعلم ما تحمل كل أنثى

● الدكتور تاج الدين الجاعوني
اختصاصي الامراض النسائية والتوليد

قال الله تبارك وتعالى (الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام، وما تزداد، وكل شيء عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال).

يذكرني من ينكر قدرةالعلم على اكتشاف آيات الله باذنه، بحادثة دخول الهاتف على احدى دول العالم الثالث. عندماقال بعض الجهلاء من ادعياء الدين «لا تسمعوا لهذه الالة والغوا فيها فانها من عمل الشيطان».... وظلوا يتجنبونها بل ويحاربونها فترة من الزمن. مثل هؤلاء هم الذين شجعوا اعداء الدين من الملحدين على اتهام الدين بانه افيون الشعوب والدين بريء من كل ذلك.

الله يعلم ما في الارحام.... اي يعلم بدون وساطة، عالم الغيب والشهادة. يعرف احوال الارحام من بشر وغير بشر، في اية لحظة ما يتعلق بحمل او اسقاط، تلقيح وتخصيب او عقم. ما تغيض الارحام وما تزداد. اسباب حفظ ميزان البشرية من ذكور واناث... اية نطفة ستلقح اية بويضة. وشقي او سعيد هذا المخلوق في بطن امه. كل ذلك يعرفه بدون وساطة.

اما الانسان فلا يمكنه معرفة شيء من ذلك من غير وساطة او حضور (الشهادة). وان كان استطاع ان يشخص جنس الجنين عن طريق جهاز الكشف فوق السمعي فما الغرابة في ذلك؟

لكن ادع اي طبيب مختص او غير مختص، ليقف امام امراة حامل وفي بداية حملها، واطلب اليه ان يخبرك هكذا دون ان يمسها او يعرفها ان كانت لا تزال حاملا ام لا وان كان في داخلها ذكر ام انثى، وان كان الحمل سيستمر الى نهايته وتلد المراة ام انها ستجهض، ومتى ستلد بالضبط؟ وهل يمكنه ان يحدد ذلك باليوم والساعة؟ وما شكل الطفل الذي سيولد؟ وهل سيشبه جده ام عمه ام خاله؟ هل سيكون شقيا ام سعيدا في حياته؟ مؤمنا او كافرا، غنيا او فقيرا، سقيما ام معافى. ماذا سيكون رده؟ سوف يقف مندهشا... لانك تدعوه الى المستحيل.

لقد اصبح من الممكن الان معرفة جنس الجنين مبكرا باستخدام جهاز الالتقاط فوق السمعي، كما يمكن عن طريقه مراقبة نمو الجنين واكتشاف بعض الافات الولادية والوراثية الى اخره من الامور التي تهم الطبيب المختص المشرف على رعاية الحامل وطفلها، كما كان يلجا الى فحص عينات من السائل الامنيوسي قبل ادخال هذا الجهاز الى ترسانة المعدات الطبية النسائية الكاشفة. وذلك لنفس الغرض.

ان اكتشاف جنس الجنين او عمره او مراقبة نموه وتطوره، بهذا الجهاز او بالطرق التقليدية الاخرى (السائل الامنيوسي) ومحاولة التنبؤ بالعاهات المورثة مبكرا لا يتعارض ابدا مع النص القرآني الانف الذكر. فلماذا الضجة اذن؟ اهكذا علمنا القرآن الكريم. وهو القائل «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون». وقال: «فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله». (وهذه اية من آياته) لولا مشيئة الله ما رأيناها ولا عرفناها «وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون». فعلم الله ما في الارحام علم ازلي، هو علم مطلق، اما علم الانسان فهو العلم الذي علمه اياه الله تبارك وتعالى، وهو علم الاخذ بالاسباب. وصدق ربنا العظيم في قوله تعالى: «وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون». وقال تبارك وتعالى: «يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان». مشيرا الى الاخذ بالاسباب.

يقول الامام شمس الدين بن قيم الجوزية في كتابه «تحفة المودود باحكام المولود» «والتحقيق في معنى الاية انه يعلم مدة للحمل (بالضبط) وما يعرض فيها من الزيادة والنقصان (بالضبط). فهو العالم بذلك دونكم، كما هو العالم بما تحمل كل انثى هل هو ذكر ام انثى (منذ اللحظة الاولى لتلقيح البويضة من غير واسطة)».

والقول هل بمقدور انسان ان يعلم كل ذلك بالضبط، وما عداه مما ذكرته او لم اذكره آنفا، دون الاخذ بالاسباب؟ بالطبع لا. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. علمك مطلق يضم عالم الغيب والشهادة. وعلمنا نسبي فيه الصواب والخطاء، ويحمل الزيادة والنقصان. وقد يختلط الامر علينا ويستبهم تارة ويستبين. وينجلي اخرى... ولا ينفع في الغيب الا بقدر ما يسمح به التوسم والتخمين اللذان لا يؤتيان اكلهما الا بالاجتهاد يصيب مرة ويخطيء اخرى.

يقول الدكتور حسان حتحوت استاذ الولادة وامراض النساء، بكلية الطب بالكويت، في بحثه حول رعاية الطفولة في الاسلام المنشور ضمن وقائع حلقة رعاية الطفولة في الاسلام التي عقدت في مدينة ابو ظبي عام ١٩٨٢م/١٤٠٢هـ «فان اخترقنا جدار الرحم بابرة حاقنة وشفطنا بعض هذا السائل وصبغنا خلايا الجنين به استطعنا ان نطلع فيها تحت المجهر مؤشر الانوثة الذي اكتشف سنة ١٩٤٩... وليس في ذلك زعم بمعرفة الغيب، فمتى استحصلنا على خلايا الجنين فهي حاضر لا غيب فيه، ولا هو يتنافى مع قول الله «ويعلم ما في الارحام». فالعلم كله لله. ومن الله. منه ما اختص به نفسه فلا يطلع عليه احد، كقوله تعالى: «قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله». وقوله: «لا يجليها لوقتها الا هو». ومنه ما اذن ان يكشف عنه لاهل العلم رويدا رويدا «سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا»... الى ان يقول فان معرفة جنس الجنين تشخيص بدائي بجانب عشرات الاحوال والامراض الجنينية التي اصبح بالامكان تشخيصها سواء بالتحليلات الكيميائية لهذا السائل الامنيوسي او باستزراع خلايا الجنين وفحص الصبغات الوراثية بها... فضلا عن التحسس باليد او الاستماع بالسماع او التصوير بالاشعة او التصوير بالموجات فوق الصوتية التي تعمل عمل الرادار... الخ. الى ان يقول «والسؤال الساخن المطروح الان هو التحكم في تقرير جنس الجنين... اي الفصل بين المنويات حاملة الذكورة والمنويات حاملة الانوثة... بغية امالة ميزان الذرية عند الانسان كما فعل في نطاق التجربة الحيوانية».... «وقل رب زدني علما».

من اسهامات الاطباء العرب والمسلمين في مجال الطب

● سناء علان

مما لا شك فيه ان الانسان قد تعرض للعرض منذ ان خلقه الله على هذه الارض، فصار يبحث عن اسرار الداء ووسائل الدواء، مما جعل الطب من بين اوليات اهتماماته.

واستند الطب في بدايته على الملاحظات الدقيقة التي تجمعت لدى الانسان مع مرور الزمن ثم اختلطت به الخرافات. فكان القدماء يعتمدون في طبهم، على التعاويذ والتمائم والسحر، وان امتاز قدماء المصريين ببراعة مرموقة في الجراحة والتحنيط والتشريح، واهتم البابليون بدراسة الكبد في جهازي الانسان والحيوان. كما اعتنوا بدراسة التشويهات الخلقية في كل منهما، اما اطباء العرب في الجاهلية فقد انقسموا الى قسمين: احدهما يتبع طريقة الكي بالنار، والاخر يتبع شرب العسل او منقوع بعض الاعشاب او يعتمد على الحمية..

وكان الطب في صدر الاسلام استمرارا للطب الجاهلي بعد ان ازال الرسول الكريم ﷺ ما فيه من جهالة. فقد حث على النظافة والحمية واوصى بالحجر الصحي، ومن اقواله عليه السلام: «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

وهكذا فان العرب والمسلمين اهتموا بالطب بجانب اهتمامهم البالغ بلغتهم ومعرفة احكام شريعتهم، عملا بقول الرسول ﷺ: «تداووا عباد الله، فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء، غير واحد». قيل: يا رسول الله وما هو؟ قال: «الهرم».

واخذ المسلمون هذا الامر من رسول الله، فاتجهوا الى الطب ونبغوا فيه، حتى صار العلماء ياتون من جميع انحاء العالم الى مدارس المسلمين، لنهل العلم من طبه وصيدلته وكيميائه وغيرها من العلوم.

وكان من اطباء المسلمين المشهورين، الحارث بن كلدة الثقفي، الذي عاش في عهد المصطفى ﷺ، وكان عليه السلام يوصي بالتطبيب عند الحارث.

وخلفه في مهنة الطب ابنه النضر ابن الحارث، ومن اقوال الحارث: «المعدة بيت الداء، والحمية راس الدواء»، وايضا من اطباء المسلمين المشهورين، خالد بن يزيد بن معاوية الذي تبنى ترجمة الكثير من كتب طب اليونان وغيرهم من الحضارات القديمة.

وانشا الخليفة الاموي الوليد ابن عبدالملك اول مستشفى في دمشق عام ٨٨ هـ (٧٠٦م)، وزوده بالطعام والادوية والملابس، وعمره بالاطباء والصيادلة، وقد درس علماء المسلمين اتزان المركبات الكيميائية في جسم الانسان، لذا نجد ان مجابر ابن حيان يحاول ان ينصح العامة في [illegible] على صحتهم من خلال تعادل المواد الغذائية في الوجبات اليومية. كي يتمكنوا من تحصين انفسهم من الامراض الفتاكة.

كما قام عبدالملك بن ابي العلاء ابن زهر، الملقب بابي مروان، بدراسة مفصلة عن مرض السرطان في المعدة والبلعوم، اندهش منها علماء العصر الحديث، كذلك فقد استطاع اطباء المسلمين تنظيف المعدة عندما يصاب المريض بتسمم باستعمال انبوب المعدة. وكذلك فهم اول من عرف ان بعض الامراض تنتقل بالعدوى، مثل مرض الجدري والكوليرا والطاعون. وكان ابو الحسن البصري «علي بن سهل بن رين الطبري» اول شخص اعلن ان السل ينتقل بالعدوى، وانه لا يصيب الرئتين فحسب، بل الاعضاء الاخرى، اما مرض ورم الكلية الذي اطلق عليه الاسم «برايت» بعد اكتشافه على يد (ريتشارد برايت) في القرن الثامن عشر الميلادي. فقد اكتشفت حقيقته على يد الطبيب المسلم «نجيب الدين السمرقندي» منذ عدة قرون.

ايضا لقد اكتشف اطباء المسلمين كلا من الحميات ذات البثور كالجدري والحصبة وتقنت الحصاة، وعلاج النزيف بصب الماء البارد. وكان ابن زهر الاندلسي، اول من وصف خراج الحيزوم والتهاب الناصور الناشف والانسكابي. وان ابن سينا اول من كشف العضيلية الموجودة في الانسان المسماة (الانكلستوما) وكذلك المرض الناشيء عنها (الرهقان).

ولم يقتصر النبوغ في مجال الطب على الرجال، بل كان للنساء دور كبير. فقد نبغ عدد ليس بالقليل كام عطية الانصارية. والشفاء بنت عبدالله. ورفيدة واخت الحفيد بن زهروابنتيها اللتين نبغتا في طب امراض النساء، ولا ننسى ايضا ان الاطباء المسلمين هم اول من وضعوا الامتحانات الطبية للاطباء ومنحهم شهادة تحت اشراف لجنة متخصصة تعينها الحكومة. وهم اول من عين مستشفيات متخصصة لبعض الامراض وعينوا خبراء متميزين كل في تخصصه.

من أدعية الأوابين

دعاء الغيث

① اللهم اسقنا الغيث، وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق من السحاب المنساق لنبات أرضك المونق في جميع الآفاق ② وامنن على عبادك بإيناع الثمرة، وأحي بلادك ببلوغ الزهرة، وأشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع، دائم غزره، واسع درره، وابل سريع عاجل ③ تحيي به ما قد فات، وتخرج به ما هو آت، وتوسع به في الأقوات، سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا مجللا، غير ملث ودقه، ولا خلب برقه ④ اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا، ترد به النهيض، وتجبر به المهيض ⑤ اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الظراب، وتملأ منه الجباب، وتفجر به الأنهار، وتنبت به الأشجار، وترخص به الأسعار في جميع الأمصار، وتنعش به البهائم والخلق، وتكمل لنا به طيبات الرزق، وتنبت لنا به الزرع، وتدر به الضرع، وتزيدنا به قوة إلى قوتنا ⑥ اللهم لا تجعل ظله علينا سموما، ولا تجعل برده علينا حسوما، ولا تجعل صوبه علينا رجوما، ولا تجعل ماءه علينا أجاجا ⑦ اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقنا من بركات السموات والأرض، إنك على كل شيء قدير.

احذر هذا الزمان

يقول ابن مسعود رضي الله عنه، سياتي على الناس زمان تملح فيه عذوبة القلوب، فلا ينفع بالعلم يومئذ عالمه ولا متعلمه، فتكون قلوب علمائهم مثل السباخ من ذوات الملح، ينزل عليهم قطر السماء فلا يوجد لها عذوبة، وذلك اذا مالت قلوب العلماء الى حب الدنيا وايثارها على الاخرة، فعند ذلك يسلبها الله تعالى ينابيع الحكمة، ويطفيء مصابيح الهدى من قلوبهم. فيخبرك عالمهم حين تلقاه انه يخشى الله بلسانه والفجور ظاهر في عمله. فما اخصب الالسن يومئذ وما اجدب القلوب!! فوالله الذي لا اله الا هو ما ذلك الا لان المعلمين علموا لغير الله تعالى، والمتعلمين تعلموا لغير الله تعالى.

وقال حذيفة - رضي الله عنه -: انكم في زمان من ترك فيه عشر ما يعلم هلك وسياتي زمان من عمل فيه بعشر ما يعلم نجا، وذلك لكثرة البطالين.

«من لا يرحم، لا يرحم»

الرجل الذي يصلي ويصوم، ويلم ببعض امور دينه، ولكن ليس في قلبه رحمة ولا شفقة، هو كمن عمل عملا صالحا واخر سيئا، عسى الله ان يتوب عليه، وصلاته وصيامه قد تكونا مقبولتين عند الله تعالى وله ثوابهما، وقد تكونا غير مقبولتين فلا ثواب لهما، والله تعالى اعلم بذلك.

كذلك من لم تكن في قلبه رحمة ولا شفقة فقد خالف ما امر به الدين، ويعاقب على ذلك، وعند الحساب يوم القيامة يؤتى بكل اعماله من الحسنات والسيئات، وتوضع في الميزان، وينطبق عليه قول الله تعالى: «فأما من ثقلت موازينه، فهو في عيشة راضية، واما من خفت موازينه، فامه هاوية، وما ادراك ماهية، نار حامية». (القارعة ٦-١١).

وليحذر امثال هؤلاء من قول الرسول ﷺ فيمن نزعت من قلوبهم الرحمة: «من لا يرحم لا يرحم».

رواه البخاري

قبس من نور

في مواجهة الحرب النفسية... الانتصار على الخوف

● احمد عوض النشاش

في الحرب النفسيةالتي يشنها اعداؤنا هذه الايام محاولة واضحة لبث الذعر في النفوس، والقاء الهلع، وما يصاحب ذلك من بث للاشاعات، ونشر للانباء الكاذبة، ومحاولة زرع موعد معين للانفجار، وهو الخامس عشر من الشهر الجاري... كل هذا يشكل جزءا من المعركة التي تدور رحاها من الان بين حضارتين: الحضارة الاسلامية، والحضارة الغربية، فالحضارة الغربية بالهيمنة الامريكية ترفض رفضا قاطعا ان ترى اي قوة تدب في اوصال المارد العربي المسلم، وتريد ان تقضي على اي محاولة للنهوض الاسلامي، والمسلمون باتوا الان اكثر ادراكا من ذي قبل ان وجودهم هو الامر المستهدف، ولذلك فان مقاومتهم للحرب النفسية، والتخويف الذي يشن عبر اجهزة الاعلام الامريكية وبعض ابواقها في المنطقة، لا بد ان تعتمد على التربية القرآنية في مواجهة هذا التحدي.

ان المؤمن لا يخشى الموت، لانه يؤمن بان الاجل آت لا ريب فيه: «فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون».. وان هذاالاجل هو بيد الله وحده سبحانه: «وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله»..لذلك فهو حين يخوض الوغى، ويندفع مجاهدا في سبيل الله فان عقدة الخوف من الموت، والحرص على الحياة تكون قد تلاشت من قلبه، فهذه الروح هي بيد الله سبحانه. وانما هي احدى الحسنيين النصر او الشهادة.

وانتفاء الخوف من الموت يرتبط بعدم الخوف من الاعداء كذلك. والقرآن يربي المسلمين على عدم الخوف من الناس مهما بلغت قوتهم، ما داموا مرتبطين بالله سبحانه، يتوكلون عليه ويجاهدون في سبيله... وتاتي الايات في مواضع كثيرة لتؤكد هذه الحقيقة، وتدعو المسلمين باستمرار الى نزع الخوف من صدورهم..

يقول الله سبحانه: «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين». آل عمران ١٧٣ - ١٧٥. وهذه الايات تبين حقيقة موقف المؤمنين الذين يخوفون بالناس وجمع الاعداء العدة والتاهب للقتال، فالناس الذين لا يدركون حقيقة تغيير الايمان لطبائع النفوس، يقولون: ان قوة الاعداء كبيرة فاخشوهم، والخشية يترتب عليها التهيب من المواجهة، وقد ينقلب الامر الى هزيمة، ولكن المؤمنين الذين رضوا بالبيع مع الله، يقدمون الاموال والانفس مقابل الجنة، يرفضون التخويف، وينتصرون على كل المعوقات، وتكون اجابتهم اجابة قاطعة «حسبنا الله ونعم الوكيل».... انهم يتوكلون على الله حق التوكل، يعلمون انهم يجاهدون في سبيله مخلصين، ولذلك فهو حسبهم، وهو ناصرهم، وهو نعم الوكيل....

وكما كان ظنهم بالله صادقا فان الله آتاهم حسن ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة، فعادوا بنعمة الله وفضله، ولم يمسسهم اي سوء لان الاعداء جبنوا عن مواجهتهم... ويبين الله سبحانه ان الذين يخشون الموت، ويخشون المواجهة، ويتقاعسون عن الجهاد انما هم من الذين استزلهم الشيطان بالتخويف، ويدعو الله سبحانه المؤمنين الى عدم الخوف من الشيطان واوليائه لان كيدهم ضعيف...

وفي سورة النساء يربي القرآن المؤمنين على عدم الخوف، ويبين ان متاع الدنيا الذي يحرص عليه محبو الحياة انما هو امر بسيط جدا قياسا الى متاع الاخرة، ويبين كذلك ان الخشية من الموت غير مبررة، لان الموت سياتي ولو كان الانسان في برج مشيد لا يصله الناس في العادة، ولو كان محصنا اشد تحصين، لقوله سبحانه: «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا، الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب، قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا، اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة»....

ان القرآن يصف حال الكثيرين من الناس هذه الايام الذين لم يعمر الايمان قلوبهم، فهم يخشون الحشد الامريكي الغربي اكثر من خشيتهم الله، ويقولون لماذا نرغم على القتال في هذا الوقت، وكان الصهاينة والامريكان كانوا سيتركون العرب والمسلمين في حالهم وهم يرون العراق وقوته التي تنمو باضطراد!! فلو ادركوا حقيقة الصراع لعلموا ان الحرب بيننا وبين الغرب الصهيوني الامريكي قادمة لامحالة فالصهاينة يريدون تحقيق احلامهم في «اسرائيل الكبرى»، وهذا يحتاج الى دعم امريكي غربي، وهذا الامر يحتاج الى حرب لتحقيقه لان التوسع لا يمكن ان يتم بالسلام، بل ان التراجع عن مكتسبات الحرب لا يتم الا بالحرب او شعور الطرف المحتل بان السلم هو افضل من الحرب نتيجة لما يرى من قوة الخصم.

ويتربى المؤمنون على قصة ابراهيم مع قومه، وهو فرد ليس الا الله يؤيده وينصره.... لقد وقف في وجه كل قوى الشرك وحيدا، وتحداهم وبين لهم انه لا يخافهم ولا يخاف آلهتهم... يقول سبحانه في سورة الانعام: «وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا، وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون، وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا، فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون».... انه السؤال الذي يعجزعن اجابته اولياء الشيطان... اي الفريقين احق بالامن؟ اهو الفريق الذي يوالي الشيطان ويشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا... ام الفريق الذي يؤمن بالله وقدرته وقوته وجبروته؟..

ان التربية على الانتصار على الخوف مطلب ضروري في هذه المرحلة التي نواجه فيها اشرس هجمة ضد حضارتنا ووجودنا.... لا بد ان تهتم كل وسائل الاعلام بزرع الشجاعة في نفوس المواطنين، وان تهتم المدارس بتعميق الايمان في نفوس الطلبة والطالبات لينتصروا على عقدة الخوف. لقد انتصر اهلنا المجاهدون في الارض المحتلة على الخوف، فغدوا يشكلون مشكلة تستعصي على الحل، وهم سائرون في هذا الطريق حتى تحقيق النصر والتحرير باذن الله....

ولا بد لنا ان نهز كل اجهزة الاعلام الغربية وابواقها بانتصارنا على الخوف، والاستعداد للجهاد في سبيل الله، وحب الاستشهاد... وبهذا نكون قد ملكنا عنصرا جديدا لا تملكه القوات الغازية، فهم يحبون الحياة لانهم لا يؤمنون بالاخرة، ونحن نحب الشهادة لاننا نؤمن باليوم الاخر.

خصائص القرآن المدني

القرآن المدني هو ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهناك خصائص يمتاز بها القرآن المدني منها:

- امتاز القرآن المدني بالتعرض للمنافقين وكشف اساليبهم وفضح اسرارهم ذلك لان ظاهرة النفاق حصلت في الطور المدني بعد الهجرة حيث اصبح للمسلمين قوة ودولة، يتفق لهم بعض الناس من اجل الوصول الى مصالح خاصة لهم، فيدعون الاسلام كذبا وزورا اما في مكة فليس هناك اية مصلحة من ادعاء الاسلام، بل ان هناك مضرة تلحق بمصلح من يدعيه، فلا يدعيه الا من آمن بقلبه قبل لسانه. وعلى هذا فكل اية تعرضت للمنافقين فهي مدنية.

- وامتاز القرآن المدني بمخاطبة اهل الكتاب ومحاورتهم وتفنيد مزاعمهم واثبات تحريفهم لكتبهم ودعوتهم الى التوحيد واتباع دين الاسلام.

- اكثرت الايات المدنية من الاحكام التفصيلية التي تنظم احوال الناس وكذلك الحدود والقصاص والدية والوصية والميراث والحضانة وغير ذلك.

- الايات المدنية طويلة على الغالب بالنسبة للايات المكية، فعلى سبيل المثال ان سورة الانفال مدنية وعدد اياتها ٧٥ آية، وسورة الشعراء مكية وعدد اياتها ٢٢٧، وكلتاهما نصف جزء من القرآن.

- اكثر القرآن المدني من الحديث عن القتال وبواعثه وميراثه بخلاف المكي فانه لم يتعرض للجهاد.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها:

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

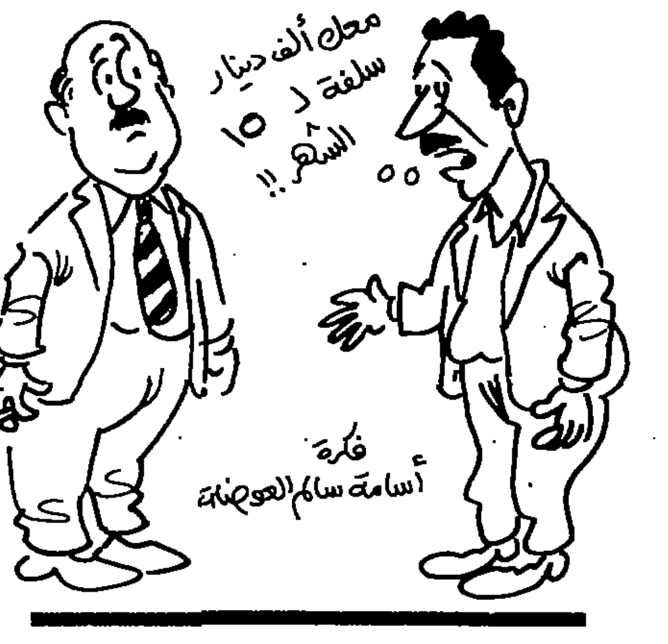
والى اللقاء في الاسبوع القادم















عشرة دنانير جائزة أحسن تعليق أسبوعيا !!

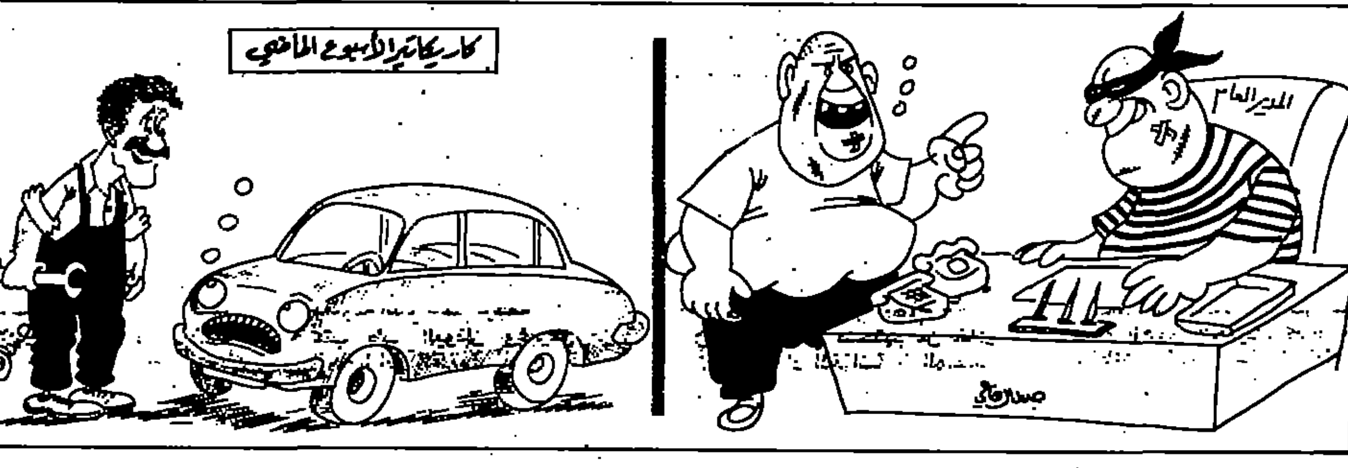
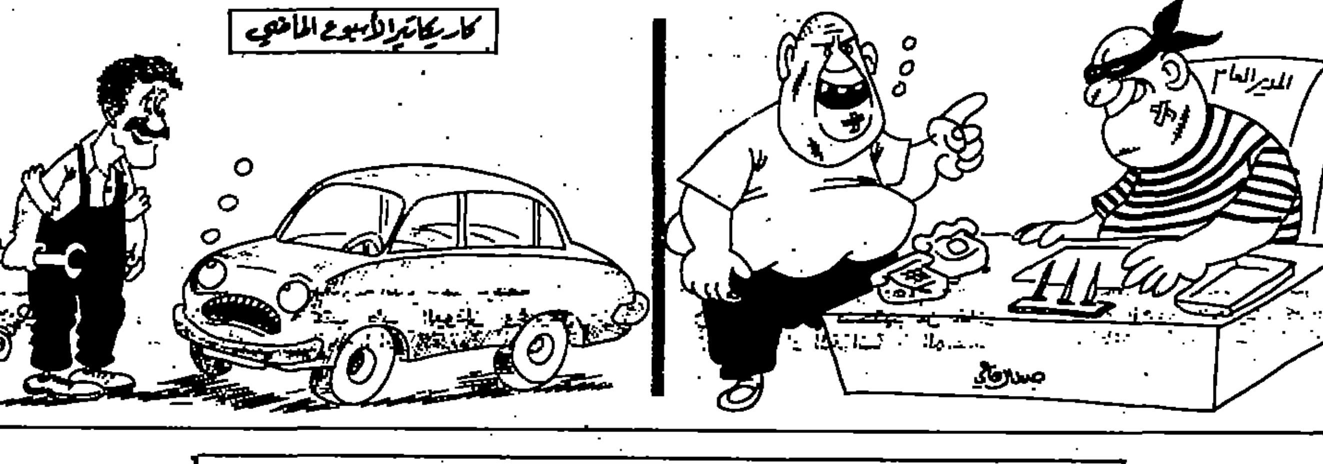
عزيزي القارىء:

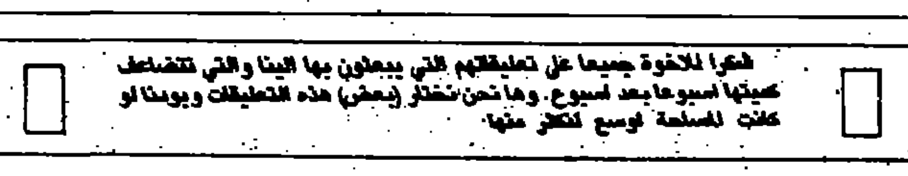
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ....

التعليق: ....



شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

عامر سرحان
- دير بالك قطعي الأصلية عارفها أوعى تبدلها بتقليد..

ليناس العجو
- ابوس ايدك صلحني احسن صاحبي ناوي يتخلص مني!!

عمار عبدالكريم كيوان
- غير لي كل القطع الأميركية!!

عبدالحكيم ذويكات
- انا ارفض وبشدة انك تصلحني بمفتاح انجليزي!!

بلال مروان ابو سريس
- لا تبهدلني بقطع تقليدية.. طول عمره صاحبي عازني في الكويت!!

شادي فتحي العرقان
- انا خايفه من الحرب تحرق البترول واصير بدون فايده!!

مطيع خليل سنونو
- انا مش عايزه اتصلح تضامنا مع ترشيد الاستهلاك!!

محمود احمد ابو هيبه
- التصليح ما بينفع لي.. دبر لك حمار يجرني أحسن!!

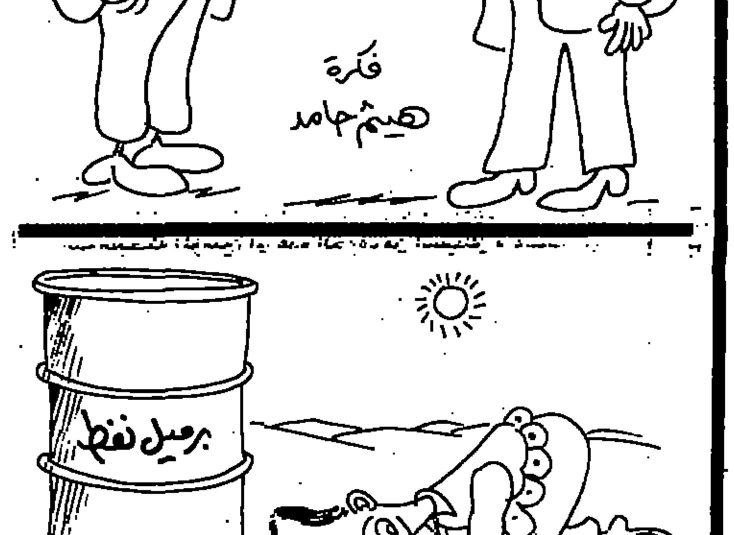
جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع:

الاخ مطيع خليل سنونو

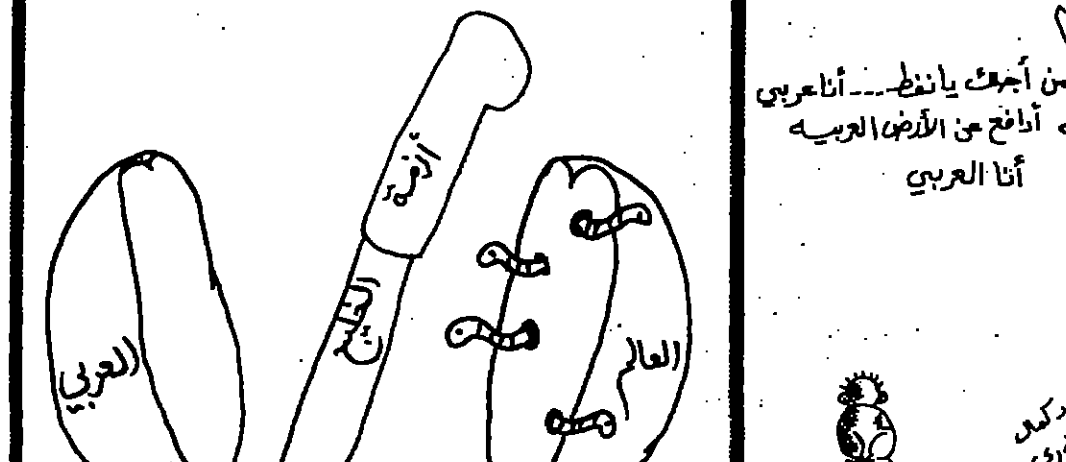
وكان تعليقه: انا مش عايزة اتصلح تضامنا مع ترشيد الاستهلاك!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته!!





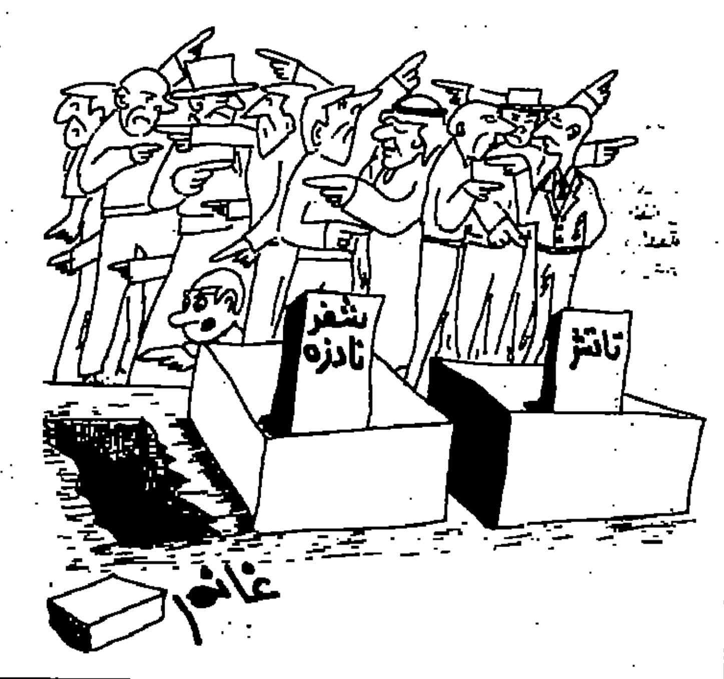















تحية اعتزاز وافتخار

في خضم الازمة الراهنة وفيما الانظار شاخصة صوب الخامس عشر من كانون الثاني، تتوالى التحليلات وتتتابع التكهنات وتتارجح التوقعات «حرب ام سلام، مفاوضة.. ام مواجهة؟» وبينما يتحدث بوش ومساعدوه مرارا وتكرارا عن نفاد صبرهم ازاء الوضع الراهن. وفي وقت بدأ جنود الغزاة في التململ والشكوى من السام والضجر على الرغم من حفلات الروك التي يقضونها في ربوع الاراضي المقدسة وليالي الانس التي يمضونها والرواتب المرتفعة التي يتقاضونها والاجازات الحمراء التي يستمتعون بها في حيفا المحتلة.

لا نملك الا ان ننظر الى العراق العربي المسلم والى شعبه وجيشه الذي رفع الهامة في زمن الركوع وقال «لا» مدوية في عصر الخنوع. بكل فخر واكبار.

فتحية الف تحية الى الجندي العراقي العملاق الذي امتشق سلاحه لعشر اعوام خلت. يدافع عن حدود امته ويصون كرامتها. قضى في ساحات المعارك خلالها اكثر مما قضاه مع اطفاله وزوجه. وها هو الان يقف ومنذ ما يقرب الخمسة اشهر على حدود بلاده بكل عزة ورجولة وصبر. دون ان يحتاج الى مطربة تسليه او اغنية تلهيه فهو صاحب قضية عادلة مقدسة واذا كان له من مؤنس في مرابطته عدا عن سلاحه الوفي فهو قرآن يتلى وصلاة تؤدى.

وتحية الف تحية الى الشباب العراقي البطل الذي انهى دراسته او انقطع عن مهنته لينخرط في سلك التجنيد المشرف لاعوام طويلة وبينما يتدرج اقرانه من الشباب العربي وغيره في مهنته او يخطو في دراسته العليا يصنع مستقبله الشخصي، نرى شباب العراق يصنعون المستقبل العربي المشرق ويقدمون مصلحة الامة على طموحاتهم الشخصية بتضحية قل نظيرها في وقتنا الحاضر

وتحية الف تحية الى المراة العراقية الصابرة المصابرة. والتي ما فتئت تودع الاخ والابن والزوج الى ساحة العز والمجد مزغردة مبتهجة فرحة، لتصنع بصمودها وعزمها خط العمق الدفاعي الذي يرفد الامة بمعنويات عالية متينة.

وتحية الف تحية الى رجال التصنيع العسكري العراقي الاشاوس الذين وصلوا الليل بالنهار ليمتلكوا ناصية العلم والتصنيع فيمنحوا امتهم باذن الله قرارها السياسي المستقل. وليعيدوا الى العقل العربي اعتباره وليمضوا بنا الى درب السؤدد والفخار.

فكل الحب وكل التحيات الى العراق وشعبه الصامد. البطل الى هذا الشعب الذي منحه الله ثروة النفط الكبيرة والخيرات الوفيرة فسخرها لخدمة الامة ولتحريرها من ربقة وذل الاستعمار الخفي والجلي. شعب خير فاختار الجوع والضنك والجهاد والعز على المهانة والصغار والذل مع الرخاء والترف والابتذال.

فالى كل هؤلاء والى كل الصامدين في العراق الابي والذين لا يذكرهم الاعلام العالمي الا لماما على الرغم من انهم الرقم الصعب وعمود الصمود الفقري. نقول لهم انتم كبار في اعيننا. انتم بشائر فجر طال انتظاره، انتم عزائم عز ارهقنا غيابه. نستصغر انفسنا اذ نذكر صبركم وعنادكم في الحق. فلكم من اعماق القلوب كل المحبة ولكم في ثنايا النفوس كل الاعجاب. نعيش بطولاتكم لحظة بلحظة ندعو الله لكم بالنصر والثبات وان يتم نعمته عليكم بقلوب عامرة بالايمان لا تجزع وبارواح شامخة في الميدان تلجا الى الله مخلصة صادقة ليمدها الله باذنه بجنود مردفين وملائكة منزلين.

فيا ايها الابطال الكبار: «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

ياسر السعيد

اطروحة المؤتمر الدولي والنموذج النامبي

الآن تراجع شمعون بيريز بدوره عن التجاوب مع فكرة المؤتمر الدولي - علما بانه كغيره من جيل المؤسسين لدولة اسرائيل لم يكن موافقا على ولادة دولة فلسطينية - وهذا التراجع مرده عاملان. العامل الاميركي الذي حدد سقفه جورج شولتز وقبله كيسنجر والعامل الاسرائيلي الداخلي المرتبط بالراي العام حيث تراجعت شعبيته.. ومع ان شمعون بيريز كان يعتقد ان المؤتمر الدولي «لن يكون اكثر من زينة لجذب الاردن الى مفاوضات ثنائية «فان شريكه اسحق رابين كان ضد فكرة المؤتمر الدولي لانها تنتهي بمحاكمة اسرائيل.. ومع ذلك سقطت اطروحة رابين حول التسوية الاقليمية والتخلي عن بعض اراضي الضفة والقطاع اسرائيليا.. وهذا الامر ان دل على شيء فهو على ان ظاهرة اسحق شامير تتجاوز كونها «ظاهرة شخصية» الى كونها «تعبيرا اسرائيليا» ولذلك يخشى رئيس الوزراء الاسرائيلي اطروحة المؤتمر الدولي والنموذج النامبي الذي اقترحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

هاجس شامير الحالي هو ابعاد منظمة الامم المتحدة عن الدخول على مسرح ازمة الشرق الاوسط سيما وان نظرية الربط بين الازمتين الاوسطية والخليجية في ظل تنامي الانتفاضة وتصاعد القمع الاسرائيلي ولد اهتماما دوليا بالموضوع الفلسطيني. وفي هذا السياق يراهن شامير على عامل «الوقت».

فهو يريد استقدام مليون يهودي سوفياتي خلال السنوات الخمس القادمة وقد ضمن في لقائه الاخير والرئيس بوش توفير التمويل الاميركي فهو يحتاج في عملية (التوطين) الى اربعين مليار دولار اي انه يحتاج الى مساعدات مالية اميركية غير محدودة وفي المقابل في كسب «عامل الوقت».

يحتاج شامير الى كسب الموقف السوفياتي والى تحييده. وقد نجح في هذا المجال فبعد لقائه ووزير الخارجية السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن خرج شامير باوراق جديدة في يديه اذ ابلغه وزير الخارجية السوفياتي بان موسكو لم تعد تصر على عقد مؤتمر سلام دولي لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط والمعروف ان موسكو كانت في الماضي تربط بين المؤتمر الدولي وبين اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وبالتاكيد فان التبدل في الموقف السوفياتي له انعكاسات سلبية على الموضوع الفلسطيني وعلى امكانية عقد المؤتمر الدولي خصوصا وان الزعيم السوفياتي غورباتشوف اسقط بدوره فكرة الربط بين الهجرة اليهودية السوفياتية وعدم اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة.. وكل ذلك تحت تاثير الضغوطات الاقتصادية وحاجته الى المساعدات المالية حيث يلعب اللوبي اليهودي الاميركي دورا في «تسويق» الاحتياجات السوفياتية اميركيا.

لاشك ان «النموذج النامبي» للسلام الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشكل «احراجا» كبيرا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. وهذا الاحراج تجلى بشكل واضح في تصريح للنائب الديمقراطي ايلن واين من ولاية يوتا وهو صديق اسرائيل الحميم حيث قال لمضيفيه في اسرائيل «ان الناخبين الاميركيين لا يفهمون ما هو بالضبط «غير الاخلاقي» في الحلول التي هدفها ان تؤدي الى السلام».

مع «المتغيرات السوفياتية» والعلاقات الاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية لا يمكن توقع مؤتمر دولي للسلام قريبا في الشرق الاوسط. قد تكون «المسالة» نحو مؤتمر دولي لتفكيك الاسلحة غير التقليدية اقرب.. ومع ذلك فان الضغوط «الاخلاقية» باتجاه السلام وضغوط الانتفاضة سيجبر اسرائيل على «التكيف» مع عملية السلام وانما ليس في «ظل» شامير. وفي كل الاحوال فان النقاشات الدائرة في مجلس الامن حول المؤتمر الدولي وحول «الوقت» الملائم لانعقاده مؤشر ايضا على ان «الزمن» لا يمكن ان يكون ضد فلسطين.

ولعل هذا الامر هو الذي يفسر خوف شامير وكيسنجر وشولتز من ان يضع مجلس الامن يده على الموضوع الفلسطيني.. ولكن يبقى ما لا يقبل «التفسير» والتبرير هو تردد بعض العرب.

احمد نويران عطيات

ما يحضره اعداء الانسانية لافناء الاحياء

كل الدول تقريبا بما فيها الدول النامية والبلاد الصغيرة بامكانها الحصول على الاسلحة البيولوجية والكيماوية لسهولة تحضيرها بمصاريف زهيدة وبسرعة فائقة في مختبرات او معامل بسيطة هذه الحقيقة تجعل مسالة السيطرة على هذه الاسلحة ومراقبتها شديدة الصعوبة.

هذا من تقرير السكرتير العام للامم المتحدة (يوثانت) عام ١٩٦٩ وقد حضر له مجموعة من كبار الخبراء الدوليين والاخصائيين في هذا المجال.

يتضح من هذا التقرير ان صناعة وتصنيع هذه الانواع من الاسلحة ليست ضربا من ضروب الخيال او امرا مستحيلا لا يستطيع العرب تحقيقه كما نستنتج ايضا لن بامكاننا ان نصنع دون معرفة الاعداء عن امكاناتنا ومراكز ومختبرات التصنيع التي نملكها. لكننا لا نرى الاصوات ترتفع مطالبة بذلك ولا نرى علماء منا يحثون الخطى مطالبين بترسانة بيولوجية كيماوية عربية الا ما ندر من هؤلاء العلماء امثال الدكتور نبيل صبحي والدكتور محمود مفتيك وهو يوغسلافي كيميائي يعمل في المانيا فقد كتب مقالا علميا في مجلة اخبار المسلمين العالمية التي تصدر في باكستان وعرض فيه بايجاز نشاطات اسرائيل واليهود من حولها في ميدان ابحاث الحرب البيولوجية وطلب من اخوانه العرب ان يعوا خطورة الموضوع وان يعمد المسؤولون الى تغيير موقف النعامة الذي يقفونه الان من هذا الموضوع البالغ الاهمية حاضرا ومستقبلا. ومن التوقعات التي توقعها الدكتور نبيل صبحي عام ١٩٧٠ في ايلول - قال ان تل ابيب تفرض ضريبة على كل مواطن يهودي لكي يسهم في شراء قناع واق من الكيماويات السامة وفي السنوات القليلة القادمة سيكون كل فرد في اسرائيل مزودا بهذا القناع. وهذا ما حصل.

لذا فاننا وكل المخلصين قد كتبنا ورفعنا صوتنا قبل ازمة الخليج وبعدها وخلالها وسنبقى مطالبين بوعي عربي وعمل حقيقي «فالقنعة» عام ١٩٦٥ لا تقاوم غازات ١٩٩١ كما ان غازات ١٩٦٥ ليست كغازات ١٩٩١ فكما لذا يجب لن نملك دفاعا محكما ضد هذه الاسلحة لولا وان نطور او نحدث ولو بشكل بسيط مختبرات خاصة لصناعة وتصنيع هذه الاسلحة التي لا تحتاج الا الى مثابرة ورغبة حقيقية لدى متخذي القرار. وليس العراق الا مثالا رائعا على التصميم والمثابرة العلمية بهدف الوصول الى مستويات عليا في مجال هذه الاسلحة.

مرة اخرى نقول ليس لامتنا العربية والاسلامية اختيار في معركة فاصلة مع اعداء الدين والانسانية خصوصا اليهود الذين اشتهروا موقفهم من اول بعثة محمد ﷺ وحتى الان. فالمعركة طويلة والقمة ولن يستحي هؤلاء من استعمال اشد انواع الاسلحة فتكا على اهلنا واطفالنا ونسائنا.

وخلاصة الحديث يجب ان لا نقف موقف المتفرج من قضايا امتنا ومن مسيرة التقدم العلمي للامم الاخرى وعليه نجد لزاما ان نبدا بوعي وارادة بتطوير الاسلحة الجرثومية والكيماوية في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بالبحث المحموم عن كل جديد.

اسماعيل نواصرة

الوجه الاخر للحوار

منذ بداية ازمة الخليج.. لم نسمع من الادارة الاميركية، غير لغة واحدة، هي لغة التهديد والوعيد. حتى ان هذه الادارة لم تترك لنفسها اي فرصة لانتهاج طريق اخر. وحشدت من القوة العسكرية، والتحالفات الدولية، ما يؤكد التزامها بالخط الذي رسمته لنفسها. ولم تترك وسيلة ظاهرة او خفية الا وسلكتها لتحقيق التحالف الدولي ضد العراق بما في ذلك الابتزاز، والتهديد والترغيب والرشوة، حتى بات العالم يعيش تحت المظلة الاميركية في مواجهة الارادة العراقية. ووصلت نغمة التهديد اوجها باستصدار القرار ٦٧٨ من مجلس الامن الذي يعتبر بمثابة اعلان الحرب.

وفجاة ترافق لغة التهديد لغة الحوار. ولاول مرة، فيتنفس العالم من جديد، ويبدا التحدث عن المواقف المالية والاقتصادية التي قفزت الى صدر الاحداث. وكان السلام اصبح قاب قوسين او ادنى. ويجدر بنا ان نستذكر بعض الثوابت في الصراعات الدولية حتى لا نؤخذ على حين غرة، وتذهب ضحية للخداع الاميركي وسذاجتنا السياسية.

فالدول ذات الاهداف العدوانية، مثل امريكا وبريطانيا، تقوم باخفاء «اهدافها الحقيقية» في ممارساتها العدوانية، وذلك من اجل مفاجاة الضحية بالفعل والنتيجة، ولمنع التفكير بمقاومة العدوان وبالتالي عدم الاستعداد له. ويمكن ملاحظة الاهداف الامريكية المعلنة منذ نشوب الازمة وتغيرها باستمرار لخدمة غرض المفاجاة، ولاسباب داخلية وخارجية معروفة.

المبدا الاخر في عملية الصراع هو ان «الحرب خدعة» ومن اجل خدمة هذا المبدا تسلك دول الاعتداء طريقا معلنا توحي بموجبه انتهاج طريق وهمي من اجل خدمة خططها في عمليات التضليل، وبالتالي تحقيق التفوق عن طريق المفاجاة

ويتزامن مع هذا التوجه عمليات الحرب النفسية، والتي توجه تحديدا نحو «ارادة القتال» لدى الطرف الاخر، ومن هذه الحرب ما تشيعه بعض الدوائر المعروفة، عن ان العملية هي اتفاق بين امريكا والعراق لاقتسام المصالح في المنطقة، وان الحرب لن تقع ابدا!

ومن هنا فان الدعوة الاميركية للحوار مع العراق تحمل معها سمات التوجه العدواني كما يلي:

تجمع كافة المصادر الاخبارية على ان ارادة القتال والصمود لدى القيادة والشعب والجيش في العراق ارادة متنامية لم تستطع كل اجراءات العدو الصليبي الجديد من التاثير عليها فتاتي دعوة (الحوار) اليوم من اجل التاثير على هذه الارادة وان تتسرب اوهام السلام الى نفوس المقاتلين.

الضربة الوقائية في الحرب، هي حق الطرف الذي يكتشف ان خصمه سيقوم بالضربة الاولى حقيقة. ولا نعتقد ان العراق المتمرس في تحقيق النصر، سوف يعطي خصمه اي فرصة ليقوم بالضربة الاولى. والذي يجري الاعداد المكثف لها كما تنشر ذلك اجهزة امريكا العلنية وغير العلنية، وما تشير اليه الاستعدادات الضخمة المستمرة.. وكان امريكا تريد من العراق الا يكون مستعدا للمنازلة بنفس الطريقة التي تفكر بها، او بعقلية استخبارية متفوقة!.

استطاع العراق ان يقنع العالم والشعب الامريكي بالذات، ان ادارة بوش وتسرعها وعدوانيتها هي التي سببت المشاكل المالية والاقتصادية وعدم الاستقرار في العالم، وان اصرار امريكا على استخدام القوة سيحمل الدمار والشقاء للعالم. وقد عبر احرار العالم بمن فيهم الشعب الامريكي عن عدم رضاه وشجبه سياسة الادارة الامريكية.

محمد نور الدين

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جده	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩,٤٥ صباحا
الظهران	٩,٥٠ صباحا
الدوحة البحرين ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,١٥ مساء
استانبول	٥,٤٥ مساء
العقبة	٩,٠٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

فينا فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
استانبول انقرة	١١,١٥ صباحا
مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
العقبة	٧,٠٠ مساء
دمشق	٧,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٤٥ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهره	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

العراقية بغداد	٩,٣٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٠٥ ظهرا
السعودية جده	١,٠٥ ظهرا
الخليج ابو ظبي البحرين	١,٥٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	٦,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	١,٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية استانبول امستردام	٦,٢٥ صباحا
العراقية بغداد	١٠,٣٠ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٥٥ ظهرا
السعودية جدة	٢,٢٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	٣,٠٠ بعد الظهر
القبرصية لارنكا	٧,٠٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٠ صباح غد

كلمة السر

● اعداد: هيثم حامد المصاروة

١	م	د	م	ط	ل	م	ج	ر	ط	و	م	ج	ي	ن	ر	ت
٢	غ	ي	ل	ل	ش	و	د	ط	ن	ن	د	ع	م	ل	م	ك
٣	س	ة	م	م	ل	ك	ه	م	ل	م	ر	د	ن	ي	ه	م
٤	ل	ع	م	ه	ن	م	ل	ق	ط	ه	ر	ه	ة	ي	ق	ل
٥	م	م	ل	ج	م	ه	و	ر	ي	ة	م	ل	ع	ر	م	ه
٦	م	م	ك	ة	م	ب	و	ظ	ب	ي	ب	غ	د	م	د	م
٧	ل	د	ي	ص	ق	ل	س	ط	ي	ن	ع	ن	ة	ح	م	ش
٨	م	ل	م	م	ة	م	ل	ع	ر	ب	ي	ة	م	ل	و	م
٩	ل	ب	ن	ث	م	م	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ض	ط	ر	ج
١٠	م	ل	م	م	م	ح	س	ق	ط	م	ل	د	ر	ج	ه	د
١١	ع	م	م	ن	ر	ب	ي	ر	و	ت	ط	ر	م	ب	ل	ه
١٢	ه	م	ل	ح	م	س	س	و	ر	ي	ت	و	ن	س	م	س
١٣	ي	د	ج	ت	د	د	م	ش	ق	م	ص	ر	ه	ي	ك
١٤	ب	ر	ع	ل	م	ق	ب	ي	ه	م	ل	م	ش	ت	ر	م
١٥	ص	ن	ع	ا	ء	ل	ج	ل	ل	م	ه	ب	ر	ع	ل
١٦	م	ل	ي	م	ن	م	ل	ع	م	ا	م	ه	ر	ي	ه	م

★ مدينة اردنية يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة احرف.

الامة العربية، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، الجمهورية العراقية، بغداد، اليمن، صنعاء، السعودية، مكة، الرياض، فلسطين، القدس، سوريا، دمشق، لبنان، بيروت، عمان، مسقط، البحرين، الامارات العربية المتحدة، ابوظبي، قطر، الدوحة، مصر، القاهرة، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية، طرابس، السودان، الخرطوم، جيبوتي، تونس، عدن، ل.

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٢٦
المغرب	٤,٤٩
العشاء	٦,١١
الفجر ليوم غد	٥,١٠
الشمس ليوم غد	٦,٣٢

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
سليمان الخياط ٧٩١٨٨٠
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
محمد العوض ٧٤١٣٩١
كايد حلايقة ٧٩٣٥٢٢

مادبا .... نائل زوايدة
البقعة .... نبيل الهرش
الرصيفة .... محمد الانطاكي
الاغوار ش .... حمزة شحرور
الزرقاء .... عزالدين عبدالسلام
السلط .... بشير الحياري
الكرك .... بقمر مسنات
اربد .... احمد الحايك
م. حطين .... احمد عبده
الرمثا .... محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
حسان البستاني ٦٤٩٣٤٩
كمال قليوبي ٦٢٢٤٠٩
جليل الرطروط ٧٧٩٧٠٧
الرصيفة .... مصطفى الصانوري
المفرق .... علي خزاعلة
مادبا .... نبيل الفرح
الزرقاء .... سمير المزيك
اربد .... محمود الشرع

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	كرتون
١١,٠٠	الفتى برهان
١١,٠٥	حكايات فيها كلمة
١١,٣٠	صلاة الجمعة
١٢,٢٥	سبحان الله
١٢,٥٥	المجلة الرياضية
٢,٢٥	تمثيلية محلية
٤,٠٠	الاثار والفنون الاسلامي
٤,٥٠	فيلم اجنبي
٦,٣٥	المجلة الاخبارية
٧,٠٠	استراحة المساء
٧,٠٥	برنامج خاص عن الاديب المرحوم حسني فريز
٧,٢٥	المضافة
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	سنوات الصبر
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٠	موزاميق
١٠,٠٥	ابن تيميه
١١,٠٠	الاخبار ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٦,٠٠	ذهب مقاطعة ترانس فال
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المحقق

الصيدليات المناوبة

مناوبة ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٦٣٦، اياد ٧٧٤٨٢٢، الاديب ٧٤٨١٩٤، الميدان ٧٣١٨٦٩، الفلاح ٥٤٤١٨٠، نجيب ٨٤٧٦٣٢.

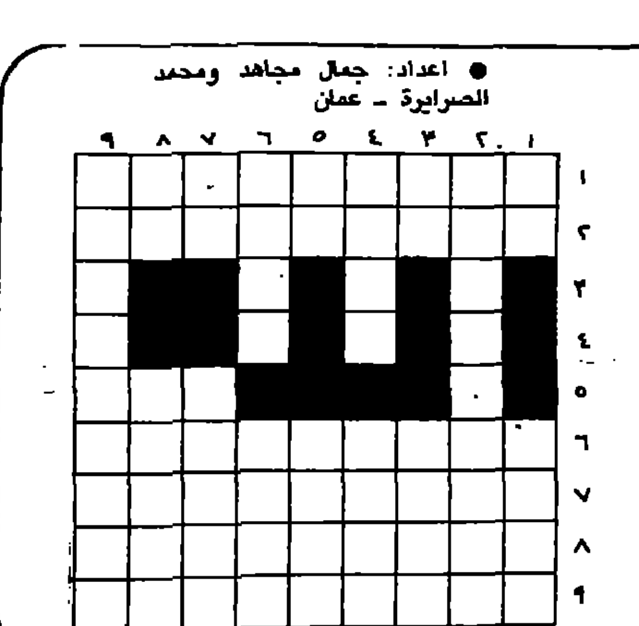
عمان

جبل عمان: الكلية ٦٢٥٠١٠، الهندي ٦٢٤٩٤٢، حي نزال وراس العين: نوفل ٧٩٤٠٠٥، الشروق ٧٤٣٨٥٩، منطقة الحسين: فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٣٠٨، ماركا والمحطة: الخطاب ٨٩٣٤٨٥، الشميساني واللويبدة: وهيب ٨٢١٧١٠، هلا ٦٠٣٣٥٨، الهاشمي والنزهة: مروان ٨٩٨٥٢٨، بسلم ٦٧١٣٩١، وسط البلد: الجلاء ٦٢٤٢٢٨، التاج / الجوفة / النصر: عساف ٨٩٥٢٨١، التاج ٧٧١٠٥٠، الوحدات: الوحدات ٧٧٤٧٥٤، سيرين: ٧٥٠٠٧٥، الاشرفية والنظيف: ختام: ٧٧١٦٧١، رشا ٧٤٧٥١٥.

السلط .... الشاكر
البقعة .... الاقصى
الشونة ج .... السعداء
الفحيص .... نور
ديرعلا .... ديرغلا
الرمثا .... حسلم
معان .... خلدون
المفرق .... الشريدة
مادبا .... طارق

كلمات متقاطعة

● اعداد: جمال مجاهد ومحمد الصرايرة - عمان



● افقي

١- ملك عربي راحل ٢- ممثلة مصرية + فيلم اجنبي ٣- ب + حرف + ر + حرف ٤- حرف + هـ + حرف + ر ٥- حرف + اسم حيوان ٦- ممثلة مصرية مشهورة ٧- مسلسل عربي ناقد ٨- احد اشهر السنة + نوع برتقال ٩- ممثل مصري مشهور.

● عمودي

١- احد الوالدين + جاف معكوس ٢- من الخضروات + اسم حيوان مبعثر ٣- مادة قاتلة معكوس + علم منكر معكوس ٤- عملة عربية + علم مؤنث ٥- اسم حيوان + منطقة في السعودية ٦- اسم منكر + بمعنى فخ ٧- بحر + رجل بالانجليزية + اسم طير ٨- بمعنى انظر معكوس + اسم طير معكوس ٩- بمعنى نبي معكوس + في الليل معكوسة + بمعنى سمك بالانجليزية.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني	
العامة	١٩١
ادارة اسعاف الدفاع	
المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٤٨

حظك اليوم

الحمل	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
الثور	الامر يقتضي اتخاذ القرار بسرعة لكن حسن التقدير لازم وضروري.
الجوزاء	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مالوف وستجد فيه النفع.
السرطان	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
الاسد	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
العذراء	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
الميزان	موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر.
العقرب	لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.
القوس	قم بزيارات للاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
الجدي	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.
الدلو	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
الحوت	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.

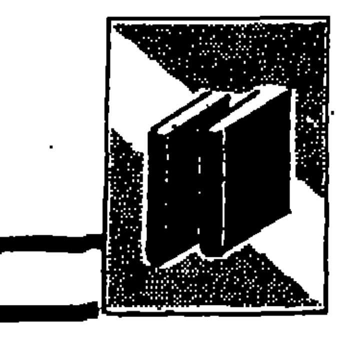
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
احمد زكي.. رغده في الامبراطور. الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء	توم سيلك.. في غريب في فراشي HERALIBI. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	اكثر من مائة مشهد كوميدي. معهد البوليس «الجزء السادس» Police Academy «6». الحفلات: ٣,٣٠، ٥,١٥، ٦,٤٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	زمرة المتوحشون World gone Wald. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	احمد زكي.. رغده سحر رامي في كابوريا. الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	١ - نبيلة عبيد.. درب الرهبة ٢ - سنثيا روثروك/ الشرطية الخارقة «خط النار ٢». الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - متمرد الديسكو/ ميتون شكرابورتي. ٢ - ٣ نساء ورجل ٣ - شبكة الموت/ ناديا الجندي ٤ - عملاق الكونغ فو/ جاكي شان	١ - صراع في كهف النمور ٢ - سواعد المقاتلين ٣ - المراة النارية ٤ - امراة خاطئة بالالوان	١ - بروسلي يحطم التنين ٢ - المجنون ٣ - جنس ناعم. الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - الصقر المنتقم ٢ - خط المواجهة «الجزء الرابع» ٣ - ابطال السواعد ٤ - العجوز والبلطجي ٥ - الرعد	١ - ابطال خط النار ٢ - عنبر الموت ٣ - المذبحة ٤ - المفترس/ ارنولد ٥ - مسبح العائلات



الدستور الثقافي





يصدر صباح كل يوم جمعة

٤/١/١٩٩١م



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

امر مقلق.. ولكن!

في استفتاء ثقافي اجرته احدى وكالات الانباء حول احداث العام المنصرم الثقافية، قال الشاعر العربي المعروف انسي الحاج ان ما يقلق ليس فقط تراجع الادباء والمفكرين عن مواقفهم امام الطغيان والاغراء بل ايضا وخصوصا تصاعد ظاهرة المثقفين الذين لم تعد قضية الحرية تشكل لهم هاجسا حيويا.

ولا يملك اي متابع للواقع الثقافي العربي الا ان يحس بالقلق الذي عبر عنه انسي الحاج حول مستقبل الثقافة العربية بعد ان (ركع) عدد من المثقفين والادباء العرب امام الاغراءات تارة والضغوط تارة اخرى. والمؤلم في هذا كله ان الادباء والمثقفين ـ ينظر اليهم عادة على انهم خطوط الدفاع الاولى التي تتبدى على كل الضغوط والاغراءات، وتسمو فوق جراحها لكي تحيا المثل العليا، وتبقى الاوطان مرفوعة الهامة عزيزة الجانب.

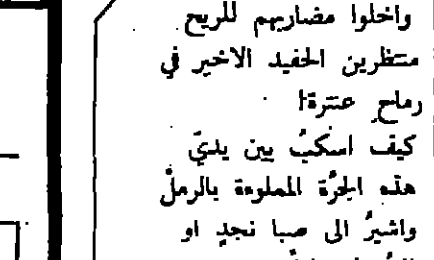
لقد شهدنا كيف ان رموزا كبيرة تهاوت وضعفت وسقطت من عليائه مواقعها. وهذا امر مقلق حقا لا على المستوى الابداعي فقط. ولكن لما يعنيه هذا من فقدان مناعة مؤسف لدى قطاعات من المثقفين والادباء امام الضغوط والاغراءات.

واذا كنا نستقبل عاما جديدا من الثقافة العربية بهذه الحالة من التشظي وهذه الحالة من القلق، فان الامل كبير في ان الفرز الذي حدث في الواقع الثقافي العربي خلال السنة المنصرمة كان امرا لا بد منه ـ رغم انه يدعو للقلق ويسبب الاحباط.

اما الرموز التي سقطت امام الاغراءات وتهاوت تحت تأثير الضغوط فلا يمكن ان ناسف كثيرا لسقوطها وتهاويها اذ ان هذا السقوط كان مؤجلا منذ مدة طويلة بانتظار الظرف المناسب. اي ان سقوط هذه الرموز كان واقعا بالفعل ولكنه مؤجل. وكان ينتظر الفرصة المواتية ليعبر عن نفسه.

ولكن هل يعني هذا اننا كنا مخدوعين ببعض الرموز التي غطى القها وبريقها افضاءنا الثقافي؟ ربما. ولكن الاهم من هذا ان تنهض ثقافتنا العربية المتجددة. وان تتجاوز حالة القلق التي تعيشها الآن. وان يرنو المثقفون بابصارهم نحو غد مشرق جميل لهذه الامة. غد متوج بالعز والانتصار. وصحيح ان تراجع المثقفين والادباء ـ كما قال انسي الحاج ـ امام الطغيان والاغراء امر مقلق، ولكنه صحيح ايضا ـ وبنفس القدر ـ ان هذا القلق هو الذي سيؤسس لحالة نهوض عربية جديدة. فمن رحم القلق والمعاناة يبزغ فجر عربي جديد مكلل بالعز والفخر والكرامة.

فصل مجنون عبس اندلسيا *



للشاعر محمد القيسي

النشيد الرابع والعشرون

ايُّ امتنانٍ اقدِّمهُ لك
ايها «الجيتانيُّ» (١) الطيبُ
في عربتكِ التي يجرها جوادٌ يافعٌ
ذو عرفٍ مثلُ شعر الاميرات
وقوائم تلامسُ برهافةٍ، اشبه بالقبل
بلاط الازقةِ القديمة
وهو يطوفُ قرطبةَ!
ايُّ امتنانٍ اقدمه
في المساء الاندلسي العليل
اذ ينهمر خجلانَ امامي بياقته الرمادية
ورنيه الاسيانُ!
وانت تتوقفُ حذو بوابة المظفَّر
او تحتُّ هذا الحيَّ الى حيٍّ اخر
وتلتفتُ اليَّ مشيراً بيدك:
هذه بيوتُ العرب
وبالقليلِ من الكلام
بالقليل من الاشارة
تشرحُ لي صامتاً
ابجديةَ هذا القنوط!

■■■

توقفْ، توقفْ ايها الجواد
وانت يا اخي
ما حاجتي الى الحجارة!
ما حاجتي الى كاتدرائياتٍ هرمةٍ،
الى اسوارٍ لا تكلِّمُ احدا
مثلُ نشيدٍ اخرسَ!
ما حاجتي لابن زيدون هنا -
انما قيل ان تذهب قل لي:
ما اسمُ هذا النهر الذي يشقُّ المدينة
ويرمي بقرطبةٍ على صدري
كفلقتي تفاحةٍ،
ولماذا يلثغُ كطفلٍ،
ويجري عكراً كالايام
ولا يقولُ لي شيئا؟!!

■■■

ايُّ امتنانٍ اقدِّمهُ
غير ان ندخِّن معاً
هذه السيجارةَ الاخويةَ الوحيدة
وتمضي!

النشيد الخامس والعشرون

لم اكن لأعدَّ نفسي،
وانا ادخل اشبيلية مترنحاً مثلَ
غجريٍّ غريب
بلا موسيقى، او مساحةٍ للرقص
لم اكن لاعدَّ نفسي
وانما بالقليل من الاغاني
بالقليلِ من اساي
حزمتُ اعضائي الى دمٍ قديم
وجاش بي عشبٌ على سطوح
بلدٍ لا اراه

ولم تكن عبسُ غير حمامةٍ معي
وغير جوادٍ يموجُ،
عبر سهولٍ يحدُّها القلبُ،
ولا يحصرها بعد
كنت عتلاً كما لا ينبغي
بالحجارة والريح
واسيراً بلا املٍ بمبادلةٍ ما
او فديةٍ قريبة
تتخللني الادراجُ الحجرية
كسكاكين صدئة تتخللني الاشجار
وبقايا الدور المتناثرة كديكورٍ قديم
واحملُ بين يديَّ مراثي اليمام
والكهولة
يعبرني اطفالٌ مرحون وحفاة
وصبيانٌ كالندى
بينا يخلقني نداءٌ غامض
كطفولةِ الروح،

وانشاد موتي
فايُّ كتابٍ هي الغبطةُ،
ايةُ خطواتٍ مغطّاةٍ بريشِ الغبار
وايُّ عاصفٍ جرَّد الاشياء
من لبوسها،
مبقياً على جملةٍ وحيدةٍ مخطوطةٍ،
على جدار قصرٌ

(البهجةُ المتصلة)
هكذا مثلُ شاهدةٍ او شهادة!
اشبيلة
لم اكن لاعدَّ نفسي
انا مهاجرٌ
ولا يريد لي.

النشيد السادس والعشرون

كيف اخلوا مضاربهم للريح
وجاءوا الى قرطبة
اولئك الجميلون دون متاع
الخفيفون كهدهدةِ الامّ
والناحلون كاعواد الذرة
كيف وصلوا اليَّ
واشاعوا البهجة في النبات
من اجل بيزاتٍ قليلةٍ،
يحركون اوتار جيتاراتهم بنعومة
ام ليغنوا
بعد ان اخلوا مضاربهم للريح،
الطيبونَ بزاهي الثيابِ
أخوتي الغجر!!
كيف اخلوا مضاربهم للريح
كما مناديلُ العشاقِ المنسية

تحت رمادِ المقاعد
لا يلتفتُ اليها احد
وفيها [illegible]
واناشيدُ من لا يعودونَ
وفيها اطفالنا القتلى
باسم من اهتفُ الانَ،
وادعو اصابعَ عبسٍ لتكشفَ
هذا الغطاء
او تزيح قليلا هذه الستائر المنشّاةَ
عن ليمونِ البارحة
لنخطَّ معاً حرفينِ اثنين
على بلاط قرطبة
لذكرى غجرٍ غابرين
مرّوا ذات ظهيرةٍ من هنا

واخلوا مضاربهم للريح
منتظرين الحفيد الاخير في
رماحِ عنترة!
كيف اسكبُ بين يديّ
هذه الجرّةَ المملوءة بالرملْ
واشيرُ الى صبا نجدٍ او
اثيرُ ولو قليلاً،
اياتلَ الاندلسْ
قبل ان يفلتَ منّي اناني
وتذهبُ اجملُ الجرار!

النشيد السابع والعشرون

لا ادَّعي شجراً لفاكهةٍ تجفّ
لا ادَّعي نايا
يومي مساءٌ ذاهبٌ،
وبدايتي العتمةُ
غنائي اصابعُ دونَ خصرٍ،
أو نشيدٍ لائقٍ لجنازتي!

■■■

محتفياً بالريح
حيثُ لا منزلٌ، او مظلةٌ
وحيثُ اجولُ الساحات انقِّبُ
عنّي في مفردةٍ، او هاجسٍ
يعبرُ متشحاً بموشحٍ
وعنيداً كالمقصلة الخرساء!

■■■

لا ادعي شجراً او ظلالا
وبوضوح
اجمعُ اسمالَ ما تناثر من
رغبات بوضوح انفضُ جسدي
واقلبُ جيوب هذا السرج
ليساقطَ منها:
تفاحُ غرناطة برتقالُ قرطبة،
وورودُ اشبيلة الجارحُ
بوضوح اعصرُ جلدي
من نبعِ طليطلة اللاذع
لاعود خفيفاً ومعافى
من مرضِ الماضي
آه طليطلة
ايُّ مرضٍ هذا، كأنك
القدسُ القديمة
وايُّ «فالنكو» لهذه الليلةِ
لا يعيذُني اليّ
ايُّ «فالنكو» هذا
وزعني في كلِّ تفاصيلِ الموت
وزعني في اقطار الهجرة
وزعني في وحيدا
وزعني في الغابة، آه!
في المكانِ الذي ليسَ لي
لا ارى ضوءَ منزلي!

* الجزء الاخير من الفصل
(١) الغجري

مقاطع

عثمان حسن

حديث

لحديثها..
رجع الصدى
فيما تقول..
لحديثها هذا الموج
لو سرى في مسمعيك
كانت تتلجلج
الحقول..

ليل

ليل تمرد..
وانت الابي على حده
في فضاء مشرد..
كأنك تبتاع شهد النجوم..
وتسرق منه لصوص الضياء
وليلك
اسود..

كتابة..

ربما تبدا التعلل بالبحر..
ربما يحلو لك الجلوس
وانت ممطر..
او قاحل..
ربما..
كنت مختزنا في اللحظة
وتخال انك ساحل..
ربما كنت لا تدري
وكانت
الكتابة
فاصل...

مرافئ

الايام الثقافية في عمان

تخطيطات من القاهرة



● غسان زقطان ـ تونس

(١)

بعد ايام سنذهب الى (عمان)، عمان التي اختلفت كما لم يختلف مثلها شيء، وهناك سيكون لدينا وقت ضيق وليل لا يكفي لنرى بعضنا هزائم صغيرة ستمر وانتصارات صغيرة ستلمع. ستزدهر النميمة في الغرف وسنضحك حتى حافة الثالاة ونشكو من الصداع صبيحة اليوم التالي. سيكون هناك شعر وموسيقى وسينما وممثلون على خشبة المسرح وسنكتشف كالعادة ان الكثير من التفاصيل الصغيرة قد غابت عنا اثناء التحضير لايام الثقافة الاردنية الفلسطينية في عمان.

ولكننا سنتذكر دون شك الايام الاولى في القاهرة في العام الماضي عندما كانت الفكرة اقرب للمغامرة. من ينس جيش المثقفين الفلسطينيين والعرب الذين دخل فجاة من الابواب وهبط من المصاعد والحافلات.. الى بهو فندق في وسط العاصمة المصرية، اسماء قادمة من كل مكان حتى من تلك الممنوعة والمغلقة اسماء من الصعب تصور اصحابها في مكان واحد وفي وقت واحد لجيل تتجاوز وتتحرك وتحدق في بعضها البعض، تتحد وتتجادل وتتذكر وكان فلسطين تسري في الزمن والهواء، ودهشة ان نكون معا هنا والان.

ايام الثقافة الفلسطينية الاردنية هي الثانية في المشروع الذي تتجول به دائرة الثقافة في م.ت.ف. وعمان هي العاصمة العربية الثانية التي تقصدها الفكرة، ولانها (عمان) يبدو الامر وكاننا ذاهبون الى البيت وزارة الثقافة في الاردن شريكة كاملة وشعار الايام الذي صممه جمال الافغاني يستوعب بذكاء خصوصية العلاقة ونسيجها المتداخل والمكرمون سيكونون من الاردن وفلسطين والايام الثقافية هناك ستقول ايضا ليس ثمة ما يفصلنا.

ولكنني سامسح لنفسي ان اعود ولو قليلا الى القاهرة الى الايام الاولى وربما لانني ارغب ان اراهم دائما عما رايتهم هناك للمرة الاولى وبانتظار ان اراهم دائما وساعتذر لهم مسبقا عن زاوية المشهد ورغبة الاضاءة وعن الاسترسال:

بورتريه ١

اميل حبيبي

سيقف بانتظار المصعد يداه في جيبيه وقدماه متباعدتان. وسينادي بصوت مرتفع على صديق يقف الى جانبه ودون ان ينظر اليه سيقول شيئا فقط.

امراة جميلة تمر ستخره من ضجر السحر ذاك ولو ان سيبدو سعيدا وكان مرورها ما زال معلقا في الهواء امام عينيه المنهكتين من سهر قديم طبعا سيأتي المصعد ويذهب بينما هو ينتظر ما لا تعرفه او ما لا يعرفه هو.

في الليل سينتقل الى مائدتنا.. وعندما يساله شاب مصري اغوته اللغة والمكان والنيل الذي خلف الزجاج حول المتشائل سيروي له حكاية بسيطة، سيقول لقد اكلت الدجاجة التي تبيض ذهبا ثم يذهب الى نومه بهدوء شامل تاركا الشاب وقد اختلط عليه السؤال والاجابة. سيبدو غاضبا ومشاكسا وغير راض عن ملاحظة الياس خوري حول تقصير الرواية الفلسطينية في تقديم «١٩٤٨»، ثم سينهض من مقعده ويتوجه الى طاولة المحاضرين ليتأكد من الياس شخصيا عما اذا كانت الملاحظة تشمله هو ايضا.

اثناء تكريمه بدا «فرحا» و«مغامرا» و«قويا» الى درجة محيرة.

بورتريه ٢

فدوى طوقان

جاءت متاخرة لن انسى معطفها وهي تدخل بانحناءة بريئة بهو الفندق خفيفة على الارض وحميمية الى ابعد ما يحتل المكان اكتفيت بمراقبتها من بعيد كنت ارغب ان احيلها الى كل ما قراته عنها ولها كل ما يشبهها في الذاكرة.

كانت اكثر رقة، رقة طاغية تجعل من الصمت مكانا ومن النبرة الخفيضة تلك مملكة.

فجاة جاءوا بها من كتابها كانوا جميعا يجلسون حولنا ويحدقون بنا بعيونهم المحبة عيونهم الاولى بينما نحن معلقين على ادراج البيت القديم حيث تركتنا في (رحلتها الجبلية.. الصعبة) هناك.

كنا نسمع تنفس الضابط (الشوربجي) وهو ينهر بلباسه الاميري الحي والحجارة والبنات، هناك سيتوكا ابراهيم طوقان على (الدرابزين) ويضحك من كل قلبة مائلا بجسده قليلا على فضاء الباحة. .. مؤجلين لا ننام الا بعد ان تلم (الشيخة) سجادتها وتضع الخيطين حبات المسبحة الالف لتعرف ما الذي اعطته لله.

وبينما نحن هناك تتسلل وجوههم «علياء» والفتى صاحب القرنفلة، المعلمة (زهوة) و(سليمان) الذي يشعل قناديل نابلس (السقاء) الذي يحذر البيت والنساء من جسده بـ «يا ساتر».. بينما تهرع الطفلة لتراقب تدفق الماء من القربة الى الزير، ودون ان يدري في انهماكه ذاك ستحمله الطفلة الى زمن اخر وسقاية اخرى وناس اخرين ستحمله لتضعه في (الموشح) وبينما يعود هو الى بيته واهما تكون الطفلة قد اخذته الى مكان اخر وصحبة اخرى.

بورتريه ٣

سلمى الخضراء

ثمة سطوة تلمع كخيط الذهب في صوتها.. محبة غامرة تفاجئك بها.. فتخسر كلامك المرتب.. اسئلة حيث تاتي واسئلة حيث تذهب. وانا معها محاط بالاسئلة.. ولا املك الا نزاهة الجواب.

الشعر بيتها الاول الذي لم تفارقه منزلها وكلامها وغوايتها الساحرة.

فجاة تفتح نافذة بعيدة، اسم الشاعرة يلمع هناك والقصائد تطير واحدة.. واحدة.

مشغولة.. واذ تصمت فانما لتحث الاشياء على الحركة على المرور نحو اشكال لا تدرك.

* كتب هذا المرفأ قبل الايام الثقافية المشتركة في عمان ولكونه يتطرق الى الايام الثقافية في القاهرة، ولكونه ما زال محافظا على اهميته رغم تجاوز كحدث فانه ما زال محافظا على دفئه وحرارته تلك الدفء الذي تتميز به كتابات الزميل غسان زقطان.

في ذكرى رحيل اديبنا الكبير حسني فريز

عام مر على رحيل الاديب الكبير حسني فريز الذي ترك بصماته الواضحة على الابداع الاردني والادب الاردني، اذ كان ـ رحمه الله ـ من الرعيل الاول للادباء في هذا البلد. وقد كان حسني فريز وما يزال علما من اعلام الشعر والثقافة في الاردن. وما يزال عطاؤه رمزا للاخلاص والاصالة في حركة الشعر في هذا البلد.

ونحن في الدستور الثقافي، نجدد العهد لروح اديبنا الكبير. وان نبقى اوفياء لذكراه العطرة وعطائه الطيب الذي سيظل ابدا موضع اعتزازنا وتقديرنا.

وفي هذه المناسبة ننشر فيما يلي مقالة قصيرة كتبها اديبنا الراحل، وهي ترى النور للمرة الاولى. ويتحدث فيها عن معاني التجدد والاستمرار في مسيرة الحياة. وقد تكرمت ابنة اديبنا الكبير السيدة لمى فريز قدورة بتزويدنا

بهذه المادة، كما لم تشأ ان تدع هذه المناسبة تمر دون او تتوقف هي عند المعاني الانسانية لرحيل هذا الرمز الادبي كوالد عطوف حان. وفيما يلي ننشر كلمة الاديب الراحل حسني فريز وتعقيب ابنته السيدة لمى:

ربيع دائم

سنة تمر وسنة تاتي. الصغير ينمو، والفتى ينشيخ، والشيخ يهرم. ولكن الذي ينمو دائما هو الايمان ومع ذلك فانه يبقى طفلا وحملا وديعا.

تتغير الفصول، فتلبس الارض ابهى حللها في الربيع، وتستمع السماء الى انغام الطيور مصعدة في الجو صامتة وهازجة كالقبرة، او مرفرفة على الاغصان، ويحمل الهواء عبق الزهور فيهب معطرا يحيي الارض ويرشها بالسلام. حتى تهب انفاس الصيف الحارة فتبتلع العطر وتنشره في الفضاء لتسلمه الى غيوم الخريف وهذه بدورها تعطيه لسحب الشتاء. فتعيده للارض زهرا نديا وثمرا جنيا، هكذا دواليك من ملايين السنين الى الملايين التي لا يعلم عددها الا الله.

ان الربيع ينزل مرة الى الارض، وكذلك بقية الفصول، وكثير من النفوس الانسانية تتلون بالوان الفصول وبعضها يتصف بلون خاص، فهناك النفوس الغائمة ابدا، وهناك القانطة، والباردة والباكية، والمتقلبة ولكن الارواح المتفردة تبقى ابدا في ربيع، معطرة الجو، منداة الاعطاف، عذبة الجني شهية المذاق، تلك هي الارواح المؤمنة التي ترى انها خلقت لتكون مسرة للناس، ومحبة في الارض وخيرا لكل من يراها وتراه ولكل شيء يلتفت اليها.



حسني فريز

والثمن ما نتعلمه في ايام الطفولة هو الالفة والمودة الرفيعة وتلك الضحكات العالية، فانها زاد لنا في دروب الحياة، وشراب لارواحنا الظامئة.

نرجو ان نكون في هذا العام اكثر صفاء واعظم بهاء لاننا اعظم ايمانا وارفع في سلم الانسانية درجة في السنين وبين العارفين امين.

تعقيب:

تلك هي روح حسني فريز المتفردة، التي تحب الحياة والطبيعة، والتي كانت مسرة للناس وخيرا ومحبة.

منذ عام رحل عن دنيانا الفانية. فقد توقف قلبه الكبير الذي حمل هموم الدنيا كلها، بعد ان وهنت قوته لثقل احماله. فكل ظلم وكل شقاء وكل ماساة كانت تشقيه، وما اكثر الظلم وما اكثر الشقاء في هذا العالم..

تركنا وترك لنا المحبة والسلام تنبض بكلماته واشعاره.. ومن بين اوراقه واشعاره وجدت هذه الكلمات التي اشعر انه يقولها لنا في بداية هذا العام. ويتمنى ان تكون هذه صورة الدنيا محبة وسلام.

لمى فريز قدورة

قصيدة سوريالية

● سلامه شطناوي

كيف لي ان ابعثر
في الريح
اوراق قلبي
وانثرها في المواسم
اشلاء ذكرى؟
كيف لي..
و «جهان» تحاصرني
ان امرغ وجه المحبة
كيف.. وقد عبر القلب
جسر الانوثة
والليل يمتد عبر اشتعالاته ضوء
اعمى
و (جهان) تمر باغنية الصلب
تبعد عن وجعي
مرة
ثم يصهل بي قلبها
فالج
بسيف
الجراءة
تبعد
تقرب
قلت ساخطفها بكلامي
وابني لها عمر حرية
قلت اعمر هذا المدى بالسنابل
قلت.. واومات للاصدقاء
وقالت تحاورني
عن دمي

● لا احبك..
ـ يا لغة توقظ الهم
لا تعبري قصة الطين
ابقي الامان
ولا تخلعي دفتر القلب
لا تقتلي
طفلة
حان وقت ولادتها
في شفاهي
● لا احبك
ـ لم يقل القلب
لكنه
خنجر الوقت
يقتلع
من الف الف دم مرهف
خانه فسيولوجيا العضلات،
لم يقل الحلم شيئا
ونس
فسجيراته
في وريدي
فما شرب النهر
غير طقوس جداولها
وارتمى بنشيدي

لم يقل غاطيه البوح
لكنها
طرقات التناقض.

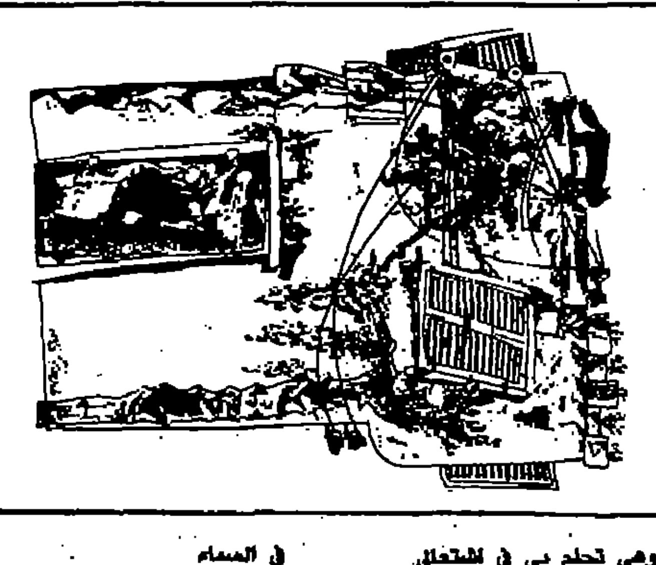
قلت بان الذي عبر الدرب
فيطان مرآتي الصدئه
وتعلم في آهة
وحنان
ووزع
قبلاته
الفارغة

قلت..
وانتفض الحبل
امي التي ولدت قلبها انتفضت
في دمي
لم ارحت حمائمها

و (جهان) على جبهة العندليب
تراقصني

وهي تحلم بي في المتعالي
ومن حطب
ارضه
نسب الكيمياء
ستشعلني
طلقة

في السماء
ستزمي السهام وتختصر الوقت
لا وقت للمنتمين
وظلل احلامها
ليس يتقن بعض قرائنه
او يفوض



يحب المدى لونه ويسافر
يهرب من غصة الروح
والصدا المتعد
في راحتيه
ويذكر قصته ونجوم المدينة
كن مع الشمس ينهضن
يغسلن قلب المسافر
كن..
وكان يغازلهن
بابيات خمر وزعتر
ولما انتمى قلبه لـ (جهان)
تلاشت الريح سكرى
ونام الاوان
لتشتعل الذكريات
ويكتب قصتها في الطريق الى الروح
يعبرها كفتى غاب عشرين عاما
وما عبر الدوح في قلبه
حين عاش للغواية والثمر الحلو ـ
كان يفر من الجوع ـ
عمان مرثية الكادحين وام القبائل
عمان زهر قرنفلة لم تكن
والجياع
انا وقرنفلة الحلم
عمان..
عمان..
والقروي
يريد مواله المستميت
لتسمعه امراة ـ مثل سماء

بعينين صالبتين عن الانكسار
وما تفهم للتشظي (جهان)
واطفالها
مثل جدي توسوس
قل من يلوك الفتى غير ظل تمرغ
في الوحل
مليون علم
وقتل
بزوادة المحتذي
صيف روما

وبغداد يشتعل الوجد فيها
فاسالها
هل يحين القطاف

جهان، على حائط تتهادى بكبوتها
لم تفق
واطفال روما بريئون
لا يعرفون مراسم تاسيع طفل
يقارع اشباح موته
لا يعرفون
بان الحليب
يلج من الثدي
يقرا سورة صخر
ويقرع سوط التباشير
لا يعرفون
وكل الذي قيل يسقط

والقاتلون انتصرنا يموتون قبل الولادة
ما ذنب اطفال روما؟
يشبون من غزل ودلال وواحة خصب
على مومس
سيسمونها الشرق
حين الدخول
يدوسون خصب رباها
(خصيون ابناء روما)
وقيل عنينون
قيل..

«جهان» دمي/ لن ابعثرها ثم ابحث
عن شبر ارض
ولن انتمي للقطيعة
لن اكتب العتب المر
لن انحني لاقبلها وهي تركع
لن ادخل الدوران ليبتلع الوقت
كيما تقل الدروب
سابقى هنا خالدا وضجيجا
عصفورة تنتمي للصهيل
وتذرع افئدة للعذارى
وتغرس شوقا
وعشا
ونارا.

١٩٩٠/١١/٢٤

قراءات في ادب جديد

عن النقـــد العـــربي الجـــديد

بقلم : فخري صالح

ان العنصر المشترك الاول الذي يجمع الممارسات النقدية العربية الجديدة هو التركيز على النصوص، على التحليل الضافي للنصوص حينما كان ذلك ممكنا. ان هذه الممارسات النقدية، مهما كانت منطلقاتها النظرية، تحاول ان تجد لها سندا في النص. ولا اظن ان هذا العنصر المشترك بحاجة الى برهنة لان جميع النقاد الجدد يتغنون بالنص بحيث صار النص صنما Fetish. لكن العنصر المشترك الاكثر اهمية هي كيفية النظر الى العالم من خلال النص. ان العالم هو النص الغائب بالنسبة للناقد، وهو يتوسل النص كاداة توسط بينه وبين العالم بحيث يكشف عن العالم من خلال تحليله للنص.

يرى كمال ابوديب ان المنهج البنيوي يجعل من فهم القصيدة مثلا لفهم العالم. ويصبح وعي العلاقات التي تنشا بين مكونات الثقافة وعيا للعلاقات التي تنشا بين مكونات البنية الاقتصادية والنفسية والاجتماعية. وفي هذه العملية تتعقد الدراسة والاكتناه وتصبح عملية الادراك معادلا لعملية الابداع والخلق ويصير التلقي نشاطا يفرض على المتلقي مطالب عنيدة جديدة. والقراءة عملا عسيرا.

ان هذه المحاولة لفهم العالم من خلال فهم النص هي التي تتحكم في نظرة الناقد العربي الجديد وطبيعة رؤيته لوظيفته ويمكن لنا التيقن من ذلك بالتدقيق في التحليلات النصية التي يقدمها النقاد العرب الجدد سواء اكانوا بنيويين ام بنيويين تكوينيين ام ماركسيين جددا ام ما بعد – بنيويين لناخذ مثالا لذلك تحليل يمنى العيد لقصة الياس خوري «رائحة الصابون» التي تعمل يمنى العيد على كشف مفهوم الراوي فيها والموقع الذي ينهض منه الراوي. انها مشغولة بالكشف عن المنظور الايديولوجي للكاتب عبر تحليل التقنيات التي يستعملها النص وبالتالي فان وصفها للراوي هو وصف يقصد منه تفسير العالم القصصي وبالتالي المرجع الواقعي الذي يشير اليه هذا العالم وينتج ضمنه الراوي هنا مجرد شاهد، بل شاهد ممزق احيانا، ماساوي حتى السقوط في العدمية، وحتى الغياب في بلبلة الرؤية لما يجري، ولما يحدث بين الشخصيات وفي العالم الذي فيه يعيشون ان العيد تحاول بالطبع اضاءة المرجع الواقعي من خلال قراءة النص لكننا نقع احيانا على تاويلات، تتكىء على النص، ولكنها تبدو وكانها ملتصقة بصوت الناقد.

موهم ان يظن الانسان نفسه، في هذه الحرب المدمرة في لبنان، انه، فقط في موقع الضحية فيها.

انها تقوم في الحقيقة بدور السامع الضمني الذي يضمره النص حيث يختلط ضمير الناقد/القارىء بضمير الراوي الشاهد. وهكذا يعمل التحليل النصي على ايجاد مرتكزات من داخل النص لاقامة حكم على المرجع الواقعي. ليس ضروريا بالطبع ان تتطابق رؤية الناقد مع رؤية الكاتب او رؤية بعض شخصياته. لكن المقصود هو ان النصوص تساعدنا على فهم العالم او الاعلان عن عدم قدرتنا على فهمه.

اذا كانت يمنى العيد تعمل على الكشف عن المنظور الايديولوجي للكاتب وشخصياته فان محمد برادة يقدم في قراءاته للرواية العربية الجديدة منظورا تمتزج فيه العناصر المنهجية للبنيوية التكوينية بعناصر مفهوم باختين للرواية ووظيفتها في العالم. ان غاية برادة معلنة دوما من خلال ما يطرحه في مقدمة التحليل ومن خلال اشاراته وهوامشه، ولذلك لا يحتاج القارىء الى معرفة قصد الناقد ونيته الكامنة. وهو يعلن مثلا في دراسة له عن «ثلاثة نماذج روائية»، هي «ثرثرة فوق النيل» و «الزمن الموحش» و «نجمة اغسطس»، ان «الرؤية للعالم هو المصطلح الاجرائي الذي ساعتمده لمحاولة تحديد العلائق بين ثلاث روايات كتبت في فترة متميزة وبين الرؤيات للعالم المتواجدة في المجتمعات العربية خلال الحقبة نفسها. لكن استعمال هذا المصطلح لا يعني عزله عن المنهج النقدي الذي بلوره، وهو البنيوية التكوينية وبين المصطلحات الاجرائية المستخلصة من دراسات شاعرية الخطاب الروائي».

واضح من الاقتباس ان منهجية برادة تنتمي، الى حد بعيد، الى منهج غولدمان، وحتى التحوط الذي ابداه بخصوص الاجتزاء هو تحوط غولدماني كثيرا ما نعثر عليه في عمل الناقد الفرنسي ولا ينفي هذا التاكيد على المنهجية البنيوية التكوينية لدى برادة تلك الاشارة الى ضرورة الاستفادة من عمل ميخائيل باختين.

ان جوهر عمل برادة في معظم ما كتبه حول الرواية العربية بنيوي تكويني من الناحية المنهجية وان تمازج ذلك الاطار المنهجي بكشوفات باختين وملاحظاته حول تاريخ الرواية.

لكن ما يهمنا في هذا السياق هو ان نؤكد ان تحليل برادة لروايات محفوظ وحيدر حيدر وصنع الله ابراهيم، استنادا الى مفهوم الرؤية للعالم، لا يسقط على النص من خارجه. انه يقوم بتحليل نصي غير تفصيلي مقيما في النهاية توازيات مع العالم الخارجي القائم بموازاة النص في اللحظة التاريخية التي انتج فيها النص. وبالتالي فان الناقد لا يقدم تفسيرات نهائية لطبيعة رؤية العالم لدى كل روائي محاولة للوصول الى اقامة علاقة بين الوعي القائم والوعي الممكن، ومحاولة التوصل الى القول بان الرواية قد تكون وسيلة لحمل هذا الوعي الممكن.

«ان المسالة (.....) تتمثل في تنويع وتطوير الاشكال للنفاذ الى اعماق واقع المجتمعات العربية من زاوية اساسية هي الكشف عن الوعي الممكن المغيب وراء الوعي القائم».

ان السبب وراء تحفظات الناقد التاويلية هو عدم التيقن من تفسيره لهذا الوعي الممكن وقدرته على الاجابة على سؤال المستقبل وعدم وجود يقين ثابت لدى النص الابداعي نفسه. وهو يشير في موضع اخر الى الصورة الهشة للمستقبل العربي. وبالتالي عدم امكانية تقديم تصور مستقبلي للرواية العربية.

لناخذ بالمقابل عمل خالدة سعيد ومحاولاتها الدائبة لتقديم رؤية جديدة للثقافة العربية عبر تحليل النصوص واستقصاء دواخلها. انها معنية بالبحث عن علامة الحياة في زمن الموت، وبالتالي فان طبيعة النصوص التي تقراها ذات سمات معينة يغلب عليها الاحساس بالتشيؤ او التشظي او النبرة السبوية الطالعة من رماد تجربة اللايقين والانهيار. واذا نظرنا الى النصوص الروائية التي تقراها نموذجا فاننا سنجد انها تؤكد كما تقول هي على طابع البحث والانفتاح انها تلك النصوص التي تتحمل برؤية مشتاقة للعالم. وهي بالتالي تسعف الناقد في تاكيد طبيعة رؤيته للعالم.

في هذا النقد الاستشرافي ما هي علاقة المنهج بالرؤية؟ هل رؤية طالعة من المنهج ام ان المنهج هو مجرد وسيلة للكشف؟

في نقد خالدة سعيد لا نعثر كثيرا على المصطلحات الاجرائية للبنيوية ولكننا نصطدم دوما بالدأب والتقصي التحليلي والاصرار احيانا كثيرة على استخدام الرسوم البيانية للتيقن من نتائج التحليل. ان المنهجية شبه البنيوية هي اداة فحص مساعدة للرؤية العامة التي يكشف عنها الناقد عبر تحليل النصوص. وبالتالي فان عمل الناقد العربي الجديد يحاول ان يتفلت من المنهجية الصارمة ليمزج بين النقد الرؤيوي والمنهجيات الجديدة وكشوفات النظرية الادبية الحديثة.

– ٣ –

استنادا الى التحليل السابق يمكن القول ان فكرة اللاعضوية تجد سندا قويا لها في النص الادبي الخاضع للفحص والتاويل. واذا كان الاختيار نفسه يقترب الناقد من هدفه التاويلي.

فان هذا لا يعني ان النص يصير وسيلة للتاكيد على فكرة اللاعضوية وغياب اليمين بل ان النزعة المنهجية لدى النقاد العربي الجديد تعمل على دفع النص الى الكشف عن هذه الفكرة المتغلغلة في اعماقه بالاستعانة بالوسائل المنهجية وكشوفات النظرية الادبية الحديثة. ان محمود امين العالم، وهو ناقد ماركسي، لا يانف من استخدام التحليل البنيوي ووسائله الاجرائية ليكشف عن مكونات عالم صنع الله ابراهيم. وهو يعمل بدقة بالغة على تحليل المقاطع الاستهلاكية والازمنة الداخلية وطبيعة الامكنة والعلاقات بين الازمنة وانواع اللغات السردية ليكشف عن الشروط السياسية – الاجتماعية للانهيار.

ان النقد العربي الجديد، بمنهجياته المتعددة، يفتح مجالا خصبا لا لفهم النص الادبي وحده بل لفهم الحياة العربية برمتها، بمشكلاتها ومناطقها الغامضة التي تدفع المبدع والناقد الى تملي الكيانات نفسها والى التوصل الى تحليلات متشابهة للواقع الراهن.

طقوس الكتابة الابداعية

شهادات شعرية (٥)

● موسى برهومه

يرى علم النفس (جراهام والاس) ان العملية الابداعية تمر باربع مراحل:

- ● مرحلة التهيؤ والاعداد
- ● مرحلة الاختمار
- ● مرحلة الالهام
- ● مرحلة التحقيق

ويذهب (والاس) في نظريته هذه الى تاكيد ان النتاج الابداعي ليس وليد لحظة التجلي فقط وانما هناك مراحل تهيىء لهذا التجلي ان يظهر وان يتبلور مترابطا مع المراحل التي سبقته.

وقد اثار تقسيم (والاس) جدلا حادا بين علماء النفس حيث يرى بعضهم انها تنطبق على الابداع الفني بشيء من التجاوز ويرى البعض الاخر ان الفكرة الجديدة تبزغ باشكال مختلفة ومتعددة وان تلك المراحل يطرا على ترتيبها تعديل واختلاف بحسب الفرع. وبحسب طبيعة العمل الفني، اذ قد تتداخل هذه المراحل او تتشابك او قد تسبق احداها الاخرى او قد تحدث جميعها في لحظة واحدة.

والواقع ان الباحثين لا يغفلون ذلك ويرون ان معظم العمليات العقلية هي عمليات متداخلة متفاعلة وان تقسيمها الى مراحل هو لغرض التبسيط والدراسة.

ويرى (ستيفن سبندر) ان الشاعر مثله مثل اي واحد يقوم باعمال ممتازة، يبدا من البيانات الخام الى التكوين او الصياغة ثم الى التعديل والتنقيح فالصورة النهائية.

ويشير (سبندر) الى انه كان يستخدم دفتر ملاحظات يسجل فيه ما اسماه بالافكار الموعودة، التي كان يستقي منها بعض اعماله.

حيث ينتقي منها فكرة او عبارة او حتى كلمة واحدة تمنحه الدفعة الاولى التي تشكل بداية القصيدة.

هذه البداية هي الحدس عند (سبندر) هي البذرة التي تنمو فتتحول الى قصيدة كاملة.

ولعل لحظة التجلي تشكل مفصلا اساسيا من مفاصل العملية الابداعية التي تستدعي تكثيف الضوء عليها لما لها من دلالات واسعة يسهم استقصاؤها في بلورة صورة ما حول الالية التي تتم من خلالها لحظة الكتابة الابداعية، اذ من البديهي الاشارة الى ان لحظة التجلي او الومضة او الاشراقة او اللمعة الذهنية ليست منفصلة عن جملة حالات مشتبكة في كليتها في نسيج واحد تحاول هذه الشهادات المتتابعة فك رموزه واماطة اللثام عن عوالمه الموغلة في نائيها وغموضها.

وقد لا تختلف كثيرا ملابسات القبض على القصيدة عن ملابسات الوصول الى الفكرة المحورية للوحة الفنية وكذلك عما يحيط العالم الرياضي من شواش مربك ومثير وهو يبحث عن حل ما لمعادلة رياضية جند من اجلها كل ملكاته الذهنية وكل طاقاته الروحية والنفسية.

يوسف عبدالعزيز

ويمكن البحث في شهادة عالم الرياضيات الفرنسي (هنري بونكاريه) عن كثير من الظروف التي ترافق عملية الامساك بجوهر السيرورة الشعرية اذ ثمة تشابه كبير بينهما: المعادلة الرياضية والقصيدة فكلتاهما تفتش عن تشكلها وفي الوقت ذاته تسعيان الى الانتظام في هيئة تؤشر الى تميزهما وفرادتهما.

يقول (بونكاريه):

«كنت اجلس كل يوم في مكتبي، واصرف من وقتي ساعة او ساعتين لمدة نصف شهر تقريبا اقوم اثناء ذلك بصوغ معادلات رياضية لكي اتوصل الى الحل الصحيح للمسائل الرياضية المعقدة التي اخذت على عاتقي حلها، ولكنني لم اتوصل الى اي حل مجد رغم محاولاتي الفكرية المضنية.

وقد تناولت مساء احد الايام فنجانا من القهوة – بخلاف عادتي – فارقت وبدات – عندما تعذر علي الرقود – وانا مستلق على الفراش انغمس ذهنيا في معطيات رياضية وقوانين ومعادلات لا حصر لها انثالت على ذهني انثيالا تتعثر الحيلولة دونه وكانت تلك المعطيات الرياضية ترد الى ذهني بشكل مترابط احيانا وبهيئات مبعثرة ومفككة لا حصر لها احيانا اخر.

ومع ذلك فقد حصل في ذهني اثناء ذلك ما يشبه الارتباطات المنطقية المستقرة نسبيا بين بعض الافكار الرياضية المنثالة على الذهن وهكذا حتى الفجر حيث ورد الى ذهني بشكل مفاجىء حل صحيح للمسائل الرياضية التي اعياني امرها فبادرت الى مكتبي ودونته».

ويقول (بونكاريه) في مناسبة اخرى انه عندما شعر باستحالة التوصل الى حل مسالة رياضية معقدة وراى انه من العبث الاستمرار في التفكير فيها توقف نهائيا وشغل ذهنه بامور اخرى بعيدة الصلة بها فصمم في احد الايام ان يقضي بضعة ايام على شاطىء البحر.

وفي صباح احد الايام الجميلة عندما كان يسير على الشاطىء رويدا رويدا متمتعا بمنظر البحر الخلاب وتراقص امواجه وردت الى ذهنه – كلمح البصر – ومضة فكرية تحمل الحل الصحيح للمسالة موضوع البحث فاخرج القلم والورقة ودونه.

وهكذا تتضح لنا لحظة التجلي بوصفها ثمرة لعمل لا شعوري متواصل وطويل.

فالقبض على الحل الصحيح للمعادلة الرياضية كما الامساك بعنق اللحظة الشعرية يعود الى نشاط اللاشعور – او «النفس المتسامية» التي لا علاقة لها بالجسم (المادي) من قريب او بعيد.

ولنقرا معا شهادة الشاعر يوسف عبدالعزيز حول طقوس الابداع لديه:

الشاعر يوسف عبدالعزيز

اثناء الكتابة، اشعر انني الشاعر الوحيد في العالم وان الشعر ـ دون قصيدتي ـ سيكون كائنا ممسوخا ومشوها!

الشعر – وقت الكتابة – انني جئت لاصحح اخطاء الطبيعة

لحظة الكتابة هي لحظة عري ومكاشفة. كيف يمكن الدخول اليها والحديث عنها؟ ولكن لا باس ببعض الكلام طالما انني الان خارجها اعني خارج تلك اللحظة المعباة بالحلم والاشتعال، انني الان واحد من رعاياي اتامل تلك اللحظة بشيء من الدهشة.

ان اول ما يمكن الحديث عنه فيما يختص بطقس الكتابة هو ذلك الشعور الكامل بالمسؤولية تجاه العالم. فكل شيء فيه ينتمي الي كل شيء هو نتاجي انا. انها لحظة تاريخية ان تتسيد الكون وترتبه وفق رغبتك انت.. هكذا الشعر وقت الكتابة انني جئت لاصحح اخطاء الطبيعة. واعيد الى الاشياء غموضها الفتان. انه شعور عاصف بالفرح والخيلاء وان شئت فقل انه (جنون العظمة) حيث تصبح ذات الشاعر محورا للكون.

القصيدة صنيعتي

لحظة الكتابة من جهة اخرى هي لحظة شبق هائل تحس اثناءها انك تقبض على مئات الاجساد الحلمية وتتحسس باصابعك تلك الكواكب الشفيفة الطافحة بالعسل.. انها لحظة يشتبك فيها ما هو حلمي وما هو واقعي فلا تعود تميز ما بين المراة والقصيدة. او بعبارة اصح ان القصيدة (تتنسا) في لحظة الكتابة ان كل طموحي ينصب في تلك اللحظة على ان اخلق كيانا اخر لا يقل فتنة عن المراة. كيانا يشهق ويتلوى. وكطائر خرافي صنيعة الريح: فالقصيدة صنيعتي.

بالكثير من الوجل ابدا الكتابة فلحظة الكتابة عندي هي لحظة مقدسة.. لذلك يحدث لي ان اكتب اكون في غاية الخشوع. الكتابة اذن هي صلاة من نوع اخر. فغالبا ما افشل في الدخول اليها. انني اريد ان اكون مع نفسي فقط اريد ان احتجب واغيب. ولكن مشاغل الحياة تغير مراة روحي وتحرمني من تلك الصلاة. كان هناك حربا غير معلنة تجاه الشعر.. كان العالم غير شعري. تلك هي الماساة. ان ينتصر القبح في الكون وان تتشيا الحياة. اثناء الكتابة اقوم انا احيانا بكسر تلك الحالة بمحض ارادتي لحظة الكتابة هي لحظة لذاذة ايضا. وانا لا ارغب لها ان تنتهي. اريد ان يبقى ذلك الحلم في الراس اطول مدة. فاذا ما اكملت كتابة القصيدة اصبح ذلك الحلم منجزا وصرت تتعامل معه مثلك مثل الاخرين الذي يواسي الشاعر هو ان يكتب قصيدة اخرى ويخلق لحظة تجل جديدة.

اعد القهوة واغلق النوافذ والستائر

اول ما افعله قبل بدء الكتابة هو انني اهيىء القهوة. انني اشرب الكثير من الفناجين. وان ذلك يساعدني على الكتابة او بالاحرى على ولوج باب القصيدة. شيء اخر اقوم بعمله انني اغلق النوافذ والستائر ايضا. ولكم ارغب ان اكون وحيدا في تلك اللحظة. انني قبل الانتهاء من كتابة القصيدة لا اسمح لاحد برؤية ما اكتبه. فالقصيدة قبل الانتهاء من كتابتها عورة. ولذلك كثيرا ما اخبىء قصائدي في اماكن مجهولة داخل البيت. مرة واحدة جرى انني كشفت ما كتبته.. وقد حدث ذلك اثناء كتابة قصيدتنا المشتركة (جدارية الروح) انا والصديقين طاهر رياض وزهير ابوشايب. حيث كان الواحد منا يكتب امام بصر الاخر ورؤيته. احيانا اخرى تتسلل القصيدة الي وتفاجئني في الشارع او في مكان عام فاكتبها، وفيما بعد انظر اليها نظرة فاحصة. انني لا اكتب كل ما تمليه علي حالتي النفسية، ولا انشر كل ما اكتبه، فقد مضى ذلك الوقت الذي كنت اكتب فيه كل اسبوع خمس قصائد. يحدث لي احيانا ان اكتب في الباص خاصة اذا كنت مسافرا الى مكان بعيد. وهناك عدد من القصائد التي كتبتها في المقاهي والمطاعم ايضا.. ولكنني على كل حال اشتغل بها واتعب عليها. مرة كتبت مقاطع طويلة من قصيدة لي في دار للسينما.. كنت فرحا بازدحام الناس واشاهد الفيلم، وفجاة خطر لي ان اكتب فكتبت. اما موضوع القصيدة فلم يكن له علاقة اطلاقا بالفيلم.

اكتب في الصباح. بقلم اسود وعلى ورق ابيض غير مسطر.

اكتب باستمرار على ورق ابيض غير مسطر. بقلم حبر اسود فانا لا استطيع الكتابة على ورق مليء بالاسوار والحواجز ارغب في ان ينط الكلام ويتقافز على البياض كما يحلو له. اكتب واشطب ثم اكتب واشطب ثم اكتب وامزق الى ان اصل في النهاية الى قصيدة مكتوبة بخط جميل ومرتب.

احب الكتابة في النهار. او في الصباح على وجه التحديد. اما كتابة الليل فقد قلت منها. وانا اكتب احب ان اقوم بين الفترة والاخرى واتجول في البيت.. اقوم بفعل اي شيء كالعبث بالكتب او بالتلفاز. احيانا اعد قهوة جديدة او اشق الستارة واتامل الشارع كل ذلك يحدث معي دون تفكير.

اثناء الكتابة لا احفل باحد ولا اضع امامي شعر احد ان شئت قل انني مغرور. اثناء الكتابة اشعر انني الشاعر الوحيد في العالم وان الشعر دون قصيدتي سيكون كائنا ممسوخا ومشوها.

في غياب الكتابة احس باليتم الشديد

بعد ان انتهي من كتابة القصيدة غالبا ما اسارع بنشرها ذلك انني لا اترك اي خلل اثناء كتابتها. انني انسقها غصنا غصنا وافتح براعمها برعما برعما. انشر القصيدة واطلقها في فضاء الناس. فبعد ان انتهي من كتابتها تصبح ملكا لهم. وبفرح شديد انظر اليها ان حالة الفرح التي تتملكني عند نشر القصيدة اكبر بكثير من حالة الفرح التي اكون عليها اثناء كتابتها او لاقل ان شعوري بالفرح اثناء الكتابة هو شعور غامض انك لا تتامل نفسك في المراة وانت تقوم بفعل ما هو حميمي ولذيذ ولا تعرف ان كنت تقهقه او تبكي فقط تحس ان جسدك صار خفيفا وانك تطير.

في غياب الكتابة احس باليتم الشديد ولا يسعفني شيء ذلك انني اكون بعيدا عن هذه الطفلة الشقية (القصيدة). انني جئت من اجل مهمة وحيدة: ان اكتب.

الحلقة القادمة شهادة الشاعر العربي يوسف الصايغ

قاوم..

جهاد عبدالله احمد

قاوم محنتك يا ولدي
لا ترضخ انك ان ترضخ ستذل
ويبقى في الارض الغازي
قاوم اوغاد العالم يا ولدي
لا يقرا اوغاد العالم الا دفتر
ثورتنا
لا يعرف اوغاد العالم الا لون
الدم اذا ما هب ببلدتنا
قاوم من ارضك.. يا ولدي
لا ترحل.. انك ان ترحل يستفرد
بالارض الغازي
قاوم..
لكن في وجه الدنيا منتفضا..
واغرس في ظل المسجد بعضا..
من جسدك
قاومهم يا ولدي..
كي تبقى.. منتصبا
كي تبقى.. منتفضا
كي تبقى.. ملتهبا.. كالجمرة
تحرقهم
قاومهم.. يا ولدي.. فالله معك

قش اليبس

علي العامري

«انظري الي
انني هادىء
كما نبض جثة»
– مايكوفسكي –

(١)

واتى النخيل مضرجا بعويله
يطوي انحناءات الدروب، اتى
من برزخ الوجد الجميل معلقا
قمرا وياسمينا ذائبا في الروح
تتبعه الجبال، الريح، قش
الدمع،
والحناء يلحق هودجا ينمو على
اطرافه
عشب ويسنده فضاء.

***

(٢)

ينبس الحزن في داخلي
ويراني
طائرا فوق البلاد ازف النار
والثلج اللطيف
واجمع النخلات في طبق الندى
امد شوقي التي نقشت على
غصن الهوى
اسمي وصوتي
واقول للاشياء يا اشياء
كم لها في الدرب تمشي
والنجوم تكاثرت في ثوبها
تمشي وفي يدها يبلل الماء تتلوه
على الفيفاء

تمشي فتنهض المدن القديمة
من رقاد اشهب وتقول لي
ادفع جبينك في اخضرار الوعد
غن للذين يتوجون جبينهم
بحنينهم
وباشتعالات الفتى الذي
حرث الهواء بصوته القروي
غن لمن ينثر
بذور الجمر في ارض القبل
وشيد للنشيد قراءة تزهو
بها الاشياء تنهض من عباءتها
لترقص رقصة احلى
هيء ممرات الرؤى
وهيء خيمة للريح تاخذنا الينا.

(٣)

حزينا مثل ذاكرة الزوايا
الناشفة
حزينا مثل طين فرت من اصابعه
المياه
وغادرته الروح والعشب
الشفيف
او مثل شمس تنوس بلا احصنة.
حزينا مثل بر بلا قبرة
او مثل قبة ممتلة
لم يزرها فضاء
ولم يرم عليها انجمه
حزينا مثل نون بلا نقطة عابرة
كل شيء يغيب
وتغيب صاحبة البحار المقمرة.

اكتوبر – ١٩٨٩

الفجر والصبية

قصة: جواهر الرفايعة

الى الذين رحلت لهم اجنحتي، فطاروا بها، وحلقوا في وتين العمر بعدهم –
اه، يا وحدي انا بعدهم – ايلولا احرق الاخضر في كرومي، ونقل في الجرح
حزا وملحا وما حفرت ددى اجداثهم في قفار الروح الغربة بنأيهم ابدا
فظلوا في القلب الاحياء البهيين الرائعين على الرغم من كل شيء!.

التقديم:

جنوبا تولد الحكايا في ليلة وتنضج عروسا من الحسن والفيروز في الليلة التالية. وفي مجالس السهر تحكيها الجدات الواهنات على ضوء شحيح يتماوج من قنديل كاز للصغار الذين يغفون قبل ان تكتمل. وانا قصتي اتلوها باسم الله على مسامعكم اصحاب النبالات جنوبية المزمار واللحف جنوبية الشمس حالوجوبهاعلى حلم وتلتقيها على موت.

جنوبية حيث الجنوب هو الجنوب في كل الامكنة والازمنة..

وحيث انا امراة جنوبية. جنوبية جدا. ثمرا عن فلر، وحزنا عن حزن، احرص حرص البخيل على ان تصيخوا اذانكم جيدا لصوتي. فان غفوت قبل ان تبلغكم خاتمة قصتي القصيرة اتوسل الى حضراتكم ان توقظوني فنومي خفيف واغفاءتي اشف من حلم.

القرى:

تتناثر القرى بفوضوية وغموض كندف الغيوم في نهاية ايلول. ولا ادري كيف تكونت في بادىء الزمان وكيف تجمعت عشرات البيوت المشيدة من الطين المجبول بالتبن في مجموعات اطلقت على الواحدة منها تسمية قرية. تتحوح على اطراف كل واحدة حقول السنابل وبساتين التين، وتمتد امام كل بيت عرائش الدوالي. القرى تتشابه في خارجها وداخلها.. ذات البيوت واحواشها.. وذات الدروب الترابية المؤدية اليها وفي كل قرية ناس طيبون. ومساكب نعناع وبندورة. ومواسم عنب.. ومواسم عشق.

في الصيف مواسم الاعراس والحصاد. وفي الشتاء مجالس حول النار واكواب شاي تدار، واحاديث تقطر نعاسا وبردا، وخلف الابواب رياح معولة في عمق النفوس بشراسة ومطر قاس يدك السقوف دكا متوحشا. وفي كل بيت من كل قرية ثمة شبابيك تختفي تحت اوراق والاغصان الدالية يتدبر ذكي من رجل البيت لتستطيع الفتاة التنفس بحرية دون ان تلمحها عينا رجل غريب. وتستطيع من غير ان يدري رجل الدار اختلاس النظر الى السماء الموغلة في الزرقة، والشمس الصباحية الناعمة. واستراق السمع الى غناء الاغنام وهديل الحمام واحيانا نعب النواحات في مواكب النعوش المتجهة الى المقبرة المرتمية في الطرف الغربي من القرية على ربوة موحشة تطلع عليها حشائش برية مغبرة، خضارها مجلل بصفرة الموت. ولا شواهد ترتفع باسماء ساكنيها

وهي القرى – قراي – تنفتح كل واحدة على تاليتها فان ولجت الثانية لم تعرف انها اخرى!

الطقس:

بعد العصر تكنس المراة بمجرة «شيح» يابسة الساحة تحت العرائش ثم تامر الولد ان يرشها برذاذ الماء حتى تهمد الاغبرة. ويكون بالامكان فرش الساحة بالفرشة رقيقة خيطت من خرق مهترئة ملونة كانت في عزها ثوبا او قميصا او فستانا تباهت به صبية في عيد. قبل حلول المغرب يصل موكب الحصادين. ويتكون من الرجل وابنائه الشداد واذا كان هناك معاونون ممن اتموا حصادهم. يجرجرون اقدامهم المتعبة عبر الدرب الترابي يرمون تحت اقدام المراة ثيابهم الوسخة وصرة نفدت طعامها واوعية الماء الفارغة. يغتسلون ويصلون المغرب ويكون العشاء قد جهز. ياكلون ويفترشون الساحة.

تملا المراة الفانوس بالكاز وتغسل «البنورة» المطلية بالهباب، وتغمس طرف النبالة في الكاز وتشعلها ثم تعلق الفانوس على الدالية وتنصرف الى شؤونها في الداخل فيما الظلام الهابط ايذان للشفاه في ولوج كهوف الاحاديث.

تتسامر على وسائد السماء السوداء نجوم تومض لحظة هنا وتنوس لترحل الى قرية اخرى ناقلة ما يدور من حديث يتهامس به المتسامرون. وانا نجمتي تاتيني كل ليلة بأطيب الحكايا وتروي لي قصصا ملونة عن عالم يترامى خلف شبابيك المغطى باوراق العنب، اجلس معها كل ليلة، اسالها وتجيبني، وترسم لي سندسا لدنيا غير هذه الدنيا، دنيا الاخضر والاحمر والازرق، والابيض، الابيض.

جاءتني الليلة نجمتي حزينة وقالت ان الفجر سياتون في الصباح. وما عرفت سبب حزنها فنجمتي لا تعرف الحزن، اما انا فاعرفه جيدا. لتوامت الروح معه وتسربل في خلاياي.

صمتت النجمة فيما كانوا في الخارج يحكون عن الفجر الذين تاخروا هذا الصيف سمعت والدي يقول:

– يا جماعة الخير، والله اشتقنا لدق الطبول واصوات المليحات.

شق الضحك عباب الليل الهادىء الا من غناء «او بكاء» الصرار، وتغذى نهر الحديث بروافد جديدة فمن كان صامتا يفكر في نهار الغد المتعب في الحقل ازدان في عينه الكلام وحلي في فمه طعم الحديث فاقتحم مجاهله. قالوا كثيرا عن الفجريات وخصورهن الدقيقة وعيونهن الكحيلة. لم افهم – انا ابنة السادسة عشرة – شيئا. نجمتي في صمتها تصلي وانا الفرلي لاكوانها المدهشة لتكاثر الحديث:

الدنيا:

سالت نجمتي عن الدنيا التي تسافر اليها فاجابت:

– ليتك تصبحين نجمة ونترحل معا!
– ما الدنيا وراء نافذتي يا صديقتي؟!
– بحر ومروج خضراء..
– بحر؟
– ارض زرقاء.. زرقاء!
– كالسماء؟
– نعم، وتحتها عوالم وتمخر طرفها عوالم ايضا!
– اريد البحر..
– ....!
– يا الهي، ولماذا ايضا!
– ثمة يا صديقتي صبايا يغنين على ابسطة خضراء وينثرن شعورهن في الهواء ويرقصن كالفراشات! تحسست للتنيل الذي اغطي به شعري وقلت بحزن:
– لريدان اغني حد هروب نسغ القلب.
– غني!
– لا اعرف.
– غني، غني!
– لا استطيع.
– غني، غني..

وشرعت عيناي تطفران دمعا مرا والنجمة تلح علي ان اغني. وسدت راسي ذراعي وسالت النجمة لن تواصل الحديث.

– غدا ساحل ضيفة لسموات بعيدة. اعذريني يا صديقتي وان تاخرت ليلتين لكني ساعود مالئة لك كفي بعصافير الحكايا الحمراء والزرقاء والخضراء.. الخضر..!!..!!.

لم اسمع ما قالته بعد هذا اذ رحت في غفوة احلم فيها ان تحولني ساحرة الى نجمة حتى تلفح كم الفجر على هدهدة شمس وليدة.

الخيام:

عندما صحوت من نومة متعبة تذكرت رحيل نجمتي فبكيت لاني لم استطع ان اودعها قبل سفرها الطويل، تهدج صوتي للشروق بالدمع: من يسامرني ليلتين بعدك يا حبيبتي؟.

حاولت ان اعود مرة ثانية للنوم لكن الجلبة التي اثارها خروج والدي واخوتي الفلاقة الشداد الى حقول القمح سفت النوم من عيوني. اطللت من كوتي الصغيرة لارقب ركب الراحلين صوب الحقل. ملأت رئتي هواء بكرا وزفرته بارتياح. واذ جاست عيناي الجهات لمحت خيام الفجر الفاكهية اللون وقد حطت رحالها في الساحة الجنوبية من القرية. تمتمت: هذا موسم الفجر.. هكذا ياتون كل صيف. فجاة يتفتق الصباح عنهم. يرفعون خيامهم قبل ان ترفع العيون اهدابها ثم تمتلىء طرقات القرية بالفجريات اللواتي يزين البيوت لقراءة الحظ بالفنجان والكف والودع، واكثر ما كان يثيرني في قدومهم الينا هي الحياة التي يكتسي بها ليلنا وليلهم والالوان البهية التي تتكون بها دروب القرية فنساؤهم يلبسن ثيابا مزينة بكل الالوان التي اعرفها والتي لا اعرفها، واسال نفسي: من اين ياتون بكل هذه الالوان؟! ويخيل الي انهم ياخذون من كل قرية لونا حتى تكونت عندهم هذه الاعداد الكثيرة منها. لكنهم لم ياخذوا من قريتي الاسود الذي نلبسه نحن الصبايا ثيابا طويلة. ويخيل الي احيانا انهم بدائيون في الطباع لذا يحبون الفوضى في كل شيء حتى الالوان.. ويقيم الفجر ليلتين في القرية ويرحلون قبل ان يصحوا ناسها ويقصدون قرية اخرى ورجال الفجر يصنعون الخناجر لاهل القرية من صفائح معدنية ثم يزينونها بخرز ملون تتوسطه واحدة مدهشة يسمونها «عين الهر». ويتقلون ايضا الياس الاسكن باقراص ذهبية او فضية، اما الفجريات فيقران الحظ ويوشمن النساء على وجوههن وليديهن. ويرقصن ويطبلن ويغنين في سهراتهم التي تقام في خيمة شيخهم التي تتوسط الخيام، وكانوا يسمونه «ابونعسة» حيث كل الفجريات يطلق عليهن اسم «نعسة».

النبوءة:

عندما اشتعل صهر الظهيرة دقت باب حوشنا الخشبي غجرية، ففتحت امي لها واجلستها في الحوش «المراة الحرة لا تدخل الفجرية الى غرفتها». هكذا كانت العجائز يوصين النساء. اخرجت نعسة حبات الودع ورمتها بمهارة على الارض. كنت اطل من خلف الباب. كانت الفجرية ضخمة جدا بحجم شوقي لرؤية البحر، وكانت تلبس ثوبا ملونا طويلا. وشعرها الاسود مضفر ضفيرتين يربط بينهما شريط احمر ويتدلى قرط هلالي كبير يلمع على سمرة جيدها، تقدمت خطوات اليها. حدجتني امي بنظرة قاسية اذ كان محظورا علينا نحن الفتيات مخالطة الفجر. لكني لاول مرة اتمرد عليها فواصلت تقدمي يدفعني الغموض الذي تلتف به الفجرية. التفتت الي نعسة وقالت: ما شاء الله! تقدمي يا بنية!.

وكانت صاحبة عينين لوزيتين كحيلتين. وقفت امامها على الرغم من تبرم والدتي.. ورجوتها ان تقرا لي حظي. لمت حبات الودع. تمتمت باشياء لم افهمها ثم القت الودع على الارض.

صمتت لهنيهات ثم قالت:

رب السموات يحبك، وقد كتب لك حياة اخرى في ارضه الواسعة. انت موعودة بالخير يا صبية! كان كل شيء فيها مقتول ومشدود وكل شيء في هزيل وهش. مسكتني والتي من يدي وجرتني الى الداخل وقالت بغضب: البنت ستعيش هنا وتموت هنا في المساء بكيت حين تذكرت نجمتي ولم يكن ثمة سمار لليلة تحت العريشة. خطر لي ان ازور الخيام فتسللت بحذر شديد من البيت وكانت العتمة تسود الطريق. سرت صوب الخيام. تتبعت صوت الدف والطبل حيث الخيمة الوسطى وخلف الخيام ادهشني وجود عدد من الصبايا ممن يتلصصن خفية على الفجر انسمست بجسدي الضئيل بينهن ونظرت عبر شقوق الخيمة. كانت ثمة نعسة تراقص ونعسة تضرب الدف ونعسة تضرب الطبل، ونعسة تغني:

سقتق يا ابن عمي..

ومن خلفها ابونعسة ورجال القرية يريدون بشهوة مكبوتة ينقلونها في: اخ يابا! وصلبني غليان واتكسار اذ شاهدت والدي واخوتي الفلاقة الشداد يتمايلون كالسكارى ويضعون القطع النقدية على اجزاء كثيرة من جسد الغجرية الراقصة. انسحبت والصبايا بهدوء الى البيوت قبل خروج الرجال. تستهدي بانوار الخيام وكن يبددن الاغنية بصوت خافت وكنت افكر بالعودة الليلة التالية الى الخيام.

الرقص:

في الليلة التالية والاخيرة لزيارة الفجر لنا تسحبت من البيت على رؤوس اصابعي وقصدت الخيمة الوسطى، انتصبت خلفها كاحد عواميدها، لم يكن ثمة صبايا. بقيت واقفة استرق السمع والنظر للغناء والرجال المشتعلين بالرغبة والثملين بالنقود البهضة. بعد ساعات من وقتي خرج الرجال القرويون بينهم شيخ العشيرة ووالدي ولخوتي الى بيوتهم. دلفت بسرعة الى الداخل فلم تبد على الفجريات علامات دهشة ولم اميز قارئة حظي بينهن. قالت واحدة: كنت اعرف انك ستاتين! فعرفت انها هي.

قلت: اريد ان اصبح غجرية. اتجول معكم واريد ان تعلمنني الرقص والغناء. ولكني لا اريد ان ارقص امام الرجال. ضحكت الفجريات وضحك رجالهن وخرجوا الى خيامهم.

البستني نعسة ثوبا ملونا بالاخضر والاحمر والازرق وقرطا فضيا فرحت به كثير. وسرحت لي شعري في ضفائر كثيرة وكحلت لي عيني قبدتا واسعتين كعيونهن ثم شبكت اصابعها باصابعي وبدات تراقصني بينما نعسة اخرى تضرب الدف واخرى تدق الطبل. هزت لي كتفي وذراعي وملت بي الى الخلف بحركات راقصة ماهرة ثم جذبتني اليها لاعرف كيف التمايل الى الامام والى الخلف ثم تركتني وحدي لرقص رقصت كالطفلة حين تدرج على الارض لاول مرة لكني فرحت اذ ادركت انني استطيع التعليم. جلست منهكة على الارض بجانب نعسة التي طفقت تغني وتشير لي ان اردد معها، لشرعت حنجرتي في (اه) ممطوطة لاجرب اوتارها، ذهلت لرنة صوتي القوية فغنيت معها:

علا ولالا ولالا..

واكتشفت انني اغني وحدي والفجريات يرددن ورائي: علا ولالا ولالا. فرحت ونهضت وحدي لرقص واغني.

الرحيل:

بعد الهزيع الثاني من الليل دكني الارهاق والوسن فقلت لنعسة: انني متعبة واريد ان انام حتى اصحوا قادرة على الرحيل في فجر اليوم التالي قبل ان يعرف والدي بهربي. قلت: نعم يا عروسة فانت لم تعتادي السهر. نامي، اسم الله يحرسك فالعرس الثاني ستتلقينه في القرية التالية. ومددت جسدي الصغير على فراش يعبق بخورا ونذرتني باسمل رجل خلفه اغمضت عيني فرحة بالثياب الملونة التي البسها وبالقرط الهلالي وبالشعر المجدول عشر جدائل.نمت والاوان تبرق في دهاليز روحي: احمر.. ازرق.. اخضر! والحلم بالبحر يشرنقني في نسيجه.

احلم بالتجوال في دغل لما تلفني خضرته المعتمة في السواد.. احلم بنافذة اكبر من نافذتي ابصرها عبر الق فسيح. احلم.. واحلم!.

لكني في حلمي حزنت كثيرا لان نجمتي اذ لمحتها في طريق عودتها الى شرفتي لم تفرح لفرحي، ولاادري لماذالمحتها في المدى البعيد تبكي.

في فجر اليوم التالي عندما صاح الديك وناح، لم يكن ثمة اثر في الساحة الجنوبية للخيام. رحل الفجر الى قرية اخرى.. ومن بعيد لا تلمح العين اطلالهم. لم يتركوا شيئا يقف عليه عشاق الفجريات ويبكون، لكن الحصادين عندما خرجوا الى حقولهم وشاهدوا طللا واحدا متبقيا مكان الخيمة الوسطى صبية في عمر الضحكة، تلبس ثوبها القروي الاسود المطرز بسهر امها، وتلف شعرها الملموم في جديلة واحدة. وترتمي هامدة على الارض.

ويا ما كان:

اجتمع الصغار في حلقة دائرية حول الجدة بانتظار الحكاية. افترشوا الساحة تحت عريشة الدالية بعد صلاة المغرب وقد يبست منها ذات صيف اغصان كانت تغطي شباكا صغيرا ولم تورق في ربيع لحظات صلفة تمر بثقلها على لهف الاذان الصغيرة المصغية لكل نامة تصدر عن العجوز والعيون المتيقظة تستحث الجدة لتشرع في الرواية لكنها تتململ بوهن. نفد صبر الصغير فهتف:

– جدتي لا نريد قصة عن الغيلان
– ولا الاميرة المسحورة ولا ليلى والذئب.

صمتت الجدة امام هذه الثورة العارمة وقررت ان تفاجئهم بجديد حتى تحتفظ بولائهم لها. قالت بصوت كهل: ساحكي لكم الليلة حكاية جديدة. حكاية الفجر والصبية. هل سمعتم بها؟

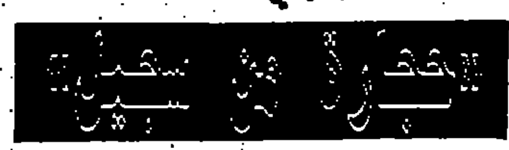
رد الصغار بصوت واحد متشوق لجديد لم يالفوه في الحكايات. لا يا جدة!

انفرجت اسارير الجدة وتربعت يزهو وقالت بعد الصلاة على النبي وآله اجمعين فيما تنزلق حبات المسبحة بين اصابعها المتهدلة.

كان يا مكان، في ليلة متاخرة من ليالي الزمان. وقريب العصر والاوان. ان كان..

وكانت العتمة الثقيلة تستبعث غناء حزينا.. لرجوانيا لم يلول بعد يهدر نلحبا في الساحة المعتمة!

من وحي الانتفاضة



بقلم: زياد عودة



مع تصاعد الانتفاضة الرائعة، في فلسطين المحتلة، الهمت مجموعة كبيرة من الشعراء والادباء في فلسطين والاقطار العربية اجمل القصائد واحلى الكلمات التي عبروا فيها عن فخرهم واعتزازهم بثورة اهلنا الصامدين في فلسطين وصدرت عشرات الكتب والدواوين الشعرية التي تتحدث عن الانتفاضة وتمجد ابطالها الميامين.

ويسرنا ان نقدم هنا كتاب الشاعر السوري الكبير عمر بهاءالدين الاميري، ابن حلب الشهباء والذي جعل له عنوانا بارزا «حجارة من سجيل» - شعر وفكر وسياسة -

وصدر هذا الكتاب في الدوحة - قطر سنة ١٩٨٩.. وقد احتوى على مجموعة من المقالات والخواطر والقصائد الشعرية التي سجل بها الشاعر مشاعره واحاسيسه الصادقة نحو ابناء فلسطين الصامدين فوق ربوع وطنهم الحبيب، يتصدون بقوة وبسالة لاعتى قوة استيطانية واستعمارية. وقد اهدى كتابه الى «ابطال الانتفاضة» وكان لاطفال فلسطين حصة الاسد في قصائد الكتاب!!.

والمفكر الشاعر عمر بهاءالدين الاميري، من الشخصيات العربية المعروفة. فقد ولد في حلب، ونشأ واتم دراسته الثانوية «في الادب والفلسفة» في حلب. ودرس الادب وفقه اللغة في كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة السوربون في باريس، والحقوق في الجامعة السورية بدمشق.

شارك في الدفاع عن القدس مع جيش الانقاذ خلال حرب فلسطين ١٩٤٨م اهتم بقضايا الثقافة والسياسة والجهاد في اوطان العروبة والاسلام واشترك في العديد من مؤتمراتها ومواسمها.. وعمل في معظم الجامعات العربية. وهو عضو في اسرتي المجمع العلمي العراقي، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت، في الاردن.

شاعر منذ بواكير عمره، طبع له اكثر من عشرين من آثاره في الشعر والفكر، وترجمت بعض قصائده الى لغات بلاد اسلامية واجنبية.

بين يدي المجموعة

وفي مقدمة وافية، القى الشاعر الاضواء على كتابه، والاسباب الرئيسة التي حدت به للكتابة عن فلسطين، حيث اشار الى ان فلسطين ترتبط في وجدان المسلم بالقدس الروابط بل انها لتلتحم بكيانه وايمانه التحاما لا فكاك منه، لانها ركن في عقيدته وعبادته، مد حياته، منذ استكمل وعي ذاته وقد انبثقت - منذ البدء - صلتنا بفلسطين وبيت مقدسها المبارك، ومسجدها الاقصى الاعز من صلتنا بالله العلي العظيم جل جلاله، وبرسوله.. ففيها القبلة الاولى، والحرم الثالث الذي تشد اليه الرحال.. وفيها مسجد الخليل، ومهد المسيح، ومعرج الصادق الامين.. فلا غرو اذا كان من المفروض، بل من الطبيعي ان يهتم كل مسلم بفلسطين وقضيتها ابلغ الاهتمام، وان يختبر ويستشعر النكبات التي نزلت بها، مصائب دهياء الم به شخصيا، وان يتتبع ويتابع بالتالي معالجتها بكل عناية وجدية ولهفة..!!

ولهذا ليس غريبا ان يصدر شاعرنا اكثر من ديوان عن فلسطين حمل بعضها اسمها مثل «من وحي فلسطين» الذي صدر سنة ١٩٧١م وبعد حرب رمضان سنة ١٩٧٣م اصدر ديوان «ملحمة النصر» تحية لها ولابطالها، وكذلك ديوان «الزحف المقدس».. ولا عجب ان استأثرت الوثبة الجهادية العتيدة «الانتفاضة» باهتمامه، والهبت مشاعره، والهمته قصائد جديدة.. ومقالات ضمنها هذا الكتاب.

الفجر الفلسطيني

في قصيدته «الفجر الفلسطيني»، يتحدث عن الحقيقة التي لا جدال بها، وهي انه لا بد ان يأتي ذلك اليوم، الذي تتحرر فيه فلسطين من قوى الشر والظلام، مهما طال ذلك الاحتلال.. فارادة الشعوب المغلوبة على امرها تظل اعظم واقوى من الاحتلال والعدوان:

النواميس ابرمت.
فاستجابت للنواميس
حكمة الاقدار
فجرى الامر في الوجود
سويا واتق الخطو،
نير الاصرار.

الى ان يقول في نهاية القصيدة:

صبية المجد،
يا فلسطين..
صاغ الله منهم للعالمين..
بشارة..
بايعوا الله..
واستماتوا..
وما في يدهم
غير عزمهم
والحجارة!!

انتصارات يهودية!!

وفي قصيدة «انتصارات يهودية» وهي شريط رمزي، مستمد من الواقع المر.. يصور بعض الممارسات اليهودية الباغية، والتصرفات القمعية الوحشية الرهيبة، التي يحاول بها الجيش الاسرائيلي خنق «الانتفاضة» المؤمنة الوثابة، والقضاء على المقاومة الفلسطينية العارمة للاحتلال الظالم الغاشم.. وباسلوب تهكمي يبدأ الشاعر قصيدته قائلا:

اجنود «اسرائيل»..
يا «رمز» الجدارة..
والحضارة..
هيا تتقنوا بالسلاح
وبالضراوة والجسارة
وتكاثروا.. وتكالبوا
واستنفدوا اقصى المهارة.
لتعنفوا الطفل البريء..
وتشتموا «كفراء» شعاره
ولتهزموه.. وتهدموه..
كما هدمتم قبل داره..
هيا..
اقتلوا الطفل الفلسطيني
واتقنوا عصارة..
من دمعه.. ودمائه..
وتبادلوا الكاس المدارة..
سجل ابا تاريخ
للجيش اليهودي انتصاره..!!

حول المؤتمر السابع عشر للادباء العرب في تونس

د. ابراهيم خليل

الحفاوة التي لقيها الادباء العرب في تونس في اثناء مؤتمرهم السابع عشر ٢١ - ٢٧ كانون الاول، ديسمبر ١٩٩٠ حفاوة استثنائية مثلما هو المؤتمر نفسه مؤتمر استثنائي. فالمطلع على بيانه الختامي ووثائقه ونداءاته يلاحظ دون ادنى شك انه مؤتمر يرتقي فيه الصوت الادبي العربي الى المستوى المطلوب. ولكن هذا لا يعني ان المؤتمر الذي شاركت فيه وفود عشر دول عربية هي تونس والاردن ولبنان والعراق واليمن والجماهيرية والجزائر والمغرب وموريتانيا وفلسطين كان مؤتمرا كاملا من جميع الوجوه.. ففي مجال الابحاث التي خصصت لها الايام الثلاثة الاولى ٢١ - ١٢/٢٣ لم تكن متقاربة من حيث جدية البحث وعمقه واصالته.. وقد تغيب غير واحد من الباحثين في الوقت الذي ارسل فيه بعض الباحثين مداخلاتهم دون ان يحضروا او تغيبوا ولم يرسلوا البحوث مما اربك اللجنة المنظمة التي كانت قد احتاطت لتلافي النقص فكلفت اعدادا من التونسيين لاعداد بحوث يتم القاؤها، وكان الباحثون التونسيون قد اعدوا فعلا بحوثا جيدة يتجلى فيها الجهد العلمي والسعي المتواصل لطرح افكار جديدة حول موضوعات البحوث.

سواء فيما يتعلق بدور المثقف العربي في عصر التغيير او فيما يتعلق بادب الطفل العربي او فيما يتعلق بالاجناس الادبية والنقد. غير ان المؤسف هو النقص الكبير في البحوث التي تناولت محور الانتفاضة والادب العربي. فقد جاءت النتيجة على عكس ما توقعنا اذ كنا ننتظر تقديم عدد من البحوث الجيدة في هذا الموضوع، نظرا لمكانة الانتفاضة في النفوس، ولما لها من تأثير على الادب العربي والثقافة العربية. وباستثناء البحث الذي تقدم به كاتب هذه السطور وهو - لحسن الحظ - يتناول ادب الانتفاضة في داخل الارض المحتلة لم يقدم الا بحثان احدهما لسمر روحي الفيصل «سورية» الذي تغيب عن المؤتمر والآخر للدكتور ثابت الالوسي من الجامعة المستنصرية ببغداد وقد اعتذر هو الآخر عن الحضور، الامر الذي جعل من بحثنا - من الناحية العملية - البحث الوحيد الخاضع للمناقشة. مع ان لجنة تنظيم المؤتمر ذكرت في البرنامج عددا من البحوث يصل الى السبعة.

وقد اتسمت بعض البحوث بالتسرع والافتقار الى التوثيق والاحالات على المراجع. مما جعل بعضها اقرب الى المقالات منه الى البحوث. واتصف التونسيون بطرح آراء جديدة تجنح الى استخدام المصطلحات الجديدة مثل «استراتيجية التناص» او «اشكالية القراءة» او «فضاء النص» او «تعددية الدلالة» او «الوظيفة المرجعية» او «مستويات التناص» او «التشاكل» وقد اغرق بعضهم في هذا الاغراب الاصطلاحي الى الحد الذي حسبت فيه ان بحثه بحث مترجم عن الفرنسية الى العربية ولا اصالة فيه ولا حظ له منه في الابتكار والخلق - والمتأمل في هذه الكتابات لا بد ان يذكر للاسف قول العرب المشهور «اسمع جعجعة ولا ارى طحنا» اذ ان هذه الالفاظ الرنانة كثيرا ما توحي للسامع او للقارئ بان وراءها شيئا بديعا ورائعا لكنه بعد النظر الدقيق يكشف ان عليه الاخذ بقول ابي الطيب المتنبي:

اعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

ومن حسن الحظ ان التونسيين مولعون بالجدل والمناقشة. فقد اثارت البحوث حوارا مطولا غلب عليه طابع الانتقاد وذكر العيوب والنقائص على ذكر اي شيء آخر.

ولا شك ان اللجنة المنظمة للمؤتمر بذلت جهدا مشكورا في طباعة البحوث واستنساخها بواسطة الناسوخ وتوزيعها على الحضور، بصرف النظر عن عددهم كبيرا كان او صغيرا، وزادت على ذلك فقامت بتوزيع البحوث على الصحفيين الذين ابدوا اهتماما ملحوظا بتغطية فعاليات المؤتمر في الصحف التونسية وغيرها من الصحف العربية التي تصدر في باريس ولندن. وشهدت قاعات المؤتمر حركة نشطة على مدار الايام التي استغرقتها جلساته وجلسات المهرجان الشعري الذي ابتدأ يوم الاثنين ٩٠/١٢/٢٤ في قاعة الفارابي بنزل قصر الشرق بتونس.

وليس من ريب في ان الذين حضروا مهرجان الشعر - باستثناء الامسية الاخيرة التي لم تتح لي فرصة حضورها - قد وقفوا على ما تعانيه مهرجانات الشعر من ثغرات ونواقص. فقد شارك في المهرجان عدد يربو على الخمسين من الشعراء يمثلون البلدان المشاركة اضافة للجمهورية العربية السورية التي مثلها الشاعر احمد سليمان الاحمد.

فقد كان الشعر في المهرجان يعلو احيانا فيبلغ القمة كما هو الحال مع شعراء من امثال عبدالله البردوني «اليمن»، واحمد سليمان الاحمد «سورية»، وعزالدين المناصرة



مخطوط تونسي

«فلسطين»، وعلي القزاز «الاردن»، ومحمد علي شمس الدين «لبنان»، ويسفل الى ان يبلغ الحضيض كما هو الحال في شعراء من امثال علي عبدالقادر صدقي «ليبيا»، ونورالدين صمود «تونس»، وظهرت اصوات شعرية بين ذلك وذلك الا ان الغالبية المشتركة في الالقاء كانت دون المستوى المنتظر في مهرجان شعري كهذا المهرجان. وقد طغت الشعارات والهتافات على كثير من القصائد، حتى ان بعض الشعراء ومنهم الشاعر السائحي من الجزائر وصف قصيدته قبل القائها بانها خطبة موزونة. واضطر بعضهم الى مجاراة الآخرين فالقى قصائد خطابية النبرة كالشاعر احمد دحبور مع ان شعره في العادة يخلو من هذا.. وقد علق احد الظرفاء على مضامين الشعر الذي القي في المهرجان بقوله انه شعر منحاز الى العراق في افكاره والى غيره في اشكاله الفنية واساليبه التعبيرية. وقد لاحظ الحاضرون باسف خلو الوفد العراقي من الشعراء الكبار الذين اعتدنا سماعهم في المهرجانات العربية وقد كان العراقيون على الدوام مبرزين في كل مهرجان، متفوقين في كل لقاء، ولعل النبرة الخطابية التي تتناسب مع الظرف السياسي الذي يكتنف المهرجان كانت من الاسباب الداعية لتمثيل العراق - شعريا - بهذه القصائد لاصوات شعرية معروفة بطابعها التقليدي.

وقد ترددت في المؤتمر تعليقات حول نجاح تونس في الاعداد له وانجاحه. وكانت التعليقات تجمع على هذا النجاح باستثناءات نادرة اشارت الى اضطراب البرنامج او تغيب بعض المشاركين. ولكن اي مؤتمر يضم اعدادا كبيرة من المشاركين لا بد ان تتخلله مثل هذه المظاهر التي لا تقلل من قيمة العمل الكبير الذي قام به اتحاد الكتاب التونسيين. وخليق بنا - في هذه المناسبة - ان نقدم لهم اوفر الشكر واجزله، وان نذكر لهم بالتقدير هذه المأثرة التي تضاف الى مآثر تونس الشقيقة في دعمها ورعايتها للثقافة والادب العربيين. فقد قدمت تونس ومنذ اقدم العصور كتابا وشعراء اغنوا التراث العربي في قديمه وجديده ويكفي ان نذكر هنا باسماء بارزة مثل ابن رشيق القيرواني صاحب العمدة في الشعر ونقده... وهو من هو في هذا الباب، وابن القطاع صاحب كتاب «الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة»، وابن بشرون صاحب «المختار في النظم والنثر لافاضل اهل العصر».

وقد ابت تونس الا ان تضيف لماضيها الفني فضلا جديدا تتيه به على اقطار المغرب العربي، فاسهم ادباؤها وكتابها في النهضة الادبية في المشرق. وكلنا يذكر المهاجر التونسي الشيخ محمد الصفاقسي الذي قضى في الاستانة نحو سبعين سنة من عمره قضاها في خدمة الثقافة والتراث العربي. وخير الدين التونسي الذي شارك في انشاء الصحافة العربية وتحريرها، كما فعل مواطناه القورتي والهاشمي المكي. اما الشيخ عبدالعزيز الثعالبي فهو معروف لدى المشرق مثلما هو معروف في المغرب بكتاباته الاصلاحية واعماله الادبية الابداعية التي نشرت في صحائف فلسطين ومصر والعراق. ونذكر - بالمناسبة - اديبا تونسيا آخر هو الشيخ محمد الخضر حسين صاحب كتاب «نقض كتاب الشعر الجاهلي» الذي رد فيه على طه حسين وشكوكه في صحة الشعر الجاهلي. وهو ايضا صاحب كتاب «نقض كتاب الاسلام واصول الحكم» الذي رد فيه على شيخ الجامع الازهر علي عبدالرازق وكان الشيخ محمد الخضر حسين قد اقام في مصر مدة تزيد على اربعين عاما قدم خلالها الكثير للنهضة الثقافية والادبية وقد اثر في كثير من شيوخ جامع الزيتونة بتونس. وقدمت تونس للفكر العربي الحديث وللادب رموزا اصبحت ذات مكانة عالية ومن اولئك: الطاهر حداد صاحب الدعوة الى تحرير المرأة وابي القاسم الشابي صاحب الشعر الرومانسي وما تزال تونس تقدم المواهب الجديدة ذات العطاء الذي يغني الادب العربي. والمطلع على تراجم اعضاء اتحاد الكتاب التونسيين يقف على حقيقة مفادها ان هذا البلد الكريم يتمتع بخصوبة لا حد لها في مجال الابداع الثقافي والادبي. وقد لقيت هذه الخصوبة من يشجعها ويقدم لها الدعم الفعلي. ففي تونس تجربة رائدة على هذا المستوى، وما احرانا ان نستفيد من هذه التجربة.

فوزارة الثقافة في تونس لا تكتفي بدعم اتحاد الكتاب دعما ماليا كبيرا كالذي شهدناه بانفسنا عندما وضعت قدراتها وامكاناتها كلها لانجاح المؤتمر، ولكنها فضلا عن ذلك تشتري اعدادا من النسخ كبيرة من كل كتاب تجري طباعته على نفقة المؤلف بحيث يعادل ثمن النسخ التي تشتريها الثقافة نصف تكلفة الكتاب.. ومن اجل ذلك نجد حركة النشر في تونس حركة نشطة وفعالة ولا يكاد الكاتب في تونس يجد مشكلة على هذا الصعيد بل ثمة مشكلة بالنسبة لدور النشر التي تحتاج الى مؤلفات غير تونسية لتنفيذ برامجها النشرية. وتشهد تونس منذ سنين عددا من المهرجانات الثقافية التي تدعمها الوزارة منها على سبيل التمثيل مهرجان قرطاج ومهرجان الحمامات ومهرجان طبرقة ومهرجان بنزرت ومهرجان قابس ومهرجان سوسة ومهرجان صفاقس ومهرجان المالوف والموسيقى العربية التقليدية ومهرجان فنون الشباب في بنزرت وايام قرطاج السينمائية..

وبعد، فليس غريبا على تونس ان تعطي كل هذا العطاء للفكر العربي والثقافة العربية، في وقت بدات فيه تتجه الى تعميق انتمائها القومي وازالة التركة الثقافية الاستعمارية التي ما تزال بعض رموزها - للاسف - تشرئب باعناقها الى الماضي وترفض التغيير.

اضواء على مجلة الابداع والعلوم الانسانية

(كتابات معاصرة)

بقلم: محمد المشايخ

شهدت الحركة الثقافية العربية منذ الخمسينات وحتى الآن عشرات المجلات التي طغت على معظمها سمة التجريب، فانطفأ معظمها لاسباب مادية، وبقي بعضها الآخر يتألق حينا، ويخبو في احيان اخرى، دون المحافظة على خط واحد يتسم بالتقدم والتطور والازدهار، الا في عدد محدود جدا من المجلات الثقافية المحكمة..

اما مجلة الابداع والعلوم الانسانية (كتابات معاصرة) فقد اتخذت لنفسها منذ عددها الاول وحتى الثامن نهجا متميزا يندر تكراره في غيرها من المجلات الثقافية العربية التي تكن لها كل التقدير والاحترام.

فهذه المجلة بدأت من المرحلة الارقى والاكثر تقدما وعلوا وسموا في الثقافة الانسانية، انها مرحلة الذروة بكل ما تنجبه من مدارس ومذاهب وتيارات ومناهج ادبية ونقدية وفلسفية وفنية جديدة. وهي ايضا المنبر الذي يسطر ابداعات كل عمالقة الادب والفكر والفن والفلسفة وغيرها من العلوم في الوطن العربي والعالم، ويتيح لهم فرصة الاجتماع معا بين دفتي مجلة واحدة تحظى باعجاب كل القراء الذين يندهشون حقا وهم يطالعون من خلالها هذا الكم الهائل من المواد الابداعية المتقدمة. لكل هذه الاسماء المرموقة في دنيا الابداع.

ورغم كل ما الحقته الحرب بلبنان من خراب، الا ان مجلة (كتابات معاصرة) ما زالت تصدر من بيروت، بل ومنتظمة الصدور. ويرجع الفضل في ذلك، وفي كل الايجابيات التي تتمتع بها هذه المجلة، الى ان صاحبها ورئيس تحريرها اديب عربي معروف بعطائه المتواصل في مجال الشعر والنقد وغيرهما من الاجناس الادبية. انه الاديب الياس لحود.. يضاف لذلك، ان لهذه المجلة استشارية تضم نخبة من كبار الادباء العرب، ومن اكثرهم حرصا على اظهار الوجه المشرق للابداع العربي والانساني وهم الادباء عبدالوهاب البياتي، ميشال عاصي، عادل فاخوري، ميشال زكريا، ادونيس، عبدالعزيز المقالح، الياس الخوري، علي سليمان، ميشال سليمان، ممدوح عدوان، احمد المديني، روحي بعلبكي، اما المدير المسؤول لهذه المجلة فهو الاستاذ ناصر بيطار، ولوجوده في هذا الموقع، لا يستغرب القارئ ما تتمتع به هذه المجلة من جرأة وصراحة ووضوح في تقديم ما يحرص الآخرون على عدم التلامس معه حين يتعلق الامر بالقضايا الفكرية الحساسة في ثالوث السياسة والدين والجنس. اما الاشراف الفني الذي يتحمل القسط الاوفر في هذه المجلة بهذا الشكل الجميل وبهذه الروعة فهو للفنان ايليا سابا. ويشاركه في تجميل المجلة بخطوطها الجذابة الفنانان: ياسر بدرالدين وسمير حداد.

ولن يحول الحديث عن كادر هذه المجلة المتمكن، وعن كتابها الكبار، وعن موضوعاتها المهمة، دون التطرق الى الملفات المتخصصة التي تقدمها في كل عدد، وعلى سبيل المثال. فقد ضم عددها الثامن الملفات التالية:

النقد العربي الجديد، نقد النقد/ النقد الثاني، السينما: الاشارة والشخصيات، لغة التراث والكتابة، الاستعراب الاسباني المعاصر.. اما العدد السابع فقد ضم الملفات التالية: السيمياء/ الاشارة والشخصيات، المرئية الشعرية وضمير الجماعة، الملف الشعري، ملف الرواية الجديدة، ملف الشعر المغربي الجديد.. وضم العدد السادس للملفات التالية: الكتابة التاريخية والنسق البنيوي، الرواية الجديدة/ الوسيط التراثي، الشخصيات، شعراء انسانيون، الملف الاول لنصوص قصصية جديدة، دراسات علمية وفنون وعلوم.

وهكذا يتضح للقارئ، ان هذه المجلة غير جامدة، ولا محكومة بابواب وزوايا ثابتة، ولا خاضعة لامزجة كتاب قلائل محدودين، ولا تنشر نصوصا شعرية او قصصية او نقدية مهلهلة، وهي ايضا لا تلغي الجانب التراثي، ولا تكتفي بابراز الادب الاجنبي المترجم، بل نراها تحكم النقد الجديد في مختلف العلوم الادبية واللغوية العربية القديمة، وتنطلق من التراث نفسه حين تتحدث عن اعمال ابداعية جديدة، وتأخذ على عاتقها مهمة التعريف بأحدث ما انتجته الحركة الادبية والثقافية العربية والانسانية من اصدارات، اي انها تنحو منحى موسوعيا شموليا لا يخضع لمزاج النقاد ولا لاهوائهم الشخصية، بل ينطلق تقييمها من نقاد معظمهم اساتذة جامعات، او اصحاب اتجاهات ادبية معروفة ولها اصداء طيبة. وارتقت هذه المجلة بالمادة الاعلانية، فابعدت عنها الصفة التجارية، ومنحتها مكانة المادة الابداعية حين قدمتها بشكل فني جميل وبكلمات تعكس اهميتها الثقافية. ونتمنى لمجلس ادارة هذه المجلة المؤلف من الاساتذة: يحيى الحكيم، انيس الخياط يونس يونس، الياس لحود، دوام التوفيق والنجاح، ولرئيس تحرير هذه المجلة، ولهيئتها الاستشارية، وللمشرف الفني، والخطاطين جزيل الشكر والتقدير والامتنان، والتهنئة، على هذه المجلة، وما تتضمنه اعدادها الجديدة من مواد قيمة، تستحق كل عناية واهتمام.

هيهات عودا للوراء..

شعر: احمد حسن القضاه

اضرب بهمتك القويه هذي الجيوش الاجنبيه
صدام يا بطل العرا ق ورافع الزند القويه
اضرب وناصرك الاله على دعاة العنصريه
يحميك.. يحمي امتي من غدرهم رب البريه
اضرب وحولك قادة وشعوب امتنا الابيه
هذا الحسين - بنخوة كبرى - سليل الهاشميه
وشباب اردن الفدا ء ذوو النفوس اليعربيه
ومئات احرار الدنا والمسلمون معا سويه

***

ما خطب (امريكا) وما تبغي بهذي العنجهيه؟
ارغم انوف طغاتها كي يذعنوا للواقعيه
حشدت جحافلها على ارض الحجاز بسوء نيه
وتبجحت: هذي الجيو ش لضرب (جيش القادسيه)
وتفاخرت حلفاؤها ممن لها اضحوا مطيه
حل القضايا في (وشنـ طن) لا حلولا (داخليه)
اين المزاعم يدعو ن بانهم اهل الحميه؟
يتروا لنا حق لا للبنوك الاجنبيه

***

صدام فلتسلم يميـ نك يا كبير الاريحيه!
قامت قيامتهم على ان قلت: نعطي الاولويه
للقدس، للاقصى الجريـ ح، لنكبة العرب (العصيه)
نعتوك بالغازي الغشو م وكلهم اس (البليه)
قالوا وما شان اليهو د بكل غزو او قضية؟
خسئت قوانين الطغا ة ومن يلوذ بهم سويه
فالقدس اولى في القضا يا ان تعود لها (الهويه)

***

سبعون عاما او تزيـ د وحالنا مثل الضحيه
فالغرب ينهش بعضنا والشرق ينهش في البقيه
نشكو ونرفع صوتنا لكن بغير البندقيه
واليوم لما ان رفعـ ت شعار قوتك الجليه
حصروك من كل الجها ت ليقتلوا فيك الحميه
هيهات.. لن تخفى الحصا ر او الحشود الخارجيه
هيهات عودا للورا ء الى عهود الجاهليه

البيان الختامي لاجتماعات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

من مديحة قاسم:

تونس - رويتر - اعرب ادباء وكتاب من عشر دول عربية يوم الاثنين الماضي عن تاييدهم لموقف العراق في ازمة الخليج وادانوا الولايات المتحدة وما سموه «الاحتلال الامريكي لنجد والحجاز».

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماعات المؤتمر السابع عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في تونس ان: ما تشهده منطقة الخليج الآن هو احتلال امريكي لنجد والحجاز وعدوان على الامة العربية وسيطرة على ثرواتها.. ذلك العدوان الذي يستهدف تجريد العرب من القوة العراقية مثلما يستهدف تدمير وابادة العراق بالغزو العسكري والحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه الامبريالية الامريكية باساطيلها وقراراتها العدوانية التي فرضتها على مجلس الامن الدولي.

وشارك في المؤتمر وفود من تونس والعراق ولبنان والمغرب والجزائر والاردن وليبيا واليمن وفلسطين وموريتانيا وقاطعته مصر وسوريا والبحرين والامارات العربية المتحدة.

وادان البيان بشدة بعض الحكام العرب واتهمهم بالتواطؤ ويسحب القوات من مواجهة العدو /الاسرائيلي/ وارسال الجيوش لمحاربة العراق الشقيق.

وسجل الوفد اللبناني تحفظه على بعض الفقرات الواردة في البيان. وقال سهيل ادريس رئيس الوفد اللبناني في كلمة قصيرة /يتحفظ الوفد اللبناني ويعترض على تفاصيل الشق العربي من الموقف السياسي في البيان الختامي ويرى فيه اذكاء للخلافات والتناقضات العربية وكانما هو دعوة الى حرب عربية عربية بينما المطلوب هو ايجاد حل عربي عربي/.

ودعا بيان المؤتمر الى فتح /حوار عربي عربي يفضي الى حل عربي/ لازمة الخليج كما طالب بالقرار /سلام شامل وعادل يعيد للعرب حقوقهم في فلسطين والاراضي المحتلة ويحفظ لهم قوتهم واستقلاليتهم ويعيد توزيع ثروتهم على الفقراء العرب ولاغراض توفير الرغيف والكتاب والتنمية الاقتصادية والثقافية بعد تحرير هذه الثروة من خزائن الفساد والتخلف/.

وساند البيان مطلب العراق بالربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية قائلا انه: ليس هناك اولوية تتقدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بحق شعب فلسطين في التحرر من الاحتلال وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد قرر المؤتمر ايضا تكليف الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب بارسال وفد الى بغداد لتاكيد التضامن مع العراق في ١٥ كانون الثاني، وهو يوم انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن التابع للامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

وبعث المؤتمر برسالة الى صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة /يونيسيف/ اعرب فيها الادباء عن استنكارهم الشديد للحصار المضروب على العراق والذي من نتائجه حرمان اطفال العراق من الدواء والحليب والغذاء في نفس السنة التي صادقت فيها الامم المتحدة على الميثاق العالمي لحقوق الطفل.

وناشد المؤتمر في بيان منفصل بالخطوات المتخذة لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان وقال ان: الآفاق باتت مفتوحة لبذل جهد جدي لاستعادة دور لبنان في الثقافة العربية التي تسهم اكبر الاسهام في تشييد الحضارة العربية.

وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب.

العام ١٩٩٠ والثقافة في الاردن

بين الجمر والرماد

ربما يصح القول عن احداث العام الماضي ١٩٩٠ الثقافية بانها رماد الثقافة، وان العام الفائت كان عام الرماد. فتتويجا لاهم الاحداث الثقافية في العام ١٩٩٠، كانت الايام الثقافية الفلسطينية - الاردنية المشتركة، التي كشفت عن واقع ثقافي ما زال يراوح مكانه، ووضعت اهم مراكز الثقافة في الاردن - رابطة الكتاب الاردنيين - امام المرآة، لتكتشف ويكتشف معنا المهتمون بان رابطة الكتاب الاردنيين اعجز من التصدي لتحدي الثقافة المفروض على الجميع بعد عام من الديمقراطية.

فالايام الثقافية واحداثها الهامة كشفت عدم قدرة الرابطة على الدفاع عن الثقافة، وعن استثمار الوضع الثقافي الذي احدثته التظاهرة الثقافية الفلسطينية الاردنية المشتركة، التي استقطبت العشرات من اهم مثقفي العالم العربي، والذين لم يجدوا من رابطة الكتاب ذلك الاستغلال المبرمج والذكي لاستثمار وجودهم.

فجبرا ابراهيم جبرا ومحمود درويش وادونيس ومحمد برادة والياس خوري ويحيى يخلف ومحمد بنيس وعزالدين مناصرة ورشاد ابوشاور وسحر خليفة، وغيرهم الكثير، نخص بالذكر جواد الاسدي مخرج مسرحية الاغتصاب، والشعراء القادمين من الارض المحتلة، لم يجر استثمار وجودهم من قبل الرابطة على اكمل وجه. فلم يحاضر استاذ عدة اجيال مثل جبرا بدعوة من رابطة الكتاب، وكان مجيء ادونيس خاطفا وغيابه جارحا بسبب ما رافق امسيته من احداث. والياس خوري او محمد بنيس كان وضعهما مشابها لوضع جبرا، اما درويش فقد كان حضوره واللغط الذي اثير حوله مسنودا بشخصه، ووقفت رابطة الكتاب عاجزة مشتتة امام ما اثير حوله من لغط واجتهاد سياسي وصل الى حالة الافتراء.

رابطة الكتاب التي سقطت آخر اوراقها في الايام الثقافية، مؤشر على وضع المثقف في الاردن ودوره، اكثر مما هي مؤشر على وضع المؤسسات. فالمؤسسات في الحقيقة لا تخلق مثقفا، والمؤسسات الثقافية قوية بنشاطاتها لا بالتباساتها السياسية، ففي حين استطاع درويش ان يدافع عن قصيدته امام بعض الفئات احادية النظرة، ايديولوجية الاحكام، وان يواصل خطابه السياسي الذي حاول البعض جره اليه اعتقادا منه ان ذلك هو نقطة ضعفه، فان رابطة الكتاب لم تستطع كجبهة ثقافية الارتقاء بوضعها وبنشاطها الى ما يوازي خطاب درويش الشعري ودفاعه عنه.

ففي حين استطاع السياسي - لدى بعض فئات مجتمعنا - ان يجر المعركة وينتقل بها مع درويش الى البرلمان الاردني، لم تستطع رابطة الكتاب - ونركز على كونها جبهة ثقافية تضم عدة رؤى واساليب عمل - ان تدخل المعركة من بابها الحقيقي فتدافع عن دور المثقف - ايا كان، ضيفا ام مقيما - في المجتمع، وعن استقلالية الثقافة وادواتها، وعن ضرورة عدم الدخول في معارك جانبية، بل ان الرابطة لم تصدر حتى بيانا تشجب فيه التهجم على درويش، وتؤكد فيه ضرورة فهم الثقافة من داخلها، وعن استقلالية المثقف والتركيز على عدم تبليه.

وتكررت اخفاقات الرابطة وانسحاباتها من مركز الصراع حين حضر ادونيس الذي ووجه بحملة شرسة تشبه شراسة الحملة التي وجهت ضد درويش، وكان الانطباع العام هو ان مثقفنا في الاردن لا يستطيع ان يدخل معركته بنفسه، وانه ينسحب سريعا قبل دخول المعركة.

حدثنا احد مثقفي هذا البلد عن شعوره بالخوف حين حضر امسية ادونيس، قال: لقد واجهنا الموت في بيروت، ولم نكن نشعر بالخوف، اما امام ما حدث في امسية ادونيس، فقد شعرت بالخوف الحقيقي لاول مرة في حياتي، خوف من كتلة غامضة لا تعرف هدفها موجهة ضدك، انه رعب حقيقي.

كان هذا هو وضع كل المثقفين في الاردن، سواء كانوا داخل جبهتهم الثقافية - رابطة الكتاب - ام خارجها، ولم تكن بعض الفعاليات الفردية عملا ذا بال خاصة انها كانت متفرقة وفاعليتها محصورة داخل اطر ضيقة.



ادونيس



محمود درويش

مؤنس الرزاز

الايام الثقافية المشتركة كشفت ايضا عن عشوائية وفوضى في الاوراق الثقافية، وهذه مسؤولية المؤسستين المنظمتين - وزارة الثقافة الاردنية والدائرة الثقافية في م.ت.ف - ففي حين تشكل اوراق الايام الفلسطينية في القاهرة وثائق ثقافية مهمة في كثير من جوانبها وتشكل شغلا على قضايا جوهرية في الثقافة العربية، كانت الاوراق الثقافية التي القيت في الاردن تفتقر الى العمل الهام والجوهري، والى ثقل مادتها وعمقها وشموليتها، بحيث اننا لا نعتقد انه من الضرورة بمكان تجميع الاوراق الثقافية التي القيت في الاردن في مجلة او في كتاب منفصل الا اذا كان ذلك من باب رفع العتب.

واضافة الى تغيب البعض عن القاء ورقة عمله، فاننا شهدنا ايضا ان المداخلات - باستثناءات نادرة - كانت دون المستوى المطلوب.

***

باستثناء الايام الثقافية المشتركة التي شكلت الحدث الثقافي الابرز في ثقافة الاردن ١٩٩٠، فان جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية كانت الحدث الثاني الذي توج العام الماضي، فالجوائز كشفت بدورها الخلفية التوفيقية التي تحكم المؤسسة الثقافية الاردنية الرسمية - وزارة الثقافة هنا - ودون دخول في التفاصيل فان هناك اعتقادا راسخا لدى البعض، وان كان خجولا ولا يعبر عن نفسه، بان هناك اكثر من فائز بهذه الجوائز لا يستحق الجائزة، وان منحه اياها كان لاعتبارات تتعلق بالتركيبة المجتمعية للاردن، لا لاعتبارات فنية. وزاد من رسوخ هذا الاعتقاد عدم صدور بيان من الوزارة يوضح حيثيات الجائزة وحيثيات منحها واسماء لجان التحكيم وتقارير هذه اللجان التي توصي بمنح الجوائز.

سوى ذلك، فاننا نسجل لوزارة الثقافة بدءها باصدار كتب سلسلة التراث الاردني وبتبني اصدار كتب لشعراء وقصاصين ونقاد من الاردن، واعادة طباعة كتب بعض مثقفي الاردن ومبدعيه الذين رحلوا عن دنيانا كبادرة تكريم ولخلق تواصل بين نتاجاتهم وبين الاجيال الجديدة، الا اننا نأخذ على الوزارة سوء توزيع هذه الكتب - وهي الى الآن قليلة على كل حال - ونتمنى ان يتم ذلك بطريقة افضل.

وبمواصلتها لاصدار «افكار» وباستئنافها اصدار «صوت الجيل» تواصل وزارة الثقافة عملها الذي نعتقد انه بحاجة الى الكثير من الدراسة والتأني، فافكار التي كانت في بداية اصدارها في الستينات، تعتبر مجلة ثقافية عربية يجري تداولها في الاسواق العربية، وتستقطب كتابا عربا مميزين، بدأت بالتراجع حتى اصبحت الى ما اصبحت اليه، فمن كونها مجلة ثقافية متنوعة اصبحت تختص بالدراسات الفلسفية والتاريخية، ولم تنجح في استقطاب السوق والمثقف الاردني، فكيف بالعربي؟

اما صوت الجيل، فاننا نعتقد ان تشجيع الاقلام الشابة طموح عظيم ونبيل ولكن ذلك لا يعني نشر الضعيف وكل ما يصل.

ان المطلوب، اعادة النظر جديا في مجلات وزارة الثقافة لتعود الى سابق عهدها، بل والافضل، لتصبح مجلات عربية قوية ومنافسة.

***

وفي العام الماضي شهدنا ندوات قصصية وشعرية واسابيع ثقافية لا يتجاوز جمهورها اصابع اليد، وشهدنا انصراف «الجمهور» عن متابعة تلك الفعاليات بما يشبه المأساة، وشهدنا كذلك بقاء وضع الجامعات الاردنية على وضعها السابق من حيث عدم مشاركتها في الحياة الثقافية المحلية، وعدم خروجها من اسوار الفعل الاكاديمي، رغم ان طبيعة ما بعد الديمقراطية كانت تستدعي غير ذلك.

وفي العام الماضي ١٩٩٠، شهدنا اضافة الى الرماد الذي اسهبنا قليلا في توصيف بعضه، شهدنا الكثير من النقاط المضيئة التي اصرت ان تطل براسها في عام ساد فيه السياسي وهيمنت ازمة الخليج فيه على اهتمامات المواطن. فقد واصل الروائي مؤنس الرزاز مسيرته الابداعية، بصدور روايته الرابعة جمعة القفاري: اعترافات نكرة، التي وان كانت دون المستوى المتوقع من روائي يتمتع بموهبة مؤنس، الا انها كانت في الجانب الآخر عملا جديدا على قراء مؤنس وتنويعا في اسلوبه الروائي. كذلك صدرت رواية جديدة لطاهر العدوان وعمل روائي جديد لابراهيم نصرالله. وفي العام نفسه اصدر الشاعر الكبير محمد القيسي كتابه «عائلة المشاة» الذي يقترب الى حد كبير من سيرة كاتبه، والذي يشكل فيما يبدو مفصلا تحوليا في عمل القيسي وبداية لانشغاله بالنثر على نحو مختلف عن عمله «ارخبيل المسرات الميتة».

وكذلك صدرت اعمال اخرى لشعراء وقاصين شباب ونعتقد ان بعضهم اصبح يفرض حضوره بقوة في الساحة الثقافية المحلية، وهنا لا نجد حرجا في تسجيل ملاحظة تخص الدستور الثقافي، الذي كان له الفضل في تبني الكثير منهم.

ان اعمال سامية العطعوط وامين يوسف عودة وبسمة النسور وطلعت شناعه وعوض بديوي ورغدة الشريقي وشداد العتيلي وخلود جرادة وطه درويش وجواهر الرفايعة وتوفيق الزكري ونزار الليدي وغيرهم من الكتاب الشباب، ونعتذر ان نسينا، اصبحت تفرض نفسها بقوة الى جانب اعمال الجيل الذي سبقهم، واصبحت تحاورها في جدل خصب ومرفد للثقافة بدم جديد واثق من نفسه ومن ادواته ومبشر بمستقبل مشرق.

نستطيع ان نقول ان اعمال هؤلاء الشباب كان الجمر الذي يضيء تحت الرماد، وان بعض هؤلاء الشباب سيصبح من صناع الثقافة في الاردن في المستقبل القريب.

***

كان عاما فاصلا، فيه جرب الاردن الديمقراطية علنا، وشهدنا فيه على الصعيد العربي ازمة سياسية، ربما كانت من اخطر الازمات التي مرت على العرب في تاريخهم.

وفي خضم التغييرات السياسية العاصفة والمتلاحقة والدراماتيكية في العالم، كانت التغييرات والاحداث العربية مفاجئة ومتسارعة الى حد كبير، وربما كان هنا يكمن السبب في تراجع اولوية الثقافة في العام الفائت محليا. ربما كان ذلك هو السبب، ايضا، الذي جعلنا نطلق على العام ١٩٩٠ من الناحية الثقافية بانه كان عام الرماد.

زياد بركات

كلمة المحررة

مسرحيات مدرسية

بين يدي كتابان ثمينان كانا صدرا منذ اعوام وهما نصوص مسرحية معدة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويمكن للطلاب تمثيلها ضمن امكانيات المدارس.

وقد احسست دوما بافتقار مدارسنا لنصوص مسرحية مناسبة لامكانيات وقدرات المدرسة والطلاب. واحسست بلهفة القائمين على التعليم لمثل هذه النصوص لاحتفالات المدارس في نهاية العام الدراسي او خلاله. ووجدت هذين الكتابين الذين يضمان مجموعة كبيرة متنوعة من المسرحيات. فكما توجد مسرحيات للصفوف الابتدائية او الاعدادية او الثانوية تراعي مستوى الطلاب وفئاتهم العمرية هناك مسرحيات دينية واخرى اجتماعية وثالثة وطنية.

كما توجد هناك مسرحيات شعرية واخرى كوميدية واخرى درامية وقد اخترت احدى هذه المسرحيات لنشرها اليوم على امل ان تهتم جهة ما بنشر نصوص مسرحية لمدارسنا في الاردن تساعد مئات المدارس في الاردن في احتفالاتها الدورية في كل عام وتساعد على اكتشاف المواهب والقدرات عند الطلاب وتجمع تجارب المدارس المختلفة في هذا الامر لتتبادلها المدارس الاخرى في مناطق ومدن اخرى.

ماما روضة

مسرحية «وكر الثعالب»

للصفوف الابتدائية

اعداد: اسماعيل فهد اسماعيل

المنظر: ترفع الستارة عن المسرح كاشفة وجود ثعلبين يلهوان في الجزء الايسر من خشبة المسرح حيث الغابة

الثعلب الاول: تعال نلعب لعبة الحبل.

الثعلب الثاني: لعبنا بالامس.. تعال نلعب لعبتنا.

الاول: ماذا تقصد؟

الثاني: اقصد تعال نلعب لعبة الثعلب والدجاج

الاول: (ضاحكا) واين هو الدجاج هذه الايام؟

الثاني: في السوق..

(في هذه الاثناء نسمع وراء الكواليس زئير الاسد.. ونرى الثعلبين يضطربان ويبدو الخوف الشديد عليهما)

الاول: ما هذا؟

الثاني: اسد

الاول: اسد.. وما العمل؟

الثاني: قل كيف نهرب؟

ويلتفتان حولهما ثم يركضان باتجاه بعضهما فيصطدم احدهما بالاخر ويسقطان في حين يظهر الاسد في مكان غير بعيد عنهما.

الاسد: (بغضب) ما هذا؟

يمسك الثعلبان الواحد منهما بالثاني وهما يرتجفان فزعا.

الاول هامسا للثاني دعني اتصرف..

الثاني: كيف؟

الاول: سنتشاجر..

الثاني: مع من؟ مع الاسد.. انت مجنون.

الاول: بل انا وانت.

الثاني: لماذا؟

الاسد: (بصوت غاضب) ماذا تفعلان هنا؟

الاول: لنبدأ شجارنا.

الثاني: مترددا: ولكن..

الاول: هيا قبل ان تنكشف لعبتنا.

الثاني: (يصرخ فزعا) لا تضربني.

الاول: (يصرخ.. تاخذ الخراف كلها ولا تريد ان اضربك)

الثاني: (يهمس بدهشة) اية خراف يا مجنون؟

الاول: (يرفع يده ويضربه قائلا بهمس) اصرخ يا مغفل.

الثاني: آه يا راسي.

الاول: ساكسر راسك اذا لم تعطني حصتي من الخراف.

(تبدو علامات التغير على وجه الاسد فيقترب من الاثنين)

الاسد: لماذا تتشاجران؟

الاول: هذا الثعلب - يشير الى زميله - كان شريكا لي في قطيع للخراف. ويريد الان ان ياخذ القطيع لنفسه.

الاسد: (وهو يفكر بفرح) وهل عندكم قطيع غنم؟

الاول: نعم.. عندنا حوالي خمسين خروفا.

الاسد: (لنفسه) فرصة ذهبية.. ساحاول معرفة مكان القطيع.

الاسد للاول: ما دمت ملكا للغابة فانا احل نزاعكما.. اين هو القطيع؟

الاول: (وهو يشير الى ما وراء السور) هنا..

الاسد: هاتوا القطيع.. وساقسمه بينكما.

الاول: سمعا وطاعة

(ثم يلتفت الى زميله)

الاول: هيا بنا.. لا بد ان نطيع اوامر ملك الغابة.

(ثم ينفذ من فتحة السور وفي اثره الثعلب الثاني.. الثعلبان الان وراء السور.. الاسد يجلس منتظرا.. الجمهور يرى السور وهو يفصل بين الجانبين)

الاول: (هامسا) الان لا يستطيع الاسد ان يبطش بنا..

الثاني: كيف؟

الاول: (وهو يشير الى السور) انه لا يستطيع المرور من فتحة السور.

الثاني: لكنه ينتظرنا.

الاول: دعني اتصرف..

(ثم يصعد على مرتفع قرب السور لكي يطل على الاسد) ويقول: يا ملك الغابة.

الاسد: (يرفع راسه.. ينظر الى الثعلب) ويقول بشيء من الغضب؟

ما الذي اخركما؟

الاول: لن نتعبك معنا يا سيدي..

الاسد: ماذا تعني؟

الاول: اعني اننا قد تصالحنا.

الاسد: والقطيع؟

الاول: (وهو ينحدر في المرتفع ليختفي وراء السور): القطيع لن نقتسمه الان.

(الاسد يهز راسه بحيرة وغضب): لقد خدعني هذا الثعلب الماكر.

في ذكرى رحيل جدي الأديب حسني فريز

«اراني في الهوى اسمو..»

كتب جدي، رحمه الله:

أراني في الهوى اسمو الى آفاقك العليا
أحلما ما ارى؟ انني اجلس بأنني احيا!
حياتي قبل هذا الحب ما كانت اذن شيا؟
فما اهناك يا قلبي وما أحلاك يا دنيا!

وأنا الآن اكتب اليه

أراني في هواك اسمو الى آفاق المجد، افهم معنى الحياة اتوق لرؤيا الربيع من جديد، أتعلم حب الشمس... أراني في هواك اسمو بأجمل احساس عرفه انسان... أراني بهواك اعرف هوى الدنيا... أحلما ما أرى؟ احقا، الحياة بهذا الجمال الأخاذ؟ سبحان من صورها! وسبحانه، كيف كنت ترى انت فيها الجمال ونحن نائمون... لا نرى سوى السواد.. احلما هذا؟ اني ارى السماء تنفرج

اساريرها والشمس تبتسم، تضم الأرض واطفالها، والله يبعث نورا ربانيا من سماواته السبع يرعى به عباده المؤمنين.. احلما ما ارى؟ لا، تلك هي الدنيا التي احبها حسني فريز واحبته... حقا يا جدي، أنت الحلم!

حياتي قبل هذا الحب ما كانت شيئا.. نعم يا جدي أحبك الان حبا لا يعرفه الا من يرى الجمال في ياسمينة تراقص اخر نسمات الصيف، او طيرا يحلق للحظاته الاولى.. عرفت الحب في شعرك يا جدي، عرفت منك الحب قدسيا لله واحتراما للمحبوب... عرفت الحب فيك يا جدي يا نبع الحب...

فما اهناك يا قلبي وما احلاك يا دنيا!



ما احلاك يا هبة من الله.. يا دنيا ملئت بالخير والحب يا دنيا كتب فيها حسني فريز شعرا، يا دنيا عرفت فيها النور وجدي ما زال قلبه طفلا، وبسمته ربيعا...

ما اهناك ايها القلب الذي ملىء بحب جدي.. حب الناس للربيع، حبا ارى من خلاله كل ما هو جميل حبا عرفت من خلاله الله ربا رحيما، والدنيا جنة على الأرض، عرفت من خلاله اول قطرات المطر بشرى واول زهرات الربيع مولدا...

زال الالم يا جدي، نعم زال الم الوداع يا جدي... زال الحزن وبقي اجمل ما تركت لنا يا جدي، بقي الحب الكبير الذي اسكنته قلب كل من يعرفك، بقي الحب الذي يملأ القلب باغاني الفرح ويرسم البسمات على الوجوه، ويزين الدنيا بنور.. بقي الحب الذي علمتنا اياه يا جدي، ذلك الحب الذي به كتبت اجمل الكلم..

بقيت انت يا معنى الحب، بقيت انت يا روح الربيع، بقيت انت يا جدي

حفيدتك

لينا خلف/ واشنطن

أهلا بالأصدقاء



احمد مصطفى ياسين — صالح عبدالوهاب الكردي — ابراهيم احمد السهلي — احمد عزت عليان — علاء المعاني — زيد وياسين النوايسه — محمد ابو جاجه — شيماء المطري — نانسي بسيسو — الاء فارس — اسعد ابو حجه — عزيز عزت عليان — آلاء الرقاد — سماح قدورة — طارق سامي قنيص — سمير واسلام العبد علي — عماد محمود حسن — نور وياسين ورهام وهبه ابو الحسن — مجدي خزنه — عايدة الشيشاني — يسري ابو دقه — مهند حسين عبيدات — محمد عثمان عشا — محمد صبري المعاني — هبه بسام حماد — موسى عثمان عشا — سلام وآلاء السالم — اسماء ابراهيم السلاق — ايمان قطوم

كوني كما كانت ارض اجدادي

كوني كما كانت ارض اجدادي
تسمو وتعلو بك الامجاد
وانتفضي وازرعي بنا
روح الثورة والجهاد
فانت الامل المرجو فينا والضياء
كوني كما كانت امجادنا
في ارض الصفاء
كوني كما كانت ارض الوطن
والملاقاة والشجن
كما اثرت فينا ضربة الجلاد
لكني احمل على جسدي
جلدة فراقي لوطني.

من الصديق جابر محمد جابر

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

شاعر لبناني ولد عام ١٨٨٩ وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١١ بحثا عن عمل، لكنه ظل مولعا بالادب ونظم الشعر.

وقد كتب هذا الشاعر قصائد كثيرة تدعو الى التفاؤل والمحبة. وقد اتسمت قصائده بالحنين الى وطنه وظل يشرف على جريدة (السمير) حتى وفاته عام ١٩٥٨. ومن اهم اعماله ديوان الخمائل.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن قصة وشريط مسجل لها.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الاجوبة وها هي الاسئلة واجوبتها من رسائلكم. اذكر اسماء ثلاثة مشاهير في الموسيقى؟

بيتهوفن. هايدن. موزارت

اذكر اسماء ثلاثة من اشهر كتاب العالم/ كتاب قصة او شعراء

وليم شكسبير. هوميروس. فرجيل

اذكر اسماء ثلاثة من اوائل من دخلوا في الاسلام

خديجة بنت خويلد. ابوبكر الصديق. علي بن ابي طالب

باجراء القرعة على الاجابات الصحيحة فاز الصديق فادي احمد ابورياش من السخنة بالزرقاء.. تهانينا له وحظا اوفر لباقي المتسابقين.

يرجى من الصديق فادي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور طريق الجامعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي قصة وشريط تسجيل لها.

مسابقة وزارة الثقافة والشباب

مساهمة من الصديق محمد خليل نمر حماد العوضات

س ١: اي المدن العربية اطلق عليها لقب (القريتان):
(١) مكة المكرمة والمدينة المنورة. وسميتا ايضا المكتين؟
(٢) القدس وبيت لحم؟
(٣) القدس والمدينة المنورة؟

س ٢: من هو النبي الذي صام عن الكلام:
(١) عيسى عليه السلام؟
(٢) زكريا عليه السلام؟
(٣) موسى عليه السلام؟

س ٣: من هو الهيثم:
(١) الهيثم هو ابن الاسد مثل الشبل؟
(٢) الهيثم هو ابن النمر؟
(٣) الهيثم هو ابن النسر او العقاب؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابة الصحيحة على الاسئلة التي طرحناها سابقا.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بحل الاسئلة:

راتب حسن موسى ومحمد عبدالعزيز ابوالعطا ومحمد سليم مجاهد وفاطمة سلامه ومحمود موسى حسن وعمار حسني محمد واحمد محمد عبدالعزيز وصفاء يوسف ياسين وامتثال كامل ونيفين مصطفى وغاده مجاهد وابراهيم شحده محمد ونجية موسى محمد وسوزان ابراهيم علي وامل موسى محمود حسن.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة صفاء يوسف ياسين من الطفيلة وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

س ١: ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام في العراق؟
س ٢: الكافر الذي ذكر اسمه في القرآن هو (ابو لهب).
س ٣: الصحابي الجليل الذي كان ثاني اثنين اذ هما في الغار هو ابوبكر الصديق.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في المرات القادمة. يرجى من الصديقة صفاء يوسف ياسين او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

اضحك

- اشترى احدهم ثلاجة ولما اوصلها الى البيت قال لزوجته: انها تحفظ الاطعمة لمدة شهر.
الزوجة: ولكن ماذا ناكل كل هذا الوقت؟!

الاول: كيف تحصل على النقود
الثاني: بالكتابة
الاول: وماذا تكتب؟
الثاني: اكتب لابي ان يبعث لي نقودا!

الصديق فيصل عبدالمنعم قطاس

صورة وتعليق





● من الصديقة: مريم ياسين ملص - عمان

الحنان.. في عالم الحيوان

قطتان جميلتان.. احداهما ام ثكلى، فقدت صغارها الاربعة..

والاخرى صغيرة يتيمة، فقدت امها.. او فقدتها امها.. وما زالت بحاجة للرضاعة..

إلتقيتا.. فكان هذا الحنان..

وكانت هذه اللقطة..

الكبيرة وجدت في الصغيرة، السلوى عن صغارها..

والصغيرة وجدت في الكبيرة، الامومة التي افتقدتها..

فسبحان الله.. وجلت حكمته.

هذه امتي...

امتفوا اخوتي — هذه امتي
امة واحدة — للعلى صاعدة
ذات مجد عريق — منذ عهد سحيق
لا تقر الهوان — للعدو الجبان
ولغير الاله — ليس تحني الجباه
لا تخون العهود — وتفي بالوعود
رفعت في الظلام — مشعلا للامم
من خليج اشم — لمحيط خضم
امة واحدة — اللعلى صاعدة
اصلها راسخ — مجدها شامخ
فضلها قد ظهر — لجميع البشر
ليس تخشى الغزاة — لا تخاف الطغاة
فامتفوا اخوتي — هذه امتي

سعيد يعقوب/ مادبا

قمت بواجبي

شب حريق في غابة، فاخذ كل ما فيها من حيوانات وطيور وزواحف بالهرب خوفا من النيران الملتهبة ما عدا العصفور الذي اخذ جاهدا بنقل الماء بوساطة منقاره من على احد جوانب الغابة ويلقي بها على الاشجار المشتعلة لاطفائها وعندما اطفئت النيران وعادت الحيوانات والطيور، بدات تهزأ من العصفور وتقول هل تظن انك استطعت اطفاء النيران في الغابة؟؟.

فرد العصفور قائلا... لا... لكني قمت بواجبي...!!

من الصديقة رغدة سعد الزاوية

مع طفلي الصغير...

مع طفلي الصغير اجلس في المساء
دوما قرب السرير نحلم بالفضاء
انشدته عن بلدي فاحب النشيد
اجلسته في المهد فاحب المزيد
طلب الثورة للحرية
زرع الزهرة في البرية
في الدرب البعيد
واقام في الصحراء، في الرمل
وانشد بالاشواق للسهل
لمقر شريد
واطلق الحجر واستعر
فاينع الشجر واستمر
اعلى هتاف الشعب وانطلق
وسار مع الركب، مع الشفق
الى قتال اليهود

★ ★ ★

ذهب عني فهل ابكي واصيح
ام عنه احكي.. عن جريح
عن عزم اكيد
ذهب مع الفجر، مع الصباح
امسك بالزهر والسلاح
وراح الوليد
وانطلقوا في ثورة واحدة صادقة
والدنيا عليهم شاهدة
ونصر الله لهم سديد

من الصديقة
تمارا نعيم عبدالله

هل تعلم؟...

★ ان الشمس تدور حول نفسها، وان المدة التي تكتمل فيها دورة الشمس حول نفسها هي ٢٥ يوما عند خط استوائها و٣٥ يوما عند قطبيها؟

★ ان الفسطاط كلمة عربية، معناها الخيمة، وقد اطلق العرب هذا الاسم على موقع القاهرة لان القائد عمرو بن العاص نصب خيمته في الموقع نفسه؟.

★ ان البلاد التي لقبت بالبلاد الفضية هي الارجنتين في امريكا الجنوبية وقد سماها الفاتحون الاسبان بهذا الاسم لان اهلها عند اكتشافها كانوا يلبسون ملابس فضية؟.

★ ان الكاتب العربي الشهير عباس محمود العقاد لم يتخط في دراسته المرحلة الابتدائية؟.

★ ان الكاتب الايرلندي الشهير برناردشو لم يتلق اية دراسة جامعية وان دراسته لم تتجاوز الصف الثالث الابتدائي؟.

من الصديقة: هناء صالح احمد العامودي
عمان

حكام ايرانيون ومراقب سوري

الفيصلي وصل دبي ويباشر تدريباته اليوم
المجالي وصبحي عوض يلتحقان بالبعثة غدا


نادر المجالي يلتحق بالبعثة غدا



العميد فاروق بوظو مراقب المباراتين

صبحي عوض

عمان - دبي - الدستور - يباشر فريق النادي الفيصلي بطل المملكة تدريباته صباح اليوم في دبي التي وصلها الليلة الماضية بعد توقف سريع بدمشق ليلاقي يومي الثلاثاء والجمعة القادمين فريق نادي الشباب بطل الامارات في مباراتي الذهاب والاياب لتصفيات الدور الثاني لبطولة اندية آسيا لابطال الكأس.

وكانت بعثة الفيصلي قد غادرت عمان امس بدون رئيس البعثة السيد نادر عبدالحي المجالي عضو مجلس الادارة الذي سيلتحق بالبعثة غدا العبث برافقه لاعب خط الوسط صبحي سليمان الذي حالت ظروف جامعية دون سفره مع البعثة امس.

ولاقت بعثة الفيصلي لدى وصولها مطار دبي ترحيبا حارا من قبل وفد المستقبلين الذي شكله نادي الشباب.

من جهة ثانية تقرر ان يتولى ادارة المباراتين طاقم حكام دولي من ايران فيما يراقبهما العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب ولسيا الذي اعيد امس الاول انتخابه رئيسا للاتحاد السوري لكرة القدم.

.. والعربي القطري يلاقي المحرق البحريني

يلتقي فريق نادي العربي القطري اليوم الجمعة مع فريق نادي المحرق البحريني في مباراة الذهاب في اطار منافسات الدور الثاني من البطولة الاسيوية الاولى للاندية ابطال الكؤوس.

وتقام مباراة العودة بين الناديين يوم ١١ من الشهر الحالي بالمنامة وكان النادي العربي قد تاهل الى هذا الدور بعد فوزه على نادي فنجا العماني ١/٣ ذهابا وتعادلهما سلبيا في مباراة الاياب بينما تاهل المحرق البحريني عقب فوزه على نادي النجمة اللبناني ١/٥ ذهابا و ٣ صفر في مباراة الاياب.

ويشارك في هذه البطولة ١٨ ناديا اسيويا يتنافسون فيما بينهم بطريقة الذهاب والعودة ليصعد ٨ اندية الى الدور الثاني.

اليوم.. الدستور والجالية المصرية كرويا

يلتقي اليوم الجمعة على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب الساعة ٢.٣٠ فريقا جريدة الدستور والجالية المصرية في مباراة ودية بكرة القدم تحت رعاية المستشار سعد سليمان القنصل بالسفارة المصرية بعمان وتقام تكريما للدكتور عبدالسلام حامد من اعضاء السفارة المصرية ويشرف على تدريب فريق الجالية المدرب شريف النجار.

ويذكر ان الفريقين يضمان نخبة جيدة من اللاعبين وتربطهما علاقة طيبة ويتوقع ان تاتي مباراة اليوم مثيرة غنية باللمحات الفنية من كلا الفريقين.

كأس اليد في رمضان

افاد مصدر مطلع في اتحاد كرة اليد ان الاتحاد سيقوم بتنظيم بطولة كأس الاردن في شهر رمضان المقبل، وان المشاركة ستكون مفتوحة لكل الاندية المنتسبة.

نادي عيرا يبدأ بتأسيس فرقه الرياضية

من المقرر ان يقوم نادي عيرا الرياضي في الايام القليلة القادمة بتشكيل بعض الفرق الرياضية بعد الانتساب لاتحاداتها.

ويذكر ان نادي عيرا قد تأسس حديثا على ايدي من شباب بلدة عيرا المتحمس للرياضة.

اتحاد اليد يرحب بطريف

رحب د. ساري حمدان نائب رئيس اتحاد كرة اليد بانضمام نادي طريف الى اسرة اتحاد كرة اليد، واصفا ادارة نادي طريف انها ذات تاريخ مرموق، تاتي قراراتها تربوية العمق، ممموغة بالسمعة الطيبة وقال: في حالة انضمام طريف الرسمي سيقدم الاتحاد كل عون ومساعدة له في تأسيس قاعدة اللعبة لديه وابناء للشورة وسيسجل مبدئيا في صفوف الدرجة الثانية يرفع تلقائيا في العام القادم الى مصاف الدرجة الاولى.

يوم رياضي في مدرسة البكالوريا

● تقيم الدائرة الرياضية في مدرسة البكالوريا صباح اليوم فعاليات اليوم الرياضي الاول لطلبتها وذلك في صالة التربية الرياضية في المدرسة.

وتشمل فعاليات هذا اليوم سباق الحواجز واسم الامرة وحمل الفريق وعرض خاص للتشكيلات الرياضية وسباق الاكياس وسباق الكرة ورمي الكرات وفرقعة البالونات.

وسيصار الى تسليم كاس البطولة للفريق الفائز باكبر عدد للنقاط وينتظر ان يشارك في فعاليات اليوم الرياضي اكثر من (١٧٠) طالب وطالبة.

ايقاف حكم كرة مصري لمدة شهر..!!

اوقفت لجنة الحكام المصرية الحكم يحيى البربري الذي ادار مباراة الاتحاد والزمالك الأخيرة بالدوري المصري لمدة شهر واحد وذلك لكثرة الاخطاء التي ارتكبها فيها حيث احتسب هدف الزمالك من بعد خطأ واضح ارتكبه احد لاعبي الزمالك، والتساهل مع لاعبي الاتحاد الذين حاولوا الاعتراض على قراراته بالاعتداء عليه، والغائه هدفا صحيحا للزمالك.

كاسباروف يتبرع بدرع بطولة العالم للشطرنج للاعمال الخيرية

اعلن جاري كاسباروف بطل العالم للشطرنج يوم الاربعاء تبرعه بدرع البطولة الذي تقدر قيمته بنحو مليون دولار للاعمال الخيرية لمساعدة المشردين الارمن.

وقال كاسباروف امام الجمهور الذي وقف تحية له في حفل تسليم درع البطولة بقصر المؤتمرات بمدينة ليون الفرنسية انه «احساسا مني بمسؤولية كوني واحدا منهم. اعتقد ان هذا الرمز لانتصاري يجب ان يساعدهم «الارمن» ولهذا قررت بيع هذا الدرع في مزاد خيري في الغرب وقت ممكن وتوزيع ثمنه بالكامل على هؤلاء الناس».

وتم في الحفل تقليد كاسباروف ميدالية الفوز واعلانه بطلا للعالم لمدة ثلاث سنوات قادمة.

وفي مؤتمر صحفي قصير عقب الاحتفال قال كاسباروف انه يعتزم العودة الى الولايات المتحدة للترويج للعبة الشطرنج.

وقال منافسه اناتولي كاربوف انه سيعود الى موسكو للاجتماع بجماعتي «مساعدة ضحايا تشيرنوبيل» و «صندوق السلام السوفيتي» اللتين يراسهما قبل الذهاب الى ايطاليا لخوض بطولة اخرى.

الاتحاد الدولي للسباحة لن يعلق عضوية العراق

اعلن رئيس الاتحاد الدولي للسباحة مصطفى العرفاوي امس الخميس ان عضوية العراق في هذا الاتحاد لن تعلق. وكان العرفاوي يتحدث في مدينة بيرث الاسترالية حيث بدات امس مسابقات بطولة العالم السادسة للسباحة.

وقال العرفاوي ان «الامين العام للاتحاد الكويتي طلب منا في رسالة تعليق عضوية الوفد العراقي». واوضح ان المملكة العربية السعودية اعربت ايضا عن رغبتها في ذلك.

واضاف ان «مكتب الاتحاد الدولي للسباحة بحث هذا الطلب.. غير ان قانون الاتحاد يحظر اي تمييز عنصري او سياسي او ديني والعراق لم يقم باي انتهاك للقواعد الاتحاد. من اجل ذلك لم تتخذ في حقه اي عقوبة».

٦ مباريات في الدوري السوري

الفتوة - حامل اللقب

سوريا - الدستور - تقام اليوم ٦ مباريات هامة في الدوري السوري لكرة القدم ضمن الاسبوع السابع وهي على النحو التالي:

في دمشق الوحدة والوثبة

في حمص الكرامة والشرطة

في حلب الاتحاد والفتوة

في اللاذقية حطين والجهاد

في جبله جبله وتشرين

في دير الزور اليقظة والحرية

ويذكر ان الكرامة يتصدر ب ١٥ نقطة مقابل ١٣ نقطة للتشرين و ١٢ نقطة لكل من الاتحاد والفتوة والشرطة و ١١ نقطة لجبلة و ٨ نقاط للوحدة و ٦ نقاط لليقظة و ٥ نقاط للجهاد و ٤ نقاط للوثبة ونقطة للحرية ولا نقاط لحطين ولم يتعرض فريقا الاتحاد والشرطة حتى الان لاية خسارة وسجل في ٣٦ مباراة جرت حتى الان ٦٦ هدفا.

الاعتراف بالارقام العالمية المسجلة في احواض سباحة قصيرة

اعلن مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة (فينا) يوم الخميس ان الاتحاد قرر الاعتراف بالارقام القياسية العالمية التي يتم تسجيلها في احواض السباحة القصيرة التي يبلغ طولها ٢٥ مترا فقط.

وكانت الارقام العالمية في السابق لا يعترف بها رسميا الا في الاحواض التي يبلغ طولها ٥٠ مترا. اما الارقام التي تسجل في احواض قصيرة فكانت تسجل فقط بوصفها «افضل ارقام عالمية».

وتصنف الارقام المسجلة في احواض طويلة في شريحة منفصلة عن تلك المسجلة في احواض قصيرة.

وتجدر الاشارة الى ان اوروبا تعترف حاليا بالفعل بالارقام المسجلة في كل من الاحواض الطويلة والقصيرة باعتبارها ارقاما قياسية اوروبية رسمية.

ويسري مفعول القرار الجديد فورا.

وسيتم يوم الاحد المقبل تنظيم «يوم سرعة» مبتدع حديثا يشمل سباقات سباحة لمسافة ٥٠ مترا فقط فراشة وظهر وصدر خارج البرنامج الرسمي لبطولة العالم للسباحة التي افتتحت في بيرث باستراليا.

الا ان العرفاوي ابلغ الصحفيين بان الاتحاد الدولي للسباحة رفض الاعتراف بالارقام التي قد تسجل في هذه السباقات كارقام قياسية عالمية حيث انه يتعين اولا ادخال هذه السباقات ضمن البرنامج الرسمي لبطولات العالم والبطولات الاولمبية.

واعلن العرفاوي ايضا عن ثلاثة تغييرات اخرى في لوائح السباحة سيسري مفعولها اعتبارا من الثالث من آذار القادم وهي:

- التغاضي للسباح عن بداية خاطئة واحدة قبل استبعاده وذلك بدلا من اثنتين.

- السماح لسباحي الظهر بالعوم تحت الماء لمسافة ١٥ مترا عند البدء والدوران وتقاس المسافة من نقطة ظهور رأس السباح فوق الماء وذلك بدلا من ١٠ امتار فقط التي تحددت في اعقاب اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ الذي شهد ظاهرة عوم سباحي الظهر للجدل عندما لم تكن هناك قواعد تحكم هذه الطريقة.

- لم يعد يتعين على سباحي الظهر ان يلمسوا نهاية الحوض بايديهم عند كل دوران. بل يمكنهم القيام باللمسة القانونية باي جزء من اجزاء الجسم.

اخضاع ١٥٠ سباحا لاختبارات المنشطات

اعلن مسؤول بالاتحاد الدولي للسباحة فينا امس الخميس ان نحو ١٥٠ سباحا سيتم اجراء اختبارات الكشف عن المنشطات عليهم خلال بطولة العالم للسباحة التي بدأت في بيرث باستراليا.

وقال اولي لسكون رئيس اللجنة الطبية للاتحاد ان الاختبارات ستجري على اساس عشوائي وانه لن يتم الاعلان عن الفائزين في المسابقات قبل ظهور نتائج الاختبارات.

وكانت قضية المنشطات قد استحوذت على اهتمام كبير في اعقاب اتهامات بشان تعاطي سباحين المان شرقيين في السابق لمنشطات لرفع مستويات الاداء وتاكيدات مدرب كندي بانه يعتقد ان رياضة السباحة ليست بعد خالية من المنشطات.

تغيير مقابض البداية ببطولة العالم للسباحة

قرر الاتحاد الدولي للسباحة تغيير المقابض التي يتعلق بها السباحون استعدادا للانطلاق بعد ان اشتكى سباحون في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في بيرث من انهم لا يستطيعون الامساك بالمقابض جيدا.

وبعد احتجاج رسمي من فريق الولايات المتحدة قال مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة امس الخميس ان المقابض سيتم تغييرها.

وقال ان المشكلة قد حلت. وكان دينيس بيرسلي مدير الفريق الامريكي قد قال امس الاربعاء ان سباحين يضطرون للانحناء اكثر للامساك بالمقابض الامر الذي يؤخر انطلاقهم ويمنعهم من تحقيق ارقامهم القياسية.

وقال انه سيكون من العار على بيرث ان تفوتها فرصة تسجيل ارقام قياسية عالمية جديدة بها بسبب شيء تافه كهذا.

في الاسبوع الخامس لدوري اليد الممتاز

صراع الكبار يتجدد بين عمان والسلط

الارثوذكسي يتحدى الاهلي وموقعة الامان بين الحسين اربد ويرموك الشونة







الطبيشات - السلط

الكيلاني - الارثوذكسي

عبدالكريم - عمان

ملحس - الحسين/ اربد

كتب زكي سعيد

يدخل دوري كرة اليد الممتاز بعد ظهر اليوم مرحلة هامة عندما يلتقي عمان مع السلط في الافتتاح واقوى مباريات الاسبوع الخامس وذلك في الساعة الثانية والنصف بقصر الرياضة التي ستشهد ايضا لقاء هاما بين الارثوذكسي (حصان الدوري) والاهلي المرتبك في الرابعة وفي نفس الوقت الذي ستشهد فيه صالة الامير الحسن باربد لقاء يرموك الشونة والحسين اربد المصنف ضمن لقاءات الهروب من الهبوط وتاليا تفاصيل مكامن القوى والارقام عند الفرق المتبارية.

كيف ياتي لقاء الفرصة؟

يدرك السلط تماما الادراك ان مسالة دفاعه عن اللقب التصنيفي الذي يحمله مرهونة بنتيجة مباراته اليوم امام عمان القوي وان الخسارة تعني تزيد تازم الموقف او ربما بداية مرحلة ضياع مبكر للقب الغالي.

اما عمان الذي يدخل اللقاء الهام برصيد ٤ نقاط يملك الكثير من القطع الفعالة بين صفوفه ابرزها في حراسة المرمى (اياد الصعيدي ونائل غازي وكلاهما الافضل حاليا على مسرح حراسة مرمى الدوري يليهما اداء الخط الخلفي للفريق الذي يشغره معظم الوقت مازن طبلت وسمير كيالي - ممول للفريق - وابراهيم الشعلان وهو خط يمتاز بمتانة ادائه الميداني الهجومي ويغلب عليه بطء ارتداده لمواقع الدفاع لصد هجومات الخصم المعاكسة على الاجنحة يبرز اسم خالد عبدالكريم الذي كثيرا ما تسجل الاهداف الجميلة باسمه يعاونه في نفس المركز محمد حسين ومحمد فضل ونبيل علي وفي قلب الهجوم (نقطة الضعف في هجوم عمان) يتبادل موسى البسيط وكريم نفاع ادوار اللعب وفي الاحتياط تحضر اسماء حسن القلبان وغالب عمرو القادرة على اشغار اماكن الاساسيين بجدارة.

قوة السلط الذي رقي بالتعادل امام الارثوذكسي الاسبوع الماضي تكمن في اداء لاعب الدائرة المميز عمار قبعين ونجم الفريق الاول الضارب جهاد طبيشات بالاضافة الى جناحه السريع محمد الهنداوي وهناك ايضا محمد شنيور قائد الفريق والضارب الصاعد ايمن النسور وهاني ابو منطش وقائد دفاعه وتارس وقوه وربما يشارك زياد شنيور وعلى الطبيشات وفي المرمى سيكون انس الحوراني على جاهزية من الاستعداد على حال يبقى لقاء اليوم فرصة كبيرة لمن يريد ان يبقى في جو صراع الكبار نحو القمة.

قمة الوسط

يبحث الارثوذكسي الذي امضى لغاية الان رحلة موفقة في الدوري الممتاز كللها بالتعادل مع حامل اللقب عن فوز مقنع يحقق له مركزا متقدما على سلم الترتيب وذلك عندما يلتقي الاهلي في الرابعة مساء اليوم في مباراة اقل ما يمكن ان يطلق عليها انها قمة الوسط وطموحات الارثوذكسي بالفوز لم تات عبثا خصوصا بعدما ظهر الفريق بمستوى متطور في المباريات التي لعبها اضافة الى النقص الواضح في صفوف الاهلي الناتج عن حرمان عيسى عبدالله ونعمان عشيبات وكلاهما يمثل جيل الاهلي القديم المشبع بالخبرة.

الارثوذكسي يلعب بطريقة ٣/٣ و ١/٥ حيث يعتمد كثيرا في شن هجماته المرتدة على نجم الفريق غازي الكيلاني بمعاونة يحيى ابو دلو في تسجيل الاهداف كذلك يبرز اسم ادوارد السقا الذي بات يقدم اداء مهما واللاعبان مضر عبدالكريم واسامه المصري المؤثران على الاطراف والدبيمير زهير وهناك ايضا ماهر القصار وهلال بركات وياسر يونس. الاهلي بدوره لن يكون سهلا وسيتعامل مع الارثوذكسي بجدية الى اقصى حد حيث يتوقع ان يدافع عن الوان الفريق محمد طه وفريد الزعبي ووائد هجرات وكمال الحمود ومامون عبدالحميد واشرف خليل ورامي الجنيدي وعامر الاحمد وعاطف عبدالقادر ومحمد الحمارشة ويتوقع ان لا يشارك منهل حجرات - نجم الفريق - لظروف خاصة.

سباق الهروب

من يبصم على تذكرة الامان اولا يرموك الشونة ام الحسين اربد لعل مباراة اليوم التي ستجمعهما في الرابعة من مساء اليوم ستحدد الى حد بعيد من يكون صاحب السبق في عملية البصم.

الفريقان بلا رصيد من النقاط وان كان الحسين اربد يتقدم على يرموك الشونة بعدد الخسائر ٤ مقابل ٢

ففي صفوف اليرموك يلعب محمد صايل وعاصف منسي ومروان نمر وحسن حوران وبسلم حسين وبولص حداد ومحمد هزاع ويتميز في صفوف الحسين اربد مظفر ملحس وعبدالناصر عبيدات الى جانب باقي افراد الفريق موفق ملكاوي وماجد طبيشات ومحمود يوسف وادوارد ابراهيم ومعين نمر وخلدون البواب.

مواقف الفرق قبل الاسبوع الخامس

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	النقاط
العربي	٤	-	-	١٦٢	٩٢	٨
عمان	٢	-	١	٧٥	٦١	٤
الاهلي	٢	-	١	٦٨	٧٤	٤
السلط	١	١	-	٦١	٤٨	٣
الارثوذكسي	١	١	٢	١٠١	١١٨	٣
الحسين	-	-	٤	١٠٣	١٣٧	-
ي. الشونة	-	-	٢	٣٨	٧٨	-

عائدا من استراليا

رئيس اتحاد السباحة العراقي يصل اليوم ويلتقي اتحادنا

من المتوقع ان يصل عمان صباح اليوم السيد باسل عبد المهدي رئيس الاتحاد العراقي للسباحة قادما من استراليا بعد حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي للسباحة هناك.

هذا وينتظر ان يلتقي السيد عبد المهدي مساء اليوم السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة لبحث كافة السبل التي من شأنها المساهمة في تعزيز اواصر التعاون بين الاتحادين الاردني والعراقي في كافة الميادين.

ويذكر ان منتخب السباحة العراقي سيقوم بزيارة الاردن خلال شهر نيسان القادم تلبية للدعوة التي وجهها اتحادنا لنظيره العراقي لاقامة لقاء ودي في عمان بين المنتخبين الشقيقين.

سنان.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي الاذاعي والذي يبث بالفترة ما بين الساعة ٤٠ - ٦٠ مساء اليوم نجم العودة ومنتخب الطائرة ماجد سنان.

الخليج يحتفي بفريقه

العقبة - الدستور - تحتفي اسرة نادي الخليج الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم باسرة فريقها لكرة القدم الذي توج بطلا للدرجة الثالثة وصعد للدرجة الثانية مع الصريح بعد نتائج مشجعة.

نهائي بطولة السكواش للمتقدمين

سعد يفوز على سراج والدجاني في المركز الثالث



عبدالرؤوف سعد

وزع السيد غازي زينب احد لاعبي السكواش المتقاعدين وعضو نادي المدينة الجوائز المقدمة من السيد باسم الديسي للفائزين ببطولة السكواش للمتقدمين والتي اختتمت مساء امس والتي فاز بقمتها السيد عبدالرؤوف سعد.

البطولة كانت قد انطلقت يوم السبت الماضي على ملاعب مدينة الحسين للشباب وشارك فيها ٢٦ لاعبا من فئة ٣٥ سنة فما فوق وهي البطولة الثانية التي ينظمها الاتحاد لهذه الفئة والتي جاءت في ختام بطولات الاتحاد المقرر للعام المنصرم.

وتاليا نتائج مباراتي الامس.

في صراع المركز الثالث التقى حسين الدجاني مع محمد حسونة وجاء اللقاء متكافئا لا سيما في شوطي المباراة الاول والثاني حيث فاز حسين الدجاني بالشوط الاول معتمدا على قدرته الفنية فيما كان حسونة يعمد الى الوقوف على مواطن القوة والضعف لغريمه هذا الشوط انتهى ٧/٩ وفي الشوط الثاني ارتفعت الاثارة وتبادل اللاعبان حصد النقاط وحبس الجمهور الذي تابع المباراة انفاسه خاصة عندما بلغت الاثارة اوجها وسيما في نقطتي التعادل ٨/٨ و ٩/٩ وتضيع كل محاولات الدجاني لحسم الشوط الذي فاز به محمد حسونه ٩/١٠.

وفي الشوط الثالث وضح ان حسين الدجاني يريد النيل من لياقة خصمه حيث هي الطريق الاقصر للفوز ولكن محمد حسونة يجاريه ويفوز الدجاني بعد جهد غير يسير ٧/٩ متقدما بذلك ١:٢ وتنجح في حسم الشوط الرابع لصالحه ٧:٩ ليفوز بالمباراة وميدالية المركز الثالث.

ادار اللقاء صفوان الشريقي ومأمون مقدادي.

المباراة النهائية انطلقت مباشرة بعد انتهاء المباراة السابقة ووضح انها كانت تدريبية بالنسبة لعبد الرؤوف سعد حيث حسم الشوط الاول ٤/٩ والثاني ٦/٩ وفي الشوط الثالث يحاول عبدالرؤوف الاستعراض وكان الشوط الثالث بحكم المحسوم ولكن سراج يقلب التوقعات ويحسم الشوط لصالحه ٩/٣ وحتى لا تحدث المفاجأة التي فجرها محمد سراج امس الاول بفوزه على حسين الدجاني يأخذ عبدالرؤوف بزمام المبادرة ويدفع بخصمه يمنة ويسرة ليجهز على آخر قطرة لياقة له وليفوز ٦/٩

ادار اللقاء عبدالناصر عدس وصفوان الشريقي.

الاطباء والعرب اليوم

د. فايز البواب

يلتقي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا شركة العرب للتامين التي يقودها النجم ابراهيم سعديه ونقابة الاطباء التي يقود فريقها د. فايز البواب وذلك في مباراة ودية بكرة القدم على ملعب الجامعة الاردنية.

احتمال السماح بايقاف مباريات التنس في حالات الحر الشديد

قال متحدث باسم رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الخميس ان الرابطة ربما تقرر ادخال قواعد جديدة تسمح لمسؤولي البطولات بايقاف المباريات في حالة ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير عادي.

وكان عدد من اللاعبين المشاركين في البطولة الاسترالية للتنس على الملاعب الصلبة (رجال) المقامة حاليا في اديليد قد اشتكى من اللعب تحت درجة حرارة تتجاوز ٤٠ درجة مئوية. وكان يوم الاربعاء قد شهد اعلى درجة حرارة بجنوب استراليا منذ سبع سنوات.

وكان اللاعب الاسترالي جون فيتزجيرالد قد وصف الاحوال الجوية خلال بطولة العام الماضي ١٩٩٠ بانها (تهدد الحياة).

وقال ليد هاوبستي المتحدث باسم رابطة لاعبي التنس المحترفين في حديث هاتفي ان الرابطة قد اطلعت بالفعل على دراسات بشان تاثير الحرارة على الرياضيين وما تتخذه الرياضات الاخرى من اجراءات للتغلب على المشكلة.

وقال «اننا الان في المرحلة الثانية حيث نقوم بتجميع البيانات الخاصة بمدى تاثير الحرارة على اللاعبين واعداد دليل خاص بدرجات الحرارة المناسبة».

واضاف قوله انه «عندما ننتهي من هذا المسح في المرحلة الثانية سنقوم على الارجح بوضع قواعد ارشادية لايقاف اللعب اذا تجاوزت الحرارة درجة معينة».

ومن شان مثل هذا الاجراء ان يشكل صعوبة كبيرة امام البطولات التي تقام في البلاد الحارة حيث سيتعين عليها اقامة المباريات ليلا وتركيب كشافات ضوئية بملاعبها.

فوز لاعب مغربي بدورة واشنطن التنسية

فاز لاعب التنس المغربي كريم العلمي (١٧ سنة) الذي يصنف حاليا كأفضل لاعب تنس بالوطن العربي ببطولة بورت واشنطن الدولية للناشئين التي اقيمت بواشنطن وذلك بعد فوزه على اللاعب الجنوب افريقي جون دي جاغر (٢/٦، ٤/٦) بالمباراة النهائية. وقد سبق للعلمي ان شارك في العديد من دورات الناشئين البريطانية وفاز بالعديد منها وحقق اعلى مجموع من النقاط بين المشاركين فيها.

ويعود الفضل الرئيسي للعلمي في انتقال المغرب الى المجموعة الافريقية الاوروبية الاولى بكأس ديفيز بعد ان كان بالمجموعة الثانية.

ويتنافس مع كريم العلمي على لقب افضل اللاعبين العرب كل من المغربي خالد ابو طالب والمصري تامر الصاوي ويعدهم اللاعب المخضرم عرفه شفروني الذي لم يعد اللاعب الاول ببلده.

الدوري المصري

الأهلي يقفز للصدارة مكان الاسماعيلي

تصدر فريق النادي الاهلي اندية الدوري العام المصري لكرة القدم لأول مرة هذا الموسم بعد فوزه امس على نادي السكة الحديد وتعادل منافسه النادي الاسماعيلي مع المريخ.

فقد فاز الاهلي على السكة بهدفين للاشيء احرزهما ربيع ياسين ومحمد رمضان في الدقيقة ٤١ من كل شوط وكان الهدف الثاني من ضربة جزاء.. وبذلك يصل رصيد الاهلي الى ٢٧ نقطة.

وتعادل الاسماعيلي مع المريخ بهدف لكل منهما.. وكان الاسماعيلي قد تقدم بهدف لأيمن رجب في الدقيقة ١٧ وتعادل طارق سليمان للمريخ في الدقيقة ٣٠ وبذلك يكون رصيد الاسماعيلي ٢٦ نقطة ويحتل المركز الثاني.

وفي القاهرة فاز نادي الترسانة على النادي المصري بهدفين للاشيء ليرتفع رصيده الى ١٨ نقطة بينما يبقى رصيد المصري عند ١٦ نقطة.

وفي الاسكندرية حقق نادي السويس المهدد بالهبوط مفاجأة كبيرة وفاز على نادي الاوليمبي بهدف للاشيء وهذا هو الفوز الرابع له هذا الموسم وبذلك يتجدد امله في البقاء لأندية الدوري الممتاز اذا صار على هذه النتائج الطيبة التي حققها في الاسابيع الاخيرة.

الاتحاد يتصدر الدوري القطري

واصل نادي الاتحاد تصدره لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم اثر تعادله مع نادي السد بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار الاسبوع الرابع للدوري وارتفاع رصيده الى خمس نقاط.

فوز شباب الجزائر على المغرب كرويا

فاز المنتخب الجزائري لكرة القدم للشباب على نظيره المغربي بهدفين لهدف واحد في مباراة ودية اقيمت بينهما في الجزائر.

وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب الجزائري للمرحلة النهائية لمنافسات كاس افريقيا للامم لكرة القدم للشباب التي ستقام في مصر في الفترة ما بين ٢٢ شباط و ٢ آذار القادمين.

نتائج الدور الثاني لبطولة استراليا

فيما يلي نتائج مباريات الدور الثاني للبطولة الاسترالية للتنس على الملاعب الصلبة (رجال) والتي جرت امس الخميس.

فاز الامريكي جيم كورير المرشح الثاني للفوز بالبطولة على الهولندي بول هاريوس ٦/٤ و ٦/٤.

وفاز الالماني مارتن سينتر على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤.

وفاز الامريكي جيمي ارياس على الاسترالي جيسون شتولتنبرج ٦/٢ و ٦/٤.

نوفوتنا تخسر امام السوفيتية سافتشينكو

فشلت اللاعبة التشيكية يانا نوفوتنا المرشحة الاولى للفوز بالبطولة الاسترالية للتنس/ سيدات على الملاعب الصلبة المقامة حاليا في برزبين في الوصول الى مستواها الهجومي المعهود لتخسر امام السوفيتية غير المرشحة لاريسا سافتشينكو في مباراتهما بالدور الثالث للبطولة والتي جرت امس الخميس.

وانكسرت ضربة ارسال اللاعبة التشيكية سبع مرات خلال المباراة التي انتهت بهزيمتها ٦/٢ و ٦/٤ وخروجها من البطولة.

ومما زاد من حجم خسارتها وهي تستأنف صراعها للريز مع غريمتها هيلينا سوكوفا التي كانت في الماضي شريكتها في مباريات الزوجي فوز سوكوفا وصعودها الى دور الثمانية للبطولة.

وكانت سوكوفا المصنفة رقم ١٤ على العالم قد فازت على الفرنسية جولي هالار المرشحة العاشرة في هذه البطولة ٦/٤ و ٦/٤.

وقالت نوفوتنا المصنفة رقم ١٣ على العالم «لم يكن هناك شيء يسير كما ينبغي اليوم.. فضربة الارسال لم تكن تعمل ولم اكن قادرا على الوصول الى مستواي. وكان المفروض ان اهجم على الشبكة اكثر».

خذوهم صغارا



● وليد خوري

يضم منتخب السباحة الناشئين والذي يواصل تدريباته في المسبح الشتوي بنادي مدينة الحسين تحت اشراف المدربين اليابانيين تكيشي وهيرومي العديد من السباحين صغار السن في مقدمتهم السباح الناشيء وليد سيمون خوري اصغر اعضاء المنتخب سنا واكثرهم مواظبة على التمارين حيث يقول المدرب الياباني ان وليد خامة طيبة سريع الاستجابة والتطور.

البريد الرياضي

كرة الأهلي.. الى أين...؟!

** النادي الأهلي واحد من اعرق اندية بلدنا وله باع طويل في الحركة الرياضية في الاردن وفي مختلف الألعاب.

ولكن ما يثير الحزن في نفس عشاق ومحبي هذا النادي هو الوضع المأساوي لفريق كرة القدم الذي فاز بلقب البطولة عدة مرات منها ثلاث مرات في السبعينات. وقدم مجموعة من اللاعبين البارزين في هذه اللعبة.

الا انه منذ بداية عقد الثمانينات والفريق الأبيض في تراجع كبير توجه بمباراة مصير مع عين كارم للهرب من شبح الهبوط لأول مرة في تاريخه لو حصل.

والحقيقة ان الأهلي عانى الكثير بسبب فقدان لاعبيه اما للاعتزال، جميل عبدالمنعم واحسان البسيوني ومحمد نهار واما للاصابة علي بلال او للمشاكل مع الادارة احمد خليل وعدنان ويعقوب الترك. وايضا تعاقب المدربين حسونة يدج - المدرب السوري - ثم محمد باكير ثم احمد ابو شيخة. هذه اسباب قوية ومؤثرة ولكنها ليست السبب الاول في تدني وهبوط مستوى الأهلي.

فادارة النادي تعطي على ما يبدو فريقي السلة واليد اهتماما اكبر ولانلاحظ تجديدا بدماء للفريق، من صغاره ولا من الأندية الأخرى بعكس فريق الفيصلي مثلا الذي يقدم لنا كل موسم مجموعة كبيرة من اللاعبين الواعدين المميزين.

ان المطلوب من ادارة الأهلي ممثلة برئيس مجلس الادارة النشط عدنان نفوي ان تستفيد كثيرا من درس موسم ٩٠ المؤلم، وتعيد لكرة الأهلي البسمة الجميلة التي صبغت اداءه الجميل خلال رحلته الطويلة.

منير عبدالرحيم حرب - الكرك

افضل لاعب في افريقيا ميلا الاول.. وماجر الثالث


• روجيه ميلا .. الاول

• ماجر... الثالث

اعلن يوم الاربعاء ان روجيه ميلا لاعب الكاميرون المخضرم الذي تألق في كاس العالم بلمساته الساحرة ورقصاته المدهشة قد اختير كافضل لاعب كرة قدم في افريقيا في استفتاء بين النقاد الرياضيين.

وتعد هذه ثاني مرة تمنح فيها الجائزة لميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما والذي كان قد عاد من الاعتزال ليضفي على نهائيات كاس العالم في ايطاليا بعضا من اللمحات المثيرة التي لا تنسى. وكانت اول مرة حصل فيها على الجائزة قبل ١٤ عاما.

وحصل ميلا صاحب الاهداف الاربعة التي جعلت من الكاميرون اول بلد افريقي يصل الى دور الثمانية في نهائيات كاس العالم على ١٠٣ اصوات في الاستفتاء الذي اجرته مجلتا فرانس فوتبول والفريك فوتبول.

وجاء في المركز الثاني لاعب خط الوسط الجزائري شريف الوزاني وحصل على ٦٤ صوتا. واشترك في المركز الثالث المهاجم الجزائري رباح ماجر والمهاجم الكاميروني فرانسوا اومام بييك صاحب الهدف الذي فازت به الكاميرون على الارجنتين في مباراة افتتاح كاس العالم وحصل كل منهما على ٦٠ صوتا.

وبذلك اصبح ميلا ثاني لاعب يفوز بلقب افضل لاعب في افريقيا مرتين. وكان الاول زميله في الفريق القومي الكاميروني حارس المرمى توماس نكونو.

العلم والحياة

اكتشاف «جين» مرتبط بسرطان الثدي

لندن – رويتر – قال باحثون فرنسيون قبل ايام انهم اكتشفوا جينا مسؤولا عن انتشار سرطان الثدي في الجسم.

وقال الفريق ان هذا الاكتشاف قد يعطي الامل بالتوصل لعلاج للمرض الذي يسبب اكبر نسبة وفيات بين النساء غير المدخنات.

والعلاج الوحيد المقبول على نطاق واسع لسرطان الثدي حاليا هو استئصال الثدي والانسجة المحيطة به بالجراحة.

ولم يتمكن الباحثون من قبل من عزل اي مجموعة من الخلايا او الجينات المانعة لانتشار الورم والمرتبطة بسرطان الثدي ومن ثم تعذر انتاج عقار العلاج.

وسجل الباحثون الفرنسيون اكتشافهم في مجلة «نيتشر» للعلوم. وقد اكتشف العلماء ان انزيما يدمر اجزاء من الانسجة المحيطة بالورم في الثدي مما يسمح بانتشار السرطان.

وهذا الاكتشاف حيوي رغم ان الانزيم ليس مرتبطا بظهور الورم الاصلي حيث انه في معظم انواع السرطان وبينها سرطان الثدي فان الوفاة تحدث بسبب انتشار الخلايا السرطانية الى مختلف انحاء الجسم.

ومن اجل انتشار هذه الخلايا يجب ان تتغير الانسجة المحيطة. وقال الباحثون ان الانزيم المدمر للانسجة يتم تنشيطه عن طريق جين اطلقوا عليه اسم اس تي ٣ اكتشفوا وجوده في جميع خلايا الثدي السرطانية التي جرى تحليلها حتى الان مما يشير الى ان تدميره للخلايا قد يكون واحدا من العوامل التي يتطلبها انتشار السرطان في الجسد.

حشرات لتنظيف العظام

العاملون لحساب اندي روس، عالم الفقريات في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في معهد سيميثونيان، نهمون وجائعون الى درجة انهم لا يتوانون عن التهام فضلات الطعام وفتات الموائد.

روس مسؤول عن مختبر اعداد المعروضات العظمية في المتحف، وموظفوه – مئات الالوان منهم – خنافس تقتات باللحوم، ولذلك تستخدم من اجل تنظيف العظام والهياكل العظمية للطيور واللبونات، مما يكون عالقا بها من شوائب لحمية، قبل ضمها الى المجموعات المخصصة للدراسات في المتحف الوطني.

ويقول «روس» ان المعلمة في مدرسة الضاحية قد طلبت من ابنته الاحتفاظ بعظام ديك الحبش الذي كان على مائدة العائلة بمناسبة عيد الشكر، واحضارها من اجل دراستها في صف علم الاحياء.. فوعد ابنته على مساعدتها في تنظيف العظام جيدا. ثم جعل حشراته تتولى هذه المسألة. فانجزت المطلوب خلال الساعة.

وبالطبع فان هذه الحشرات التي تنظف العظام، ليست عادية بل هي خنافس من فصيلة (Dermestesmaculatas). وتوصف بانها من اوحش اكلة اللحوم في الطبيعة، ولكنها لا تضر الانسان، لانها لا تاكل سوى اللحوم الميتة، ويضم مختبر روس مئات الالوف من الخنافس المذكورة.

علماء يابانيون يكتشفون اسباب ضغط الدم

لندن – رويتر – قال علماء يابانيون انهم قطعوا شوطا كبيرا في التعرف على اسباب الاصابة بارتفاع ضغط الدم الذي يؤدي الى وفاة اعداد كبيرة من المرضى في العالم المتحضر.

وجاء هذا الاكتشاف الذي نشرته مجلة «نيتشر» للعلوم، بعد عامين من عزل مادة الاندوثيلين وهي مادة طبيعية موجودة في الجسم وتسبب زيادتها انقباض الاوعية الدموية.

ويعتقد العلماء ان زيادة تركيز الاندوثيلين في الجسم يسبب ارتفاع ضغط الدم والاصابة بمشاكل في الدورة الدموية والازمات القلبية. وقال فريقان طبيان يابانيان انهما وضعا ايديهم على مادتين لاستقبال الاندوثيلين تقومان بتسهيل التصاقه بالخلايا ثم التأثير عليها.

وتحاول شركات صناعة الادوية في العالم منذ اكتشاف الاندوثيلين تخليق مواد لتثبيط عمله.

احتمال وجود حضارات اخرى في الكون

بدا الانسان منذ بداية القرن الحالي يبني التلسكوبات (المراقب) الفلكية الضخمة في جميع بقاع العالم، واطلق نحو الفضاء المركبات الفضائية التي اجتازت حدود النظام الشمسي متجهة نحو عالم النجوم. فازدادت معرفته بالكون الذي يحيط به فعرف ان الارض – هذا الكوكب الذي تعج به الحياة العاقلة – ما هو الا كوكب صغير الحجم من بين تسعة كواكب تدور كلها حول الشمس الام. وعرف ايضا ان الشمس ما هي الا نجم في مجموعة نجمية ضخمة تسمى (مجرة درب التبانة) *milky way galaxy*.

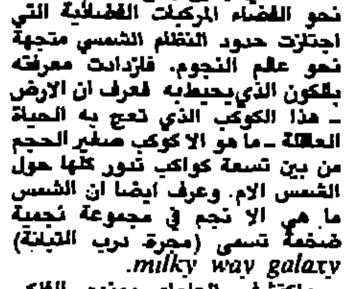
واكتشف العلماء ومنهم الفلكي الامريكي الشهير (ادوين هابل) ان الكون يتشكل ايضا من عدد من المجرات اكثر من عدد نجوم مجرتنا، اي مئة الف مليون مجرة.

من خلال هذه المعلومات السريعة الذكر والمختصرة عن الكون التي عرفها العلماء، بدأوا يطرحون على انفسهم اسئلة هي غاية في الدهشة والاهمية. فيما ان الكون يتألف من بلايين النجوم في الكون. فهل الشمس هي النجم الوحيد الذي حظي بنظام كوكبي يدور حوله؟ وهل وجدت كل النجوم في الكون، والتي تخرج منها كمية هائلة من الطاقة، فقط لتزين لنا منظر السماء في الليل؟ ان هناك اعدادا هائلة من المجرات في الكون لا نراها من خلال مراقبنا الضخمة. فما الهدف من وجودها؟ لذن لا بد من وجود من يستفيد من حجم الكون ومن الطاقة الهائلة التي لا نعرف قدرها وعظمتها في الكون.

● البحث عن انظمة كوكبية اخرى غير النظام الشمسي:

عندما حاول العلماء اكتشاف انظمة كوكبية اخرى في الكون، وجدوا ان النجم نفسه يحتاج الى مرقب، قطر مرآته حوالي ميل ونصف الميل لكي نراه على شكل قرص صغير، وذلك يعود لبعد النجوم السحيق عنا. لذن كيف نرى ونميز كواكب سيارة او اجراما باردة تعكس ضوء النجم الذي تدور حوله واصغر منه بملايين المرات؟

لكن العلماء اتبعوا طريقة ذكية في اكتشاف كواكب سيارة اخرى في الكون، وهذه الطريقة هي (التصوير الفوتوغرافي الطويل المتواصل) حيث يتم تصوير النجم لفترات طويلة بين كل فترة واخرى حوالي ٧ سنوات، وبدراسة الصور الناتجة، يظهر لنا فيما اذا كان للنجم حركة متذبذبة ام لا، فاذا كانت حركة النجم متذبذبة فهذا يعني ان هناك تابعا يدور حوله ويؤثر



الصورة العليا: [illegible]

الصورة السفلى: هي ترجمة لتوضيح الصورة اعلاه.

بالتالي على مساره، ومن مدى هذه التذبذبات يمكننا ان نستنتج كتلة النجم وكتلة التابع الخفي ايضا. واول من قام بهذه الطريقة هو العالم (ا. ستراند) حيث قاس مدى التذبذبات في نجم (٦١ الدجاجة) فاستنتج ان لهذا النجم تابعا، له كتلة تفوق كتلة كوكب المشتري (١٥) ضعفا، وهذه الكتلة لا يمكن ان تكون كتلة نجم عادي، حيث ان كتلة اصغر نجم معروف تفوق كتلة كوكب المشتري (١٥٠) ضعفا. اي ان هذا التابع هو نجم بارد ومظلم وليس نجما. اي بعبارة اخرى هو كوكب سيار. ولقد تم اكتشاف نجوم اخرى لها كواكب سيارة بنفس الطريقة. مثل نجم (بيرنارد) بالاضافة الى حوالي ٢٠ نجما تم اكتشاف انظمة كوكبية لها. ويعتقد فرانك دريك في معادلته الشهيرة بأن من بين كل ١٠ نجوم في مجرتنا يوجد نجم واحد له كواكب سيارة.

● رسائل الارض الى حضارات الكون المحتملة

ان حجم الكون وعظمته وعمقه واتساعه جعل من الصعب على الانسان بمركباته الفضائية ان يسافر بين النجوم فحاجز الزمان امسك بالانسان وجعله يرضى بالبقاء على الارض ولكن طريقة اخرى سهلة جدا وسريعة جدا يمكن بواسطتها اطلاق الرسائل من الحضارة الانسانية نحو الحضارات المحتملة هي طريقة (الاتصال اللاسلكي) فالموجات الصوتية تسير بنفس سرعة الضوء اي ٩ ملايين كيلومتر في السنة الواحدة.

وعلى ذلك قام العالم الراديوي (فرانك دريك) عام ١٩٦٠ باطلاق رسائل راديوية من مرصد (بانك غرين) الراديوي بولاية فرجينيا تحت مشروع سمي مشروع (اوزما). واستغرق بث الرسالة الراديوية ١٥٠ ساعة من العمل المتواصل.

كما تم اطلاق رسائل راديوية اخرى عام ١٩٧٣ من مرصد (اريسيبو) الراديوي في بورتوريكو بامريكا، وهو اكبر مرصد راديوي موجود في العالم حتى الان، والرسالة عبارة عن شيفرات ثنائية تبين صورة للانسان وصورة المرصد وشكل الارض وغيرها.

كما تم وضع لوحة منحوتة من المعدات ومطلية بالذهب الخالص في مركبات الفضاء (مارينر وفويلجر) وقد صمم هذه اللوحة كل من كارل ساغان وفرانك دريك، ونقش عليها صورة رجل وامرأة تبين اصل وشكل الجنس البشري، وصورة للنظام الشمسي وصورة المركبة الفضائية ومكان خروجها من النظام الشمسي (بين المشتري وزحل) والخطوط الاربعة عشر تبين مواقع الـ (١٤) نجما نابضا (*Pulsars*) القريبة من الشمس في المجرة، والخط العرضي الطويل يبين قطر مجرتنا بالسنة الضوئية. اما السفينة التي وضعت خلف الرجل والمرأة فهي تبين حجم الانسان الطبيعي. كما تم وضع اسطوانة من الذهب داخل مركبتي الفضاء (فوياجر ١ و ٢) وسجلت عليها اصوات. بجميع لغات العالم ومنها اللغة العربية حيث سجلت العالمة العربية امال شخشيري البيت التالي:

يا اصدقائنا بين النجوم
يا ليت يجمعنا الزمان

وايضا سجل على هذه الاسطوانة الاية القرانية رقم (٣٣) من سورة الرحمن. وهي: ﴿يا معشر الجن والانس، ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا﴾. كما تم تسجيل اصوات قطارات وسيارات وطائرات واصوات الصواريخ عند اقلاعها، واصوات المرأة وبكاء اطفال ومقاطع من سمفونيات بتهوفن وباخ وبعض الاهازيج الشعبية من جميع انحاء العالم. وذلك لنعطي للحضارات فكرة عن الحضارة الانسانية.

والان فان جميع المراقب الفلكية في العالم، موجهة نحو اية موجات او اشارات لاسلكية قد تكون بمثابة الرد على رسائلنا التي اطلقناها نحو الفضاء.

فمن يدري، لعلنا نكتشف يوما اننا لسنا الوحيدين في هذا الكون العميق!!

عماد عبدالعزيز مجاهد
امين سر جمعية هواة الفلك الاردنية

اكتشاف بروتين يساعد على ظهور سرطان الثدي وانتشاره

باريس – اف.ب – توصل فريق من الباحثين وللمرة الاولى الى تحديد المورثة التي تنتج بروتين ستروميليزين ٣، /اس تي ٣/ التي تلعب دورا في نشوء سرطان الثدي وانتشاره.

وقام بهذه الاعمال التي نشرت نتائجها في العدد الاخير من مجلة /نيتشر/ العلمية البريطانية باحثون من مختبر علم وراثة الجزئيات التابع للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي في ستراسبورغ /شرق فرنسا/ بادارة البروفسور بيار شامبون.

وينتمي /الستروميليزين ٣/ الى عائلة الخمائر البروتينية التي تتمتع بخاصية تدمير الغشاء الخارجي للخلية بشكل انتقائي مما يؤدي الى تسهيل المرور عبر الغشاء الخلوي وبالتالي الى انتشار الخلايا السرطانية.

وتأتي اهمية اكتشاف هذا البروتين من انه لا يتم افرازه بواسطة الورم نفسه وانما من النسيج المغلف للخلايا السرطانية الذي يحيط الاورام الثديية.

واوضح الطبيب بول باسيه الاستاذ المحاضر في جامعة لوي باستور في ستراسبورغ والذي حقق هذا الاكتشاف لوكالة فرانس برس ان /الخلية السرطانية ترسل اشارة كميائية تحرض الخلية الطبيعية القريبة منها لكي تنتج هذه الاخيرة بروتين اس تي ٣ الذي يسمح للسرطان بالانتشار.

ويؤكد الباحثون في الوقت نفسه ان المورثة التي تنتج البروتين /اس تي ٣/ ليست المورثة الوحيدة المسببة لسرطان الثدي لكنها السبب وراء حدوث اوالية ذات نتائج مدمرة تصعب ملاحظتها في الطبيعة.

ويرى الباحثون في المختبر ان التوصل الى علاج لسرطان الثدي اثر هذا الاكتشاف لن يحدث في القريب العاجل. وختم بيسيه قائلا انه: بفضل هذا الاكتشاف الجديد المتعلق بسرطان الثدي نامل في التوصل الى اكتشاف اشارة مضادة للتاثير على انتشار المرض او بالاحرى منعه.

وحتى الان فان بروتين اس تي ٣ هو البروتين الوحيد من نوعه الذي تنتجه الخلايا المحيطة بالخلايا السرطانية الخاصة بسرطان الثدي بشكل خاص. ولهذا السبب فهو يشكل هدفا مثاليا لنوع جديد من العلاج المضاد للسرطان موجه ضده وليس ضد الخلايا السرطانية كما يحدث في معظم الحالات.

لكن هناك صعوبات كثيرة ما زال يتبغي التغلب عليها. اذ ما زال على الباحثين /فك رموز/ الرسالة التي تقلها الخلايا السرطانية. فهذه الرسالة هي التي تؤدي ظاهريا الى بدء انتاج البروتين /اس تي ٣/ في الخلايا الطبيعية. كما لا يزال امامهم ايجاد نموذج حيواني لزرع المورثة واحداث الظاهرة التي لوحظت لدى المرأة لدى هذه الحيوانات ومن ثم اكتشاف المواد الكفيلة بوقف نشاطها.

ميني مطبعة

المطبعة المستقبلية هي من ابتكار مؤسسة عالمية معروفة في انتاج الادوات والاجهزة الطباعية المتطورة ومن اهم ميزات هذه الالة المستقبلية، انها صغيرة الحجم وهي مصنوعة بقياسات متعددة ابتداء من ٦٠ × ٤٠ × ٢٥سم. ويتراوح وزنها بين ١٨ و ٤٢ كيلوغراما وذلك اعتمادا على الحجم.

ويمكن لهذه الالة ان تطبع مئات النسخ بطريقة الية وباربعة الوان بدقة بالغة مع ثبات كامل للالوان على مر الزمن. ولا تترك اية بقع سوداء على النسخ المطبوعة او المنسوخة، كما يمكن تكبير الحرف وتصغيره وذلك حسب الحاجة.

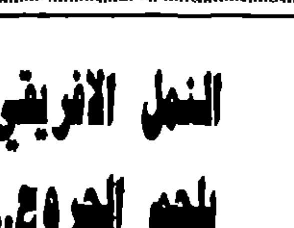
وتتسع المطبعة لنحو ٤٠٠ ورقة بيضاء لاستخدامها بطريقة الية في عملية النسخ والطبع دون اخطاء..

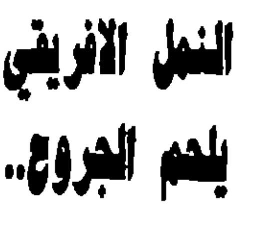
احذروا الصراصير الميتة.. فهي مميتة

ذكرت دراسة نشرتها وزارة الزراعة الاميركية ان خطورة الصراصير اكبر وهي ميتة منها وهي حية.

ويقول التقرير ان هياكل الصراصير تصدر عندما تجف، بروتينات تظل حية لفترة طويلة، وقادرة على التسبب في حساسية خطرة، وتتجسد هذه الحساسية في الاصابة بالرشح او الحكاك في الجلد وصعوبة التنفس، كما انها قد تسبب صدمة، وفي بعض الحالات الموت!!

وترى الدراسة انه يوجد في الولايات المتحدة وحدها عشرة الاف الى ٢٥ الفا من الاشخاص يعانون من هذه المشكلة التي تصيب اغلبية المصابين بالربو ولتفادي هذه الاعراض المؤذية من الصراصير الميتة، تنصح الدراسة بابعاد الصراصير الحية عن المنازل وذلك بتأمين تهوية جيدة في سقف البيت وقرب الجدران، وعبر تقليص مساحة المناطق الرطبة الى الحد الاقصى واستخدام المستحضرات الكيميائية لابعادها.





النمل الافريقي يلحم الجروح..

منذ الاف السنين اكتشف حكماء الصين لقاحا ضد مرض الجدري، اما في بيرو بامريكا الجنوبية، فكان الجراح في العصور القديمة يقوم بعمل ثقوب في جمجمة المريض لتسهيل مهمة خروج المرض من رأس المريض.

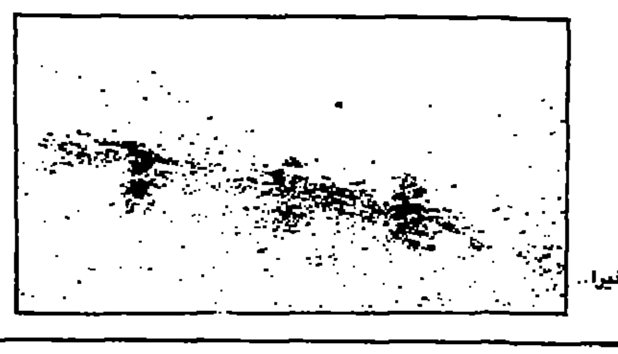
وفي مصر الفرعونية، كان الاطباء يستخدمون مستحضرات من النباتات الطبية للعلاج من عضات التماسيح، كما انهم تمكنوا من اجراء جراحات دقيقة في المخ وتمكنوا من ازالة اورام سرطانية بالمخ وتشهد بذلك المومياءات التي قام علماء جامعة هايدلبرج بالمانيا الغربية بفحصها باجهزة الاشعة المتطورة.

اما في افريقيا الوسطى، فقد اعتمدوا طريقة فريدة لتخييط الجروح. اذ يقوم المعالج الافريقي بضم طرفي الجرح الى بعضهما، ثم يقوم بوضع بعض النمل مباشرة فوق الجرح وعلى الفور تقوم الحشرات غريزيا بعض الجرح والقبض عليه باسنانها، مما يؤدي الى قفل الجرح تماما.. وعلى الفور يقوم المعالج بقص اجسام النمل ما عدا فكوكها، التي يتركها لبضعة ايام حتى يتم التئام الجرح تماما.

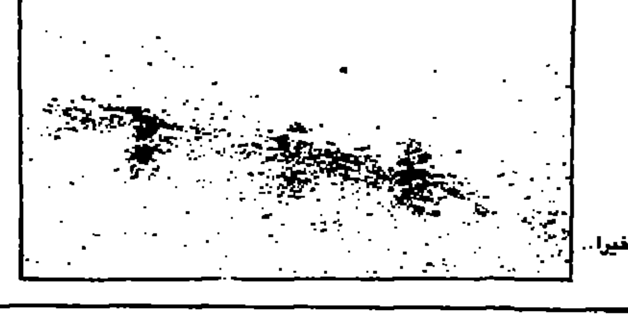


مراحل عمل النمل..

● اولا..



● ثانيا.



● اخيرا..

متى يفهم الطفل الأعداد؟

في اية مرحلة من مراحل عمره يستطيع الطفل ان يدرك كيف تكون مجموعتان من الاشياء متساويتين في العدد، او بكلام آخر كيف يكون كل شيء من المجموعة الاولى مناظرا لشيء آخر في المجموعة الثانية. لا تزال مقدرة الاستيعاب هذه والتي اعتبرها علماء النفس اساسية جدا، موضع خلاف فيما بينهم وسببا من اسباب انشقاقهم.

فقد قام كل من فريدمان – ويرانيت وهما باحثان في قسم علم النفس في جامعة اوكسفورد في بريطانيا، بدراسة هذه المقدرة عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الاربع والخمس سنوات. وتركز اهتمامهم على التأكد متى يستطيع اطفال هذا العمر توزيع الاشياء فيما بينهم حسب مبدأ المشاركة، على طريقة واحد له وواحد لها، وقد يقوم الاطفال بهذا العمل بشكل تلقائي مقلدين بذلك من هم اكبر سنا او انهم قد يدركون فعلا ان كل شيء جرى توزيعه يمثل كمية محددة. وتتمحور التجارب والاختبارات حاليا حول الطلب من الاطفال توزيع عدد من المكعبات بعدل وانصاف بين دميتين. وقد تكون هذه المكعبات مفردة او على شكل مجموعات مؤلفة من مكعبين او ثلاثة. وقد تبين ان اطفال الاربع سنوات القادرين على ادراك معنى التوزيع الصحيح غير قادرين، في الوقت نفسه على ربط مبدأ التوزيع بمفهوم الكمية، وبكلام آخر فان للمكعب الواحد او لمجموعة المكعبات القيمة نفسها.

بالمقابل، نجح اطفال الخمس سنوات في جميع الاختبارات بما فيها تلك التي تتطلب توزيع مجموعات من المكعبات المؤلفة من قطع مختلفة الحجم بعدل وانصاف. وبالنسبة للعلماء الذين اجروا هذه الاختبارات، فان تكرار طريقة التوزيع هي من اهم الاسس التي تسمح للاطفال باستيعاب وفهم مفهومي العدد والكمية.

النيكوتين يخفف من وطأة داء الخرف

تتواصل الابحاث الطبية حول داء الخرف وتتركز الجهود الان، للحد من وطأة الداء وابطاء تفاقمه.

ويقول البروفسور فينبلاد المتخصص بامراض العجزة بان الاطباء اليوم مزودون بمعدات جيدة تتيح لهم المجال لتشخيص صحيح، كما ان الادوية المتوفرة تبعث على شيء من التفاؤل.

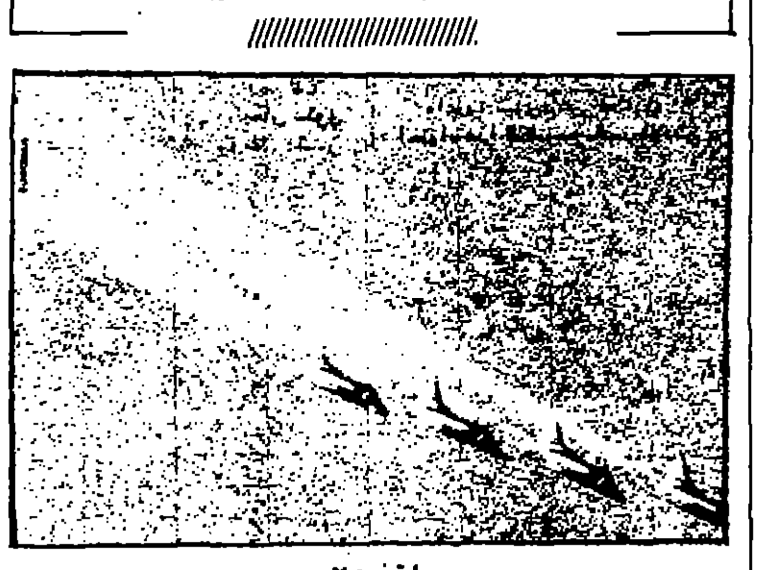
والبرفسور المذكور، هو احد منظمي المجمع الطبي العالمي المختص بداء الخرف والذي انعقد في اب الماضي في ستوكهولم. تناول الباحثون في هذا المجمع اهمية دراسة حالة كل مريض بشكل منفصل. فقد ثبت ان اعراض بعض الحالات (١٠ – ١٥ بالمئة) تعود الى اسباب مغايرة لداء الخرف. مثالا على تلك الاسباب تناول المريض ادوية غير مناسبة، او تخلف وظائفي في الغدة الدرقية، او نقص في مادة الفيتامين (د١٢) او المعاناة من الاكتئاب.

ويؤكد الباحث السويدي هذا قائلا: انه يمكن تنظيم العناية الصحية لمعالجة الاعراض المبكرة لداء الخرف مثل القلق والارتياب والاكتئاب، فاذا وفرنا للمريض الرعاية المنشطة اللازمة فانه يمكن ابطاء تراجع حالة المس الصحية. وتأمل النجاح بتنشيط الذاكرة والمقدرة العقلية بواسطة الادوية.

وان ما يحدث في حال داء الخرف هو ان الخلايا العصبية في اماكن معينة من الدماغ تصاب بالشلل الوظيفي. وقد جربنا حتى الان النيكوتين الفعال شعاعيا (مايعادل عشر سيجارة) فوجدنا الخلايا الدماغية عند المصاب في بداية الخرف، تفتقد للامتدادات اللاقطة للمادة المعادلة للنيكوتين والموجودة في الخلايا الدماغية الطبيعية.

ولكن يجدر بنا التذكير هنا، بان مساوىء النيكوتين المتعددة والخطرة جدا، تتجاوز هذه الفائدة البسيطة، بعشرات ومئات الاضعاف!!.

مصطلحات علمية



«ماخ ٢٥»

عدد ماخ، هو نسبة سرعة جسم او سائل ما الى سرعة الصوت في نقطة معينة، وتتأثر سرعة الصوت بالحرارة والرطوبة. وتكون السرعات تحت صوتية، او فوق صوتية، وذلك اعتمادا على ما اذا كان عدد ماخ اقل من واحد او اكثر. وينسب العدد الى ارنست ماخ، وهو فيزيائي وفيلسوف نمساوي (١٨٣٨ – ١٩١٦). وتبلغ سرعة الصوت في الهواء عند سطح البحر ١٢٢٩كم/س، ثم تتناقص مع تغير حرارة الهواء، لتصبح في التروبوسفير (على ارتفاع ١١٠٠٠م وبرودة – ٥٦ درجة مئوية) ١٠٦٢ كم/س.

وبالتالي فاننا عندما نقول تطير بسرعة ٢٥ ماخ فان هذا يعني ان السرعة تبلغ ٢٥ مرة ضعف سرعة الصوت، في نقطة معينة.

محرك نفاث

Jetengine وهو محرك يركب على الطائرة ويستمد قوته الدافعة او معظمها من رد الفعل الناشىء عن طرد نواتج الاحتراق (او الهواء الساخن) على شكل اندفاع نفاث الى الخلف، ويحصل على الاكسجين من الهواء الجوي لحرق الوقود.

محرك صاروخي

Rocket engine وهو محرك نفاث يحتوي بداخله او يحمل معه كافة المواد اللازمة لتشغيله او لاستهلاك او لاحتراق الوقود الذي يغذيه دون الحاجة الى اخذ اية مادة من خارجه، ولذلك يستطيع العمل في الفضاء الخارجي.

محرك تضاغطي صاروخي

Rocket ramjet محرك نفاث تضاغطي فيه صاروخ مركب داخل مجراه لتعجيله الى السرعة اللازمة في تشغيله ويسمى ايضا *Ducted Rocket*.

آخر الاكتشافات الطبية في فرنسا

الوقاية من مرض السكري.. قبل الولادة

مرض السكري من الامراض كثيرة الانتشار بين الناس. وتتراوح نتائجه في حدتها بين التأثير على البصر وغير ذلك من الامراض.

وفي فرنسا، يقوم فريق من الباحثين الفرنسيين، بابحاث حول فرضية ان يكون هذا المرض من مصدر مناعي – ذاتي. وان يكون للهندسة الوراثية باع في هذه المسألة.

وقد لاحظ فريق من الباحثين الامريكيين، سنة ١٩٨٨، الغياب الشائع لحمض اميني «اسبارتات»، في المورثة المسؤولة عن مرض السكري. وتوصل فريق فرنسي الى معرفة هذه الجينة. كما اظهرت البحوث الى ان تطور المرض، ناتج عن تفاعل معقد بين حمضين امينيين، وعن الصيغة المناعية – الذاتية للمرض، والتي تعني «الاتلاف الذاتي للخلايا المفرزة للانسولين في البنكرياس». وهكذا اصبح بالامكان توقع المرض في مراحل مبكرة جدا، وتقديره حسب ما ورثه الطفل عن والديه.

واذا ما استمرت هذه البحوث، فقد تتوصل في النهاية الى امكانية تقدير خطر اصابة الطفل بهذا المرض قبل ولادته ومن ثم وقايته بعلاج مانع للمناعة..!!!.

الفضاء مزدحم بالخردوات

تفيد تقارير خبراء وكالات ابحاث الفضاء العالمية، بان الفضاء المحيط بالارض اصبح مليئا بالمخلفات المعدنية، بحيث اصبح الامر يشكل خطورة كبيرة على عمل واداء اقمار الاتصالات مما يهدد الاتصالات التلفونية والبث التلفزيوني وخلال السنوات القليلة المقبلة، سيصبح من الصعب على السفن الفضائية التي تحمل روادا، ان تشق طريقها من خلال هذا الكم الهائل من الحطام السابح في الفضاء.

قد لا يستطيع العقل ان يتقبل بسهولة ان الفضاء اصبح من الازدحام، بحيث من الممكن ان يشكل خطورة على رحلات المركبات الفضائية التي تحمل ادميين. وهذا الازدحام ليس ناتجا عن كثرة الاقمار الصناعية والسفن الفضائية، ولكنه ناتج عن بقايا الصواريخ والاقمار الصناعية التي تحطمت، وهو ما اصبح يطلق عليه بالخردة الفضائية.

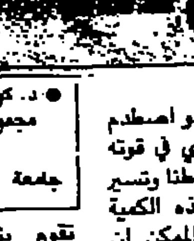
وفي مؤتمر اتحاد الفلكيين الدولي، الذي عقد بالعاصمة الاميركية واشنطن، وحضره مئات من العلماء من مختلف دول العالم وكان الموضوع الرئيسي هو كيفية التخلص من الحطام الفضائي قبل ان يستفحل الخطر وتصبح الرحلات والتجارب الفضائية مجازفة كبرى محفوفة بالمخاطر.. وتشير التقارير المبدئية انه يوجد الان ما يزيد عن ٧٥ الف قطعة حطام تسبح الان في الفضاء حول الارض، وان هذا العدد يتزايد بسرعة يوما بعد يوم.

ويقول العالم الطبيعي البريطاني الدكتور جون ميسون، ان حوالي رطل فقط من الحطام الفضائي المنطلق بسرعة مائة ميل في الساعة لو اصطدم بسفينة فضائية فانه يساوي في قوته قاطرة سكة حديد وزنها ٣٠ طنا وتسير بنفس السرعة.. اي ان هذه الكمية الصغيرة من الحطام من الممكن ان تحطم اية مركبة او سفينة فضائية وتقتل جميع روادها في ثوان معدودة.

وصرح البروفيسور كومار راموهالي رئيس قسم الابحاث الفضائية والهندسية بجامعة اريزونا بالولايات المتحدة امام المؤتمر انه قد توصل الى تطوير مركبة فضائية تنطلق في مدارات معينة حول الارض، حيث تقوم بتجميع المخلفات الفضائية القيمة التي يمكن استخدامها مرة اخرى، ويقوم مكوك فضائي تابع للمركبة بالتقاطها، اما المخلفات او الخردة التي لاقيمة لها فانها تلتقطها وتحرقها في الغلاف الجوي.

وقد تعاقدت هيئة ابحاث الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) مع الدكتور كومار لكي يقوم بتصميم مركبته الفضائية الصائدة للخردة في اسرع وقت، ومن المقرر ان تنطلق المركبة الصيادة (اسيود) خلال العام القادم. وفي داخل المركبة الفضائية الالية يوجد حاسبان اليان، ويقوم احدهما بالتحكم وتشغيل مجموعة من الاذرعة الالية، اما الكمبيوتر الاخر فهو مبرمج بحيث لا يقترب من الاقمار الصناعية او المركبات الفضائية العادية!.

● الفضاء.. والخردوات



● د. كومار مع مجموعة من طلاب جامعة اريزونا الاميركية.. حول نموذج للمركبة الفضائية الصائدة للمخلفات الفضائية

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وشدد سموه على ضرورة اعطاء اهمية لاحترام القرارات الدولية مشيرا الى ان قرار ٦٨١ الاخير المتعلق بالقضية الفلسطينية يجب ان يحظى بنفس الاحترام والتطبيق الذي يحظى به قرار ٦٦٧ الخاص بازمة الخليج رغم ان مجلس الامن لم يعط للفقرة المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسلام الا قيمة رمزية ولكن هذه الفكرة/ فكرة المؤتمر الدولي/ تشق طريقها وخاصة في اوروبا.

وردا على سؤال حول امكانية ايجاد حل قريب للقضية الفلسطينية اجاب سموه بالقول من الواضح جدا انه لن تكون هنالك اجواء سلام لا للقضية الفلسطينية ولا لازمة الخليج ولا للاستقرار في العالم العربي والاسلامي اذا اندلعت الحرب يوم ١٥ كانون الثاني.

ودعا سموه الى تنشيط الحوار العربي الاوروبي الذي يقتصر الان على حوار نفطي بين دول الخليج ودول السوق الاوروبية المشتركة واعطائه طابعا سياسيا وتوسيعه ليشمل كل الدول العربية النفطية منها وغير النفطية.

واكد سموه على اهمية عقد مؤتمرات امن لدول المنطقة كمؤتمر الامن لدول منطقة حوض البحر المتوسط الذي طرح فكرته عدة مرات وزير الخارجية الايطالي (دي ميكليس).

ويرى سموه ان مستقبل الشرق الاوسط يجب ان يحتذو حذو المثال الاوروبي فعندما يتم الحديث عن اوروبا الشرقية لا يتحدث الناس من التشيكيين والبولنديين والهنغاريين فليس هنالك تمييز بينهم ونأمل ان تسود هذه النظرة في منطقتنا.

وحول جولة جلالة الملك الحسين الاوروبية قال سمو الامير الحسن نأمل ان تعطي زيارة جلالة الملك التي تأتي بعد جولة الرئيس الشاذلي بن جديد الى العواصم الاوروبية دفعة جديدة الى الحوار المباشر بيننا اولا وحوار مباشر ايضا بين الامريكيين والعراقيين قبل ان نخسر السلام.

واضاف سموه ان المبادرات السياسية لم تأخذ مداها ولم تتم محاولات عميقة وجادة في هذا الاتجاه.

وحول دور الاردن في حل القضية الفلسطينية اكد سموه على ان الاردن لا يبحث عن دور فالاردن طرف من اطراف الصراع بل انه في قلب هذا الصراع في المنطقة وهو البلد المفتاح.

ومن الواضح وكما يقول القادة الفلسطينيون لن يكون هنالك تحرك نحو مؤتمر للسلام دون دعم عربي واردني فجلالة الملك هو الزعيم العربي الذي اعطى دعمه التام ولسنوات عديدة من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول وصول مبعوث خاص للرئيس ميتران الى عمان قال سموه لم اجتمع مع المسيو بوزيل وقد علمت ان مهمته هي استطلاعية واعتقد انه سيقوم ثانية باستكشاف الموقف العراقي وما يمكنني قوله هو ان جميع الذين زاروا العراق من جنسيات عديدة مختلفة والذين قابلتهم اكدوا رغبة العراق في تسوية سياسية واستعداد العراق للتحرك تمشيا مع الاعراف الدولية الشرعية كما تنص عليها قرارات الامم المتحدة وهذا يمكن تحقيقه فقط اذا خفت هذه التهديدات والترهيب والتصعيد الكلامي والهجمات الشخصية.

واشار الى انه ليس امامنا الان اسابيع بل نتحدث عن ايام تبقت فلذا شاهدنا استمرار النغمة الحادة والبيانات العصبية التي يجري الادلاء بها وبالتحديد تلك التي تصدر من الولايات المتحدة تجاه القيادة العراقية ازاء المخطط المخفي ولاكون واضحا عندما اتحدث عن المخطط المخفي فالهدف تحرك القوات الدولية كان هو الدفاع عن السعودية وهذا تحقق بالتأكيد ثم كان هنالك هدف استرجاع الكويت حيث نعتقد ان هذا لا يزال يمكن تحقيقه بوسائل سياسية والهدف الثالث ليس واضحا لي مشيرا الى اسلحة الدمار الشامل وتدمير الجيش العراقي.

واعرب سموه عن امله في ان يتم احتواء هذا الكابوس بالحد الادنى من الحدة والتهديدات والترهيب وبالقدرة الاقصى من الدبلوماسية الفعالة المسؤولة في هذه اللحظات الاخيرة قبل ان يشملنا جميعا الانفجار.

لشيخ الأزهر يدعو المصريين لصلاة الاستسقاء

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ دعا الشيخ جاد الحق شيخ الازهر العلماء وجميع المسلمين في مصر الى اداء صلاة الاستسقاء اليوم (الجمعة) بعد ان ظهرت بشائر الخير بهطول الامطار على المناطق التي يهددها الجفاف والقحط عقب صلاة الاستسقاء يوم الجمعة الماضي.

ودعا شيخ الازهر العلماء لاغتنام الصلاة وتجمع المسلمين يوم الجمعة في رحاب بيوت الله الطاهرة لرفع اكف الضراعة ان يرفع الغمة عن الامة الاسلامية.

تدشين خط بحري بين سوريا ومصر

دمشق ـ أ.ف.ب ـ افادت الانباء السورية الرسمية ان سوريا ومصر اقامتا خطين بحريين لنقل المسافرين مرتين في الاسبوع بين ميناءي الاسكندرية واللاذقية.

وقالت الوكالة ان وزير النقل والاتصالات المصري سليمان متولي وصل الى اللاذقية على متن السفينة (الجزائر) لتدشين هذا الخط والتباحث مع نظيره السوري يوسف احمد بشان (تعزيز التعاون الثنائي في مجالي النقل والاتصالات).

اشتباك بالاسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تستطع اقتحام المخيم واشتبكت مع الشبان بالاسلحة الرشاشة لمدة عشر دقائق ولم يبلغ عن اصابات وبعد ساعتين اقتحمت قوات العدو المخيم بقوة عسكرية كبيرة الا انها فشلت في اعتقال احد وذلك بعد ان اطلقت كميات كبيرة من القنابل الضوئية في سماء المنطقة.

وفي منطقة طولكرم داهمت قوات العدو منازل عدد من المواطنين واعتقلت الشاب ماجد حامد ١٩ عاما اثناء محاولته منع الجنود من الاعتداء بالضرب على شقيقه الصغير كما قامت قوات العدو بمصادرة السكاكين من الباعة المتجولين ومن بعض الجزارين بالمدينة وفرضت غرامة مالية قيمتها الف شيكل على والد الطفل خالد عودة (١١ عاما) بحجة رشق الحجارة.

وشهد مخيم طولكرم مواجهات ليلية عنيفة اطلق جنود العدو خلالها العيارات النارية مما ادى الى اصابة شابين بجروح.

وفي منطقة رام الله هاجم شبان المدينة قبل ظهر امس مقر الضريبة بالزجاجات الحارقة وعلى الفور اغلقت قوات العدو المنطقة ومنطقة سوق الخضار بالبيرة واعتدت على العديد من التجار واتلفت كميات كبيرة من الخضار والفواكه. كما اغلقت عشرات المحلات التجارية القريبة.

وتواصلت الاحتفالات والعروض العسكرية والمواجهات في مناطق الخليل، بني نعيم، حلحول والظاهرية فيما لا تزال قوات العدو تغلق منطقة الدبويا واجزاء من الكراج وباب الزاوية لليوم الرابع على التوالي.

وفي منطقة نابلس رفعت سلطات العدو حظر التجول فجر امس عن كافة احياء المدينة ومخيماتها وقراها باستثناء قرية روجيب فيما لا تزال تكثف تواجدها العسكري في العديد من احياء المدينة.

وشهد مخيم الفارعة مواجهات عنيفة اصيب خلالها احد الشبان بعيار ناري وجرفت سلطات العدو العسكرية ما يقارب من ٢٠ شجرة زيتون مثمرة من قرية سلفيت وشنت سلطات الاحتلال خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات واسعة في كل من نابلس وقرية كفر قليل وسلفيت وعسكر البلد طالت عشرات الشباب.

وفي منطقة قطاع غزة شهدت مدينة خانيونس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو الذين اطلقوا العيارات النارية والمعدنية مما ادى الى اصابة تسعة مواطنين بجروح.

كما شهد مخيم جباليا مواجهات مماثلة اصيب خلالها ١١ مواطنا بعيارات نارية ومعدنية كما تعرضت سبع سيدات للاجهاض نتيجة استنشاقهن للغاز المسيل للدموع كما رفعت سلطات العدو فجر امس حظر التجول عن مدينة رفح ومخيماتها وعن ميدان فلسطين فيما لا يزال الحظر مفروضا على قرية بني سهيلة لليوم الرابع على التوالي.

وحكمت محكمة الاحتلال العسكرية على الشاب حيدر احمد مطر ٢٨ عاما بالسجن مدى الحياة و ١٥ عاما بتهمة العضوية في حركة فتح وقتل متعاونين مع العدو.

دول الايكو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واكد الوزير الايراني مجددا معارضة بلاده وجود قوات اجنبية في الخليج.

وقال ولايتي ان ايران ستدافع عن حدودها وتلتزم الحياد في اي حرب بين العراق والقوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

واعرب الوزير الايراني عن امله في التوصل الى حل سلمي قبل المهلة النهائية التي حددتها الامم المتحدة يوم ١٥ كانون الثاني الحالي لانسحاب العراق من الكويت.

واعرب وزير الخارجية التركي احمد البتموجين عن اعتقاده بان الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها المجموعة الاوروبية في اللحظات الاخيرة لتفادي نشوب حرب في الخليج قد تكون مثمرة.

وقال البتموجين (كلنا يعلم ان هناك جهودا مستمرة في هذا الاتجاه.

وقال الوزير التركي للصحفيين ان نشر حلف شمال الاطلسي لما يصل الى ٤٠ طائرة مقاتلة بلجيكية وايطالية والمانية سيعزز دفاعات بلاده الا ان هذه الطائرات لن تستخدم في اي هجوم ضد العراق.

وقال البتموجين خلال حفل استقبال لوزير الخارجية الباكستاني «ما دام لم يحدث عدوان على تركيا او هجوم عليها فان تركيا لن تشارك في الحرب. وبالطبع نحن مستعدون للدفاع عن بلادنا».

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز الشريف اقترح امس في افتتاح اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي طرحا مشتركا حول مسألة الحفاظ على الامن في الخليج.

وقال شريف انه يتعين ان يكون الامن في الخليج من مسؤولية دول المنطقة.

الحسين وميجر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العراقي والسيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في سويسرا.

وقال جلالته نأمل ان يتم اللقاء في المستقبل القريب على ارض محايدة ووصف جلالته هذه الخطوة بانها خطوة جيدة وهامة في هذا الوقت العصيب.

واضاف جلالته نحن ملتزمون في الاردن بالتوصل الى حل سلمي للازمة ونأمل ان نتمكن جميعا من المساهمة في تحقيق تلك الغاية.

واعرب جلالته عن سروره للاجتماع مع السيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني كما اشاد جلالته بالصداقة القديمة التي تربط الاردن وبريطانيا.

وقال السيد جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا لقد اجريت وجلالة الملك الحسين محادثات ودية ومفيدة.

واضاف لقد رحب كلانا بالمبادرة التي طرحها الرئيس بوش لعقد لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والامريكي في سويسرا معربا عن امله لعقد هذا اللقاء في المكان المحدد حيث سيكون هذا اللقاء تطورا مفيدا جدا.

واشار السيد ميجر الى العلاقات والصداقة الوطيدة القديمة التي تربط الاردن والمملكة المتحدة.

اتصالات سياسية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيره

وبحث السيد كرامي مع حاكم مصرف لبنان موضوع معالجة استمرار انخفاض قيمة العملة الوطنية امام العملات الاجنبية وما يسببه ذلك من تأثير سلبي على الاقتصاد والصناعة اللبنانية والدخل الوطني العام.

وصرح الدكتور نعيم بعد انتهاء الاجتماع بانه بحث مع كرامي السبل المؤدية الى تقوية الليرة اللبنانية مؤكدا ان مصرف لبنان يعمل باستمرار من اجل دعم الوضع الاقتصادي وذلك لتسهيل مهمات السلطة اللبنانية في سعيها الى اعادة استقرار لبنان واعادة اعمار ما تهدم منه خلال الحرب الاهلية ولتسيير العجلة الاقتصادية بشكل سليم.

وعزا الدكتور ادمون نعيم تدهور سعر صرف الليرة امام الدولار الامريكي الى الوضع الراهن المتأزم في لبنان.

الكونغرس يتنازل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقد افتتح الرئيس بوش الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض بقوله انه «في خطوة اضافية» لحل ازمة الخليج سلميا فقد عرض ايفاد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي للاجتماع مع طارق عزيز وزير خارجية العراق في سويسرا الاسبوع القادم.

ومن ناحية اخرى كشف السناتور الديمقراطي ادوارد كينيدي عن رسالة وقعها (١٢٧) من اساتذة القانون تؤكد اقتناعهم بان الدستور الاميركي يتطلب من الرئيس ان يحصل على موافقة الكونغرس على شن الحرب في الخليج.

وقال بوش في مقابلة اذاعها التلفزيون الليلة قبل الماضية ان اي ثمن سيتم دفعه لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت لن يكون باهظا.

وقال في المقابلة التي اجراها معه الصحفي البريطاني ديفيد فروست يوم ١٦ من الشهر الماضي «اذا استخدمت القوة فلن تكون ايدي الجنرالات مقيدة خلفهم». وكان بوش يشير الى قيود فرضت على القوات الاميركية في فيتنام.

في دائرة الحدث/بقية

محللين هناك يشعرون بقلق من احتمال هبوط عائدات الشركات وارتفاع اسعار الفائدة.

ونفس التوقعات عن انخفاض في العائدات يتنبأ بها محللون للبورصات السويسرية التي ستستمر عرضة لارتفاع في اسعار الفائدة القصيرة الاجل.

ويسود اعتقاد بانفراج في سياسة سويسرا النقدية في منتصف العام عندما يبدأ التضخم في الهبوط وتقل مخاوف من الكساد مما يعطي دفعة للسوق.

ويقول محللون ان احتمالات البورصات البريطانية تبدو اكثر اشراقا بافتراض نهاية سريعة للكساد وحرب قصيرة في الخليج.

ويتوقع المحللون ان مؤشر الفاينانشيال تايمز قد يسجل ارتفاعا ليتراوح بين ٢٤٥٠ و ٣٦٠٠ نقطة في نهاية ١٩٩١ اي بنسبة ١٥ في المئة فوق المستويات الحالية.

ومن المتوقع ان تتحسن السوق في هذه الفترة نتيجة لانخفاض اسعار الفائدة وامل للمستثمرين في انتعاش الاقتصاد البريطاني وزيادة ارباح الشركات.

اما بورصة فرانكفورت فهناك توقعات بتعرضها لارتفاع اكثر في اسعار الفائدة ولاحتمالات اخرى غير معروفة تتعلق بتكلفة اعادة هيكلة الشطر الشرقي وكذلك تأثير ازمة الخليج.

ومن غير المتوقع ان تكرر الاسهم الالمانية ارتفاعا قياسيا مثل الذي سجلته في بداية ١٩٩٠ اثناء الاستعداد لتحقيق الوحدة. ولكن محللين يقولون ان الاسعار ستكون فوق المستويات الدنيا التي تردت فيها في نهاية ١٩٩٠.

ويشعر محللون بالتشاؤم تجاه بورصة ميلانو حيث من المتوقع تدني اداء الشركات خاصة المؤسسات الصناعية الكبرى مثل فيات واوليفيتي.

كما ان الجو السياسي الايطالي ملبد بالغيوم حيث تنتشر تكهنات بان حكومة الائتلاف الخماسي برئاسة جيوليو اندريوتي قد تنهار في وقت مبكر ربما لا يتجاوز الشهر الحالي.

الحسن الثاني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاجتماعي» لاربع او خمس سنوات. واعلن بشكل خاص ان اربعين الف الى خمسين الف مجاز جامعي عاطلون عن العمل حاليا ستعرض عليهم وظائف بحلول تموز المقبل. واوضح ان البرلمان سيصوت على قانون تصحيحي لموازنة العام ١٩٩١.

وكان الحسن الثاني اعلن في وقت سابق (مسؤوليته) عما حصل في فاس منتصف الشهر الماضي كونه اعطى مبدئيا الى قوات الامن تعليمات بعدم حمل السلاح.

وفي اول خطاب الى الامة يلقيه بعد الاحداث التي اوقعت وفق حصيلة رسمية خمسة قتلى و ١٢٧ جريحا بين قوات الأمن وللتظاهرين اضاف العاهل المغربي ان الامر يتعلق (بأولئك انفسهم الذين حاربتهم قوات الامن في الاشهر الاخيرة لمنع تجارة المخدرات والحشيشة ومشتقاتها).

ومضى يقول (هذه العصابات من المجرمين واللصوص انتظرت الفرصة لكي تنتقم من قوات الامن وتسرق وتنهب ممتلكات الاخرين).

وتابع (فقط عندما لاحظنا ان عناصر من هذه القوات بدأت تسقط اعطينا الامر باستخدام الوسائل الضرورية للدفاع عن النفس والدفاع عن المواطنين).

ثوار الصومال

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال دبلوماسي غربي لوكالة رويتر انه يبدو ان سياد بري يواجه وقتا عصيبا لانه لو لم يكن كذلك «لقرر مواصلة القتال والحاق هزيمة بهم».

وقال سكان فروا من مقديشو للصحفيين في نيروبي ان اشلاء الجثث مبعثرة في الشوارع وان امدادات المياه والغذاء والطاقة قطعت.

وقال احد السكان وصل الى المطار سيرا على الاقدام ان الثوار يسيطرون تقريبا على نصف العاصمة في الشمال الغربي والوسط حيث يقع خصوصا مركز البريد والبنك المركزي ووزارة الصحة التي استولوا منها على الادوية اضافة الى القصر الجمهوري الذي دمروه.

وتسيطر القوات الحكومية في المقابل على الاذاعة والمرفأ والمطار.

وقال استاذ اقتصادي مصري يعمل في مقديشو يدعى محمد عبد المجيد ان نحو نصف مليون من اصل مليوني نسمة في العاصمة فروا نحو الجنوب.

واوضح ان القوات النظامية غالبا ما توقف هؤلاء كدروع بشريه. وقال العديد من سكان مقديشو ان هدف الثوار هو الوصول الى الميناء ثم فرض حصار محكم على المطار الذي لجأ اليه سياد بري.

على صعيد اخر هدد رئيس الوزراء الصومالي محمد حوادلي مضر امس بقصف مقديشو وذلك خلال لجتماع ضمه واعيان من قبيلة هاويي التي ينتمي اليها معظم سكان العاصمة.

وهدد رئيس الوزراء في الاجتماع باعتماد سياسة الارض المحروقة التي سبق وطبقت في هرتيسا عاصمة شمال الصومال خلال المعارك مع قوات الحركة القومية الصومالية.

وحلقت طائرتان من نوع ميغ ١٧ فوق المدينة خلال اليومين الماضيين.

من ناحية ثانية قال مصدر في مرفأ جيبوتي ان السفينة الفرنسية «جول فيرن» غادرت جيبوتي صباح امس متوجهة الى شواطىء مقديشو

واضاف المصدر ان السفينة جول فيرن ستتضم قبالة الشواطىء الصومالية الى الفرقاطة «لاموت بيكيه» تمهيدا لعملية انسانية محتملة لاجلاء الاجانب.

كارتر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

استثناءات بسيطة ـ وامتحمها الرئيس رونالد ريغان في خطاب القاه في ايلول عام ١٩٨٢. وقد قبل تلك المقدمات بعد ذلك جلالة الملك حسين وياسر عرفات رئيس (م.ت.ف) وغيرهم رغم انهم سبق ان رفضوا الاتفاقات الاصلية. لكنهم الآن يعلنون قبولهم (بمبادىء) لاتفاقات كامب ديفيد كاساس لمبادرات السلام.

طبعا لا بد من توفر النوايا السليمة. والمؤسف ان ميثاق (م.ت.ف) ما زال على حالته يدعو الى تدمير اسرائيل، كما ان زعماء الليكود ورغم تأييدهم لاتفاقات كامب ديفيد فانهم يرفضون مبدأها الاساسي كما يرفضون قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢). ومن الواضح انهم ليسوا على استعداد حتى الآن للتفاوض مع ممثلين فلسطينيين او التخلي عن سيطرتهم على المناطق التي احتلت في حرب ١٩٦٧.

ان الخلافات حول بعض مبادىء كامب ديفيد معروفة، وهذا ما ينبغي ان تركز عليه محادثات السلام، اي حل هذه المنازعات وتليين المواقف المتصلبة للفرقاء.

وليس من شك في ان شعوب المنطقة تريد السلام وهذا يقودنا الى السؤال الجوهري: وهو هل يستجيب زعماء الشرق الاوسط لرغبات شعوبهم؟ ان المؤتمر الدولي هو الفرصة الوحيدة لتحقيق ذلك.

نص البيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي الوقت الذي عرضت فيه خمسة عشر يوما من بينها يوم عيد الميلاد كان السيد بيكر مستعدا في اي منها للتوجه الى بغداد، فان الرئيس صدام حسين اظهر انه مهتم باستغلال العرض لصالحه اكثر من اهتمامه بتقديم رد جاد عليه. فلم يكن مشغولا عندما استقبل بصفةمستعجلة عدة شخصيات من بينها كورت فالدهايم وفيلي برانت ومحمد علي وادوارد هيث وجون كونالي ورامزي كلارك، غير انه كان مشغولا جدا بحيث لم يتمكن من تخصيص بضع ساعات للاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي. واليوم يصادف اخر الايام الخمسةعشرة التي اقترحتها وبالتالي فان اقتراحي لم يعد قائما.

ان وزير الخارجية بيكر سيغادر واشنطن في السادس من الشهر الحالي في جولة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مشاورات عن كثب مع الدول المشاركة في الائتلاف المناهض للعراق وذلك فيما يقترب الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن الدولي للانسحاب من الكويت. وبما انني لست مستعدا لتكرار اقتراحي السابق الذي رفضه الرئيس صدام حسين، فانني مستعد لمحاولة اخيرة لقطع شوط اضافي من اجل السلام. ولذلك فقد عرضت عن طريق القائم بالاعمال الاميركي في بغداد جوزيف ولسون، عقد اجتماع بين السيد بيكر ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في سويسرا في الفترة ما بين السابع والتاسع من الشهر الحالي اثناء قيام الوزير الاميركي بجولته.

وهذا العرض مشروط بنفس الشروط التي ارفقت بها عرضي السابق وهي عدم اجراء مفاوضات مع العراق، وعدم المساومة معه، وعدم بذل اي محاولة لانقاذ ماء للوجه، وعدم مكافأة العدوان. ان هذا العرض اذا قبله العراق سيكون مجرد فرصة مهمة لحل هذه الازمة بصورة سلمية.

عربيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال انه يرى في اللقاء مع السفراء خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح مؤكدا ان الاردن يحرص على الدوام بقلب مفتوح ونوايا صادقة على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك.

ودعا رئيس مجلس النواب الى تصويب النظرة حيال الموقف الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين وسعيه المتواصل لوضع حد لازمة الخليج وايجاد حل سلمي لها يضمن مصالح جميع الاطراف المعنية ويحفظ الحقوق العربية.

وقد رد السفير الكويتي بكلمة قدم فيها التهنئة للدكتور عبد اللطيف عربيات بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب مؤكدا حرص دول مجلس التعاون الخليجي على استمرار علاقات التعاون الاخوي التي تربطها مع الاردن من منطلق الحرص على وحدة وتضامن الامة العربية ذات المجد العريق والحضارة الخالدة.

واعرب السفير عن الاسف للانقسامات والخلافات التي تشهدها الامة والتي تعرض الصف العربي للتمزق في ضوء التطورات الاخيرة في منطقتنا العربية مؤكدا وجوب دعم الحق وتأييده وتجاوز الخلافات.

وطالب السفير الامة العربية بالوقوف في وجه الاخطار المتمثلة بالمخططات التي يسعى عدونا الصهيوني الى تنفيذها خدمة لاهدافه على حساب الامة العربية.

وبعد ذلك طلب السفير الكويتي اعتبار الجلسة مغلقة حيث غادر الصحفيون قاعة الاجتماع.

واعرب الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في تصريحات للصحفيين عن ارتياحه للاجتماع.

وقال انه تداول مع السفراء علاقات التعاون القائم بين الاردن ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك القضايا التي تهم الامة العربية.

واضاف يقول ان مصلحة الامة العربية في الوقت الراهن تستدعي اللقاء والتشاور بين المسؤولين العرب بما يضمن ويعزز التضامن العربي في مواجهة التحديات الراهنة.

وقال ان مجلس الامة الاردني وجه الدعوة من اجل عقد اجتماع استثنائي للاتحاد البرلماني العربي.

كما تقرر تشكيل وفود برلمانية من مجلس الامة الاردني الى عدد من الدول العربية والاسلامية والدول الاوروبية بغية شرح وجهة نظر الاردن تجاه ازمة الخليج وسبل ايجاد حل سلمي لها.

وفي معرض رده على سؤال اعرب رئيس مجلس النواب عن امله في عودة السفير السعودي في عمان الى مزاولة عمله مؤكدا انه لا يوجد ما يمنع ذلك علما بان السفير الاردني في الرياض موجود الان على رأس عمله.

رسالة الى المحرر

وتشهد منطقة القضارف الان عمليات الحصاد لموسم وصلت لنتاجيته الى خمسة مليون جوال ذرة ومليون قنطار سمسم (حوالي ٨٥٠ الف جوال) ويتوقع ان يفوق حصاد منطقة الرهد وحلفا الجديدة لهذا الموسم ٢ مليون جوال ذرة ووصل لسوق المحاصيل بالفعل حتى ١٧/١٢/١٩٩٠ الماضي ما مقداره ٢٥٧ الف جوال ذرة و ٢٤٨ الف جوال سمسم ولا تزال عمليات الحصاد مستمرة.

نرجو كريم تفضلكم بنشر ما ورد اعلاه تصحيحا لما تم نشره.

العراق يطالب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف قوله (يمكن للحلفاء ان يؤثروا على الاميركيين بطريقة او بأخرى. يمكنهم الضغط على الاميركيين قائلين ان لا مصلحة لهم وانهم قد لا يتعاونون اذا نشبت الحرب).

وقال حيدر ان اي بعثة للمجموعة الاوروبية يجب ان تكون مستعدة للتفاوض دون شروط مسبقة. وامتنع عن تحديد النقاط التي قد يكون العراق مستعدا فيها للانسحاب من الكويت.

وقال حيدر انه اصيب بخيبة امل بسبب تصوير المجموعة الاوروبية لاي بعثة الى بغداد على انها بعثة ايضاح وضغط وليست بعثة مفاوضات.

واضاف حيدر قوله (اذا كان هذا هو الهدف فمن الافضل عدم ارسال احد).

وقال ان الحرب في الخليج لن تكون حاسمة وسريعة كما قالت واشنطن ولكنها ستكون دامية وطويلة.

وقال ان العراق ايد دائما قيام اوروبا بدور في حل الازمة لان اوروبا لديها تفهم تاريخي افضل بكثير لظروف المنطقة.

وقال حيدر ان النزاع بين العراق والكويت ليس الا الجزء الظاهر من جبل الجليد المختفي تحت الماء وان العنصر الاساسي هو التحالف الاميركي ـ الصهيوني لمنع التحرر العربي.

واضاف حيدر قوله ان العراق لن يبدأ باطلاق النار في اي صراع وقال انه لا يرى اي معنى لارسال طائرات تابعة لحلف شمال الاطلسي الى تركيا (لاننا لا نهدد تركيا).

وقال حيدر ان (العراق لن يتنازل عن ملليمتر واحد عن طريق التهديدات او الوعيد او التخويف).

واضاف قوله (اننا نؤيد السلام على ان يكون سلاما شاملا وعادلا للمنطقة برمتها).

وقال حيدر ان العراق لا يسعى الى دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها الذين حشدوا قوات في الخليج.

واضاف قوله (اننا لا نريد اذلال الشعب الاميركي. اذا كانت هذه المشكلة فبامكاننا ايجاد حل. ولكننا لم نضعهم في هذا الموقف).

واعلنت بريطانيا انها لن تشارك في الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية المقرر عقده اليوم في لكسمبورغ لمناقشة ازمة الخليج.

وقال دوغلاس هيرد وزير الخارجية في تصريحات للصحفيين انه لن يشارك في اية مناقشات قد يفهم منها انها تعمل ضد او خارج اطار القرارات الدولية المتعلقة بازمة الخليج.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان هيرد امضى عدة ساعات في الاتصال مع بعض نظرائه الاوروبيين وخاصة الفرنسي والالماني للتأكيد على اهمية عدم صدور اية اشارة من اوروبا بشأن احتمال التفاوض مع العراق.

افتتاح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مشترك من ازمة الخليج ومن تطور الوضع في اوروبا.

وكان وزراء خارجية سوريا وليبيا ومصر قد اجتمعوا في القاهرة امس الاول للتمهيد للقمة.

وعقد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اجتماعا مغلقا بعد ظهر امس قبل بدء اجتماعات القمة الرباعية.

ولم توضح وكالة الانباء السورية التي اعلنت ذلك مضمون مباحثات الرئيسين.

وكان الرؤساء الاسد ومبارك والفريق عمر البشير قد وصلوا امس الى مصراته عند الساحل الليبي حيث كان في استقبالهم العقيد معمر القذافي لاجراء محادثات بشأن ازمة الخليج.

واعرب الزعيم الليبي العقيد القذافي عن تفاؤله بالوصول الى حل سلمي لازمة الخليج وقال ان العراق يفاجىء العالم دائما بقرارات غير متوقعة.

وردا على سؤال حول وجهة نظره في اجتماع قادة الدول الاربع مصر وليبيا والسودان قال الرئيس الليبي ان بين هذه الدول مصالح مشتركة وعلاقة مرتبطة بازمة الخليج، ولذلك رأيت ان نجتمع لتبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة التطورات الاخيرة التي وقعت في دول اوروبا ومن منطلق اننا اطلقنا على هذا العام «عام الوحدة العربية».

واضاف اننا سنبحث الرؤية المشتركة وما قد ينتج خلال الايام القادمة بشأن ازمة الخليج مما ينبغي توحيد الجهود والمواقف بالشكل الذي يخدم مستقبل الامة العربية.

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج حتى يتم تجنيب الشعب العراقي ويلات ما سيحدث اذا نشبت الحرب.

واكد الرئيس المصري في تصريحات له اثناء استراحة قصيرة مع القذافي في مطار مصراته ان الصورة مختلفة تماما عما مضى وهي خطيرة مشيرا الى ما قاله القذافي بانه اذا اندلعت الحرب فقد تكون حربا عالمية ثالثة.

وقال الفريق عمر البشير رئيس ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان العرب يتوقعون من زعمائهم نزع فتيل الازمة والحيلولة دون وقوع حرب مدمرة.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عنه قوله انه يأمل بان تسفر قمة مصراته عن مبادرة جديدة يقبلها كل الاطراف في نزاع الخليج.

وقال القذافي ان الاجتماع سيناقش وجهة نظر مشتركة وما قد يطرأ على ازمة الخليج في الايام القادمة.

وقال ان الزعماء يريدون حشد جهودهم وتوحيد مواقفهم لخدمة مستقبل الامة العربية.

الانباري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والتي تقضي بضرورة ربط وحل جميع مشاكل المنطقة وتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بهذه القضية واجلاء القوات الاجنبية من لبنان اضافة الى الامور المزمنة التي يعاني منها العرب منذ عشرات السنين اذ لا بد من تطبيق قرارات مجلس الامن وحلها بصورة عادلة ومترابطة لكي نضمن الاستقرار والسلام والرخاء لجميع الامة العربية.

وحول نتائج الاتصالات العراقية الاميركية المتعلقة بتبادل زيارات وزيري خارجية البلدين قال ان العراق اعلن موقفا مبدئيا منذ بداية الازمة بترحيبه واستعداده لاجراء حوار عميق وحقيقي وليس مجرد لقاءات شكلية او دبلوماسية كما اعلن مواقفه بصورة واضحة وفحواها ان للرئيس الاميركي ان يحدد موعدا للالتقاء بوزير الخارجية العراقي وللرئيس العراقي ان يحدد الموعد الذي يناسبه للالتقاء بوزير الخارجية الاميركي.

واضاف يقول بالنسبة للعراق لم يطرأ اي تغير ونحن نرحب باي حوار في اي وقت سواء قبل او بعد الخامس عشر من هذا الشهر حسب الموعد الذي يناسب السيد الرئيس صدام حسين.

واعلن ترحيب العراق بالحوار مع جميع دول العالم وبالذات مع الدول الاوروبية مؤكدا ان ما يتمناه العراق في هذا الصدد هو ان يكون للمجموعة الاوروبية موقف مستقل عن الموقف الاميركي يأخذ في الاعتبار اجراء حوار في بحث القضية الفلسطينية بالذات بالاضافة الى ازمة الخليج.

واشنطن اقترحت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مباشرة اخفق بسبب عدم الاتفاق على مواعيد الاجتماعات.

وقال الرئيس بوش في بيانه «لا مفاوضات ولا حلول وسط ولا محاولات لحفظ ماء الوجه ولا مكافآت للعدوان» ـ على حد تعبيره.

وقال البيان ان بيكر سيغادر الولايات المتحدة يوم الاحد لاجراء مشاورات تستغرق عدة ايام مع اعضاء التحالف الدولي المحتشد ضد العراق مع اقتراب الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت في ١٥ كانون الثاني.

وقال بوش انه يقوم «بمحاولة اخيرة للذهاب الى ابعد مدى من اجل السلام» بعرضه الاجتماع في سويسرا في اطار جولة بيكر.

وقال انه في حالة قبول العراق هذا العرض فانه ستكون هناك فرصة لحل هذه الازمة سلميا.

وقال بوش ان العرض الاميركي بشأن محادثات بيكر وعزيز قد تم ابلاغه للعراق عن طريق القائم بالاعمال الاميركي جوزيف ويلسون اكبر دبلوماسي اميركي في بغداد.

وقال فيتزووتر للصحافيين في البيت الابيض ان الولايات المتحدة طلبت ردا بحلول يوم غد السبت.

واضاف قوله «لا يوجد لدينا اي اشارة في هذه المرحلة الى ردهم».

وجاء اعلان بوش مباشرة قبل لقائه برؤساء الكتل النيابية في الكونغرس الذين دعاه بعضهم الى التحلي بالصبر. وبدا العرض حينها للمراقبين وسيلة يقول بواسطتها بوش للرأي العام الاميركي انه يبذل كل جهوده الممكنة لايجاد حل سلمي.

لكن المراقبين رأوا ايضا ان بغداد قد تعتبر هذا العرض الثاني الذي تقدم به بوش تعبيرا عن الضعف في الموقف الاميركي.

وقد اجتمع الرئيس بوش في البيت الابيض مع زعماء الكونغرس الجديد واطلعهم على احدث التطورات في ازمة الخليج وعلى استراتيجيته فيما يتعلق بتلك الازمة.

ويتضح من تصريحات السناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ بعد الاجتماع. ان الزعامة الديمقراطية في الكونغرس ما زالت على خلاف مع الرئيس بوش حول القيام بعملية عسكرية ضد العراق.

فقد كرر السناتور ميتشل القول انه ينبغي على الرئيس بوش ان يحصل على موافقة الكونغرس قبل الاقدام على اية عملية من هذا القبيل. وقال «ان الرئيس بوش يريد من الكونغرس اجازة قرار مشابه للقرار الذي اجازه مجلس الامن الدولي والذي دعا الى استخدام جميع الوسائل الضرورية لاخراج العراق من الكويت ولكنني لا اعتقد انه ينبغي على الكونغرس ان يخوله صلاحية القيام بعملية عسكرية في موعد غير محدد وظروف غير محددة.

واضاف يقول انه ما زال هناك خلاف بين زعامة الكونغرس والرئيس بوش حول ما اذا كان يتعين استخدام القوة ضد العراق في وقت مبكر ام الانتظار الى ما بعد استنفاد جميع السبل الاخرى. وخلص السناتور ميتشل الى القول «لا اعتقد اننا اقنعناه بوجهة نظرنا ولا اعتقد اننا اقتنعنا بوجهة نظره».

وقبل فترة وجيزة من اعلان فيتزووتر العرض الاميركي الجديد قال محمد المشاط سفير العراق في الولايات المتحدة ان التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج ما زال امرا محتملا وان بغداد ما زالت تأمل في ان يتم عقد اجتماع مع بيكر.

وسئل السيد المشاط في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس، عما اذا كانت جهود السلام قد وصلت الى طريق مسدود فقال «لا نأمل في هذا».

وانحى المشاط على واشنطن باللائمة في الاخفاق في حل النزاع وقال «اننا لا نطلب سوى معاملة عادلة ومنصفة».

وقال ان بغداد مرنة جدا في اهتمامها بمناقشة تحركات السلام مع بيكر، ونأمل في عقد هذا الاجتماع. وننتظر سماع ذلك من الولايات المتحدة.

وذهب بوش في بيانه الى القول ان العراق اثبت اهتمامه بالتلاعب بعرض المحادثات اكثر من تقديمه ردا جادا.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد ان جوزيف ولسون القائم بالاعمال لدى سفارة الولايات المتحدة في بغداد قام امس «بسلسلة من الاتصالات» مع وزارة الخارجية العراقية.

واوضح المصدر نفسه «ان هذه الاتصالات تتعلق بتنظيم لقاء بين الاميركيين والعراقيين حول ازمة الخليج».

واعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين العاملين في بغداد عن اقتناعهم بان العراق «سيستجيب» لاقتراح بوش.

وصرح احدهم بان العراقيين يكررون دائما انهم يفضلون لغة السلام على لغة الحرب. والمواعيد الجديدة تعد حلا وسطا.

ومما يذكر ان مسألة الحوار بين العراق والولايات المتحدة تأزمت بسبب عدم اتفاق البلدين على مواعيد اللقاء.

فقد اقترح البيت الابيض لقاء بين بيكر وبين الرئيس العراقي بين ٢٠ كانون الاول الماضي و ٣ كانون الثاني الجاري ورفض موعد ١٢ كانون الثاني الذي اقترحه العراق على اساس انه يقترب من موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت اي ١٥ الشهر الجاري.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان جو ويلسون القائم بالاعمال الاميركي في بغداد اتصل بمسؤولين على درجة متوسطة في وزارة الخارجية العراقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية الا انهم رفضوا ذكر ما جرى في الاتصال على وجه التحديد.

في برن، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية ماركوس انطونيتي بان سويسرا اقترحت القيام بمساع حميدة على كل من العراق والولايات المتحدة لحل ازمة الخليج وتلقت مؤخرا مردا ايجابيا» من واشنطن بشأن لقاء على مستوى عال في سويسرا.

واوضح انطونيتي ان هذا الرد الايجابي تجسد بالعرض الذي قدمه امس الرئيس الاميركي جورج بوش بتنظيم لقاء في سويسرا خلال الفترة من ٧ ـ ٩ كانون الثاني الحالي.

وترى وزارة الخارجية السويسرية ان اللقاء بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد يعقد في اي مدينة سويسرية يتفق عليها الطرفان. وتنتظر الوزارة حاليا الرد العراقي على العرض الاميركي.

وفي وقت لاحق، اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعتزم ان يؤكد من جديد تصميمه على انسحاب العراق من الكويت وذلك في رسالة الى الرئيس صدام حسين سيسلمها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان المكان الذي تقترحه واشنطن للقاء بيكر وعزيز هو جنيف. وقال ان العراق لم يرد بعد على العرض الاميركي.

واوضح ان بوش سيستعرض في هذه الرسالة «وجهات نظره والموقف الاميركي وعزمنا الاكيد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة».

وقال فيتزووتر ايضا ان الرئيس بوش ابلغ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر هاتفيا صباح امس بعرضه الجديد للحوار قبل ان يعلن البيت الابيض عن هذا العرض. وتم مساء الاربعاء ارسال برقيات الى الدول اعضاء التحالف الدولي ضد العراق.

تل ابيب منزعجة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال دي ماركو في اعقاب اللقاء «لقد اجرينا تبادلا صريحا لوجهات النظر في ما يتعلق بوضع اللاجئين الفلسطينيين».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي فلم يدل باي تصريح.

وفي سعيها الى ابعاد زيارة دي ماركو عن الاضواء حظرت السلطات الاسرائيلية على الصحافيين دخول قطاع غزة الذي اعلن بالمناسبة «منطقة عسكرية مغلقة». وبررت السلطات قرارها هذا بان وجود كاميرات يخشى ان يثير تظاهرات في كل المناطق التي سيزورها دي ماركو.

وذكر مراسلون ان رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة توجه بعد لقائه مع ليفي الى قطاع غزة حيث سيزور مخيمات جباليا والبريج والشاطىء ومستشفى الاهلي في مدينة غزة.

ولدى وصوله الى مطار اللد قال دي ماركو ان زيارته «مرتبطة بمسألة واحدة مهمة فقط هي وضع اللاجئين الفلسطينيين وهو امر من شأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة».

واضاف «لقد جئت لادرس بنفسي مشاكل اللاجئين الفلسطينيين» وسيجتمع دي ماركو مع الزعماء الفلسطينيين في مدينة القدس اليوم قبل ان يتوجه الى الاردن.

مؤتمر علمي دولي في لندن يحذر من الحرب

حقول النفط الكويتية ستتحول الى جحيم هائل

الاشتعال سيدوم عاما وسيمنع تساقط امطار الرياح الموسمية

لندن - رويتر - حذر علماء وخبراء نفطيون من ان اي حرب في الخليج قد تحول حقول النفط الكويتية الى جحيم هائل قد يسبب كارثة بيئية ذات ابعاد عالمية.

وقال مندوبون في مؤتمر علمي دولي عقد في لندن لبحث التاثيرات المحتملة للحرب في الخليج ان التلوث من حقول النفط المشتعلة وتسرب النفط الخام قد يهدد البيئة الطبيعية للعالم وقد يسفر حتى عن حدوث تغيرات مناخية.

وقال المهندس الكيميائي جون كوكس وهو خبير في حقول النفط في الخليج (اذا كان العراق كما هو مرجح قد لغم ابار النفط الكويتية فان الحرائق التي ستنشب بعد نسف الابار قد تحرق ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا من نحو ١,٠٠٠ بئر نفطية.

وقال كوكس ان الدخان الكثيف الذي سينبعث من هذا الحريق الهائل سيكون بحجم الدخان المتصاعد من اي انفجار نووي وسيحجب ضوء الشمس ويؤدي الى انخفاض درجة الحرارة في الخليج نحو ٢٠ درجة مئوية.

واوضح كوكس ان هذه الابار ستبقى مشتعلة لاكثر من عام كامل ناقلة حوالي ٥٠٠ الف طن شهريا من النفايات التي تبقى معلقة في الهواء وهي كمية كافية للتسبب في تغييرات كبيرة على صعيد المناخ في المنطقة بما في ذلك نظام الرياح الموسمية في اسيا وتمنع سقوط الامطار مما يهدد حياة مليار شخص.

وذكر ان ملايين البراميل من النفط ستتدفق من انابيب النفط والابار المتفجرة في مياه الخليج وتتسبب في كارثة بيئية للحيوان والنبات.

وقال بعض المشاركين في المؤتمر انهم يعتزمون اجراء دراسة على قيمة الخسائر التي ستقع للبيئة اذا اندلعت الحرب في الخليج وذلك في محاولة لابعاد العالم عن شفا هاوية الحرب.

وستنتج الحرائق المشتعلة ايضا سحبا من غازي اول اكسيد الكربون السام وثاني اكسيد الكبريت الذي يؤدي الى سقوط الامطار الحمضية.

ولكن بلسل بتلر المهندس السابق بشركة البترول الكويتية شكك في تكهنات كوكس بشان استمرار الحرائق في ابار النفط سنوات قبل اطفائها.

وقال ان الامر قد لا يستغرق اكثر من تسعة اشهر.

وقال الدكتور عبدالله طوقان الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الاردن انه بالاضافة الى التلوث من الدخان فان النفط قد يتسرب الى مياه الخليج بمعدل يصل الى مليوني برميل يوميا وذلك اذا اصيبت المنشآت النفطية في هجوم لو تعرضت للتخريب.

وحضر المؤتمر نحو (٣٠) عالما ومهندسا معظمهم بريطانيون وتتراوح تخصصاتهم من الطبيعة النووية الى الارصاد.

مقتل ثلاثة امريكيين اثر اسقاط ثوار السلفادور مروحيتهم

واشنطن - ق.ن.أ - اعلن هنا امس عن مصرع ثلاثة اشخاص كانوا على متن طائرة هليوكبتر عسكرية امريكية اسقطها الثوار في السلفادور.

ونقل راديو صوت امريكا في منظمة تحرير «مارابانتو ماري الوطنية» في السلفادور قولها ان احدى وحداتها اسقطت الطائرة بعد ظهر امس الاول على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة سان سلفادور.

وقد اكدت حكومة السلفادور بدورها نبأ اسقاط الطائرة ومقتل الاشخاص الثلاثة.

العراق ينفي تقارير فرنسية عن موافقته على الانسحاب من الكويت

بغداد - رويتر - قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق نفى امس تقارير صحفية فرنسية ذكرت انه وافق مبدئيا على الانسحاب من الكويت وذلك خلال مفاوضات سرية في جنيف وفيينا.

ونقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الخارجية قوله ان التقارير غير صحيحة وانه لم تجر مثل هذه المفاوضات.

وقال المصدر للوكالة ان هذه التقارير لا اساس لها من الصحة ولا توجد مثل هذه المفاوضات التي اشارت اليها رويتر في نبأ لها.

اقنعة الغازات السوفياتية ممنوعة من الشحن للخليج

موسكو - ا.ف.ب. - قالت صحيفة ازفستيا ان هناك كمية من الاقنعة الواقية من الغاز مجمدة في الاتحاد السوفياتي وقد منعت الجمارك السوفياتية تصديرها بسبب الحظر المفروض على العراق.

وذكرت الصحيفة ان بلدا عربيا مجاورا للعراق هو الذي طلب هذه الكمية من الاقنعة وان قيمتها تبلغ عدة ملايين من الدولارات.

وزير السياحة الاسرائيلي يهاجم اليهود «المدللين» لتحاشيهم زيارة تل ابيب بسبب ازمة الخليج

تل ابيب - رويتر - هاجم جدعون بات وزير السياحة الاسرائيلي اليهود في العالم لتجنبهم المجيء الى «اسرائيل» بسبب ازمة الخليج مما ادى الى افساد عام كان سيحقق رقما قياسيا في عدد الزوار الذين يقضون عطلاتهم في اسرائيل.

وقال بات لوكالة رويتر ان اسرائيل كانت ستحقق رقما قياسيا يصل الى ١.٨ مليون سائح خلال العام ١٩٩٠ الى ان اندلعت ازمة الخليج الامر الذي ادى الى انخفاض وصول السياح الى اسرائيل بنسبة ١٨ في المئة.

وقال بات ان قيام اسرائيل بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات تحسبا لقيام العراق بهجوم بالاسلحة الكيماوية اثار خوف السياح اليهود خاصة يهود الولايات المتحدة الذين يشكلون ٣٥ في المئة من اليهود الذين يزورون الاراضي المقدسة.

وقال ان كل السياح سيحصلون على اقنعة واقية من الغازات في حالة الطوارىء.

وقال بات (لقد اوضحنا تماما في مكاتباتنا مع وكالات السياحة انه في حالة حدوث موقف طارىء يضطر السياح الى السفر فسنوفر لهم وسائل النقل اللازمة لاجلائهم).

وقال بات ان زعماء اليهود الغوا اجتماع الالاف من اتباعهم الذين وصفهم بانهم (مدللون) وانه من خلال جهود (تضامن) خاصة تمكنت اسرائيل من اقناع نحو ٨.٠٠٠ يهودي بزيارة الاراضي المقدسة في كانون الاول الماضي.

عزيز يستعرض مع وفد برلماني سوفياتي آخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية

بغداد - واع - استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الوفد البرلماني السوفياتي برئاسة اوجيف رضا علي عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس لجنة المقاتلين الامميين والوفد المرافق له الذي ضم السيدين اوشف روسلان سكانوفيج وكولنيز نيكوف النائبين في مجلس السوفيات الاعلى عضوي لجنة المقاتلين الامميين.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية موقف العراق الثابت الذي يستند الى مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي والذي يدعو الى ايجاد حل سلمي عادل وشامل ودائم لجميع المشاكل المترابطة التي تعاني منها المنطقة وبشكل خاص قضية الشعب العربي الفلسطيني.

كما اكد على حرص العراق على علاقات الصداقة التاريخية بين العراق والاتحاد السوفياتي وحرصه على تفهم ممثلي الشعب السوفياتي لحقيقة الاوضاع في المنطقة وضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم فيها.

كما اكد على ان النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة ليس دفاعا عن القانون الدولي وعن ميثاق الامم المتحدة كما تزعم وانما هو لخدمة مصالحها الامبريالية في المنطقة مما يدعو الدول الصديقة الى الابتعاد عن هذا النهج العدواني واتباع نهج الحق والعدالة والسلام.

فرنسا تحاول طمأنة الاميركيين والاوروبيين بشأن زيارة موزيل المفاجئة للعراق

باريس - ا.ف.ب: سعت الحكومة الفرنسية امس الى طمأنة شركائها الاميركيين والاوروبيين بشان زيارة البرلماني الفرنسي ميكال فوزيل المفاجئة لبغداد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان مبادرة فوزيل «استطلاعية» وهي لا تتضمن «اي تفويض باجراء مفاوضات».

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال اجتماع المجلس «بانه ينبغي العمل بمثابرة من اجل السلام».

وبمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة اعرب دوما عن الامل في ان «تتخذ المجموعة الاوروبية بشان ازمة الخليج موقفا مؤيدا لدعم الضغوط التي يجب ان تمارس على العراق حتى اخر لحظة».

وقال الوزير الفرنسي ان «المنصب الذي يشغله فوزيل» الذي يرئس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «يكفي اذا دعت الحاجة لتبرير هذه الزيارة الاستطلاعية».

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فقد اعتبر امس ان زيارة البرلماني الفرنسي لبغداد لن يكون من شأنها عرقلة المبادرة الدبلوماسية التي يحتمل ان تتخذها المجموعة الاقتصادية الاوروبية والتي ستبحث هذه المجموعة ملاءمتها غدا الجمعة.

واكد المتحدث ان هذه «المبادرة البرلمانية لا يمكن تقريبها مما تفعله الحكومات. وذكر بان وزير خارجية لوكسمبورغ التي تتولى حاليا الرئاسة نصف السنوية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبر ان فرنسا لا تحدث شرخا في التضامن الاوروبي حيال العراق.

الاف الجزائريين يحتجون على احتجاز سفينة السلام

الجزائر - أ.ف.ب - قام ما بين اربعة آلاف وخمسة الاف شاب وشابة صباح امس بمسيرة نحو السفارة الاميركية في الجزائر العاصمة احتجاجا على احتجاز البحرية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات (سفينة السلام) ابن خلدون قبالة سواحل سلطنة عمان.

ودخل وفد من المسيرة الى السفارة لتسليم الدبلوماسيين الاميركيين رسالة احتجاج.

وفي منشور وزع خلال المسيرة شجب منظموها (هذه القرصنة التي استهدفت سفينة السلام ومبعوثي السلام من جانب القراصنة الاميركيين وعملائهم).

وندد المنشور بهذا (الخرق لحقوق الانسان) ودعا (الرأي العام الجزائري والدولي الى شجب هذا العمل البربري واستخدام كافة وسائل الضغط من اجل رفع الحجز عن السفينة والسماح لها بمواصلة مهمتها الانسانية). وكانت السفينة ابن خلدون متوجهة الى مرفأ ام القصر في البصرة في جنوب العراق.

وهتف المشاركون في المسيرة بشعارات مؤيدة للعراق (العمال والشبان والفلاحون والنساء مع الشعب العراقي) (صدام حسين الى الامام) و (من اجل العراق نضحي بأنفسنا وبدمائنا) و (السلام السلام لسفينة السلام) و (شعب واحد من مراكش الى الخليج).

وتنتظر سفينة ابن خلدون الضوء الاخضر كي تبحر الى مرفأ قابوس العماني من اجل تفريغ ٨٥٠ طنا من الادوية والحليب وذلك حسب اخر المعلومات التي وردت مساء امس الاول الى الجزائر.

نافيا تخصيص مبالغ للحد من البطالة

بوش يعترف بان الاقتصاد الاميركي قد يكون في حالة كساد



واشنطن - رويتر - اعترف الرئيس الاميركي جورج بوش لاول مرة ان الاقتصاد الاميركي قد يكون في حالة كساد وقال انه يعتزم اتخاذ اجراءات لحثه على النمو ولكنه نفى تخصيص مبالغ كبيرة من الميزانية الاتحادية للحد من البطالة.

وقال بوش في مقابلة مع الصحفي البريطاني ديفيد فروست (من الواضح اننا في حالة كساد في بعض القطاعات وذلك يثير قلقي).

وقد سجلت المقابلة مع بوش في منتصف الشهر الماضي واذيعت الليلة قبل الماضية.

وقال بوش انه يعتقد ان خفض الضرائب على ارباح راس المال من مبيعات الاسهم وغيرها من الاستثمارات سيساعد الاقتصاد.

وقال بوش في المقابلة التي اذاعها التلفزيون ان افضل علاج للاقتصاد الضعيف هو خفض اسعار الفائدة وان الخفض الاخير الذي اجراه مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي، وغيره من البنوك الرئيسية في اسعار الفائدة سيساعد بالضرورة في تنشيط الاقتصاد.

وكانت بنوك كبيرة قد خفضت سعر الفائدة الاساسي الذي تحاسب على اساسه عملاءها الاساسيين الى ٩.٥ في المئة من عشرة في المئة امس الاول الاربعاء. وقد جاء هذا الخفض في اعقاب تخفيضات اجراها مجلس الاحتياطي في الاونة الاخيرة وستؤثر على كثير من القروض الاستهلاكية.

وقال كل من بوش ومايكل بوسكن المستشار الاقتصادي للبيت الابيض انهما يعتقدان ان حالة الكساد الاخيرة ستكون قصيرة ومعتدلة.

وكان بوسكن قد ذكر في مقابلة تلفزيونية منفصلة ان اسوأ فترة في الكساد ربما تكون قد مرت في الربع الاخير من العام الماضي.

ويوصف الاقتصاد عادة بانه في حالة كساد اذا واجه انكماشا في ربعين متتاليين.

اندونيسيا تدرس ارسال جنود مع حجاجها الى مكة في حزيران

جاكرتا - أ.ف.ب - صرح وزير الخارجية الاندونيسي مناوير سيدزالي ان الحكومة الاندونيسية تدرس امكانية ارسال جنود مع حجاجها الى مكة في حزيران المقبل لتولي مسؤولية امنهم.

واوضح الوزير الاندونيسي في تصريح نقلته وكالة انباء انتارا الرسمية ان ممثلين عن وزارة الدفاع والامن الاندونيسية سيتوجهون خلال الشهر الجاري او في شباط المقبل الى السعودية من اجل التحضير لاستقبال الحجاج الاندونيسيين.

الا ان سيدزالي اكد ان مصير موسم الحج هذا العام يبقى غير مؤكد بسبب ازمة الخليج.

اسعار النفط مستمرة في التراجع في اسواق نيويورك ولندن

نيويورك - لندن - أ.ف.ب - سجلت اسعار النفط الخام تراجعا طفيفا صباح امس الخميس في سوق نيويورك حيث انخفض سعر البرميل الواحد اكثر من ٤٠ سنتا عند الفتح.

وهكذا سجل سعر برميل النفط الخام في الولايات المتحدة من نوع (لايت سويت كرود) للتسليم القريب في شباط تراجعا بلغ ٤٩ سنتا اميركيا عند الفتح وبيع البرميل الواحد بـ ٢٦ دولارا. وكان سعر النفط سجل مساء امس الاول تراجعا بلغت قيمته ١,٩٥ دولارا عند الاقفال.

واوضح محللون ان اسعار نفط برنت وهو نفط الاساس لبحر الشمال واصلت انخفاضها امس في سوق لندن بسبب المبادرات الاخيرة الرامية الى حل ازمة الخليج سلميا.

وبلغ سعر نفط برنت ظهر امس ٢٦,٦٠ دولارا للبرميل للشحنات الواجبة التسليم في شباط مقابل ٢٧ دولارا عند اقفال السوق امس الاول وبعد ان فقد ٩٥ سنتا بالفعل امس الاول.

ويقول المحللون ان السوق ضعفت بسبب الجهود الاخيرة الرامية الى ايجاد تسوية دبلوماسية لازمة الخليج قبل ١٥ كانون الثاني الحالي وهو الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

ومن اسباب هذا الضعف ايضا الزيارة التي يحتمل ان يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الخليج وارسال مسؤول برلماني فرنسي الى بغداد.

غزالي يبدأ زيارة لبون لبحث الاوضاع في منطقة الخليج

الجزائر - ق.ن.أ - وصل الى بون امس السيد سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري في زيارة قصيرة لالمانيا يجري خلالها محادثات مع نظيره الالماني هانز ديتريش غينشر تتركز حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان زيارة غزالي لبون تعتبر امتدادا للجولة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مؤخرا في عدد من العواصم الاوروبية والتي شملت كلا من روما وباريس ومدريد.

تمديد اعتقال خاطفي الطائرة الجزائرية

الجزائر - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية ان احدى المحاكم في مدينة عنابة بشرق البلاد مددت احتجاز شابين جزائريين فيما يتعلق بخطف طائرة ركاب جزائرية كانت في رحلة داخلية في مطلع الاسبوع.

وقالت الوكالة امس الاول ان ممثل الادعاء قال ان التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة الدوافع وراء محاولة خطف الطائرة.

سفينة السلام الثانية ابحرت صوب العراق

الجزائر - أ.ف.ب. - ابحرت سفينة سلام ثانية تدعى بلقيس وترفع العلم العراقي استأجرها نقابيون مغاربيون بعد ظهر امس من الجزائر متوجهة الى ميناء البصرة العراقي.

وستتوقف السفينة التي تحمل مواد طبية وحليبا للاطفال العراقيين المحاصرين من قبل القوات الاميركية، في طرابلس لنقل ركاب اخرين ومواد طبية قبل ان تواصل طريقها عبر قناة السويس الى البصرة.

وقال المنظمون ان السفينة تحمل الى العراق حوالي ٤٠ راكبا وثلاثة اطنان من المواد الطبية والحليب.

طلاس يصل الرياض لتفقد القوات السورية

الرياض - ق.ن.ا. - وصل العماد مصطفى طلاس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السوري الى الرياض امس في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام يتفقد خلالها القوات السورية ضمن القوة متعددة الجنسيات بالسعودية.

كما سيجري العماد مصطفى طلاس خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول العلاقات بين البلدين.

اسماعيل فهمي:

العزوف عن اللقاءات العربية امر خطير ولا بد من حوار عربي - عربي لحل الازمة

القاهرة - وكالات الانباء - قال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق ان احجام بعض الدول العربية عن اجراء اي لقاء او مباحثات مع الجانب الاخر لحل ازمة الخليج والاصرار على فرض الشروط دون اتاحة الفرصة لاي نقاش هو امر خطير وليس في مصلحة العرب جميعا.

ونقل راديو صوت اميركا عن السيد فهمي قوله: اذا كانت الدول العربية لا تريد الاجتماع في مؤتمر قمة لبحث الازمة فيما بينها فهذا يعني انه لا يوجد شيء اسمه الكيان العربي او الجامعة العربية، او القرارات العربية.

وتابع يقول: وانا اعتبر ان هذا العزوف عن اللقاءات العربية هو امر خطير جدا وقد يوصلنا الى مرحلة اليأس العربي، ان الدول العربية يجب ان تلتقي سويا وتختلف، وتلتقي وتختلف الى ان يتم في النهاية التوصل الى اتفاق وحل الازمة، او لوجهة نظر عربية متفق عليها حول الازمة.

واضاف انه يجب الا تدير الدول العربية التي ترفض الان المبادرات العربية للتوسط، يجب الا تدير وجهها للموضوعات وتكتفي بالخطب الكلامية والمواعظ لان هذا يعني استمرار عدم الرؤيا وبالتالي فهو يشكل الخطأ الاكثر خطورة على العالم العربي باكمله.

٤٧ نائبا اوروبيا يطالبون بانسحاب القوات الاوروبية من الخليج

بروكسل - ا.ف.ب. - وجه ٤٧ نائبا اوروبيا امس نداء ضد الحرب في الخليج مطالبين بالبدء بمفاوضات دولية حول جميع مشاكل الشرق الاوسط.

واعلن النواب في ندائهم انهم مستعدون لتشكيل وفود للذهاب الى بغداد والقدس المحتلة وواشنطن والامم المتحدة ابتداء من ١٣ كانون الثاني الحالي للمساهمة في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ومن بين الموقعين على نص النداء هناك ٢٤ نائبا من انصار البيئة وعشرة نواب من حزب العمال البريطاني وسبعة نواب من ائتلاف اليسار وخمسة برلمانيين من اليسار الوحدوي الاوروبي.

واكد النواب ان (هذه الحرب ليست حربنا) وطالب النواب الاوروبيون بسحب القوات الاوروبية التي ارسلت الى الخليج والتي لا توجد ضرورة لبقائها عدا القوات الضرورية لتطبيق الحظر المفروض على العراق.

واعلن الموقعون اخيرا عن تأييدهم للتظاهرات المؤيدة للسلام التي ستنتظم في ١٢ من الشهر الجاري في عدد من العواصم الاوروبية.

المجموعة الاوروبية تقدم مساعدات غذائية ومالية للاجئين في افريقيا

بروكسل - المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت منح ثلاث مساعدات غذائية عاجلة تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٩,٣٧ ملايين وحدة حسابية اوروبية (١٣,٢١ مليون دولار) الى ثلاثة بلدان افريقية منها تسعة ملايين في شكل منتجات غذائية لاثيوبيا.

واوضحت اللجنة ان هناك عددا يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين شخص مهددين بالمجاعة في اثيوبيا. وقد قررت ارسال ٢٥ الف طن من الحبوب و ١٢٢٤ طنا من الزيت النباتي الى اثيوبيا التي نقص لديها انتاج الحبوب بمقدار مليون طن تقريبا.

كما خصص مبلغ ٦٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٨٨٤ الف دولار) لمساعدة اللاجئين وضحايا المعارك في ليبيريا حيث تشتعل الحرب الاهلية منذ اشهر.

واخيرا قررت اللجنة منح ١٢٠ الف وحدة حسابية اوروبية (١٦٣ الف و ٢٠٠ دولار) الى اللاجئين السودانيين في افريقيا الوسطى الذين فروا من المعارك في جنوبي السودان ويبلغ عددهم حوالي ١٥ الف شخص.

المطارات العمانية مستمرة في العمل

الشارقة - ق.ن.أ - اكد مسؤول عماني ان مطارات سلطنة عمان ستظل مفتوحة امام الملاحة الجوية بشكل طبيعي.. مشيرا الى انه لا علاقة للحركات الملاحية بموعد ١٥ كانون الثاني.

عاصفة ممطرة تجتاح لبنان انخفاض الحرارة في مختلف المناطق

بيروت - ق.ن.أ - تعرض لبنان امس لعاصفة ممطرة بعد طقس ربيعي دام اكثر من عشرة ايام وانخفضت درجات الحرارة في مختلف المناطق اللبنانية.

وتنهمر الامطار الغزيرة منذ الصباح في مختلف المناطق اللبنانية مترافقة مع رياح شديدة تسببت حتى الان باقتلاع عدد من الاشجار في بساتين الليمون جنوبي مدينة صيدا.

وتشهد شوارع العاصمة اللبنانية بيروت ازدحام سير خانق اقفل معظم الشوارع الرئيسية والفرعية بسبب تعطل عدد من السيارات كنتيجة للسيول فيما يعمل رجال الشرطة على تنظيم الحركة لتسهيل مرور الاف السيارات السياحية وحافلات المدارس.

وتتساقط الثلوج على المناطق الجبلية اعتبارا من ارتفاع ١٢٠٠ متر عن سطح البحر حيث تشكل الضباب الكثيف وانخفضت الرؤية ودعت اجهزة الشرطة المحلية المواطنين الى التزام منازلهم والتزود بالمؤن تحسبا من احتجازهم وسط الثلوج.

وقد بلغت درجات الحرارة مع وصول هذه الموجة من الضغط المنخفض على السواحل ٩ درجات مئوية وعلى الجبال ٥ درجات مئوية وفي منطقة البقاع ٦ درجات مئوية وارتفعت الرطوبة الى ٨٠ بالمئة وارتفع موج البحر مما اضطر السفن التجارية الى مغادرة المرافىء اللبنانية الى عرض البحر.

ويعاني المواطنون اللبنانيون من انقطاع التيار الكهربائي شبه الدائم مما يفرض وسائل التدفئة على الغاز والفحم والحطب مع ما تتسبب به هذه الوسائل في عدد من الوفيات.

دي كويار يدعو الى ممارسة «تاثير» على الوضع المتازم قبل «١٥» الحالي

نيويورك، الامم المتحدة - ا.ف.ب: دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس اولئك الذين «يملكون ممارسة بعض التاثير» على الوضع المتازم في الخليج ان يفعلوا ذلك قبل الخامس عشر من كانون الثاني الحالي.

وفي رد على سؤال حول الاقتراح الاميركي عقد لقاء الاسبوع المقبل في سويسرا بين وزيري الخارجية الاميركي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز قال دي كويار «اعتقد ان كل مبادرة تسير في اتجاه الحوار بين العراقيين والبلدان الغربية هي مبادرة ايجابية».

واضاف خلال الاثني عشر يوما الباقية قبل ١٥ كانون الثاني اعتقد انه يجب بذل الجهود لايجاد حل للازمة الحالية.

وتابع «انا شخصيا افعل كل ما يوسعني بتكتم وامل من جميع اولئك الذين يملكون ممارسة بعض التاثير ان يفعلوا شيئا ما خلال الايام الاثني عشر يوما القادمة».

السعودية تشدد الاجراءات الامنية لمنع أي محاولة لنسف آبار النفط

الظهران - السعودية - رويتر - شددت السعودية من اجراءاتها الامنية لصد اي محاولة لنسف ابار النفط السعودية قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للخروج من الكويت وهي ١٥ كانون الثاني الجاري.

وقالت مصادر حكومية وفي صناعة النفط انه تم تعيين المزيد من الحراس واقامة مئات من حواجز الامن في الظهران مقر شركة ارامكو للنفط المملوكة للدولة.

وقال احد مدراء ارامكو ان السعودية لم تترك شيئا للصدفة وان المنطقة قد تم تحصينها بشكل (لا اعتقد ان يتعرض بعده لاي تخريب).

وقد هدد العراق بنسف ابار النفط اذا تم الهجوم عليه وقالت المصادر ان السعودية تخشى ان يكون بعض العراقيين قد تسللوا عبر الحدود الكويتية الى مدينة الخفجي الحدودية.

وقد زاد عدد الزوارق المسلحة التي تقوم بدوريات في شمال الخليج ويحيط الالاف من رجال الامن ومئات الحواجز بمجمع شركة ارامكو الضخم.

وقال مدير اخر في ارامكو طلب عدم الافصاح عن هويته (لقد رفعت درجة الاجراءات الامنية منذ بداية ازمة الخليج وسوف تكون اكثر صرامة في الاسابيع القليلة القادمة).

وقالت مصادر ان السعودية اتخذت خطوات تهدف الى ضمان استمرار انتاج النفط الحيوي للاقتصاد العالمي. وقد زادت ارامكو من احتياطيها من قطع غيار الصناعة مثل الانابيب والمضخات والصمامات لكي تكون في حالة اكتفاء ذاتي اذا تعرضت الابار للهجوم.

وتم تسليم العاملين في ارامكو اقنعة واقية من الغاز وتدريبهم على كل اساليب الدفاع المدني بالاضافة الى وضع مستشفى الشركة في حالة طوارىء.

وتقع ابار النفط الرئيسية في السعودية في مدى صواريخ سكود العراقية ويقع حقل الغوار للنفط وهو اكبر حقل في العالم على بعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر من الكويت.

وتقع ابار النفط البحرية في السعودية في مدى المدفعية العراقية على الحدود الكويتية السعودية.

وتبدو الحكومة السعودية واثقة من ان الدفاعات الجوية لقوات التحالف الدولي في المنطقة الشرقية للمملكة حيث معظم انتاج النفط تستطيع صد الهجمات العراقية قبل تمكنها من الحاق اي ضرر كبير بالمنشآت النفطية.

وقال دبلوماسي غربي ان القادة العسكريين في الرياض على ثقة من ان جميع الاحتياطات التي تضمن تدفق النفط قد تم اتخاذها.

وفاة الاديبة العربية وداد سكاكيني

دمشق - ق.ن.ا. - نعى اتحاد الكتاب العرب الاديبة السورية وداد سكاكيني التي وافتها المنية صباح امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وتعد الاديبة وداد سكاكيني من رائدات الحركة النسائية حيث اسهمت بفعالية في الحياة الثقافية العربية في مصر ولبنان وسوريا منذ الثلاثينات ولها عدة كتب في مجالات الدراسة والنقد والتراجم والقصة والرواية.

الاستفتاء الشعبي على الدستور اليمني

صنعاء - واع - اكد الدكتور عبدالله حسين بركات عضو المجلس الاستشاري رئيس اللجنة العليا للاشراف على عملية الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية ان عملية الاستفتاء الشعبي على الدستور ستجري قبل ٢٢ حزيران المقبل.

وقال في تصريحات له امس ان اللجنة بدات اجتماعاتها اثر قرار مجلس الرئاسة بتشكيلها خلال الشهر الماضي حيث توصلت الى وضع خطوط عريضة للتصورات وللتقسيم دوائر مراكز الاستفتاء.

القمة المغاربية في ٢١ الجاري

تونس - بترا - تبدا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري اعمال قمة قادة اتحاد المغرب العربي.

وذكرت صحيفة صباح الخير التونسية الاسبوعية الصادرة امس ان القمة التي تستمر ثلاثة ايام ستناقش الخطوات التي تم انجازها على صعيد المغرب العربي

موسكو تؤكد دعمها لحكومة المصالحة في لبنان

بيروت - ق.ن.أ - جدد السفير السوفياتي في لبنان جينادي اليتشيف دعم بلاده لحكومة المصالحة الوطنية مؤكدا تقديم كل الدعم والمساعدة لها حتى تحقيق خطواتها الهادفة الى تنفيذ كامل لبنود اتفاق الطائف.

ووصف اليتشيف في تصريحه للصحفيين اثر لقائه مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوضع في لبنان بأنه جيد معتبرا تشكيل الحكومة الجديدة خطوة مشجعة نحو تحقيق اتفاق الطائف.

ودعا اللبنانيين الى تقديم كل الدعم والمساعدة للحكومة الجديدة حتى تتمكن من تحقيق المهمة الموسومة لها وفي طليعتها المصالحة الوطنية وتمنى للحكومة كل النجاح والتوفيق.

من بينهم ٨ دبلوماسيين

لندن تطرد ٧٥ مواطنا عراقيا متذرعة بحجج واهية وتحريضية

لندن - وكالات الانباء - اعلنت وزارتا الخارجية والداخلية البريطانيتان امس ان الحكومة قررت طرد ٧٥ عراقيا بينهم ثمانية دبلوماسيين يقيمون في بريطانيا.

وقالت الخارجية البريطانية ان الدبلوماسيين العراقيين السبعة موظفا في السفارة وجهوا تهديدات علنية وان من الحكمة اتخاذ كافة الاحتياطات.

وقالت وزارة الداخلية من جهتها ان العراقيين الـ ٦٧ طردوا لاسباب تتعلق بالامن القومي موضحة ان القرار الذي اتخذه وزير الداخلية كنيث بيكر هو نهائي.

وليس بامكان العراقيين المطرودين العودة الى بريطانيا طالما ان القرار لم يلغ رسميا.

وزعمت الخارجية البريطانية ان الرد بالمثل من جانب الحكومة العراقية لن يكون مبررا. وقد ابلغ السفير العراقي عزمي الصليحي بالقرار صباح امس.

ويوجد حاليا في السفارة البريطانية في العراق ستة موظفين.

وقال الصليحي لرويتر انه لا تعليق لديه على القرار ولم يكن لديه اي تفسير لما تعنيه وزارة الخارجية البريطانية «بالتهديدات العلنية» ونفى المزاعم البريطانية وقال انها غير صحيحة قائلا ان «هذا امر غريب للغاية وغير صحيح على الاطلاق».

وكانت بريطانيا قد طردت الملحق العسكري العراقي وتسعة موظفين آخرين في ١٧ أيلول والسكرتير الثاني في العاشر من تشرين الثاني.

وامهل العراقيون الـ ٦٧ ومعظمهم من الطلاب حتى العاشر من كانون الثاني المقبل لمغادرة بريطانيا.

ويوجد حاليا في بريطانيا حوالي ستة الاف عراقي.

وبعد ابعاد الدبلوماسيين العراقيين يبقى بالسفارة العراقية في لندن ١٥ دبلوماسيا و ١٧ موظفا.

والدبلوماسيون العراقيون السبعة الذين انذروا امس بمغادرة بريطانيا هم المستشار الاعلامي وسكرتيرين واربعة ملحقين في حين ان الموظف في السفارة السابع هو رجل امن.

٧٠٪ يشترطون موافقة الكونغرس

موقف الاميركيين من الحرب في الخليج السود الاقل تأييدا لسياسة بوش

واشنطن - اف.ب. - افاد استطلاع للراي نشرته «يو اس اي توداي» امس ان اكثر من نصف الاميركيين يؤيدون استخدام القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت من الان وحتى الخامس عشر من كانون الثاني الا ان (٧٠) في المئة يعتبرون انه من الضروري ان يسبق الدخول في الحرب موافقة من الكونغرس.

الا ان النسبة المئوية للاميركيين الذين يؤيدون عملا عسكريا فانها تنخفض بصورة منتظمة.

وكشف الاستطلاع ايضا ان ٤٧ في المئة من النساء يقبلن خوض اولادهن الحرب مقابل ٦٢ في المئة لدى الرجال.

وافاد الاستطلاع اخيرا ان السود يعارضون اكثر من البيض السياسة التي يتبعها الرئيس بوش. فقد ايد هذه السياسة ٣٥ في المئة فقط من السود مقابل ٦١ في المئة من البيض. واذا كانت نسبة ٥٨ في المئة من البيض تقبل بان يقاتل اولادها ضد العراق فان النسبة بين السود هي ٣١ في المئة.

التشاؤم يسود الولايات المتحدة «المساعي الاوروبية.. مجرد تحركات»

واشنطن - قالت اوساط اميركية ان موجة من التشاؤم تسود الولايات المتحدة الاميركية رغم الاحاديث حول الحوار الاوروبي مع بغداد، وذلك لاصرار الرئيس الاميركي بوش على موقفه وانتشار معلومات تسربت عن مسؤولين اميركيين تفيد برفض واشنطن لاي موقف اوروبي مستقل من قضية الشرق الاوسط وازمة الخليج.

وقال ريتشارد مورفي المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى، ان مساعي المجموعة الاوروبية مجرد تحركات، وان واشنطن ليست متفائلة ازاء فرص حل الازمة سلميا.

واضاف السيد مورفي يقول: اعتقد ان الجو العام في واشنطن يميل الى التشاؤم، وان لديهم احساس بان الرئيس العراقي لن يسمع لاحد، وان الحرب حتمية وآتية لا محالة.

ووسط جو التشاؤم هذا نقل التلفزيون الاميركي صورا للرئيس العراقي صدام حسين وهو يمضي ليلة رأس السنة الجديدة بين قواته في الكويت، يشاركهم بنفسه في اعداد الطعام ويعدهم بالنصر مما يوحي وكأن الحرب ستبدأ غدا.

وقال المحلل العسكري البريطاني جورج جوبي ايضا انه يشعر بالتشاؤم.

وقال الخبير البريطاني: ان العد التنازلي للحرب يتسارع باتجاه ١٥ كانون الثاني، ولن يوقفه الا نجاح المساعي السياسية لاقناع العراق واميركا والسعودية والكويت بان خسائر السلام افضل من غنائم الحرب واعتقد ان هذا النجاح مشكوك فيه حتى الان لذلك يسود التشاؤم.

لجوء ثلاثة ضباط أثيوبيين الى اليمن

دمشق - ق.ن.أ - اعلن امس ان ثلاثة من ضباط البحرية الاثيوبية قد لجأوا بزورق حربي اليوبي يوم ٢٢ كانون أول من جزيرة دهلك الارتيرية المحتلة الى ميناء «مخا» في اليمن.

صرح بذلك امس متحدث رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في دمشق وقال ان ذلك يأتي نظرا لحالة اليأس التي يعيشها النظام الاثيوبي كنتيجة للضربات القوية التي يوجهها لهم الجيش الشعبي لتحرير ارتيريا ولتضييق رقعة تواجدهم حيث لجأ هؤلاء بزورقهم الحربي.

وتعد هذه ثالث عملية من نوعها تتم خلال العام الماضي حيث كانت العملية الاولى في شهر حزيران الماضي في زورق حربي الى نفس الميناء اليمني وعلى متنه سبعة ضباط وجنود اثيوبيون بينما تمت العملية الثانية في فرقاطة تحمل تسعين ضابطا وجنديا اثيوبيا في آب الماضي.

جماعات يهودية تعترض على استيطان اليهود السوفيات في المانيا

نيويورك - رويتر - اعلنت جماعات يهودية رئيسية من اسرائيل وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة انها تعترض على أي عملية استيطان كبيرة لليهود السوفيات في المانيا.

وقالت الجماعات التي تتبع المؤتمر اليهودي العالمي انها تشعر بالقلق من الجهود التي تبذلها الجالية اليهودية الالمانية لتشجيع اليهود السوفيات على الاستيطان هناك.

وفي حين يتدفق عشرات الالاف من اليهود السوفيات على فلسطين المحتلة في هجرة جماعية يتدفق الاف آخرون على المانيا خوفا من تدهور الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي وزيادة مشاعر العداء ضدهم.

السودان يفتتح قريبا

ميناء جديدا على البحر الأحمر

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة السودان للانباء امس ان السودان سيفتتح ثاني اكبر ميناء بحري الاسبوع القادم في اطار احتفالاته بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للاستقلال.

وقالت الوكالة انه سيتم افتتاح ميناء سواكن الذي يقع على البحر الاحمر يوم الثلاثاء القادم.

ونقلت الوكالة عن اللواء متقاعد عبد القادر عمر رئيس هيئة الموانىء البحرية قوله ان ميناء سواكن له اربعة ارصفة قادرة على استقبال سفن يبلغ طولها ٤٠٠ متر وعرضها ١٠٢ متر.

وقال ان ميناء سواكن الذي يبعد ٦٥ كيلومترا جنوبي بور سودان سيكون قادرا على شحن وتفريغ بضائع يصل حجمها الى ١,٥ مليون طن سنويا.

الامارات تسلمت اخر دفعة من الميراج ٢٠٠٠

ابوظبي - ا.ف.ب. - افادت وكالة الانباء الرسمية الاماراتية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة تسلمت الدفعة الاخيرة من مقاتلات ميراج ٢٠٠٠ التي اوصت على صنعها لدى شركة مرسيل داسو الفرنسية.

التحرك الاوروبي اليوم من اجل السلام

قلق اوروبا من اندلاع الحرب على حدودها الجنوبية

زعماء المجموعة يسعون لمبادرة مستقلة لا تثير غضب واشنطن



محمد المشاط



غينشر

نشرت الواشنطن بوست والنيويورك تايمز امس واول من امس عدة تعليقات وتحليلات حول ما قد يسفر عنه اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين الذي من المفترض ان يعقد هذا اليوم الجمعة في لوكسمبورغ وفيما يلي خلاصة ما نشرته الصحيفتان المذكورتان.

تعقد المجموعة الاوروبية جلسة طارئة هذا اليوم الجمعة - لبحث القيام بتحرك اوروبي لحل ازمة الخليج بشكل سلمي قبل الخامس عشر من كانون الثاني الجاري وهو الموعد الاخير الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

وسيجتمع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ بناء على دعوة من المانيا وفرنسا كمحاولة اخيرة لتجنب الحرب. هذا ما صرحت به وزارة الخارجية الفرنسية امس. وكان وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الذي صرح غير مرة بانه لم يفقد الامل باحتمال حل الازمة عن طريق المفاوضات. وكذلك وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما هما اللذان دعيا الى عقد جلسة اليوم بعد ان وصلت الجهود الدبلوماسية الى طريق مسدود بين العراق والولايات المتحدة الامريكية.

وناشد غينشر اول امس الاربعاء الاطراف المعنية لبذل جهد دبلوماسي متماسك بهدف تجنب الحرب لكنه اضاف انه يتعين على العراق سحب قواته من الكويت والامتثال الى قرارات الامم المتحدة.

واعرب الدبلوماسيون في بون عن قلقهم من ان تؤدي المبادرة الاوروبية المستقلة الى خلاف مع ادارة الرئيس بوش التي سعت لاقناع العراق بانه يجابه تحالفا متماسكا ومتلاحما لا يلين. لكن الالمان يقولون ان دعوتهم للاضطلاع بجهد سلمي جديد لا تعني عدم اقتناعهم بالاسلوب الذي تدير امريكا به الازمة.

ورغم تردد الشائعات منذ الاسبوع الماضي في واشنطن عن احتمال اجتماع يعقده وزراء الخارجية الاوروبيون. فقد جاء الاعلان عن الاجتماع كالصدمة لادارة الرئيس بوش. وقال مسؤول في الادارة: «يعتمد الامر على الكيفية التي سيعالج بها الاوروبيون هذه المشكلة، فاذا حاولوا تسويتها بحلول جزئية فانهم سيخلقون مشكلة جديدة.. وعلى اي حال سننتظر ونرى ما يتمخض عنه اجتماعهم».

وكان السيد محمد المشاط السفير العراقي في واشنطن قد رحب بالاجتماع الاوروبي اثناء توقفه في مطار عمان وهو في طريقه الى واشنطن. وقال للصحفيين انه يتعين على اوروبا ان تتبنى مبادرة مستقلة لازمة الخليج. واضاف: لقد حان الوقت للاوروبيين لصياغة سياسة مستقلة خاصة بهم والكف عن تبني السياسات الامريكية.

وصرح مسؤولون المان اول امس انه رغم التزام الاوروبيين بالتحالف الذي تقوده امريكا في الخليج، غير ان قرب اوروبا الجغرافي من الشرق الاوسط يلقي على المجموعة الاوروبية مسؤولية كبيرة في محاولة منع اندلاع الحرب، وقال دبلوماسي اوروبي غربي في بون: «ان الوقت يمضي بسرعة. واذا لم تبدأ محادثات بين واشنطن وبغداد فلا بد ان يضطلع طرف ثالث بكسر هذا الجمود. ذلك اننا لا نخدم قضية السلام عندما نكتفي بالجلوس وانتظار نشوب الحرب».

وسيعقد الاجتماع الاوروبي قبل (١١) يوما فقط من الموعد الذي حددته الامم المتحدة، والمعروف ان القوى الغربية الرئيسية تؤيد سياسة واشنطن نحو العراق لكنها تختلف مع ادارة الرئيس بوش في رفضها (اي الادارة الامريكية) للجهود العراقية التي تسعى للربط بين مستقبل الكويت وبين المسألة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. وكان زعماء المجموعة الاوروبية يؤيدون على الدوام فكرة عقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام دائم وشامل في الشرق الاوسط بينما كانت الولايات المتحدة تقاوم هذه الفكرة.

والجدير بالذكر ان دعوة المانيا للقيام بمبادرة اوروبية مستقلة لم تات من فراغ بل نتيجة للضغوطات التي مارستها الاحزاب السياسية في بون بعد ان اصبحت ازمة الخليج موضع حوار ونقاش وطني في المانيا باسرها لاول مرة منذ دخول العراقيين الى الكويت.

وقد طالب الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض بعقد جلسة برلمانية لمناقشة جوانب الموقف في الخليج. اما الديموقراطيون الاحرار (الذين يمثلون الوسط) وهو حزب وزير الخارجية غينشر، والشريك الاصغر في الائتلاف الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول فيدعو الى مبادرة اوروبية مستقلة تماما عن التوجهات الامريكية وهي فكرة يتجنبها حزب المستشار (المسيحيون الديموقراطيون).

مخاوف من تحولها لتظاهرات احتجاج ضد سياسة اوزال في الخليج

إضراب عمالي شامل شلّ تركيا.. ومسيرة احتجاجية اليوم

حالة طوارىء بالمدن.. والحكومة تحذر والنقابات تتهمها بالانهيار

● انقرة - وكالات الأنباء - نفذ عمال تركيا امس الاضراب العام عن العمل الذي قرره اتحاد العمل التركي واتحاد العمل الكونفدرالي والنقابات العمالية الاخرى متحدين الاجراءات التي توعدت بها الحكومة العمال الذين سيشاركون في الاضراب.

فقد امتنع حوالي ٢,٢ مليون عامل عن الذهاب الى العمل صباح امس احتجاجا على سياسة الأجور التي تتبعها الحكومة التي اقترحت تصحيح الأجور بنسبة تقل عن ٦٠ في المئة فيما قدرت النسبة السنوية للتضخم المالي بحوالي ٧٠ في المئة.

واضافة الى القطاعات الصناعية الكبيرة فان الخدمات العامة ولا سيما النقل المشترك تضررت من هذا العمل العام الذي شمل كل النقابات «ترك أيس» «٣٢ نقابة» والنقابات الثمانية التابعة لـ «حق ايس» اضافة الى بعض النقابات الصغيرة المستقلة.

وكان وزير الداخلية التركي عبد القادر اكصو قد كرر تهديدة ليلة امس باتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة ضد احزاب العمال.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بأن قوات الشرطة قد انتشرت وبشكل مكثف في شوارع العاصمة انقرة فيما شددت الحراسة على مقرات الوزارات والدوائر الحساسة. وقد اضطر الموظفين الى الذهاب الى دوائرهم مشيا بسبب عدم وجود المواصلات حيث اختفت امس حافلات نقل الركاب من العاصمة.

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة من مصادر موثوقة ان قوات الامن والشرطة قد وضعت في حالة طوارىء قصوى في جميع المدن التركية وخاصة في المدن الرئيسية وخضعت الاماكن الحساسة في هذه المدن لاجراءات امنية مشددة بعد ان تلقت السلطات الامنية معلومات تفيد بأن الطلبة ومجموعات من العمال ستقوم بمسيرات وتظاهرات تأييدا لاضراب العمال وتخوف السلطة من تحول هذه التظاهرات الى مصادمات واعمال عنف مع قوات الامن والشرطة ولاحتمال انضمام العمال المضربين اليها.

ويعتبر هذا الاضراب تحذيرا نهائيا للحكومة للاستجابة لمطالب العمال وتحسين اوضاعهم المعاشية والاجتماعية وان الاضرابات ستعم تركيا كل عام

ومن ناحية اخرى دعا رئيس وزراء تركيا يلدرم البكوت العمال الى عدم الاستجابة لنداء الاضراب والتوجه الى مقرات عملهم.

واضاف في تصريح نقله راديو انقرة قبل قليل في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ليلة امس الاول واستمر اربع ساعات ونصف لمناقشة الاضراب ان هذه الاعمال تعتبر غير قانونية وتضر بمصالح العمال مشيرا الى قرار محكمة العمل الذي اعتبر الاضراب العام عملا غير قانوني وواصفا تحركات العمال بأنها استفزازات تخل بالنظام العام.

ومن المتوقع ان تواجه حكومة يلدرم البكوت التي تتهمها النقابات بقيادة البلاد نحو الانهيار اليوم الجمعة مسيرة الى انقرة اعلن عنها ٤٨ الف من عمال المناجم في رونغو لادك يضربون عن العمل منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ويرى المراقبون ان هذا الاحتجاج العمالي الواسع امس واليوم وهو الاول من نوعه منذ الانقلاب العسكري في الثاني عشر من ايلول ١٩٨٠ قد يكون مناسبة لتظاهرات احتجاج على سياسة الحكومة بصورة عامة وعلى طريقة تعاطي رئاسة الجمهورية مع ازمة الخليج بصورة خاصة.

من جهة اخرى اعتقلت سلطات الأمن التركية ليلة امس الاول ٣٢ طالبا من جامعة انقرة بتهمة توزيع منشورات سياسية معادية للسلطة والتحريض على التظاهرات.

وذكرت صحيفة «حريت» الصادرة امس بأن هؤلاء الطلبة قاموا بتوزيع منشورات تأييدا للعراق ورفض الشعب التركي للدخول في حرب ضد العراق.

وقالت ان الطلبة نظموا مسيرات تأييد للاضراب العام الذي جرى امس.

واشارت الى انه تمت احالة الطلبة الى محكمة امن الدولة.

عرفات تدخل للسماح بسفر «٥» كنديين من العراق

اوتاوا - أ.ف.ب - ذكرت وسائل الاعلام الكندية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخل لدى الرئيس العراقي صدام حسين لتأمين سفر خمسة كنديين في تشرين الثاني الماضي.

ويبدو ان تدخل السيد عرفات تزامن مع وجود ثلاثة نواب كنديين في بغداد في مهمة غير رسمية.

وكانت السلطات العراقية تجاهلت وجود الوفد الكندي الذي لم يكن يضم شخصيات معروفة ولم يحصل على موافقة الحكومة المحافظة في اوتاوا

العميل لحد يضع شروطا لنشر الجيش اللبناني في «التفاح»

باريس - لبنان - ا.ف.ب: اعلنت الميليشيا العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان انها توافق على نشر الجيش اللبناني في منطقة محاذية لتلك التي تسيطر عليها اذا عمل الجيش على «تنظيف المنطقة من المنظمات الارهابية».

واكد قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد امس انه «لا يعترف على نشر الجيش في اقليم التفاح شرط ان ينظف المنطقة من المنظمات الارهابية». واضاف لحد الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي اذا لم يتم ذلك فان جيش لبنان الجنوبي سيضطر الى التعامل مع الجيش كمنظمة ارهابية.

وقالت الاذاعة ان لحد ادلى بهذا التصريح بحضور وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز.

تفجر الخلافات بين الوطنيين والشيوعيين في ليتوانيا

قوات الداخلية السوفياتية تستعيد مقرين للحزب الشيوعي وتحاصر المؤسسة الطباعية

موسكو - أ.ف.ب - رويتر - اعلنت اذاعة فيلنيوس امس ان القوات التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية طردت الشرطة الليتوانية من مقرين للحزب الشيوعي في فيلنيوس في خطوة جاءت على ما يبدو تلبية لطلب جناح الحزب الشيوعي الليتواني المؤيد لموسكو. وذلك في اعقاب تفجر الخلافات بين الوطنيين والشيوعيين.

وتم هذا التحرك في وقت واحد مع سيطرة قوات وزارة الداخلية السوفياتية على مطبعة الحزب في ريغا عاصمة جمهورية لاتفيا.

وفي فيلنيوس سيطرت القوات ذاتها على مقر اللجنة المركزية ومعهد التاريخ التابعين للحزب واللذين يتنازع عليهما الحزب الشيوعي المؤيد لموسكو وحزب العمل الديموقراطي الليتواني/ الحزب الشيوعي المستقل سابقا/.

واشارت الاذاعة الى ان الشرطة المحلية التي كانت تتقاسم مع قوات وزارة الداخلية السوفياتية مسؤولية حراسة هذين المبنيين طردت على يد «وحدات خاصة» من الوزارة ومن دون عنف.

واضافت ايضا ان الجنرال الجيمانتاس نوديوناس لحد امناء الحزب الشيوعي الليتواني المؤيد لموسكو ابلغ وزير الداخلية الليتواني ماريوناس ميزويكونيس ان جناحه «ليس في حاجة الى خدمات الشرطة المحلية».

واحاطت قوات أمن خاصة تابعة لوزارة الداخلية امس الاول بمبنى المؤسسة الطباعية الرئيسية بها الذي يقول الحزب الشيوعي في الجمهورية المؤيد لموسكو انه يمتلكها. مما يعرض الجمهورية لعدم صدور صحف.

وانسحب العاملون بالمؤسسة من اعمالهم للاحتجاج على هذه الخطوة ولكن تم ابلاغهم بأنهم سيفصلون من وظائفهم اذا لم يعودوا.

وكانت السلطات المحلية قد بدأت تبيع اسهما في المؤسسة لافراد هذا الاسبوع.

اللجنة الوطنية والفعاليات الشعبية مخيم حطين

تدعو الجماهير لحضور المهرجان الخطابي والفني بمناسبة الانطلاقة المسلحة للثورة الفلسطينية وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩١/١/٤ في قاعة سينما الفردوس مقابل سوق خاطر/ مخيم حطين

فعاليات المهرجان:

- الافتتاح آية من الذكر الحكيم
- كلمة مخيم حطين - المناضل السيد محمد الملاح
- كلمة الحركة الوطنية الأردنية - المناضل الاستاذ عصام التل
- كلمة الثورة الفلسطينية - المناضل الاستاذ رسمي الجابري
- الشاعر الاستاذ ماجد المجالي
- فرقة الشراع الوطنية

عريف المهرجان الاستاذ وليد البدوي

الدعوة عامة

اريِنز وشارون يتوعدان العراق بـ «رد سريع وفاعل وقاس جدا»

● تل ابيب - ا.ف.ب. - اعتبر وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان احتمال حدوث هجوم عراقي على اسرائيل هو احتمال (ضعيف) لكنه استطرد قائلا: ان ردنا سيكون سريعا وفاعلا اذا وقع هذا الهجوم.

وزاد على ذلك قوله ان العراق سيجد نفسه في وضع (صعب).

وقال وزير الاسكان ارئيل شارون من ناحيته امس انه في حال حدوث هجوم عراقي ان (اسرائيل سترد بطريقة قاسية جدا).

واضاف (لن نسمح بأن نتعرض لهجوم).

وقال شارون لقد حافظت اسرائيل على سياسة البقاء في الظل في ازمة الخليج بناء على طلب الولايات المتحدة ونحن لا نرغب بالاشتراك في الحرب لكننا نتابع ما يجري بانتباه شديد».

المشاط يتهم اميركا بعدم التزام العرف الدبلوماسي لرفضها موعد الحوار

واشنطن - ا.ف.ب. - اخذ السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط امس الاول على الولايات المتحدة رفضها التزام (العرف الدبلوماسي المعمول به) بعدم قبولها موعد ١٢ كانون الثاني الذي اقترحته بغداد لاجراء لقاء بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والرئيس العراقي صدام حسين.

وتعارض الولايات المتحدة هذا الموعد معتبرة انه قريب جدا من تاريخ ١٥ كانون الثاني يناير الذي حددته الامم المتحدة موعدا نهائيا للانسحاب العراقي من الكويت واجازت استخدام القوة بعده.

وقال السفير الذي عاد من بغداد لتوه بعدما استدعي للتشاور (نريد عملية دبلوماسية عادية) طبقا لها

(يختار البلد المضيف موعدا للزائر وهذا ما نقترحه) واضاف (الولايات المتحدة لم تقبل هذا المبدأ البسيط)

واكد في تصريح لشبكة سي ان ان التلفزيونية (انها تعطل هذا اللقاء في بغداد/ وتعطل المبادرة العربية).

وقال السفير (نرغب كثيرا في حصول هذا اللقاء) لكننا (لا نقبل ان يملى علينا) موعده.

١١٥ الف متطوع عربي في الجيش الشعبي العراقي

بغداد - بترا - بلغ عدد العمال العرب المتطوعين في صفوف الجيش الشعبي العراقي ١١٥ الف متطوع.

وقال السيد جميل سليمان نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال العراقي الذي اعلن ذلك ان العمال المتطوعين يمثلون عدة اقطار عربية وان مهرجانا عماليا عربيا لمناصرة العراق سيعقد في بغداد خلال الايام القليلة القادمة.

سرقة كمبيوتر يحتوي على اسرار خاصة بالقوات البريطانية بالخليج

دبلن - رويتر - قالت جريدة ايريش تايمز امس الخميس ان كمبيوترا صغيرا يحتوي على اسرار عسكرية خاصة باستراتيجية بريطانيا في الخليج قد سرق من احد كبار الضباط في لندن.

وقد سرق هذا الكمبيوتر مع وثائق خاصة بازمة الخليج في ١٧ كانون الاول الماضي من سيارة الضابط ديفيد فاركوار وهو احد مساعدي مارشال الجو السير باتريك هاين قائد الاركان المشتركة للقوات البريطانية في الخليج.

وقد استخدم هاين الوثائق التي وجدت ملقاة بعد ذلك على كومة نفايات في اطلاع رئيس الوزراء جون ميجر على اوضاع القوات البريطانية في الخليج.

وادت الحادثة الى احتجاج في البرلمان البريطاني واتهام المعارضة للحكومة بالتسبب في الاجراءات الامنية.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع البريطانية طلبت من الصحف البريطانية والاذاعة عدم نشر أي اخبار عن سرقة الكمبيوتر بسبب مخاوف من تعريض القوات البريطانية في الخليج للخطر.

تل ابيب تعيد فتح قنصليتها في موسكو ليفن: انها مجرد بداية لاستئناف العلاقات

موسكو - رويتر - اعادت اسرائيل فتح قنصليتها في موسكو امس بعد ٢٤ عاما تقريبا من قرار الكرملين قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وبعد رفع العلم الاسرائيلي قال اريه ليفن القنصل العام الاسرائيلي «ان هذه مجرد بداية لاستئناف العلاقات مع موسكو».

وقال ليفن في مؤتمر صحافي بعد مراسم افتتاح القنصلية «يوجد اتفاق ودي مع الاتحاد السوفياتي باننا سنلتقي عند مستوى دبلوماسي رغم حقيقة اننا مجرد قنصلية».

وقد تحسنت العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية في العام الماضي في الوقت الذي حسنت فيه موسكو علاقاتها مع الولايات المتحدة واصبحت اكثر انتقادا للعرب.

وقد سمحت لنحو ٢٠٠,٠٠٠ يهودي بالهجرة الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩٠. ويتوقع ليفي ان يصل الى فلسطين المحتلة هذا العام (٤٠٠) الف يهودي سوفياتي.

وقدم دبلوماسي سوفياتي اوراق اعتماده لتولي منصب القنصل العام لدى اسرائيل يوم (٢٥) كانون الاول الماضي.

وقد حظر الاتحاد السوفياتي الرحلات الجوية المباشرة التي تستخدم في نقل مهاجرين من اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة حتى تقدم اسرائيل ضمانات بانه لن يتم توطينهم في القدس او الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ليفن ان اسرائيل تعتبر التصريحات التي ادلى بها زعماء اسرائيليون بأنه لا يتم توجيه المهاجرين الى الاراضي المحتلة بانها كافية.

وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية يجتمعون السبت

الرياض - أ.ف.ب. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السعودية امس ان وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية سوف يعقدون الاجتماع الرابع لهم السبت المقبل في الرياض.

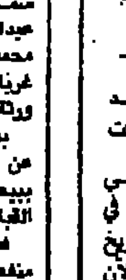
واضاف المتحدث في تصريح للصحف السعودية أن الوزراء الثلاث عصمت عبد المجيد وفاروق الشرع والامير سعود الفيصل سوف يعمدون الى تنسيق مواقف بلادهم ازاء ازمة الخليج.

وسبق للوزراء الثلاثة ان التقوا ثلاث مرات منذ تشرين الاول الماضي في جدة ثم دمشق واخيرا في القاهرة.

خرجت ولم تعد







خرجت المدعوة سمية عبدالحميد ربيع مصرية الجنسية من بيت زوجها محمد صبري عبدالنبي حمد مصري الجنسية الكائن في وادي الحدادة/ عمان وذلك بتاريخ ٩٠/١٢/٢٩ ولم تعد حتى الان

يرجى ممن يعرف عنها شيء او يعثر عليها الاتصال بأقرب مخفر شرطة ومن يتستر عليها يعرض نفسه للقانون. وشكرا.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي جرش

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ يعلن للعموم بان المدعو احمد علي الاحمد القبلان قد تقدم الى هذه الدائرة يطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة المستثناة من التسوية رقم ١٢ من الحوض رقم ٤ البلد من اراضي قرية ملبلة والذي يحتوي على بناء مؤلف من غرفتين والمنافع من دكة الاسمنت وسلحة سماوية والمحدودة شمالا: ملك عبدالسلام علي احمد، شرقا: ملك حسين محمد احمد وملك عليشة علي احمد، غربا: ملك ناصر علي احمد، جنوبا: ملك ورثة صالح عبدالحميد.

بداعي ان هذا العقار قد انتقل اليه عن طريق القسمة العشائرية ويرغب ببيعه الى شقيقه عبدالسلام علي احمد القبلان.

فمن له حق تصرف او تملك او منفعة عليه مراجعة هذه الدائرة وتقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي جرش خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي جرش
راتب الومني

على الدرب

على هامش قرار لندن بترحيل العراقيين

حريق روما ونشوة نيرون.....!!

● جورج حداد

إقدام السلطات البريطانية، على ترحيل ٧٥ عراقيا، بينهم سبعة دبلوماسيين، بدون سبب واضح، او.. واقعة معينة، تبرر قرار الترحيل، ليس له الا تفسير واحد: توصية من اجهزة الامن والمخابرات البريطانية!!.

وفي الحقيقة.. ان ثمة سوابق لمثل قرار الابعاد الجماعي هذا. فعندما ارادت الحكومة الفرنسية في السبعينات، ابعاد احد رجال المخابرات السوفيات، في باريس، عمدت، من قبيل التمويه والتستر، الى طرد العشرات من المواطنين السوفيات، من بينهم الدبلوماسي رجل المخابرات!!.

بالطبع.. لا يعني هذا، ان قرار الحكومة البريطانية الذي اعلنته امس، هو، بالضرورة، للسبب الفرنسي نفسه، فقد تكون هناك اسباب اخرى!

وهنا.. يتبادر الى الذهن، بعض ما رشح، قبل شهرين، من تقارير المخابرات الاميركية التي تحدثت عن كثير من الحركات والملاحظات التي توحي، وربما تؤكد، بان ميدان المعركة، اذا نشبت الحرب في الخليج، لن يبقى محصورا في البقعة الجغرافية المحددة في مخيلات الرئيس بوش وجنرالاته العسكريين والمدنيين، فضلا عن مارشالات الامبراطورية المنهارة العجوز بريطانيا (العظمى!)!!.

فقد اشارت التقارير الاستخبارية الاميركية، حسب ما ورد في بعض وسائل الاعلام الاميركية نفسها، الى ان العراقيين، قد تمكنوا، خلال العام الماضي، من ادخال اسلحة كيماوية وبيولوجية، سرا، الى عدد من العواصم والمدن الاميركية والاوروبية، بحيث لا يبقى الارتفاع في عدد الضحايا المدنيين، مقتصرا على سكان المدن العراقية و... العربية ايضا!، بل ان احد هذه التقارير، قد ذهب الى ان بوسع طائرة (هيلوكبتر) واحدة، تطير فوق واشنطن، مثلا، القضاء على حياة نصف سكانها، اذا ما كانت هذه المعلومات الاستخبارية صحيحة!!.

ترى.. هل لمثل هذه التقارير، علاقة بالاجراء البريطاني، الذي يتوقع بعض المراقبين، ان تتلوه اجراءات اخرى، في بلدان اخرى، غير تلك التي اتخذت في السابق، حول ابعاد العديد من الدبلوماسيين وغير الدبلوماسيين في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما، ومحاصرة من تبقى في البعثات الدبلوماسية العراقية؟!!.

اذا صحت التقارير الاميركية، فان الوقت يكون قد فات.. فات حتى على الذين جاءوا «يتنزهون» في الخليج، بعيدا عن شوارع مدنهم وبيوتهم واسواقهم ومدارس اطفالهم!!.

اما قول الرئيس الاميركي بوش، امس الاول، بان «... ايدي الجنرالات لن تكبل في الخليج»، وان «... فيتنام لن تتكرر» فهو اجتهاد مبرر ومعقول، في مجالات الحرب النفسية، التي ما فتيء يسعرها، تجار الحروب و (قطارين) اليهودية العالمية، ولكن المحذور الرهيب، ان يصدق الرئيس ما يقول فعلا!!.

ولماذا لا يقع المحذور، اذا كانت وقائع التاريخ، ما زالت تشير الى حريق روما ونشوة نيرون؟!!.

اسرائيل والانتفاضة وازمة الخليج

● ميخائيل جميعان

يطالب اسحق شامير باحتواء ذعر الاسرائيليين من الهجمات التي يشنها ثوار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود. في الوقت الذي يجب ان يطالب الفلسطينيون فيه احتواءهم من ذعر الاسرائيليين جراء ممارساتهم الوحشية الشرسة واللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، وارتكابهم اشد الجرائم وابشعها بعد ان احتلت ارضهم وشردتهم واحلت محلهم مئات الالوف بل الملايين من اليهود من مختلف بقاع الارض، واستعملت ضدهم الطلقات الحية النارية والمطاطية والبلاستيكية والغاز الخانق المسيل للدموع بالاضافة الى الحاق الاصابات الكثيرة بهم والتي نتج عنها وفاة ١٣٠٠ شهيد فلسطيني وعشرين الف جريح ومشوه ومقعد وعشرة الاف سجين و ٧٠ الف معتقل كما تشير الاحصاءات والمصادر الفلسطينية والاسرائيلية.

وكانت بريطانيا وامريكا قد ساهمتا في التآمر على الشعب الفلسطيني. فبريطانيا هي التي منحت وعد بلفور لليهود في عام ١٩١٧ القاضي باقامة وطن قومي لهم في فلسطين ومهدت له بالسماح بالهجرة اليهودية الواسعة الى فلسطين وبتسليح العصابات اليهودية وتجريد السكان العرب من السلاح، وبايقاع اشد العقوبات على الذين يحملونه من العرب، وبمقاومة كل الحركات الوطنية بالابعاد والنفي والتعذيب والسجن والاعتقال.

واستعملت امريكا نفوذها القوي في العالم وفي الجمعية العامة للامم المتحدة فحملتها على اصدار قرار بتقسيم فلسطين الى دولتين دولة عربية ودولة اسرائيلية في عام ١٩٤٧، واقيمت بموجب ذلك القرار دولة اسرائيل. وامريكا هي التي مكنت تلك الدولة من احراز النصر على الدول العربية في خمس حروب مع اسرائيل وجعلتها في النهاية قادرة على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان بفضل الدعم الامريكي المستمر واللامحدود وبفضل الترسانة التسليحية ذات القوة الضاربة التي بنتها لها امريكا فمكنتها من احتلال الاراضي العربية واحداث خلل في التوازن العسكري في المنطقة لصالح اسرائيل

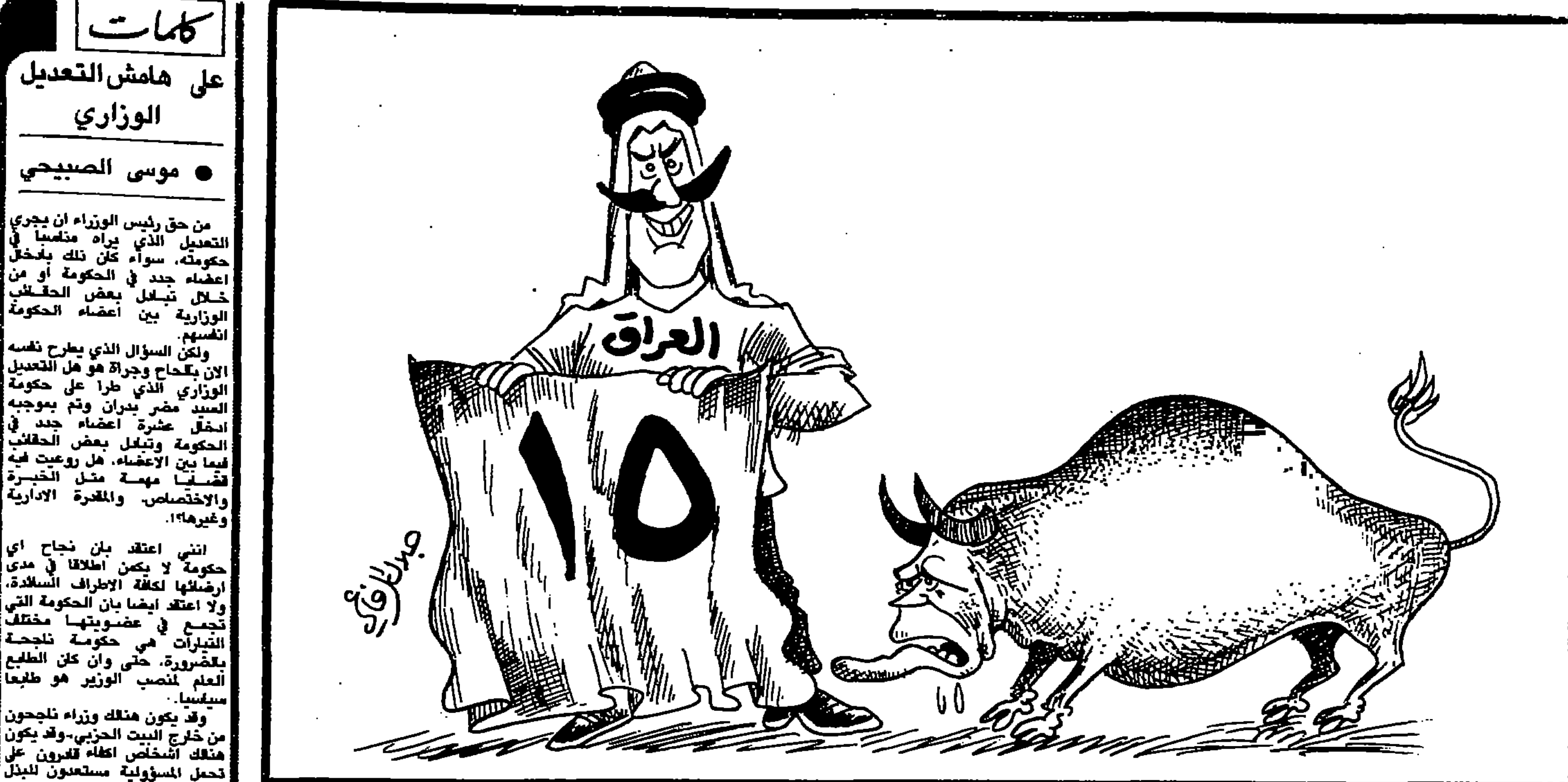
وبسبب حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به امريكا والذي استعملته اكثر من ثمانين مرة ضد الحقوق الفلسطينية المشروعة ولحماية اسرائيل والمحافظة على امنها ومصالحها ومصالح امريكا في العالم العربي. استطاعت امريكا ـ عدوة العرب الاولى ـ ان تحول دون توجيه اية ادانة لاسرائيل من مجلس الامن الدولي على جرائمها البشعة التي لا حصر لها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، ودون فرض الحظر التجاري والحصار الاقتصادي على اسرائيل، ودون تهديدها بشن الحرب عليها وحشد الجيوش في اراضيها ومياهها الاقليمية لمهاجمتها وتأليب قوى العالم ضدها اذا لم تنسحب من الاراضي العربية كما فعلت مع العراق باستصدارها اثني عشر قرارا من مجلس الامن الدولي ضد العراق، وتهديدها بغزو اراضيها وشن الحرب عليها اذا لم تنسحب من الكويت وتنفذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي قبل اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني.

ان الشعور بالخوف الذي يملأ قلوب الاسرائيليين ويعمي ابصارهم ويسيطر على حواسهم وافكارهم من تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي دخلت عامها الرابع، ومن تعاطف كثير من الدول العالمية والعربية مع القضية الفلسطينية وضرورة ربط ازمة الخليج بقضايا الشرق الاوسط وحلها جملة واحدة ضمن الاطار العربي وبقرار دولي من مجلس الامن والشعور بالخوف ايضا من تزايد القوة العربية وتعاظم القوة العراقية وامتلاك العراق للعلم والتكنولوجيا الحديثة والاسلحة الكيماوية ذات القوة التدميرية، كل هذه جعلت الاسرائيليين يتخبطون في تصرفاتهم. هذا الشعور بالخوف جعلهم اكثر شراسة وبطشا واشد عنفا وغطرسة.

وفي الوقت الذي تتظاهر اسرائيل بالضعف وبانها منبوذة من شعوب العالم ومكروهة منهم نجدها الدولة المسيطرة على الادارة الاميركية والاقتصاد الاميركي والاوروبي والعالمي وصاحبة نفوذ قوي على وسائل الاعلام الامريكي وتحتكر المال والتجارة وتتجسس على الدول وتتآمر على امنها وسلامتها.

ولا تزال اسرائيل تدق طبول الحرب وتحرض امريكا على الاسراع باشعال فتيلها وتقف بحزم وصلابة في وجه كل الجهود التي تسعى لحل ازمة الخليج حلا سلميا في الاطار العربي.

ان وجود اسرائيل في قلب العالم العربي يشكل الخطر الاكبر على الوجود الفلسطيني والامة العربية وعلى العالم اجمع بسبب امتلاكها ترسانة حربية نووية وكيماوية وجرثومية رهيبة وتدميرية. كما ان تعاون اسرائيل الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ومشاركتها لها في برنامج حرب النجوم وغيره من البرامج الحربية يهدد الامن والاستقرار ليس في العالم العربي فحسب وانما في العالم اجمع.



علامات

دعوة للحذر

● هاني النحلة

عندما اصدر مجلس الامن قراره الاخير الذي يسمح لامريكا باستعمال القوة بدا للناس وكان كل شيء قد اتجه نحو ساعة الصفر ولم يبق الا الانتظار لما بعد ١٩٩١/١/١٥.

وعندما قام بوش في اليوم التالي لصدور القرار مباشرة بتوجيه الدعوة لوزير خارجية العراق لزيارة واشنطن، والطلب من العراق استقبال وزير خارجية امريكا تبادر الى الاذهان ان هناك تغييرا في الموقف الامريكي او ان هذه الحركة تكتيك اعلامي لكسب الراي العام الامريكي والعالمي الى جانب الادارة الامريكية باعتبارها قامت بكل محاولة ممكنة لتجنب الحرب.

ولكننا لم ناخذ مبادرة الرئيس بوش التي اطلقها في مهرجان دعاية واضح المعالم على محمل الجد كبادرة سلام، بل رأيت فيها شبيها بما قام به الرئيس جونسون سنة ١٩٦٧ عندما اتصل بالرئيس عبدالناصر عارضا عليه ارسال نائبه الى القاهرة لتلافي اندلاع الحرب بين مصر واسرائيل في حزيران سنة ١٩٦٧.... كما دعا نائب الرئيس المصري لزيارة واشنطن... وفي ليلة الهجوم جرى ايقاظ عبدالناصر من نومه في الساعة الثانية صباحا من قبل السفير السوفياتي لابلاغه رسالة من القيادة السوفياتية بان لا يكون البادىء بالحرب بعد ان تم الحصول على تعهد مماثل من اسرائيل على ذمة الامريكان.

وهكذا كانت العملية كلها خدعة رخيصة جعلت مصر تتلقى الضربة الاولى، والتي اصبحت لسوء الحظ الضربة الاخيرة ايضا، وباقي السيناريو معلوم ولا حاجة لتكراره.

فهل نقول: ما اشبه الليلة بالبارحة وخاصة على اثر تصريح بوش نفسه بان ضربته للعراق ستكون مفاجئة وقوية وحاسمة ولن تكون هناك حرب طويلة باي شكل من الاشكال.

اننا ندعو للحذر، فاذا تأكد للعراق وجود اي بوادر لتوجيه مثل هذه الضربة، فعليه ان يكون المبادر والسباق، لان صاحب الضربة الاولى يكسب نصف المعركة، ولان الجانب الذي يكسب نصف المعركة في بداية العمليات يظل في موقف الاقوى والاقدر على كسب الحرب.

ابعاد

من يدرس الخطاب الاسرائيلي؟

● صالح زيتون

مع اقتراب يوم الخامس عشر من الشهر الجاري، وهو الموعد الذي ضربه المستعمرون الكبار لحسم الموقف مع العراق يزداد الصراخ الاسرائيلي تحريضا على شن الحرب وتدمير قوة العراق العسكرية والاستراتيجية والصناعية، والافتئات على ديمقراطية الاردن.

وفي الوقت الذي تراجعت فيه لهجة التهديد من خطاب بعض ساسة الغرب الذين يدركون هول الحرب وحجم الكارثة التي ستنجم عنها نرى ان لهجة الخطاب الاسرائيلي تزخر بالتهديد للعراق والاردن مقرونة بتصعيد ملحوظ في اسباغ الصفات البذيئة والنارية لزرع انطباع في اذهان الرأي العام العالمي ان اسرائيل نصيرة للعالم في حربه ضد الديكتاتورية والارهاب والتطرف وكأن هذه الصفات من صنع عربي، في محاولة مكشوفة لابعاد شبهة الاتهام عن اسرائيل ذاتها رغم ما تمارسه (بجدارة) من ارهاب وديكتاتورية في الارض المحتلة، وما ترتكبه حكومتها من تطرف بين بقيادة حاخامات الحقد العنصري.

ولا شك ان العدو الصهيوني يرمي من وراء ذلك الى صب الزيت على نار الحرب، والاصرار على انه لا يمكن ان يظل معزولا عما يجري في الخليج رغم ما يزعم عن رجاءات امريكية لاسرائيل بالوقوف في الظل تجنبا لاحراج (الحلفاء العرب).

واخر ما تفتقت عنه عبقرية صانعي الخطاب الاسرائيلي مهاجمة الاردن بصفاقة يحسدون عليها لا لشيء الا لانه اختار السبيل القويم حينما انحاز الى الحق العربي الذي يمثله العراق وحلفاؤه ولانه سلك الخيار السليم المتمثل بالخيار الديمقراطي الذي ادخل الاردن في حقبة تاريخية مميزة ستنعكس بالممارسة الصائبة ايجابا على مستقبل الاردن كبلد يحتل مركزا محوريا في المنطقة بحكم التحامه بالقضية الفلسطينية، وتماسه مع ازمة الخليج، وهو امر يؤهله لان يكون بؤرة اشعاع ديمقراطي في المنطقة كلها.

والمدقق في تصريحات قادة العدو في الاونة الاخيرة يلمس مدى جزعهم من نجاح التجربة الديمقراطية في الاردن، لانهم يريدون الظهور امام الراي العام العالمي على انهم الممثلون الشرعيون الوحيدون للديمقراطية في الشرق الاوسط رغم ما يمارسونه عمليا من فظائع وانتهاكات وجرائم تتنافى مع ابسط قواعد الانسانية والديموقراطية التي يتنطعون لها وبها.

وحينما يسلط الخطاب الاسرائيلي الاضواء على صعود ما يصفه بالتطرف الاسلامي والتعصب القومي في الاردن ويحاول الايحاء للراي العام العالمي بان ذلك نذير بانتشار الارهاب كما يفهمونه فانما يرمي صانعو هذا الخطاب الى تشويه الاسلام ووأد الديموقراطية عدا عن التدخل السافر في الشؤون الداخلية الاردنية والبحث عن مبررات للعدوان على الاردن.

وفي حماة التحريض هذه يغيب عن هؤلاء الصهاينة (الناصحين) المثل الذي نعتقد ان له مثيلا في العبرية وهو ان من بيته من زجاج لا يجوز ان يرجم الناس بالحجارة. ونذكر بهذا المثل حتى لا يغيب عن المخضرين بالخطاب الاسرائيلي ان المتطرفين من رجال الدين والمتعصبين من غلاة الحاخامات هم الذين يحكمون اسرائيل برمتها وبموجب (بركاتهم) يتم ارتكاب المذابح التي يراق من جرائها الدم الفلسطيني الذي لم يحرك ضمائر العالم بعد.

ـ ان لهجة الخطاب الاسرائيلي خلال ازمة الخليج تستحق دراسة اعلامية ونفسية جادة آمل ان تحظى بعناية الاكاديميين في جامعاتنا الاردنية لتحليل ابعادها. والوقوف على مراميها وهي كثيرة.. واكثر بكثير من هذا الحيز الصغير الذي تحتله هذه العجالة الصحفية.

موقف

بغداد تضج بالحياة..

● محمد كعوش

عواصم العرب والعالم تعتقد ان منتصف الشهر الجاري هو نهاية روزنامة العالم الجديد.. ولكن بغداد تضج بالحياة دون قلق او خوف.

عندنا، هنا في عمان، من ينظر الى الساعة كل الوقت وكأن القيامة ستقوم في اية لحظة.. وبغداد تضج بالحياة دون قلق او خوف او تردد..

واشنطن مضطربة.. ومترددة. والشارع الاميركي بين مد وجزر تأخذه الحيرة ويأكله القلق امام اضطراب وارتباك الرئيس بوش. «هذا الرئيس الذي يتحدث عن حرب سريعة ولكنه لا يتوقع نتائجها لان الواقع قد يختلف كما قال في حديثه الاخير.. صحيح ما قاله بانها لن تكون فيتنام اخرى.. لانها ستكون افظع واكبر.. وحرب فيتنام مقارنة بنتائج حرب الخليج، لو وقعت، ستكون فيتنام بالنسبة لها نزهة.. لان ما خسرته امريكا في فيتنام من قواتها البرية والجوية والبحرية ستخسره في جولة واحدة، او في ايام قليلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة.. لو جن الرئيس بوش ونشبت الحرب.. ولكنه سيعد للالف ان لم تحدث المفاجأة..

وتظل بغداد تضج بالحياة دون قلق او خوف او تردد..

اوروبا بدأت العد العكسي وقادتها وضعوا ايديهم على قلوبهم.. وساهموا في بث القلق والخوف في منطقتنا عن طريق استدعاء رعاياهم، ووقف الرحلات الجوية. والاكثر من التصريحات المتناقضة، مما اثر فينا ووضعنا في جو الحرب القاتم واثار البلبلة فصارت حياتنا تسير على حد السيف، وتهتز على ايقاع الحرب: يا اهلا بالمعارك..

ولكن اهل بغداد يعيشون حياتهم العادية ويطبخون التشريب والباجة والسمك المسقوف على ايقاع ضجيج حياتهم ودقات ساعتهم دون خوف او قلق او تردد..

هذا الصمود الاسطوري هو الذي سيجعل الحياة تنتصر والحرب مستحيلة..

وراء الاحداث

الهنود الحمر.. يتذكرون...

● يعقوب جابر

التاريخ الاميركي حافل بالاثام التي ارتكبها الاولون ولا زالت آثارها باقية حتى الان، ومن بين الصفحات السوداء في التاريخ الاميركي المذابح التي تعرض لها الهنود الحمر اصحاب البلاد الاصليين الذين تعرضوا لحملات ابادة منظمة من قبل غزاة جاءوا من كل جوانب الارض.

والتاريخ يعيد نفسه في بعض الاحيان وتتشابه فصول القصة في اماكن اخرى من العالم، وما يجري في فلسطين المحتلة الان بتشجيع ودعم من الولايات المتحدة هو صورة مكررة لما فعله الغزاة الاجانب في امريكا بالهنود الحمر.

ولا زال الهنود الحمر الباقون على قيد الحياة والذين نجوا من المذابح يتذكرون تاريخهم الحافل بالالام، فقبل بضعة ايام، احتفل مئات الهنود الحمر بالذكرى السنوية المئة لواحد من احلك الايام في تاريخهم وهو المذبحة التي وقعت في مكان يطلقون عليه اسم «الركبة الجريحة» في جنوبي ولاية داكوتا الاميركية.

واحتفل الهنود بالذكرى الرهيبة على طريقتهم الخاصة حيث اقاموا احتفالا روحيا في مكان المذبحة التي قتل فيها ٤٠٠ هندي من قبيلة السيوكس على ايدي جنود الجيش الاميركي قبل قرن من الزمان.

ان ذكريات الالام القومية لا تنسى وتظل باقية في النفوس. فقد اسس الهنود جمعية للذين نجوا من المذبحة، ويقول محامي الجمعية ماريو جونجالز انه لم يكن هناك اي مبرر للمذبحة وان الجيش لم يكن لديه حق قانوني في القيام بما قام به، ويضيف قائلا ان الهنود يريدون ان تظل ذكرى المذبحة عالقة في الاذهان حتى لا يتكرر ما حدث.

وعندما جاء حاكم ولاية داكوتا لحضور الاحتفال، وقف في وجهه بعض زعماء الهنود الحمر، وعلق راسل منيز زعيم حركة الهنود الحمر التي توصف بانها متطرفة قائلا ان دخول الحاكم يشكل اهانة للهنود حيث انه حاكم ولاية عرفت بتعصبها العرقي وممارستها للتفرقة العنصرية.

ووفاء منهم لذكرى ضحايا المذبحة المروعة، جاء الهنود الحمر من كل مكان في درجة حرارة تصل الى عشرين تحت الصفر واقاموا احتفالهم الديني البسيط وسط مظاهر الحزن على قتلى المذبحة التي هي واحدة من عشرات المذابح التي تعرض لها الهنود الحمر على ايدي المستوطنين الذين غزوا العالم الجديد واقاموا مجتمعا مزدهرا تحول فيما بعد الى اكبر قوة في العالم، وتم ذلك كله على حساب اهل البلاد الاصليين الذين لا زالوا يتعرضون للاضطهاد والتفرقة والمطاردة.

لقد كان من بين القتلى في تلك المذبحة نساء واطفال. ويقول بعض المؤرخين ان المذبحة التي ارتكبها خيالة الجيش الاميركي انهت ما كان يطلق عليه باسم الحروب الهندية.

وقد حدثت المذبحة عام ١٨٩٠ بعد مقتل زعيم قبيلة السيوكس، والتجأ افراد القبيلة الى احدى المستوطنات القريبة طلبا للحماية من مطاردة الجيش الاميركي لهم، ولكن الجيش فاجأهم واباد معظمهم في معركة غير متكافئة بين جنود مدججين بالسلاح ومدنيين ابرياء بينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

الشعوب لا تنسى الاساءة والظلم والقهر والعدوان، ولذا كان الهنود الحمر لا زالوا يتذكرون المذابح التي تعرضوا لها قبل مئة عام، فان اي شعب اخر يتعرض لما تعرض له الهنود الحمر سيظل وفيا لذكرى شهدائه ويواصل النضال الى ان يتم تحرير ارضه من الغزاة ويثأر لشهدائه من الذين دنسوا ارضه ومقدساته.

في دائرة الحدث

«احتمالات ١٩٩١»، هل معك عملة معدنية لاجراء قرعة؟!

البورصات العالمية تواجه احتمالات مجهولة يصعب التنبؤ بها

«الخليج» و«السوفييت» والكساد وهيكلة المانيا مؤشرات ستحدد مستقبلها

● زوريخ - رويتر - يقول محللون لأسواق الأسهم ان احتمالات سياسية واقتصادية يصعب التكهن بها ستؤدي الى استمرار انخفاض البورصات العالمية خلال الستة اشهر الأولى من العام الجديد ولكن قد تتحسن الاسعار اذا حدثت تطورات ايجابية في النصف الثاني.

وقد القت ازمة الخليج بظلال كثيفة على الاسواق اربكت محاولات التنبؤ بالاتجاهات القائمة.

وفي اشارة الى عدم التيقن من تحركات السوق قال مايك موريزومي من لهمان برانرز اليابان بطوكيو (احتمالات ١٩٩١. هل معك عملة معدنية لاجراء قرعة).

واضاف يقول ان الاسواق قد تبدأ في توجه اكثر ايجابية اذا شرع اقتصاد الولايات المتحدة في التحسن في منتصف العام.

ويحتمل استمرار عصبية السوق قبيل انتهاء مهلة الأمم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت في ١٥ كانون الثاني الجاري.

وقد استقبلت اسواق اوروبا العام الجديد بتخوف وهبوط بسبب قرب انتهاء مهلة الأمم المتحدة للعراق. وانخفضت اسعار بورصات المانيا بنسبة ٣ر٢ في المئة في اول يوم تعامل في ١٩٩١.

ويتفق محللون بصفة عامة على ان حربا طويلة في الخليج ستؤدي الى ارتفاع صاروخي في اسعار النفط وهبوط لاسعار الاسهم.

وقد يثير انتصار تحرزه قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في صراع قصير المدى تحسنا في اسعار البورصات العالمية ولكن لفترة قصيرة.

وقد وجهت استقالة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الشهر الماضي ضربة قوية للثقة في السوق.

وقال جيوسيبي بونيني المحلل لدى مؤسسة ميتو انترمبيازيوني سيا للاستثمار في ميلانو (كانت) الاستقالة مثل صاعقة وقد يكون تأثيرها اسوأ من ازمة الخليج اذا اندلعت اضطرابات في الاتحاد السوفياتي).

وقال محللون ان اسعار البورصات قد تتحسن قبل انتهاء العام الحالي اذا انحسرت مخاوف من حدوث كساد وبدأت اسعار الفائدة في الهبوط على مستوى العالم.

وقد سبب تباطؤ اقتصاد الولايات المتحدة تدنيا في اسواق الأسهم ولكن ضم العراق للكويت في الثاني من آب الماضي دفع بها الى الحضيض.

وقد انهى تردي سوق الولايات المتحدة في العام الماضي ثمانية اعوام من ارتفاع في الاسعار لحجه اكبر توسع اقتصادي في وقت السلم.

وحتى اذا تحسن الوضع في ١٩٩١ فانها لن تكون سنة قياسية لأسواق ما زالت تترنح مما اصابها من ازمة الخليج.

واتجاه اسواق الولايات المتحدة في ١٩٩١ مثار جدل. فبالاضافة الى سوء الاقتصاد يعاني قطاع البنوك من الضعف. وعدم وضوح للرؤية الناجم عن ازمة الخليج اقنع كثيرين بأن اسعار الاسهم لن ترتفع.

ويعتقد مايكل ميتز من مؤسسة اوبنهايمر وشركاه ان السوق ستتأرجح القيا بين ٢٣٥٠ و ٢٩٠٠ نقطة على مؤشر داو جونز.

ولكن محللين اخرين اكثر تفاؤلا اذ قالت ايلين جارزاريللي نائبة رئيس لهمان برانرز (السوق الهابطة انتهت).

وتعتقد ان الاقتصاد سيخرج من القاع في الربع الثاني وتتحسن السوق الى ٣١٨٨ نقطة على مؤشر داو جونز نتيجة لارتفاع متوقع في عائدات الشركات.

ويسود الحذر اسواق طوكيو حيث انهار متوسط الاسعار على مؤشر نيكي في العام الماضي بعد ان سجل ارتفاعا قياسيا عند ٣٨٩١٥ر٨٧ نقطة في نهاية ١٩٨٩.

وستشهد بورصة باريس تحولا سريعا وارتفاعا حادا في الاسعار اذا تمت تسوية ازمة الخليج. ولكن

البقية ص ١٣

كلمات

على هامش التعديل الوزاري

● موسى الصبيحي

من حق رئيس الوزراء ان يجري التعديل الذي يراه مناسبا في حكومته، سواء كان ذلك بادخال اعضاء جدد في الحكومة او من خلال تبادل بعض الحقائب الوزارية بين اعضاء الحكومة انفسهم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الان بالحاح وجراة هو هل التعديل الوزاري الذي طرا على حكومة السيد مضر بدران وتم بموجبه ادخال عشرة اعضاء جدد في الحكومة وتبادل بعض الحقائب فيما بين الاعضاء، هل روعيت فيه قضايا مهمة مثل الخبرة والاختصاص، والمقدرة الادارية وغيرها؟!.

انني اعتقد بان نجاح اي حكومة لا يكمن اطلاقا في مدى ارضائها لكافة الاطراف السائدة، ولا اعتقد ايضا بان الحكومة التي تجمع في عضويتها مختلف التيارات هي حكومة ناجحة بالضرورة، حتى وان كان الطابع العام لمنصب الوزير هو طابعا سياسيا.

وقد يكون هنالك وزراء ناجحون من خارج البيت الحزبي-وقد يكون هنالك اشخاص اكفاء قادرون على تحمل المسؤولية مستعدون للبذل والعطاء، مخلصون ابعد ما يكون الاخلاص منتمون الى وطنهم ولامتهم اعمق الانتماء لا ينظرون الى الوطن الا من خلال المصلحة العامة وما تقتضيه منهم من عمل وجهد وعطاء لا ينقطع ابدا، ولا ينظرون الى امتهم الا من خلال ذلك المنظار الواسع الدقيق الذي يفرض عليهم الداب والحرص على قضايا امتهم والعمل على تماسك اطرافها ووحدة صفها.

ما من شك ان مثل هؤلاء جديرون بتقلد المنصب الوزاري، وكونهم ليسوا حزبيين لا يعتبر مسوغا لاستبعادهم وحجب المنصب عنهم، كما ان كونهم خارج البرلمان لا يعتبر مسوغا لاستبعادهم كذلك.

هذا ما احببت ان اذكر به على هامش التعديل الوزاري في حكومة السيد مضر بدران من اجل ان لا يصبح تقليدا ان لا يتقلد المنصب الوزاري الا من كانوا داخل البيت الحزبي او البرلماني او جمعوا بين البيتين معا.

مع تمنياتنا للحكومة «المعدلة» بالتوفيق والنجاح.

انتظرت ٣١ عاما للحصول على هاتف

غرايفسفالد ـ المانيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت ادارة الاتصالات الالمانية امس الاول ان عائلة من غرايفسفالد / شمال المانيا الشرقية سابقا انتظرت ٣١ عاما للحصول على هاتف.

اضاف المصدر نفسه ان حالة عائلة هولتزهوتر يجب ان تسجل رقما قياسيا عالميا.

ففي الثامن من اذار ١٩٥٩ قدم الزوجان طلبا للحصول على خط هاتفي. وفي كل مراجعة للطلب كانت ادارة البريد والاتصالات في المانيا الشرقية سابقا تبلغهما بانه ليس من الممكن تلبية هذا الطلب لاسباب تقنية.

مقتل ٣٣ شخصا في حادث باص

بوغوتا ـ أ.ف.ب. ـ افاد مصدر في الشرطة ان ٣٣ شخصا لقوا حتفهم امس الاول في كولومبيا حين وقع الباص الذي كان يقلهم في هاوية عمقها ٣٥٠ مترا قرب قرية هيرفيو «اقليم توليما» على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب غرب بوغوتا.

ولم تتضح بعد الاسباب التي دفعت بالباص الى الانحراف عن الطريق والسقوط في هذه الهاوية في وقت كان يجتاز منطقة جبلية وعرة.

ووصل رجال الاسعاف بصعوبة كبيرة الى مكان الحادث وعثروا على جثث الركاب عالقة بين حطام الباص.

ومن بين القتلى اربع نساء حوامل واربعة اطفال.

٧٠٠ حزب سياسي تستعد للتسجيل رسميا في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ نقلت وكالة تاس امس الاول عن رئيس دائرة التسجيل في وزارة العدل السوفياتية فلاديمير جباتكوف قوله ان هناك على الاقل ٧٠٠ حزب او حركة او منظمة ستسجل بعد البدء اعتبارا من مطلع العام الجديد في تطبيق قانون يسمح رسميا بانشاء حركات سياسية.

وبموجب قانون تبناه مجلس السوفيات الاعلى في تشرين الاول بعدما الغيت في اذار الماضي المادة السادسة من الدستور حول الدور القيادي للحزب الشيوعي يحق لكل مواطن سوفياتي تشكيل حزبه الخاص او حركته شرط ان يجمع ما لا يقل عن خمسة الاف مناصر.

في المهرجان الكبير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والعشرين التي فجرتها طلائع فتح بقواتها العاصفة.

وقالوا انه لا طريق لتحرير فلسطين الا طريق الجهاد، ولا نصر الا بالاستشهاد وان الاردن سيبقى ارض الحشد والرباط ارض الانطلاقة لنصرة اخوته في فلسطين.

د. عبداللطيف عربيات

فقد ازجى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب تحية اجلال واكبار لرجال الانتفاضة في فلسطين وقال اننا في هذه البقعة من الارض نقف في منطقة التحدي والتصدي للظلم والجور والعدوان الصهيوني الغربي الحاقد الذي جمع قوى الحرب ليواجه بها شعب فلسطين ومن يقف معه.

وقال: عندما تحتفل بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية على ايدي رجال فتح نؤكد ان منظمة فتح وقواتها العاصفة قد نشأت من رحم الانتفاضة المباركة ومسيرة النضال المتواصل عبر السنوات الماضية وقوافل الشهداء المتواصلة.

واضاف د. عربيات يقول: ان فلسطين تمثل الامة والشعب والتحدي، وكل من يدافع عنها مجاهدا مرابطا على الثغور، فهو يدافع عن امته وعقيدته ووطنه، والشهداء الذين سقطوا فداء لوطنهم وامتهم مشيرا الى ان الانتفاضة جاءت لتصحح المسار وترسم معالم النضال وتعبر تعبيرا حقيقيا عن هذه الامة.

وقال ان دعم الانتفاضة واجب على كل مسلم، فهي التي تقدم الشهداء على مرأى من الانسانية المزورة ودعاة حقوق الانسان مؤكدا على ان ما يجري في الوطن الفلسطيني المحتل وصمة عار في جبين الانسانية.

واشار د. عربيات الى ان امتنا العربية باقطارها المختلفة ستبقى ارض الجهاد والرباط وقال ان الاردن ولجه التحدي بما وصل اليه من وعي وعلم ومعرفة، وهو قادر على مقارعة اعداء الامة مهما طغوا وحملوا من السلاح موضحا ان الامة ستنتصر، وتقهر كل القوى، ويبقى بها الخير والنصر بعد ان يزول الخبث.

صلاح خلف

وتحدث السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح فحذر المتآمرين على الثورة الفلسطينية وقال لقد استلت علينا الخناجر، وخرجنا من منحنة لنقع في واحدة اخرى. ورغم ذلك بقينا مصممين على الانتصار لا نلتفت شمالا او يمينا بل الى فلسطين.

وقال ان الشعب الفلسطيني قرر الاستشهاد على ارض فلسطين ولن تمنعه اية قوة من الاستمرار في طريق الكفاح والنضال حتى التحرير.

ووجه السيد خلف رسالة الى قمة طرابلس اعرب فيها عن امله ان لا تسفر عن بيان يتضمن عبارات تخويف الامة من الحروب وقال «اقول لهم ان الجماهير لا تخاف الحرب بل تريد حربا ترفع الظلم والضيم عن هذه الامة، لا القصف الـمدفعي او التكنولوجيا تحدد نتائج المعركة، ولكن الذي يحددها هو الايمان بالله والوطن.

واستعرض في كلمته الصمود البطولي للثورة الفلسطينية في حصار بيروت عام ١٩٨٢ وقال لقد صمدنا في وجه فليب حبيب المبعوث الامريكي لانه طلب الينا الخروج سالمين بقياداتنا وقواعدنا شريطة رفع العلم الابيض.

واشار الى ازمة الخليج فقال ان المنظمة والاردن واليمن والسودان وتونس والجزائر قد دعوا الى حل سياسي منذ بداية الازمة ولكن ماذا نفعل لاولئك الذين يحاولون تخويف الامة. وقال: هناك بعض الانظمة تفتقر الى الشجاعة في مواقفها وقد سلمت كبرياءها للولايات المتحدة.

وقال: لقد هددونا بقطع المساعدات والمعونات عن الانتفاضة. وكان الجواب الذي جاءنا من جماهيرنا في الداخل لا تساوموا، ونحن مستعدون ان نجوع ولا نقبل اطلاقا منة من احد، مشيرا الى ان التهديد مستمر بطرد الفلسطينيين في الخليج وتساءل قائلا: ماذا يقطع المال والنفط امام الجنود الاسرائيليين وهم يضربون ويقتلون شعبنا.

ومضى يقول: ان التاريخ سيسجل للاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وقفته الوطنية والقومية رغم اوضاعه غير المريحة، وقال ان المعاناة لا يمكن ان تؤثر على الرجال.

واشار الى ازمة الخليج فقال: ان الحرب اذا وقعت لن تقتصر على العراق والكويت بل تمتد لتشمل السعودية والخليج واسرائيل، وان الشعوب العربية ستكون مع العراق في وقفته المشرفة، لان العراق يمثل ضمير الامتين العربية والاسلامية، ولا يجوز ان يتحمل شعب وجيش العراق نتائج المعركة وحيدا.

وقال: لقد رفعنا شعار الكفاح المسلح ومارسناه على الارض، ودفعنا اكثر من ٣٠ الف شهيد، هذا الشعار بدأ بفتح واستمر بالفصائل الفلسطينية الاخرى. مؤكدا ان الزمن يعمل لصلحة القضية الفلسطينية لاننا نشاهد اطفالا لا تتجاوز اعمارهم خمس سنوات يلقون الحجارة على الجنود الاسرائيليين وقال (هذا الجيل لا يمكن ان يفرط بفلسطين).

واكد على ان منظمة التحرير لن تستسلم ابدا وقال لن نقبل بدولة فلسطينية في غزة، بل دولة مستقلة على ارض فلسطين، ان اول صوت يخرج من القدس بعد التحرير سينادي بالوحدة مع عمان. وقال اننا شعب واحد في مسيرة صعبة، وان الصدر الاردني هو الذي يرتاح عليه الفلسطيني.

واختتم كلمته قائلا: ان الفلسطينيين لن يفرطوا بحيفا ويافا مبديا الاستعداد الكامل للتعاون مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقال: نمد ايدينا بيضاء الى الحركة الاسلامية لتكون معنا ضمن مؤسسات منظمة التحرير ومواجهة العدو الصهيوني الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي او اتجاه واخر.

ورحب السيد خلف بالذين انشقوا وعادوا الى حركتهم الام، ولكنه قال ان الالم يعتصرني عندما ارى صبية يتطاولون على نضال وكفاح الشعب الفلسطيني.

ابراهيم بكر

واستعرض المحامي ابراهيم بكر في كلمة القاها باسم اللجنة الشعبية للاحتفال مسيرة الثورة الفلسطينية منذ ثورة ١٩٣٦ وحتى الان وقال ان الشعب الفلسطيني في حالة نضال مستمر على مدى ٧٠ عاما قدم خلالها اغلى التضحيات البشرية والمادية.

وقال لقد حصلت دول العالم الثالث على الاستقلال ما عدا القطر الفلسطيني رغم انه يقود اقوى حرب استقلال في العالم الحديث، والكيان اليهودي يزداد صلفا وارهابا وتنكرا للحقوق الوطنية الفلسطينية وتساءل قائلا لماذا يتفرد الشعب الفلسطيني بهذا العذاب.

واشار الى ازمة الخليج فقال: يوجد موقفان الاول امريكي اسرائيلي والثاني قومي عربي، وكل من ارسل قواته الى حفر الباطن وضع نفسه في الموقع الامريكي، ولا قيمة لاي تبرير.

وحيا السيد بكر في كلمته وقفة العراق الشقيق في مواجهة التحالف الامريكي الصهيوني ودعا الامة العربية الى دعم ومؤازرة العراق لافشال الهجمة والمخططات الامريكية الرامية الى تدمير العراق.

محمد الطراونة

النائب محمد فارس الطراونة القى كلمة باسم التجمع العربي القومي الديموقراطي قال فيها: ان الثورة الفلسطينية ومنذ انطلاقتها بلورت الشخصية الفلسطينية لمواجهة المشروع الصهيوني الذي انبت الكيان الاسرائيلي التوسعي مؤكدا، ان الوفاء لمبادىء الثورة في ذكرى انطلاقتها يقتضي منا رص الصفوف وتكاتف القوى لمواجهة التحدي المعاصر الذي تقوده الولايات المتحدة ويستهدف الوجود العربي المتمثل في العراق الاشم.

وقال لقد علمتنا الانتفاضة كيف يكون الصمود، ومواجهة الارهاب والاعتماد على الذات دفاعا عن شرف الامة والوطن.

وقال لا مجال للوحدة العربية دون تحرير فلسطين، ولا للقومية العربية وفلسطين محتلة مؤكدا ان الامة الحية لا تهادن في حقوقها.

وحيا النائب الطراونة قيادة وشعب العراق وابناء الاردن قيادة وشعبا على وقفته القومية في ظل النهج الديموقراطي الذي ساهم في حشد كل الجماهير في مواجهة التحدي السافر لامتنا.

د. حنا ناصر

الدكتور حنا ناصر قال باسم لجنة المبعدين ان ثورتنا ليست ثورة ضد الاحتلال وحسب وانما ثورة تقدم وانفتاح، وهي ثورة رائدة وصادقة مع نفسها تعتمد في مطالبها على شرعية بسيطة ان الارض لنا.

وقال ان الانتفاضة ليست وليدة اليأس، ولن تستكين الا بتحقيق اهدافها وآمالها مشيرا الى ان الشرعية الدولية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة متحازة.

واضاف يقول: ان مشكلة الخليج ليست عراقية كويتية ولكنها تكمن في محاولة الاعداء ضرب القوة العربية العراقية، ولذلك فاننا نقف مع العراق بقوة وصلابة.

واشار الى ان المسيرة ليست سهلة لان اصدقاءنا السوفييت قد انحازوا وبدأوا يلقون علينا يوميا بالاف الغرباء دون ان يعوا ان حقوق الغرباء وتوطينهم في فلسطين يتنافى مع وجودنا واولوية حقنا في العودة الى ديارنا.

خالد مسمار

وكان السيد خالد مسمار عريف الحفل قد القى كلمة قال فيها ان الثورة منارة الكفاح المسلح وبوصلة التحرير واعاد الى الاذهان عشرات الشهداء الذين ضحوا بارواحهم فداء لفلسطين وقال: لن يكون فرق بين اردني وفلسطيني ولن ندعو للوحدة لان الوطن الذي جناحاه الاردن وفلسطين وطن واحد ووحدته اقدم منا جميعا.

وشاركت في المهرجان فرقة العاشقين وعدد من الفرق الفنية بحضور اكثر من ١٥ الف مواطن وعدد من الهيئات الدبلوماسية والنيابية.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• بيت ساحور
امين عبدالله سعيد
• قلقيلية
امجد اسامه داود
• طولكرم
مصطفى سليمان عنوس
• النبي صالح
مراد عبدالكريم التميمي ونزار سمير شحادة ومراد عبدالحفيظ التميمي
• م. الفارعة
محمد عبدالله نصراوي
• قطاع غزة

اصيب خلال مواجهات جرت في مدينة خانيونس اول امس كل من:
محسن هاشم (٢٢ عاما) ناري بالساق الايمن واحمد ابو درويش (٢١ عاما) معدني بالرأس ومحمد عبدالعظيم (٢٨ عاما) معدني بالظهر وحسن عبدالجواد (١٧ عاما) ناري بالفخذ الايمن وكمال العقاد (١٨ عاما) ناري باليد اليسرى ومحمد المصري (١٥ عاما) ناري بالساق الايمن ورائد زقوت (١٥ عاما) معدني بالساقين واحمد شهوان (١٢ عاما) ناري بالساق اليسرى واحمد سعيد (١٧ عاما) ناري بالساق اليمنى.

كما اندلعت مواجهات في جباليا اسفرت عن اصابة كل من:
سليمان ابو الليه (٩ اعوام) ناري بالانف وليلى احمد البرعي (٢٥ عاما) معدني بالرأس وعلاء جمال صالحة (٨ اعوام) معدني بالرأس واحمد اسماعيل الشنطي (١٣ عاما) ناري بالساق اليمنى وفريد بركة الخطيب (١٩ عاما) ناري بالفخذ الايسر وفدوى ابو العون (١٥ عاما) ناري بالبطن ومحمد ابو لحية (٢٥ عاما) ٣ عيارات معدنية بالرأس والساقين ومحمد الدهون (١٥ عاما) ناري بالساق الايسر ورامي احمد حمودة (١٣ عاما) مخيم جباليا/ معدني بالفخذ الايسر ومحمد محمود العرقان (١٤ عاما) حي الشجاعية/ معدني بالفخذ الايمن وخالد الجمال (١٥ عاما) الشاطىء/ معدني بالفخذ الايسر.

كما تعرض عدد من مواطني القطاع لاعتداءات بالضرب المبرح اسفرت عن اصابتهم بكدمات وجروح مختلفة وهم: سهى الريس (١٥ عاما) الرمال وعز الدين ابو وردي (١٠ اعوام) جباليا/ كدمات ومحمد اكرم (١٥ عاما) الشاطىء/ جروح ومريم عاشور (٣٠ عاما) الصبرا.

وتعرضت عدة سيدات لحالات الاجهاض اثر استنشاقهن للغاز خلال مواجهات ومداهمات عرف منهن:

جولييت محمد ابو شنب (٢٠ عاما) الشاطىء/ اجهاض ٣ شهور وندى محمد ابو الخيل (١٨ عاما) الشاطىء/ اجهاض شهرين ونداء نعمة (٢٢ عاما) الشاطىء/ اجهاض شهرين ومرفت النجار (٢٢ عاما) الشاطىء/ اجهاض شهرين ورجاء الباروي (٢٠ عاما) الشجاعية/ اجهاض ٣ شهور وزكية الحريمي (٢٢ عاما) الشجاعية/ اجهاض ٣ شهور وهشام جمعة اللحوم (١٧ عاما) دير البلح/ اجهاض ٣ شهور وسمر احمد (٢٠ عاما) الشاطىء وشفاء الكفارنة (٢٤ عاما) جباليا ونوال جنينة (١٠ اعوام) الشجاعية واحمد ابو عسل (١٥ عاما) الصبرا/ كسر بالساعد الايسر ورمزي البس (١٦ عاما) الزيتون وعيسى بكر (٢٨ عاما) الرمال/ جروح بالكتف الايمن واميرة جعيدي (١٢ عاما) التفاح واياد النمنم (١٦ عاما) جباليا وهناء ابو لبن (١٦ عاما) الصبرا وهاني ظاهر (١٥ عاما) التفاح واحمد غبن (٤ اعوام) الشاطىء وامين الدهون (١٣ عاما) الشاطىء واحمد عبدالله غبن (١٥ عاما) الشاطىء/ تورم في عظمة الرأس ونائل جمعة عبدالله (١٥ عاما) الشاطىء/ تورم وتجمع دموي بالركبة اليمنى ومروان غازي جنينة (١١ عاما) الشجاعية/ كسر بالقدم اليسرى وعز الدين سلامة واوي (١٠ اعوام) جباليا/ نزيف بالانف وجرح ونبيله اسكيك (١٠ اعوام) الرمال/ استنشاق غاز.

المعتقلون

• بيت ساحور
نادر عيسى قمصية
• يعبد
عبدالله احمد عطاطره واحمد ابو علي اليافلوي وعلي حسين قبها وعمار فهمي ابو بكر وحسام كساب ابو بكر
• زبوبا
عدنان سعيد جرادات وبدر محمد حافظ وعماد حسن دياب ومنذر نادر جرادات وامجد كمال القتيلات واشرف محمد زقزاق.
• طولكرم
ماجد حامد
• م. نور شمس
محمود برابيلي
• النبي صالح
احمد محمود عمارة
• الخليل
انور زكي
• كفر قليل
غالب نصار رشيد
• جيت
سميح رشدي احمد سلامه ورزق رشدي احمد سده وسمير عبدالله ديب سده
• بديا
نزار عبدالرحيم طه وعز الدين سياف ومعزوز عزيز وسرور عزيز ومازن عزيز وايمن عزيز.
• سلفيت
جمال جبر محبوبة وصلاح جبر محبوبة ومحمد جابر محبوبة وذاكر عبدالجواد عطا ومصطفى علي ابو سليمه وناصر جبر محبوبة ومنذر جابر محبوبة ويوسف طلال المصري وعدنان علي او سليمه.
• عسكر البلد
اديب عبدالوهاب.

اعلان طلاق غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعوة: ايمانويلا رادو من ايطاليا والآن مجهولة محل الاقامة في ايطاليا.

اعلمك ان زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي سمير صبحي خليل الموسى من عمان وسكانها قد حضر لهذه المحكمة واوقع عليك طلقة واحدة رجعية سجلت لدى هذه المحكمة برقم ٢/٨٤/١٣ تاريخ ١٩٩١/١/٢م وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلاق المذكور اعلاه وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٦/١٦هـ وفق ١٩٩١/١/٢م

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
احمد ياسين

محكمة صلح جزاء عمان

رقم القضية: ٩٠/١١٥٥٤
القاضي: رياض السكر
اسم المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي/ سليم الياس اللس مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك الى محكمة صلح جزاء عمان يوم الاحد الواقع في ١٩٩١/١/٦ للنظر في الادعاء بالحق الشخصي الذي اقامه عليك المشتكي المدعي بالحق الشخصي عصام الياس، فاذا لم تحضر فانه سيصدر بحقك الحكم بمثابة الوجاهي.

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي

ينعى آل عبدالعزيز في الضفتين المرحوم

عمر يوسف عبدالعزيز

شقيق المرحوم رشدي ورفيق وجلال.

اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستون عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية شارع سلمان الفارسي قرب مؤسسة الحسين الاجتماعية.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية بعد صلاة الظهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى جميل الطاهر واخوانه وعموم آل الطاهر والأدهم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة رويده سعيد الأدهم

ارملة المرحوم الحاج مصطفى الطاهر
(ام جميل)

والدة جميل وعبدالرزاق ومنيب ومنير وناجح الطاهر

التي لبت نداء ربها امس الخميس عن عمر مديد قضته في اعمال البر والخير وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير امس تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج مصطفى الطاهر الكائن في جبل عمان مقابل تكسي عصفور - درج خرفان - للنساء صباحاً وللرجال بعد الساعة الرابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

اربد - حبراص:

تنعى عشيرة العبيدات واقرباؤهم وانسباؤهم في حبراص وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج منصور العبدالله العبيدات

والد الدكتور ناصر عبيدات ومحمودعبيدات

الذي وافته المنية يوم امس عن شيخوخة صالحة وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة العبيدات - حبراص الحي الشرقي وللنساء في منزل الفقيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

السلط/تتقدم عشيرة العبداللات بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى كل الاحبة والاصدقاء والاقارب واهالي محافظة البلقاء الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم.

عبدالله الفلاح الصالح العبداللات
(ابو جديع)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى آل عرفات وآل جردانة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة (صبحية قاسم جردانة)
ام سليم

زوجة المرحوم عبدالرحيم سليم عرفات.

ووالدة كل من سليم، بديع، وديع والمرحوم عبدالله، محمد طلال، محمد اسحق، محمد يعقوب، والذي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وذلك يوم الخميس ١٩٩١/١/٣ وسيشيع جثمانها الطاهر من بعد صلاة ظهر الجمعة من جامع المستشفى الاسلامي الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها سليم عبدالرحيم عرفات في جبل الحسين شارع السكسك.

وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في شارع راهبات الناصرة ولمدة ثلاث ايام.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

برقيا ٧٦١٢ عمان.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الخلايلة وابو طربوش بوافر الشكر والتقدير الى كل من معالي السيد عبد الله النسور والسيد سلطان ماجد العدوان والسادة نواب محافظة البلقاء بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

فاطمة خميس عيسى

زوجة احمد القاسم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الزرو الفقيدة الغالية:

الحاجة كوثر شكري محمد طعمه الزرو

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤ في مسجد ابو درويش الى مقبرة سحاب. تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها احمد الكائن في وادي الحدادة وللنساء في منزل الفقيدة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

آل الخالدي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سهام هاشم الخالدي

حرم المرحوم سعيد هنية

التي وافاها الاجل المحتوم في القدس الشريف عن عمر يناهز التاسعة والخمسين عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف هاشم الخالدي الكائن في ضاحية اليرموك لاسكان المهندسين/ تلاع العلي.

وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شعشاعة فقيدهم الغالي

مازن هاني شكري شعشاعه

الذي توفاه الله عن عمر يناهز الثلاثين عاما إثر مرض عضال يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/١.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الدكتور نزار شكري شعشاعة الكائن في جبل الحسين (٨ شارع الخليل) وللنساء في منزل والدته الكائن في بيادر وادي السير اخر شارع عطا علي.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الربضية واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ميليا فرح يعقوب الربضي
(ام عادل)

ارملة المرحوم حنا الدغمي الربضي ووالدة عادل، نبيل، سامي، سمير، منير، جمال، ابتسام، ميسون وعبله التي انتقلت الى الامجاد السماوية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء الى المقبرة الجديدة بالهاشمية الزرقاء. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائها الكائن في شارع محمد الخامس بالزرقاء.

برقيا: ص ب ١٨٥-١٥٠ الزرقاء

نعي فاضل

مأدبا - بالحزن والاسى تنعى عشائر ابو الغنم في المملكة فقيدهم المرحوم:

الحاج عبدالمجيد محمد ابو الغنم

والد كل من علي والمرحوم مناور ومنور ومحمد واحمد والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ٩١/١/٣ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه من المسجد الغربي - مأدبا بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩١/١/٤.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد علي في قرية الفيصلية - مأدبا.

نعي وجيه فاضل

آل الاحمد وعموم آل أبو بكر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

أنور سعيد الأحمد ابو ماجد

الذي وافته المنية في رمانة/ جنين عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عادل جلال الاحمد الكائن في بلدة طارق/ خلف اسكان ضباط الامن/ الشارع المؤدي الى قرية الاطفال SOS اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام وبعد صلاة العصر.

زهرة تذبل

تنعى عشائر الخرشة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمـد عطـاالله الخرشة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٢ عاما

تقبل التعازي في منزل عمه مزعل عبد الرحمن الخرشة الكائن في بلدة سجرا لواء المزار الجنوبي

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الوالد الحبيب

حسني فريز

في مثل هذا اليوم، وقبل عام كامل، وفي تلك الليلة العاصفة، خيل الينا ان الدنيا كلها اظلمت عندما اغمضت عينيك وتركت هذا العالم وهمومه، وصعدت روحك الطاهرة النقية الى بارئها... فكانت نهاية ربيع استمر يزهر ويتفتح ويعطي ثمارا ويبعث عطرا مدة طويلة وحتى آخر لحظة... لم نفكر يوما في تلك اللحظة، كنا نظن انك ستبقى دائما معنا بحبك واشراقك وحكمتك.

لن يكون غيابك النهاية، ستبقى الى الابد ببقاء افكارك ومبادئك السامية الشاملة، وستبقى ظلنا في الحب والعدل والحرية.

زوجتك ام نوار وبناتك

نعي فاضل

تنعى عشائر السعوديين في محافظة الطفيلة/ بصيرا المرحوم.

الحاج علي عبدالله الزيدانيين

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ١٢٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد بصيرا ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة بصيرا.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة بصيرا لمدة ثلاثة ايام.

ملاحظة: وبعد عودة الاهل من بصيرا تقبل التعازي في منزل ولده الحاج اسماعيل السعودي شارع مادبا قرب قيادة البادية.

نعي فاضلة

عشيرة الجعافرة في الضفتين تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

تمام حسين محمد الجعافرة
«ام سامي»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في السواحرة الشرقية/ الضفة الغربية.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيها جبر حسين محمد الجعافرة الكائن في صويلح/ حي الصناعة قرب المؤسسة العسكرية.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الخطاطبة فقيدها المرحوم.

عبدالهادي صالح حسين الخطاطبة

والد محمد ويوسف واحمد والمهندس عادل وراضي، الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٩١/١/٤.

تقبل التعازي في منزله امام المسجد الكبير في كفرنجة.

إنـا للـه وإنـا اليـه راجعـون

مع الحياة والناس

هل يبعث حلف السنتو في اسلام أباد

• د. ذياب مخادمه

ما ان حطت الحرب العالمية الثانية اوزارها، وبدأت بعدها الحرب الباردة. حتى اخذت الولايات المتحدة تساندها في ذلك المملكة المتحدة. في اعداد ترتيبات أمنية تمثلت في اقامة سلسلة من الأحلاف والمعاهدات العسكرية، كالحلف الأطلسي، وحلف جنوب شرقي اسيا، وحلف البلقان، وحلف بغداد - حلف المعاهدة المركزية - السنتو -، وكانت تهدف من وراء اقامة هذه الاحلاف بناء درع دفاعي يحيط بالاتحاد السوفياتي والمنظومة الشيوعية لمنع انتشار الحركة الشيوعية والحد من النفوذ السوفياتي. وانما كان ما يعنينا مباشرة من هذه الأحلاف هو - حلف بغداد - والذي اريد من اقامته الى جانب الهدف الآنف الذكر حماية الأنظمة المرتبطة بالغرب، وضرب حركة التحرر العربية التي اخذت تقوى وتشتد في الخمسينيات، وتشكل تهديدا كبيرا لمصالح الغرب البترولية المتزايدة في المنطقة، وللكيان الصهيوني، خاصة بعد ان اعلنت حركة التحرر العربية بأنها جادة في انهاء عصر السيطرة والنهب الامبريالي في منطقة غنية وحساسة من العالم.

ولاقامة هذا الحلف، فقد بادرت الادارة البريطانية مدفوعة من الادارة الامريكية بدعوة الدول المعنية حيث شاركت ايران وباكستان وتركيا الى جانب العراق في اقامة هذا الحلف، الا ان الجماهير العربية التي ادركت خطورة هذا الحلف والذي اريد له ان يضم الى عضويته دولا عربية اخرى استطاعت هذه الجماهير عبر حسها الوطني ونضالها الفعال لا ان تمنع الدول العربية من الدخول في هذا الحلف فحسب، بل ان تجر العراق خارجه اثر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، لتلحقها فيما بعد الجمهورية الاسلامية الايرانية حيث تبعتها تركيا ليفقد الحلف بالتالي مبرر وجوده.

واليوم تريد الولايات المتحدة تجديد سياستها العدوانية نفسها على المنطقة وذلك تحت حجة اقامة ترتيبات امنية تضمن لها ولحلفائها مصالحهم المختلفة في المنطقة، فاذا كان الخطر الشيوعي وامتداد النفوذ السوفياتي الى المنطقة قد تراجع اثر الانهيار الذي لحق بالمعسكر الشرقي، وكذلك الاعلان عن نهاية الحرب الباردة، فان الادارة الامريكية فوجئت بأن خطرا جديدا جادا يهدد مصالحها في المنطقة وهو ازدياد النهوض والقدرة العراقية، التي لم تكن تحسب لها حسابا في الماضي، حيث رافق سياسة التهديد بالحرب وتكديس القوات المختلفة في المنطقة تحركا امريكيا يهدف الى اقامة ترتيبات أمنية في المنطقة بقصد المحافظة على المصالح الغربية وخاصة منها النفطية، وهكذا اخذت الادارة الامريكية بالتبشير المستمر بالنظام الدولي الجديد والذي تنصب نفسها حامية له. حيث اخذت تتحرك على مختلف الجهات باتجاه اقامة هذا النظام وبالطريقة التي ترتئيها.

في هذا السياق ومن هذا المنظار، نراقب لقاء «اسلام أباد» الذي يعقده وزراء خارجية ثلاث دول بقيت اساسية في حلف السنتو وهي ايران والباكستان وتركيا. ورغم ان هذه الدول الثلاث ترتبط في منظمة التعاون الاقتصادي، الا ان موضوع اللقاء وتوقيته اضافة الى الكلمة التي القاها الرئيس الباكستاني لدى اجتماعه مع وزراء الخارجية الثلاثة، والذي ركز فيها على ضرورة انسحاب العراق دون قيد او شرط دون ان يتطرق للقوات الأجنبية المحتشدة في الخليج بما فيها قوات بلده، كل هذا يبعث على الريبة والحذر من ان تكون مثل هذه اللقاءات تأتي برغبة امريكية تهدف الى اعادة احياء حلف السنتو الذي اسقطته الجماهير العربية والاسلامية في المنطقة.

ان مصلحة شعوب هذه الدول لا يمكن الا وان تلتقي مع مصلحة الأمة العربية، والتي يجب ان تدفعها الى ان تقف في نفس الخندق الذي تقف فيه الأمة العربية في مناهضتها للغزو الاستعماري الغربي للمنطقة، فاضافة الى العلائق الحضارية التاريخية بين ابناء هذه الشعوب، فان ابناءها جميعا تربطهم الديانة الاسلامية السمحاء والتي يجب ان تكون هي المعيار الذي تقيس فيه هذه الشعوب مصالحها وتحالفاتها. فالاستعمار الذي يستهدف الأمة العربية اليوم سوف لن يتوانى مستقبلا من ان يستهدف الأمم والشعوب الاسلامية الأخرى اذا ما قدر له ان يحقق اهدافه في ضرب حالة النهوض العربية الاسلامية التي يمثلها العراق.

ان الجماهير العربية والاسلامية التي اسقطت بالأمس حلف السنتو لهي قادرة اليوم على منع احيائه مجددا واجهاض اية محاولة لاقامة احلاف مشبوهة يخطط لها الغرب ليضرب بواسطتها اية محاولة نهضوية جادة في المنطقة، لأنها تدرك ان مصالح شعوبها الاسلامية تتناقض كليا مع اقامة مثل هذه الاحلاف ولأنها تدرك كذلك ان الروابط الدينية الاسلامية والتاريخية الحضارية بين هذه الشعوب اقوى من ان يفككها الاستعمار الذي ما انفك يمتص دماء هذه الشعوب ويجزئها ليبقيها رهينة دائمة لأطماعه ومصالحه.

في المهرجان الكبير الذي أقامته حركة فتح في ذكرى انطلاقة الانتفاضة

الانتفاضة وليدة العزم على قهر الظلم والاستبداد

عربيات: فلسطين هي الأمة والشعب.. وأرضنا أرض الجهاد والرباط

أبو اياد: أول صوت سيطلق من القدس المحررة، الوحدة مع عمان







كتب توفيق عابد - الانتفاضة المباركة ليست وليدة اليأس وانما وليدة العزم على قهر الظلم والاستبداد. ولن تخمد جذوتها الا بتحقيق الحلم الفلسطيني، وهي ثورة الثورة وبركانها المتأجج، وحصاد ما زرعته الثورة الفلسطينية، ونبت الزرع فاطعم الداخل والخارج.

هذا ما اكده الخطباء في المهرجان الكبير الذي اقامته حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - واللجنة الشعبية للاحتفال باليوم الوطني الفلسطيني في معرض السيارات الدولي مساء امس بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية السادسة

البقية ص ١٧

في مقال لصحيفة هيرالد تربيون

كارتر: المؤتمر الدولي هو الفرصة الاخيرة للسلام

لا يمكن الفصل بين ازمة الخليج و القضية الفلسطينية

حان الوقت لان تتقدم اسرائيل بمبادرة حقيقية للتسوية السلمية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة هيرالد تربيون في عددها الصادر اول من امس (الاربعاء) المقال التالي بقلم جيمي كارتر، الرئيس السابق للولايات المتحدة (١٩٧٧ - ١٩٨١) يعترف فيه بوجود رابطة بين ازمة الخليج وبين المسألة الفلسطينية. ويدعو الى عقد مؤتمر دولي - بعد انتهاء ازمة الخليج بشكل او بآخر - لبحث المسألة الفلسطينية ومعالجتها على اساس المبادىء العامة لاتفاقات كامب ديفيد. فالمؤتمر الدولي كما يقول هو الفرصة الوحيدة لحل مشاكل المنطقة.

وفيما يلي ترجمة للمقال:

لا يمكن الفصل بين ازمة الخليج وبين المسألة الفلسطينية الاسرائيلية سواء قبلنا مبدأ (الربط) او لم نقبله. فبعد تسوية ازمة الخليج سواء سلما او حربا، فان المجتمع الدولي سيمارس ضغوطا اقوى لعقد مؤتمر سلام.

لقد اكتسبت قرارات الامم المتحدة منذ اربعة عقود حتى الآن، حيوية جديدة ولن تذهب سدى مرة اخرى. وقد حان الوقت لان تتقدم اسرائيل بمبادرة سلام حقيقية، وينبغي على الرئيس بوش وزعماء الكونغرس ان يفعلوا ما بوسعهم لتشجيع مثل هذا التحرك. صحيح ان الصعوبات كبيرة. لكن التقدم في هذا الاتجاه ممكن.

فقبل الغزو(؟!) للكويت، رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي فتح الحوار مع وفد فلسطيني، وسقطت الحكومة الاسرائيلية، وتصاعد عنف الانتفاضة، وبعد ذلك انحازت بعض الاقطار العربية الى امريكا ضد العراق، وعانى الاردنيون والفلسطينيون ازمة اقتصادية خانقة، وحدثت المذبحة على (جبل الهيكل(؟!)) فضلا عن الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات الى اسرائيل وادى ذلك كله الى زيادة الاحتقان في الاراضي المحتلة.

نلاحظ في الشرق الاوسط من الناحية التاريخية بان الجمود او التوترات المحلية كانت تتفاقم لتسفر عن نزاع اوسع، ولانني انهمكت فترة في عملية السلام فقد لاحظت مدى اهمية الا تؤدي النكسات الى التوقف عن اكتشاف افكار او فرص جديدة.

لقد شعرت بالاستياء عندما اصبح مناحم بيغن رئيسا للوزراء عام ١٩٧٧، وذلك بناء على تصريحاته السابقة، وخطبه الاولى كزعيم



• جيمي كارتر

لاسرائيل، غير ان موافقته على التفاوض مع انور السادات، في كامب ديفيد جعلت التوصل الى اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل امرا ممكنا.

وفي المقابلات التي اجريتها مع زعماء الليكود في اسرائيل في العام الماضي، اعلنوا تأكيد معارضتهم لفكرة المؤتمر الدولي وادعوا بان الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة سيدعمان باستمرار المواقف العربية. لكن هذه الخشية من مواقف السوفيات تغيرت بعد الهجرة الكبيرة لليهود السوفيات الى اسرائيل وعودة العلاقات القنصلية تمهيدا لعودة العلاقات الدبلوماسية.

ورغم وجود خلافات جوهرية فثمة اشياء كثيرة مشتركة بين الزعماء العرب والاسرائيليين. اذ بينما يدعون الى ضمانات امنية متبادلة ومعالجة المصالح الاقتصادية في المنطقة، يصر الاسرائيليون على المفاوضات الثنائية مع الاقطار العربية المجاورة.

اما الزعماء الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون والاردنيون والمصريون، فقد وجدت اتفاقا بينهم على فكرة المؤتمر الدولي واستعدادهم للتفاوض المباشر برعاية واشراف المؤتمر. واكد الرئيس السوري حافظ الاسد استعداده - في ظل المؤتمر الدولي - للتفاوض مباشرة مع اسرائيل لحل النزاع المتعلق بمرتفعات الجولان (المحتلة).

وفي الوقت الراهن يدعو كل من الزعماء العرب والاسرائيليين عقد مؤتمر اقليمي لتقليص ترسانات اسلحة الدمار الشامل. وثمة تطور مفاجىء آخر في المنطقة يدعو الى التشجيع والتفاؤل وهو ان الميليشيات اللبنانية المختلفة قد انسحبت نهائيا من بيروت وتجري فيما بينها مفاوضات بينما تزداد الحكومة المركزية قوة.

وهكذا فان مؤتمر سلام دولي يتم الاعداد له بعناية تحت اشراف ثنائي امريكي وسوفياتي - هذا اذا استثنينا الامم المتحدة - قد يتغلب على اعتراضات الاسرائيليين وتحاملهم الموروث عليه. وقد اكد لي الرئيس غورباتشوف بان الفكرة مقبولة وان الاتحاد السوفياتي لن يحاول فرض الحلول او نقض الاتفاقات التي يتوصل اليها المعنيون في المفاوضات المباشرة.

وانا اعتقد ان مبادىء اتفاقات كامب ديفيد تصلح كارضية تتركز عليها جهود الاطراف المعنية. لقد استنفدت الاتفاقات جهودا مضنية في التفاوض وتمت الموافقة عليها في البرلمان الاسرائيلي، كما ان (مقدمات) الاتفاقات حظيت بموافقة معظم الاقطار العربية - مع

البقية ص ١٣

مؤكداً على تطبيق الشرعية على كل قضايا المنطقة

سفيرنا في بلجيكا يشرح موقف الاردن الداعي لحل عربي وسلمي لأزمة الخليج

عمان - بترا - اجرت محطة التلفزة البلجيكية الرسمية مقابلة مع السيد طلال الحسن السفير الاردني في بروكسل استعرض فيه موقف الاردن من ازمة الخليج والداعي لحل الازمة من خلال الحل العربي ورفض التواجد الاجنبي في منطقة الخليج ورفض اللجوء للخيار العسكري.

واشار الى ضرورة الربط بين كافة قضايا المنطقة وعدم الازدواجية في تطبيق الشرعية الدولية.

كما اشار الى تأييد الاردن لاي جهد دولي ممكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج بما في ذلك الجهود الاوروبية والمساعي المبذولة لبدء حوار اميركي عراقي شامل.

كما تضمنت المقابلة التي بثها التلفاز البلجيكي عرضا حول الآثار الاقتصادية التي ترتبت على الاردن نتيجة لازمة الخليج والتزام الاردن بقرارات مجلس الامن.

دول «الايكو» تطالب بعقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الوضع في الخليج

اسلام اباد - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان دول منظمة التعاون الاقتصادي (الايكو) ايران وباكستان وتركيا ستطلب عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الوضع في الخليج.

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحافي في ختام جولة من المحادثات بين وزراء خارجية الدول الثلاث (نحن نوجه طلبا عاجلا الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي للقيام بمبادرة وبخاصة عقد جلسة استثنائية).

واضاف ولايتي الذي غادر اسلام اباد نعتقد ان على كل الاطراف مناقشة ذلك.

وردا على سؤال حول اثر شن الولايات المتحدة الحرب ضد العراق على العالم الاسلامي اجاب «ان ذلك سيكون كارثة على الشعب العراقي وسيؤثر على الرأي العام الاسلامي».

وقال ولايتي مستندا الى اتصالات دبلوماسية قامت بها ايران منذ عدة اشهر «ان جميع المسلمين قلقون جدا» وهذا هو السبب الذي من اجله نسعى الى تسوية سلمية.

البقية ص ١٣

جابر الصباح يزور ايران قريبا

طهران - اف.ب. - افادت صحيفة طهران تايمز الايرانية القريبة من الحكومة انه من المقرر ان يقوم الشيخ جابر الاحمد الصباح قريبا بزيارة الى ايران.

ونقلت الصحيفة معلوماتها هذه عن مصادر مطلعة. وقالت ان موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد ولكن عرف انها ستتم في موعد قريب.

الحسن الثاني يعلن عن زيادة الاجور ويقترح ميثاقا للسلام الاجتماعي في المغرب

الرباط - وكالات الأنباء - اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان قضية الصحراء ستحل بعد ستة اشهر من الآن.

وذكر عاهل المغرب في الخطاب الذي وجهه الى الشعب ليلة امس الاول ان مجلس الامن الدولي مشغول الان بأزمة الخليج ويمكنه ان يناقش قضية الاستفتاء في الصحراء بعد ذلك.

واضاف قائلا انه بعد الاستفتاء سيتمكن المغرب من تخطي ازماته بتفاؤل كبير في المستقبل.. وان هذا العام سيكون المنطلق لتحقيق السلم الاجتماعي المنشود.

الا انه نبه الى ان الصحراء لا تزال موجودة كقضية وان الجنود المغاربة لا يزالون هناك.. وقال انه بعد الانتهاء من هذه القضية يكبر الامل في علاج كل مشكلة مهما كانت.

واعلن الملك الحسن الثاني في سياق خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون زيادة ١٥ في المئة على الحد الادنى للأجور في مجال المهن والحد الادنى للاجور في مجال الزراعة.

وتبلغ هذه الاجور حاليا ١٠٨٠ درهما و ٦٦٠ درهما شهريا على التوالي.

واقترح العاهل المغربي من جهة اخرى على مواطنيه «ميثاقا للسلام

البقية ص ١٣

اسرائيل تواجه اسوأ ازمة مياه «الاحتياطيات في الخزانات الطبيعية.. نفدت»

تل ابيب - رويتر - قال تقرير اسرائيلي رسمي ان اسرائيل فقدت احتياطياتها من المياه بسبب سوء الادارة طوال «٢٥» عاما.

وقالت المراقبة الحكومية ميريام بن بورات في تقرير خاص نشر اول امس «لم يعد في اسرائيل عمليا احتياطيات من المياه في خزاناتها الطبيعية».

وللقت بن بورات للمسؤولية على وزارة الزراعة لانها تخصص كميات كبيرة جدا من المياه للمزارعين وتجاهلت التحذيرات بشأن حدوث نقص.

وقد انخفض معدل هبوط الامطار على اسرائيل هذا الشتاء بنسبة ٩٠ في المئة مقارنة بشتاء العام الماضي. ويخشى البعض من ضرورة استيراد المياه في حين دعا مزارعون الى اعلان حالة كارثة طبيعية.

وقالت بن بورات «ان الادارة غير المسؤولة في مجال صرف المياه طوال ٢٥ عاما تسببت في القضاء على احتياطيات اسرائيل من المياه والاضرار البالغ بنوعيتها».

فيما نقلوا تعزيزات من الرجال والعتاد الى العاصمة

ثوار الصومال يرفضون دعوة لوقف القتال

دبلوماسي غربي: سياد بري يواجه وقتا عصيبا

نيروبي - روما - وكالات الأنباء - استمر القتال في شوارع مقديشو عاصمة الصومال فيما رفض مؤتمر الصومال الموحدة في روما الدعوة التي وجهها الرئيس سياد بري لوقف اطلاق النار.

وقال دبلوماسي غربي على اتصال بسفارته في «مقديشو» القتال ما يزال مستمرا وكان هناك قتال شرس خلال الليل رغم انه كان كالمعتاد اخف من القتال خلال ساعات النهار.

واعلن متحدث باسم مؤتمر الصومال الموحدة ان تصلب سياد بري يجعل استمرار معركة التحرير والديمقراطية ضروريا.

واوضح ان المؤتمر يرفض أي وقف لاطلاق النار او حوار مع نظام سياد بري الدموي تحت اي ظرف من الظروف.

واشار المتحدث باسم الحركة الى انه يجب طرق الحديد وهو ساخنا، موضحا ان سياد بري لم يطلب وقف اطلاق النار الا عندما وصلت تعزيزاتنا الى مقديشو.

واعلن ممثل عن الحركة في روما ان عددا جديدا من مقاتلي الحركة الذين قدموا من وسط البلاد انضموا الى المقاتلين المتمركزين قرب مطار مقديشو حيث لجأ الرئيس سياد بري وقال الممثل نقلا عن معلومات مؤكدة وصلت عبر اقنية سرية ان هذه التعزيزات تصل الى نحو عشرة الاف جندي معززين بالاسلحة الثقيلة يقودهم ضباط.

واكد مؤتمر الصومال الموحدة ان القوات الجديدة تمركزت في النقاط الاستراتيجية في العاصمة وحول المطار استعدادا لشن الهجوم الاخير على المخبأ الذي لجأ اليه سياد بري واكد ان القاء القبض على سياد بري لم يعد سوى مسألة وقت».

وذكر الموفد الخاص لوكالة فرانس بريس ان مطار مقديشو تحت حراسة جنود حكوميين مسلحين بالبنادق والرشاشات الخفيفة والعربات المصفحة.

البقية ص ١٣

الكونغرس يتنازل عن عطلته المعتادة ليبقى متأهبا لبحث ازمة الخليج

واشنطن - رويتر - قال جورج ميتشل عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي امس ان الكونغرس سيتنازل عن عطلته المعتادة في كانون الثاني الحالي ليبقى متأهبا لعقد جلسات في اي وقت لبحث ازمة الخليج.

وقال ميتشل بعد ان اجتمع زعماء الكونغرس مع الرئيس الاميركي جورج بوش للتشاور مستلغى العطلة التقليدية. وسيطلب من الكونغرس ان يكون متأهبا للانعقاد في اي وقت بعد اشعار قصير اذا اصبح ذلك ضروريا».

وكان ميتشل قال في وقت سابق امس انه سينظر الى قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري على انه غير دستوري في حالة عدم وجود تفويض من الكونغرس.

وقال ميتشل في حديث مع شبكة «ايه بي سي» التلفزيونية «سيكون امرا غير دستوري وغير مناسب للرئيس تخويل نفسه سلطة منفردة لادخال هذه الامة في حرب».

وعندما سئل توماس فولي رئيس مجلس النواب الاميركي عما اذا كانت الولايات المتحدة تتجه نحو حرب رد بقوله محسنا. انني لا اعرف الاجابة على هذا السؤال».

وقال فولي وهو ديمقراطي «المسألة ستحل فقط بعد ان نعلم ما الذي سيفعله او لن يفعله الرئيس العراقي صدام حسين».

البقية ص ١٣

اتصالات سياسية مكثفة في لبنان من اجل تسوية الوضع الحكومي

بيروت - ق.ن.ا: نشطت الاتصالات هنا امس من اجل تسوية الوضع الحكومي بسبب رفض القوات اللبنانية وحزب الكتائب المشاركة بالحكومة الجديدة حتى الان.

وفي هذا الاطار بحث الرئيس اللبناني الياس الهراوي الوضع الحكومي مع وزيري النقل شوقي فاخوري والموارد المائية والكهربائية محمد يوسف بيضون ونتائج هذه الاتصالات.

كما زار وزير البريد جورج سعادة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني واستعرض معه الوضع الحكومي بحضور وزير المالية علي الخليل.

ومن المتوقع ان يتوجه نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ميشيل المر الى دمشق من اجل متابعة البحث مع القيادة السورية حول الوضع الحكومي.

وانهت صياغة البيان الوزاري برئاسة رئيس الحكومة عمر كرامي امس مسودة البيان الذي ستتم مناقشته واقراره في جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم تمهيدا لطلب الحكومة الثقة في جلسة مجلس النواب المتوقع ان تعقد يوم الثلاثاء المقبل.

وقد اشارت مصادر مطلعة الى ان البيان يركز على نقاط عدة ابرزها حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية عبر استكمال خطوات اتفاق الطائف.

من ناحية ثانية استقبل السيد عمر كرامي رئيس مجلس الوزراء اللبناني امس الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي ونوابه حيث بحث معهم الوضع المالي في لبنان في ظل استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي امام الليرة اللبنانية.

البقية ص ١٣

المحطة الاخيرة

المواجهة مستمرة

● مؤنس الرزاز

ممل هذا الاصرار الامريكي على ضرورة اجراء لقاء بين جيمس بيكر وطارق عزيز كي يبلغ الاول الثاني بقرارات مجلس الامن.

الادارة الامريكية تقترح اجراء اللقاء في سويسرا الآن. والمضحك المبكي في هذا الاصرار الغريب على ان يشغل وزير الخارجية الامريكية «منصب» حامل بريد وانباء سمعها الجميع من الاذاعات. يكمن في ان الادارة الامريكية تستخف بعقولنا. اذ لا يمكن ان تتكلف الادارة الامريكية جهودا مضنية في عصر ثورة الاتصالات كي تبلغ العراق بقرارات تسلمها ودرسها وقذف بها في سلة المهملات.. بعد ان تبين له ان «قوات» الديبلوماسية الامريكية قد احتلت مجلس الامن الدولي.

وبينما يركض بيكر هنا، ويثب دان كويل هناك، تواصل قافلة التحرر العربي مسيرتها. يسقط فرسان في الارض المحتلة يوميا عن صهوة جواد المنازلة الى قبور الشهداء مباشرة دون ان يلتقطوا انفاسهم. بينما تتخذ الارادة العربية القومية شكل بركان يهدد باحراق الاخضر واليابس تحت اقدام المارينز والقوات الصهيونية والحلفاء.. اذا لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

لكن هذا العالم الذي تسيطر عليه الحضارة الرأسمالية الغربية المستكبرة لا يكاد يرى او يسمع الضحية التي هزت العالم منذ النكبة عشرات المرات. وكأن هذا الجزء المستكبر من العالم لا يستطيع ان يسمع صوت الضحية إلا اذا فجرت الضحية بركانا يحرق بوهجه الابصار ويشد الاسماع.

لقد لجأ العرب خلال نضالهم في سبيل احقاق الحق الى محاولة لفت انظار العالم عبر عمليات يائسة.. فاتهمهم المستكبرون بالارهاب. وذهبوا الى الامم المتحدة حاملين اغصان الزيتون والكلمات والمعلقات السلمية. فرماهم المستكبرون في الغرب بتهمة الهيام بالبلاغة اللفظية. وحاول بعض العرب اقامة جماعات ضغط في امريكا.. بلا جدوى. فالعرب هم «الآخر». ابنهم خارج اطار الحضارة الغربية التي انتجت هتلر والقنبلة الذرية وترومان ومارلين مونرو.. وحاولت ان تصوغ العالم على شكلها فتمسخ وتشطب كل ثقافة اخرى.

وظن المستكبر الغربي ان العروبة شخص.. فقتلوا عبدالناصر وغيره من عمالقة النضال العربي. لكن القافلة العربية الحاملة لمشاعل الامل والتغيير واصلت المسيرة. فالمواجهة مستمرة على الرغم من المؤامرات. ما بقيت قضيتنا المركزية تتعرض لتلاعب المستكبرين ومن حالفهم.

دراسة قرض فرنسي للاردن بقيمة مئة مليون فرنك

عمان - الدستور - احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والحكومة الفرنسية، لدراسته بصفة الاستعجال.

وتنص الاتفاقية على ان تقدم الحكومة الفرنسية قرضا بقيمة ١٠٠ مليون فرنك فرنسي يستعمل في تمويل شراء بضائع وخدمات فرنسية.

وجاء في شروط القرض ان يمنح لمدة ١٥ عاما مع فترة امهال مدتها ٩٠ شهرا وبفائدة مقدارها ١,٥ بالمئة سنويا.

الدولار يساوي ٨٦٧,٥ ليرة لبنانية

بيروت - أ.ف.ب. - بلغ متوسط سعر الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع امس في بيروت ٨٦٧,٥٠ ليرة لبنانية . ٨٦٥ للشراء و ٨٧٠ للبيع أي السعر ذاته الذي كان عليه عند الاقفال امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٧٠,٨٩ ليرة لبنانية لقاء ١٦٥,٥٤ ليرة امس الاول.

الدستور

رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة جبل عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الأردن

الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط، ٦٨٦١٢١، تلكس 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخليج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات يُراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر